الإسلاميون والمحنة

١٩٨٧ - ١٩٩٣

٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

(٣٢)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٣٢

متفرقات متنوعة حول العنف

٢٥ ابريل ١٩٨٨-٢٧ ابريل١٩٨٩

الجزء الأول

اعداد
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*النيابة بدات التحقيق فى احداث العنف الا خيرة بسجن ابو زعبل
الوفد #٨٨/٠٤/٢٥ ١

*الشيخ الشعراوى متطرفا
النور #٨٨/٠٥/٠٤ ٢

*بدء تنفيذ اجراء التحفظ الا منى على كتب الا سلام دين العقل
النور #٨٨/٠٥/٠٤ ٦

*دفاع عن ارهاب الدولة
الوفد #٨٨/٠٥/٠٨ ٧

*هناك مؤمرات على شبابنا بلا شك
الجمهورية #٨٨/٠٥/١١ ٨

*الجماعات السياسية والعرض المشوه للدين
الا هالى #٨٨/٠٥/١١ ٩

*اعتقال قيادات الجماعات الا سلامية لمنع صلاة العيد فى الخلاء
الوفد #٨٨/٠٥/١٣ ١١

*ورقة مطبوعة يسميها طابعوها "البطاقة المحمدية"
الا خبار #٨٨/٠٥/١٥ ١٢

*اليوم نظر قضية نوادى الفيديو بكرداسة
الوفد #٨٨/٠٥/١٥ ١٣

*الا رهاب ... وسياسة العناد
مايو #٨٨/٠٥/١٦ ١٤

*عمر التلمسانى وحديث الذكرى
الشعب #٨٨/٠٥/١٧ ١٦

*التحقيق مع مجموعة متطرفة تم القبض عليها داخل مسجد بامبابه
الا هرام #٨٨/٠٥/١٧ ١٧

*بعض الذين يسمون انفسهم بالجماعات الا سلامية
الا خبار #٨٨/٠٥/١٨ ١٨

*الشعب رفض الا ستجابة للمتطرفين
الا خبار #٨٨/٠٥/١٨ ١٩

*الجماعات الا سلامية تنظم مظاهرة عقب صلاة الجمعة بالجامع الا زهر
الوفد #٨٨/٠٥/٢١ ٢١

*ليس من الا سلام
العرب #٨٨/٠٥/٢٤ ٢٢

*الا تجاه الا سلامى يستنكر فتنة العيد
النور #٨٨/٠٥/٢٥ ٢٣

*الا فراج عن ٩ معتقلين من الجماعات الا سلامية بسوهاج
الوفد #٨٨/٠٥/٢٦ ٢٥

*لست متحدثا باسم السماء
روزاليوسف #٨٨/٠٥/٣٠ ٢٦

*انغام .... مبثوثة
المساء #٨٨/٠٦/٠٢ ٢٩

*اعتقالات زراعة الاسكندرية
الشعب #٨٨/٠٦/١٣ ٣٠

*عزل الاسلاميين وضرب المعارضة
الشعب #٨٨/٠٦/١٣ ٣١

*زوبعة المثقفين العلمانيين فى جامعة الدول العربية
النور #٨٨/٠٦/١٥ ٣٦

*اكتشاف مخزن سرى للاسلحة فى ممر جبلى باحدى قرى سوهاج
الوفد #٨٨/٠٦/٢١ ٣٧

*احب المتطرفين
الشعب #٨٨/٠٦/٢١ ٣٨

*محاصرة التطرف
العرب #٨٨/٠٦/٢٥ ٣٩

*الجماعات الدينية جزء من السلطة
روزاليوسف #٨٨/٠٦/٢٧ ٤٠

*الجماعات الاسلامية ليست ارهابية ولكنها تستخدم العنف
السياسى #٨٨/٠٧/١٠ ٤١

*مصر تنفى وجود كويتيين وقطريين بتنظيم متطرف تم ضبطه
الرأى العام #٨٨/٠٧/١٤ ٤٥

*الافراج عن ١٠٠ شاب اخرين كانوا معتقلين فى احداث العيد
النور #٨٨/٠٧/١٤ ٤٦

*هذه اسباب ظهور العنف الاسلامى
صوت العرب #٨٨/٠٧/١٧ ٤٧

*القبض على امير جماعة حزب الله
صوت العرب #٨٨/٠٧/١٩ ٥٠

*خطة جديدة لتامين حراسة السجون
الاخبار #٨٨/٠٧/١٩ ٥١

*طوارئ فى الداخلية استعدادا لصلاة العيد
الوفد #٨٨/٠٧/٢٣ ٥٤

*الداخلية صعدت حملات الاعتقال قبيل صلاة العيد
الوفد #٨٨/٠٧/٢٤ ٥٥

*قانون جديد لتنظيم حيازة وبيع الاسلحة
الاحرار #٨٨/٠٧/٢٥ ٥٦

*الا فراج عن اكثر من ٤٠٠ معتقل من الشباب المسلم فى يومين فقط
النور #٨٨/٠٧/٢٧ ٥٧

*اجهزة الا من تواصل حملات الا عتقال
الشعب #٨٨/٠٨/٠٢ ٥٩

*اللهم.. احم مصر من فتنة المغالين من المتطرفين
الوفد #٨٨/٠٨/٠٤ ٦٠

*التعليم الدينى وعلاقته بالا نحراف
الجمهورية #٨٨/٠٨/٠٦ ٦٢

*الدعاه ومسئولية مواجهة الا فكار المتطرفة او المنحرفة
السياسى #٨٨/٠٨/٠٧ ٦٤

*ياولا د الحلال ... فين القضية ٣٠٩
الشعب #٨٨/٠٨/٠٩ ٦٥

*نعيش الا ن خارج روح العصر
روز اليوسف #٨٨/٠٨/١٥ ٦٦

*اقتحام قوات الا من للمساجد وانتهاك حرمتها
الوفد #٨٨/٠٨/٢٢ ٦٩

*لماذا لم يهرب عبود الزمر ؟
الوفد #٨٨/٠٨/٢٢ ٧٢

*يا اخى .... رفقـــــــــا
الوفد #٨٨/٠٨/٢٥ ٧٣

*الا سلام يرفض العنف ويدعو الى التسامح
السياسى #٨٨/٠٨/٢٨ ٧٤

*حتى لا تتحول بعض المساجد الى اماكن للعبث والا رهاب
السياسى #٨٨/٠٩/١٨ ٧٥

*التطرف .... والفكر المضاد
المساء #٨٨/٠٩/٢٣ ٧٨

*الا سلام الصحيح يرفض الجماعات الدينية المتطرفة ويدين الا رهاب والا غتيا
اللواء الا سلامى #٨٨/٠٩/٢٢ ٧٩

*الا مية الدينية هى اخطر اسباب التطرف
اللواء الا سلامى #٨٨/٠٩/٢٢ ٨٠

*حظر نشاط الا سلاميين داخل الجامعات والمساجد
السياسى #٨٨/١٠/٠٥ ٨١

*اذا دخلتم الجامعات .. سيخرجون الى الشوارع
الوفد #٨٨/١٠/١٠ ٨٢

*اضطرابات فى اسيوط لطرد المنقبات من المدينة الجامعية
الوفد #٨٨/١٠/٢٠ ٨٤

*مظاهرة باسيوط لا عادة ١١ منقبة للمدينة الجامعية
الجمهورية #٨٨/١٠/٢٠ ٨٥

*الجماعة الا سلامية بجامعة القاهرة تنفى احتجازها لرهائن من هيئة التدريس
الا حرار #٨٨/١٢/٠٥ ٨٦

*القبض على ٦١ من الجماعات الا سلامية المتطرفة
الجمهورية #٨٨/١٢/٠٨ ٨٧

*القبض على ٦٣ متهما من العناصر المتطرفة تخطط لا عمال ارهابية
الا هرام #٨٨/١٢/٠٨ ٨٨

*القبض على ٢٤ شخصا من اعضاء الجماعات المتطرفة
الا هرام #٨٨/١٢/١٢ ٨٩

*القبض على ١٤ من اعضاء الجماعات المتطرفة بشرق القاهرة
الا هرام #٨٨/١٢/١٤ ٩٠

*سياسة الردع الا منى تجر البلاد الى كارثة
الشعب #٨٨/١٢/٢٠ ٩١

*استخدم الطلاب المطاوى و الجنازير ورفض الحرس الجامعي التدخل
الا هالى #٨٨/١٢/٢١ ٩٦

*نحن لسنا ملائكة
الجمهورية #٨٨/١٢/٢٢ ٩٨

*لماذا تعشش فى الا حياء الشعبية جماعات التطرف
الجمهورية #٨٨/١٢/٢٢ ٩٩

*الداخلية ترفض قرار باخلاء سبيل ٤٤ معتقلا
الوفد #٨٨/١٢/٢٣ ١٠٣

*ازمة عنيفة بين اساتذة الجامعة ووزير الداخلية
الوفد #٨٨/١٢/٢٤ ١٠٤

*مظاهرة سلمية للجماعات الا سلامية بجامعة اسيوط
الا خبار #٨٨/١٢/٢٥ ١٠٥

*نحن ندين ارهاب الدولة وتطرفها بقدر ماندين ارهاب الجماعات وتطرفها
الوفد #٨٨/١٢/٢٦ ١٠٦

*ليس لك من الا مر شئ
الا هالى #٨٨/١٢/٢٧ ١٠٧

*سامحك الله .... ياشيخنا الجليل
الوفد #٨٨/١٢/٢٧ ١٠٨

*يسألونك عن التطرف
الا هرام #٨٨/١٢/٢٧ ١١٢

*هل تطرف الشباب ظاهرة عالمية
الشرق الا وسط #٨٨/١٢/٢٧ ١١٥



المصدر : الـوفد

التاريخ : ٥ أبريل ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة بدأت التحقيق فى احداث العنف الاخيرة بسجن «ابو زعبل»

كتب مجدى حلمى :

بدات امس نيابة الخانكة ، التحقيق فى احداث العنف ، التى وقعت فى سجن « ابو زعبل بين قوات الشرطة وبين المعتقلين والمساجين . كان احد المحامين قد تقدم ببلاغ الى المستشار محمد عبدالعزيز الجندى النائب العام ، يطالبه بالتحقيق فى الوقائع التى حدثت فى سجن « ابو زعبل » بعد اقتحام قوات الامن المركزى السجن ، والاعتداء على المعتقلين السياسيين والمسجونين الجنائيين بالضرب والسحل . كما قامت القوات باغراق الزنازين بمياه المجارى ، ومصادرة الكتب والاغذية . اكد المحامى ان السجين محمد ابراهيم حامد لا يزال مستمرا فى اضرابه عن الطعام . وطالب فى نهاية البلاغ باقامة الدعوى العمومية ، ضد ادارة السجن ، وعرض النزلاء على الطب الشرعى لاثبات مابهم من تعذيب .



المصدر : النــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٨٨

الشيخ الشعراوى منطـــرفا !!

□ كنا نعيب فى الماضى على الصفحات الدينية فى الجرائد القومية انها تناقش قضايا الاسلام والمسلمين على مستوى التنظير فقط دون الاقتراب من الواقع والتعامل معه ، وكنا نرى ان الظروف التى تحكم العمل فى الصحف القومية تفرض على المشرفين على الصفحات الدينية فيها قيودا حديدية تجعلهم غير قادرين على الخروج من دائرة التعامل مع قضايا العقيدة والتوحيد والفتاوى وغيرها من القضايا النظرية الى دائرة التعامل مع الواقع الاسلامى والحركة الاسلامية ، وكنا نتصور ان اخواننا المشرفين على الصفحات الدينية فى الصحف القومية قد تركوا مهمة التعامل مع الواقع ـ وهى اصعب مهام العمل الصحفى الاسلامى ـ الى الصحف الاسلامية المستقلة مثل « النور » وشقيقاتها .. ولكن الحقيقة والانصاف يقتضيان منى ان اشيد بجهود اخواننا المشرفين على الصفحات الدينية فى الجرائد القومية ـ بل والحزبية ايضا ـ على الجهد الرائع الذى بذلوه فى صفحاتهم الدينية يوميا خلال شهر رمضان الكريم ، لقد استغلوا اتساع المساحات المتاحة لهم وانتقلوا بجهدهم الى التعامل مع واقع المسلمين بحسب ماتسمح لهم ظروفهم .

ورأينا الصفحات الدينية هذه تنتقل من مرحلة مناقشة القضايا النظرية الى مناقشة قضية مناهج التربية الحالية وبعدها عن الاسلام ، ومناقشة قضية المنهج الاسلامى للتنمية ، وغير ذلك من القضايا التى تمس واقع المسلمين .. وهو جهد يستحق الاشادة والتقدير لأنه احيا هذه الصفحات التى كانت تبدو فى الماضى صفحات موسمية يتكرر فيها نفس الكلام ونفس القضايا فى كل مناسبة اسلامية .

• • •

□ وفى اطار هذه النقلة المحمودة من عالم قضايا الكلام الى عالم قضايا الواقع اجرى الاستاذ محمد تبارك المشرف على صفحة الفن بجريدة اخبار اليوم حديثا مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى نشرته الجريدة على صفحتها الأخيرة يوم السبت قبل الماضى وجعلت عنوانه هكذا .. « الشيخ الشعراوى وحديث عن الفن والحب والجمال » .. وبدلا من ان يأتى الحديث تقليديا عن حكمة الصيام والغيبة والنميمة والمفطرات ومـا الـى ذلك من القضايا التى ملها الناس اتجه الاستاذ محمد تبارك الى اثارة قضايا الواقع مع الشيخ الشعراوى ، واهم هذه القضايا بحكم التخصص كانت الغناء والرقص والتمثيل والموسيقى والباليه ومفهوم الفن فى الاسلام عموما وموضوع الفنانات اللاتى اعتزلن الفن والتمثيل بعد ان التقين بفضيلته ..

وهكذا كان على الشيخ ان يعزف على الوتر الحساس ، وان يتحدث فى الممنوع ، وكان سهما وانطلق ..



قال الشيخ - وقوله الحق - ان الفن في الاسلام هو تجويد الشيء والارتقاء به الى صورة احسن ، وان الفن بالمعنى المتداول الآن ليس فنا ولايحزنون .. فالرقص ليس فنا ، انه اهتزازات تثير الغرائز ، ورقص الباليه اسوا من الرقص الشرقي في اثارة الغرائز ، وكذلك رقص الرجل مع المراة :.. « فإذا كنا نحرم النظرة فهل نبيح الالتصاق ؟! »

وتحدث الشيخ كثيرا عن الحلال والحرام في التمثيل والموسيقى والغناء ، فقال انها ليست محرمة على الاطلاق وليست حلالا على الاطلاق ولكن حلالها حلال وحرامها حرام ، وعن مباريات كرة القدم قال قولته القديمة الشهيرة : لقد نقلوا قوانين الجد الى اللعب وتركوا الجد بلاقانون !

وبالجملة نستطيع ان نقول ان الشيخ الشعراوى اصطدم في هذا الحديث ، مباشرة ، مع الواقع المرير الذى نعيشه ، وكان عليه ان يكون محددا مركزا في هذا الصدام .. فكان .

وعلى مدى الاسبوع الماضي كانت كلمات الشيخ الشعراوى هذه هى حديث اوساط المثقفين والصحفيين وغيرهم من المهتمين بالقضايا العامة .. واصبح الشيخ هدفا لهجوم ضار من اصحاب الاقلام التى صدمها هذا الكلام فراحت تتخبط من هول المفاجاة .. لقد كان الشيخ الشعراوى في نظرهم هو الشيخ المودرن الذى يحاربون به آراء الذين يزعمون انهم متطرفون ، فلذا قال الشيخ إن الاسلام لايحرم الفن الملتزم الهادف ، اخذوا منه صدر الجملة واهملوا عجزها على طريقة لاتقربوا الصلاة ، وكانوا يكبرونه ويوقرونه على مثل هذه الفتاوى « العامة » لانها فتاوى ليست صدامية ، وليست محددة .. اما الحديث الاخير فقد كان صداميا ، يستحق ان يشرع السلاح في وجه صاحبه حتى وان كان فضيلة الشيخ الشعراوى الفقيه المتزن ، غير المتطرف ، صاحب المقام الرفيع ، الذى كرمته الدولة منذ اسابيع قليلة . . واليك - اخى القارىء - بعضا مما كتبه المعترضون الحانقون ضد حديث الشيخ الشعراوى :

قال الاستاذ جمال الغيطاني المشرف على صفحة الادب بجريدة الاخبار في مقاله يوم الاربعاء الماضي بالنص : « ماذا نفعل ازاء آراء يبديها من لهم القدرة على التاثير الواسع في الناس ؟ يقول بعضها ان فن الباليه مثير للغرائز ، وانه اخطر من الرقص الشرقي .. ماذا نفعل ازاء بعض الآراء التى يبديها من لهم منزلة في قلوب عامة الخلق وهم يباركون توقف ممثلة عن التمثيل او مطربة عن الغناء وكان هذا رجس من عمل الشيطان الا تبرر هذه الآراء كل صور العنف التى قد يقدم عليها بعض من شبابنا ؟

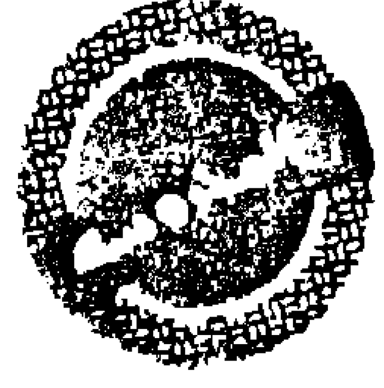
وهكذا اصبح الشيخ الشعراوى بسبب حديثه متطرفا وآراؤه تبرر التطرف وصور العنف التى يقدم عليها بعض من شبابنا ، هكذا .. على الرغم من ان الرجل لم يقل الا مايجب قوله وما يعرفه الجميع ، وعلى الرغم ايضا من ان مقامه في مجال محاربة التطرف والعنف معروف وواضح لكل ذى عينين !

وفي نفس الصفحة نشر الاستاذ الغيطاني تحقيقا موسعا يستغيث فيه من فتاوى الشيخ الشعراوى ووضع له عنوانا مثيرا يستجير من محاكم التفتيش التى يقودها الشيخ !!

اما صاحبنا رئيس التحرير الباريسى الذى فشل حتى الآن في ان يجد

[البقية (ص ٩)

مؤمن الهباء



المصدر : ....المصـــور..........................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٤ مايو ١٩٨٨..................

لنفسه دورا على الخريطة الصحفية فقد وجدها فرصة ليعلن فتواه « الاسلامية » المعتدلة التى تؤكد ان الاسلام لايحارب الفن ولا يحارب الغناء ، وان المجتمع لايمكن ان يعيش ولا ان يتقدم بدون الفنانين ، وصاحبنا معذور ، فقد عاش حياته فى فرنسا ، وهو يتصور انه يلقى فتواه كل خميس على الفرنسيين لا على المصريين المسلمين الذين يعرفون بفطرتهم الحلال والحرام .

وأما نجم اليسار الامريكانى فقد كتب مقالا طويلا عريضا فى جريدة الجمهورية يوم السبت الماضى يغمز فيه ويلمز الى فتوى الشيخ الشعراوى فى الغناء ، ويحاول بطريقته الخاصة ربط هذه الفتوى باحداث العنف التى قيل ان بعض الطلبة استخدموا فيها الجنازير ليمنعوا اقامة حفلات راقصة فى احدى الجامعات .. ووضع الكاتب اليسارى الامريكى عنوانا له مغزى خطير وهو : « الفاشية الدينية والفن » ..

والواقع ان المرء يعجب اشد العجب للجراة التى يتحلى بها هؤلاء الكتاب الحانقون الغاضبون وهم ينصبون انفسهم على كرسى الفتوى ، ويتصورون انهم يمتلكون اهلية الفتوى فى الحلال والحرام ، ولم لا .. اليس الاسلام كلا مستباحا ؟؟

السنا نردد صباح مساء ان الاسلام ليس دين الكهنوت وليس دين رجال الدين .

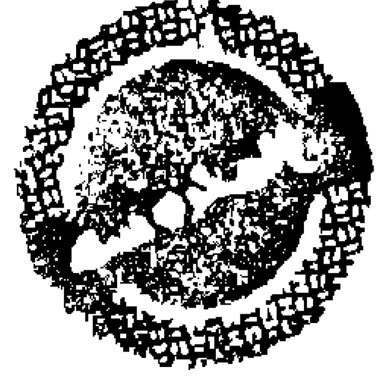
ويشتد بنا العجب حين نعرف مثلا ان اليسار كان يحارب فى وقت من الأوقات المراقص ، والسهرات الغنائية ، والملاهى الليلية ويعتبرها من القيم الراسمالية التى يجب الا يكون لها وجود فى مجتمع المنتجين .. المجتمع الاشتراكى ، ولكن حين يكون رقص المراقص والغناء الخليع والملاهى باسم الاسلام ، وبفتوى من شيوخه الكبار ، هنا تتوحد كلمة العلمانيين من يسار ويمين ضد الاسلام لانه وحده البديل عن كل الخزعبلات اليسارية واليمينية ..

• • •

□ وإذا اردت دليلا جديدا على وحدة القوى العلمانية ضد الاسلام والمسلمين فاقرا معى الخبر الصغير الذى نشرته صحفنا يوم الخميس الماضى والذى يقول ان قانون الاحزاب الجديد الذى وضعه الرئيس التونسى الجديد زين العابدين بن على ينص على اعطاء كل القوى السياسية الحق فى تشكيل احزاب سياسية متعددةمن اقصى اليسار الشيوعى الى اقصى اليمين لكنه استثنى حركة الاتجاه الاسلامى فقد اكد صراحة على عدم السماح لها بتشكيل حزب سياسى !!

□ اعود الى قضية الشيخ الشعراوى لاطالبه واطالب علماءنا الافاضل بالانتقال الى مرحلة معالجة الواقع بصورة صريحة وعدم الاقتصار فى الاحاديث الاذاعية والتليفزيونية والصحفية على سرد النصوص التى يحفظها الناس ويملون من سماعها ، نحن فى حاجة الى مواجهة صريحة مع الواقع ، وليس يضركم إتهام هنا او هناك بالتطرف او تشجيع العنف ، لانه اتهام جاهل يريد ان يغطى على جهله ..

• • •



□ لقد كنت اتصور ان يضع النقاد والادباء ايديهم فى يد الشيخ الشعراوى ليطالبوا بالارتقاء بالفن من المستنقع الذى انحدر اليه ولكن كما قلت القضية ليست قضية الفن ، إنها قضية التوجه السياسى فى المقام الأول ، قضية الانتماء والولاء !!

• • •

□ طلب النبى صلى الله عليه وسلم من صحابته ان يغنوا للعروس قائلين : اتيناكم اتيناكم .. فحيونا نحييكم ..

وفى طفولتى كنت اسمعهم فى قريتنا يغنون للعروسة بالوجدان الشعبى المسلم قائلين : الطير اللى جاكم .. زاين حارتكم آدى احنا ناسبناكم .. يازين نسبكم ..

واليوم .. بعد ان افسد الفنانون هذا الوجدان المسلم الراقى .. ترى ماذا يغنون فى الأعراس ، للأسف يغنون : الطشت قالى ، وكلمات اخرى بذيئة ضد والدة الزوج ووالده واخوته ..

نحن فى حاجة .. والله ـ الى العودة الى نبعنا الصافى ووجداننا الذى افسدوه باسم الفن ..

• • •

□ الأستاذ احمد بهاء الدين .. شكر الله لك غيرتك على الاسلام وعلى السنة المطهرة وعلى الأزهر الشريف ، وجزاك خيرا بمقالك عن اصحاب مجلة « افاق إسلامية » الضالين المضلين .

إن معارضتنا لمقالاتك « المتحاملة » ضد الاتجاه الاسلامى لاتمنعنا اطلاقا من تسجيل كلمة الشكر لك على هذه الغيرة ، ودائما فى خندق الدفاع عن الاسلام إن شاء الله تعالى .

اعز الله الاسلام بك وبامثالك ، واعزكم بالاسلام ، وانها لنعمة كبرى عليك اذ انت اوقفت خبرتك وقدرتك وقلمك واتصالاتك وقراءاتك للذود عن الاسلام والمسلمين .. نفعنا الله بك وبامثالك ، إنه تعالى سميع قريب مجيب الدعاء ..

مؤمن الهباء



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ مايو ١٩٨٨

بدء تنفيذ إجراء التحفظ الأمنى على كتب الإســـلام دين العقــل

تحفظت الجهات الامنية على سلسلة كتب « الاسلام دين العقل » وامرت بمنعها من التداول تمهيدا لمصادرتها .. لما فيها من إفتراء على الاحاديث النبوية وتشكيك في كتب الفقه .. واجتهاد باطل .

صرح بذلك فتح الله جزر مدير إدارة البحوث والتاليف بمجمع البحوث الاسلامية .

واكد ان الجهات الامنية ابلغته إن قرار التحفظ الذى بدا تنفيذه إستند الى تقارير مجمع البحوث الاسلامية .. والى تقارير الازهر التي شارك في إعدادها علماء كلية الشريعة والقانون .

واشار الى ان قرار الجهات الامنية بمنع هذه الكتب من التداول والتحفظ عليها هو بمثابة حكم اول درجة .

ومن ناحية اخرى قررت إدارة البحوث والتاليف مصادرة المصاحف التي تطبع على ورق شفاف .

وصرح فتح الله جزر مدير الادارة .. ان الورق الشفاف عند طباعة الآيات القرآنية عليه يجعل من المتعذر قراءة الصفحات الاخرى مما يحدث لبسا في قراءة الآيات .. ويترتب عليه حدوث اخطاء في التشكيل والقراءة .

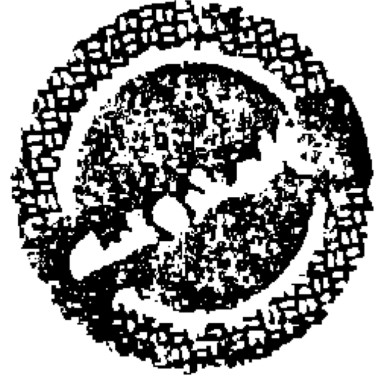
رأى

دفاع عن ارهاب الدولة !

كان من الضرورى ان ابدا بالارهاب كما يفهمه السيد الرئيس وكما يفسره وزير داخليته وينفذه ارهابا هائلا للدولة ، والارهاب فى احد وجوهه (وهو ارهاب الرصاص الجبان) الذى يحمله النظام مسئولية الركود الاقتصادى وفى تعبيره (لقد واجهنا منذ سبعة اعوام اخطر التحديات عندما كشفت قوى الارهاب عن انيابها . ووقعت جريمة اغتيال رئيس الدولة .. ثم الاحداث المروعة فى بعض المدن .. وما كشفت عنه بوجود تنظيمات ارهابية تسعى فى الظلام الى ترويع المواطنين .. وتقويض النظام الاجتماعى والسياسى بقوة السلاح . كان لذلك اثره السلبى الخطير على الاستثمارات ومن ثم على الانتاج كما كان له اثره البالغ على السياحة . وامتدت هذه الآثار الى شتى نواحى حياتنا) . وبعد ان انقضت حجة ارهاب الرصاص الجبان ، وكشفت التنظيمات الارهابية المسلحة ، كان لابد وان يجد النظام شماعة اخرى ليعلق عليها وزر استمرار الاحكام العرفية وتجديدها .. ولذلك اخترعت الوان اخرى للارهاب هى فى تعبيرات الرئيس (ارهاب الكلمة وارهاب الجهالة وارهاب المتمردين على اجماع الشعب وارادته) .. وباختراع هذه الاسطورة ، وضعت المعارضة بكافة اجنحتها فى قفص الاتهام ، ثم ادانها الرئيس بالارهاب ، واعتبر اتحاد هذه الاجنحة واجماعها على رفض الاحكام العرفية ، تضامنا مع الارهاب ودعاته ، وانه على احسن الفروض وحسن الظن بهذه المعارضة ، نفاق للارهاب وجبن يجردهم من الرجولة ! ولقد شرحنا من قبل دلالة هذا التعريف الرئاسى المبتكر للارهاب ، وانه هو الذريعة التى يتشبث بها النظام لكى تمارس الدولة ارهابها .. ويبقى ان نعقب تعقيبا موجزا على دفاع الرئيس عن اسوا قانون ارهابى للاحكام العرفية .. فهو ينفى ضمنا ان يكون قانون الحكم العرفى قانونا مناهضا للدستور والديمقراطية ، وان به ضمانات لم تكن موجودة قبل الثورة فكان الاعتقال بلا حدود زمنية قصوى ، وبعد الثورة حددت المدة بستة شهور ، ويقول الرئيس انه فى عهده اقصاها شهر . ويعقب على المعارضة هجومها المغرض .. والرئيس (وهو ليس رجل قانون) ضلله المستشارون ، فليس صحيحا ان قانون الاحكام العرفية قبل الثورة تجاوز فى همجيته وحشية قانون الطوارىء بعد الثورة ، ولقد استطاع مجلس الدولة برئاسة الدكتور السنهورى ان يحطم ما بالقانون من انياب ، وان يخضع لرقابة القضاء كافة تصرفات الحكم العرفى وفى مقدمتها قرارات الاعتقال ، ولم يكن القضاء ممنوعا من الغائها قبل مضى فترة الستة شهور التى ابتدعها ناصر .. واما التعديل الذى يشيد به الرئيس من ان يعهد لمحاكم امن الدولة بالغاء قرارات الاعتقال بعد قضاء المعتقل شهرا تحت رحمة البوليس فيؤسفنا ان نقرر ان مستشارى الرئيس قد ضللوه عندما اخفوا عنه ان هذا التعديل يمثل اسوا عدوان على القضاء وعلى القانون وعلى الحرية .. فلقد نزع من مجلس الدولة اختصاصه بالطعن فى اخطر القرارات وهى قرارات الاعتقال رغم انه بحكم دستورهم الشمولى صاحب الولاية الكاملة على القرارات الادارية ، واغرب من ذلك واشد شذوذا ان يعهد بهذا الاختصاص الى محكمة جنائية استثنائية وهى محكمة امن الدولة فيما لا يشكل جريمة جنائية ! ويتواكب مع هذا العدوان الصارخ على القضاء الادارى عدوان ابشع على القانون والحرية اذ يفقد المواطن حريته الشخصية (دون اتهام بارتكاب جريمة !) ويظل تحت رحمة البوليس شهرا كاملا لا يستطيع خلاله الطعن فى قرار اعتقاله ! فما يقال اذن عن اختصار مدة الاعتقال من ستة شهور الى شهر ليس صحيحا ولا دقيقا .. فما يحدث الآن عملا انه حتى لو اصدرت محكمة امن الدولة حكمها بالافراج بعد شهر آخر مثلا ، فان التعديل الرحيم (الذى يشيد به الرئيس) يخول وزير الداخلية اشد السلطات اهانة وتحقيرا للقضاء ، وهى سلطة الاعتراض على الحكم ، وحتى اذا لم تكن ممارسة هذه السلطة ارهابا للقضاء ، فان القضاء النزيه والشجاع عندما يصر على موقفه ويصدر حكما برفض معارضة وزير الداخلية ، فان هذا الوزير الذى لا يحاسبه احد والمسلط على حريات الشعب وكرامة المواطنين بل وكرامة مصر - هذا الوزير كثيرا ما تحدى احكام القضاء وداسها بقدميه ، ودوخ المعتقلين والشرعية فى حلقة مفرغة اخرى ، وذلك باصدار قرارات اعتقال جديدة .. تمر بنفس الدورة ، وتنتهى الى هذه الخاتمة المؤسفة والمحزنة من العبثية واللاشرعية ! ويبقى ان نؤكد ان قانون الطوارىء الذى اعتبره الرئيس ارحم من قوانين الارهاب . هو نسخة مشددة من القوانين التى تفرضها سلطات الاحتلال على اهالى المستعمرات .. وهى معدة لقهر الشعوب واذلالها .. وبهذه الروح الشريرة عامل وزير الداخلية شعب مصر ، فكان احتجازه للرهائن (شيوخ ونساء واطفال) بقصد التوصل الى من يريد اعتقالهم ، وكان حصاره للمدن والقرى ، واعمال الايذاء والتخريب والنهب ثم الاعتقال الجزافى لعشرات الاهالى .. كل ذلك دليل ناصع على انه لم يعد للمصرى كرامة فى وطنه ، وان العدو يلقى من رعاية المجتمع الدولى ما يبخل به على المواطن ! فاين هو العبث الاجرامى من قوانين الارهاب التى لا توجه الا للمتهمين بارتكاب افعالها المادية .. ولا تمس الاوضاع او الضمانات الدستورية او حريات سائر المواطنين الشرفاء ؟! فليجب (اذا استطاعوا) مستشارو السوء !

[يتبع غدا]

د . محمد عصفور



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٨٨

كلمة حب

هناك مؤامرات على شبابنا بلاشك .. والمؤامرات واردة من الخارج .. بعضها فى صورة مخدرات وبعضها ارهاب فكرى وبعضها افساد للشباب حتى يصل الى الافراط فى العنف .. او التفريط فى كل شىء .. ولاننا مركز المنطقة فان قوة مصر قوة للمنطقة وضعفها يؤدى الى ضعف الجميع .. ولاننا بوابة المنطقة العربية والافريقية فان مايؤثر فينا يصل الى الاخرين بطريقة او باخرى .. ولذلك فان هناك تركيزا على مصر ..

● ● والحمد لله ان شبابنا بخير . وان القلة التى تاثرت بافكار الخارج لاتمثل شيئا له وزن .. ولكنها مقلقة .. تثير الخوف وتحمل العدوى .. خصوصا انها تحاول ان تفرض رايها على الاخرين بالقوة .. ولانها تقيم من نفسها محكمة على قلوب الاخرين ومافى ضمائرهم .

● ● ولكن المسالة تحتاج الى دقة حتى لاتختلط الامور .. فالارهاب ليس كله اسلاميا .. وهناك فرق بين الشباب المتدين وهم الاغلبية .. والشباب المتطرف وهم قلة ضئيلة لاتمثل شيئا الا انها تحمل فى ايديها المطاوى والسلاسل والجنازير .. وهذه التفرقة مهمة جدا .. حتى لاتكون فرصة لاعداء الاسلام للهجوم على الاسلام نفسه .. وحتى لاتتصور كل فتاة محجبة انها مرفوضة وانها عدوة للمجتمع .. وحتى لايتصور كل شاب يذهب الى المساجد انه غريب فى بلده الاسلامى .. الذى ينص دستوره على ذلك .

● ● والنائب العام يوضح ذلك فى حديثه لجريدة الشرق الاوسط .. يقول ان المغالاة فى العبادات لاتمثل اى مشكلة امنية او جنائية .. ولكن التطرف الفكرى الذى يستعمل العنف لفرض ارائه هو الجريمة .. بل يقول انه يجب ان نسميه بالتطرف السياسى او الفكرى ولانسميه التطرف الدينى لان ذلك يضع الدولة فى موقف من يحارب الاديان وهذا غير صحيح .

● ● ووزير الداخلية يقول ذلك ويؤكده فى كل مناسبة بل ان جماعات الاخوان المسلميـن يقولونه .. وهم يؤكدون ان الدولة لم تمس حرياتهم فى التدين او حتى فى المغالاة فى الدين .. ولكن المشكلة اننا نتجه فيما نقول الى ان الاسلام هو السبب .. وهذا غير صحيح .. ولكنها دعوة اعداء الاسلام .. والذين يعطونهم الفرصة هم بلاشك من يستوردون المبادىء من ايران . وهم قلة تشوه كل شىء .

● ● وفى التليفزيون والاذاعة والصحف دعوة الى الدين .. ولكنها دعوة الى صحيح الاديان وليست الى التطرف فيه وعلماء الازهر ينتشرون فى كل مكان يدعون الى الصحيح . ومن اقوى واذكى مافعله الدكتور محجوب فى صلاة العيد .. عندما استجاب الى دعوة اقامة الصلاة فى الخلاء .. وحدد الساحات والائمة .. وصادر بذلك تيارا كان يتصور انه وحده المسئول عن الدين فى مصر . وللحديث بقية

محمد الحيوان



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٨٨

الجماعات السياسية والعرض المشوه للدين

تنشط بعض الجماعات الدينية والتيارات السياسية في تقديم الدين الى الجماهير في اثواب رأسمالية فالاسلام – في نظر ومفهوم هذه الجماعات والاحزاب لا يصون ولا يعترف الا بالملكية الفردية او الخاصة التي تصب في نهاية الامر في طاحونة الرأسمالية فالمالك سيد نفسه وحر فيما يملك ويعمل .. ويكفيه دفع الزكاة الشرعية – ويدللون على صحة ارائهم ومواقفهم بان كبار الصحابة رضوان الله عليهم كانوا من الاغنياء بل ان بعض العشرة المبشرين بالجنة كانوا من كبار الاغنياء – فالاصل في الاشياء الاباحة .. والملكية حق مقدس لايجوز المساس به هذا بغض النظر عن احتياج المجتمع وما تقتضيه ضرورة حل أزمات الناس التي تتزايد يوما بعد يوم كالبطالة وغلاء الاسعار وتدهور مستوى المعيشة ..

ويؤكدون ان تحديد الملكية الزراعية وتأميم البنوك والشركات ومصادرة بعض الثروات والتسعير الجبرى للسلع – حرام .. وخروج على الدين .. ومن هنا يتكرر هجومهم باستمرار على ما أنجزته ثورة يوليو بقيادة عبد الناصر من تحديد الملكية الزراعية وتاميم البنوك والشركات التي تمت لصالح جماهير العمال والفلاحين ضد فساد الاقطاع واستبداد الرأسمالية ويتنادون، الان بصوت مسموع بالغاء هذه المنجزات العملاقة ..

او الالتفاف حولها وذلك بتفريغها من محتواها الحقيقي ومضمونها الايجابي ..

وهذه حقيقة الدعوات المنادية حاليا بإلغاء مجانية التعليم ومجانية العلاج وبيع القطاع العام .. واطلاق قوى السوق سياسة العرض والطلب لتحكم العلاقة بين البائع والمستهلك مع تدهور وانخفاض الاجور .. وعدم التزام الدولة بتعيين الخريجين ومحاولة الغاء قانون ايجارات المساكن والارض الزراعية الى غير ذلك مما يعد عدوانا على مكاسب العمال والفلاحين وصغار الموظفين تارة بحجة ان هذه المؤسسات والقوانين نشأت في ظل الثورة التي عطلت الدين واعتدت على حرية المواطنين .

وتارة بحجة ان هذه المؤسسات فاشلة وادراتها عاجزة عن تحقيق اى نوع من الربح والاستمرار في وجود هذا النظام الفاشل بمؤسساته معناه الاستمرار في العجز والفشل الذى يعاني منه الناس .

والاقرب الى الاصلاح في نظر هؤلاء بيع القطاع العام .. واطلاق حدود الملكية تشجيعا لاصحاب رؤوس الاموال على العمل والانتاج ..

وليس في هذا كثير غرابة ولكن الغرابة بعينها ان يحاول دعاة الحكومة الدينية واصحاب شركات توظيف الاموال توظيف الاسلام من منظور معين – في خدمة اهداف ومصالح فئات محدودة ضد مصالح جماهير الامة التي تعمل وتزرع وتنتج – واساسا لا أعتراض لى شخصيا على اى فرد او جماعة ترفع ما تشاء من شعارات دينية او سياسية ..

إنما يأتي الاعتراض على الفهم العاجز او التصوير الناقص والتقديم المشوه للدين في أهم قضيتين – قضية الحكم وقضية الثروة والمال – .

وسوف ابدا بالحديث عن الثروة وبداية فانني أؤكد على مجموعة الحقائق التالية

اولا .. الدين بعامة والاسلام بخاصة هو دين الرحمة الشاملة والعدل والمساواة فقد ساوى بين البشر في الاصل وفي القيمة ووازن بين الحقوق والواجبات لكل فرد واكد على كرامة الانسان واستقلال ارادته .

ثانيا .. الاسلام لم يحارب الغنى ولم يبغض في امتلاك المال فهو دين واقعى يقدر اهمية المال ويعلم انه عصب الحياة وبدونه تتوقف عجلة الحياة ...

لكنه لم يجعل المال معبودا من دون الله تعالى ولم يسمح بان تستبد شهوة تملك المال بحرية الناس فيتحولون الى عبيد للمال يخدمونه باية وسيلة مشروعة او غير مشروعة .. وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من الانحدار إلى هذا الدرك الاسفل .. فقال عليه السلام (تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم .. تعس وانتكس .. واذا شيك فلا انتقش) اى اذا اصابته الشوكة فلا شفي منها – دعاء عليه ولهذا فقد جاءت نظرة الإسلام الى المال نظرة موضوعية تجعل للمال والملكية وظيفة اجتماعية – تدور في فلك المصلحة العامة وجودا وعدما

ثالثا : قد عرف الاسلام صورا متعددة من اشكال الملكية .. ووضع لكل واحدة منها شروطا وضوابط اساسية لايجوز الخروج عليها من ابرز هذه الشروط – ان لكل واحد من الناس في المال حق – وحرم الاستغلال في كل صوره واشكاله فحرم الربا .. والكنز والاحتكار .. لماتنطوى عليه هذه التصرفات من الظلم والاعتساف بالناس فالربا مثلا في جوهره يؤدى الى تراكم الثروة وزيادة المال لدى الملاك عن طريق استغلال حاجة الفقراء – بدون جهد مبذول من صاحب المال – وانما النقود تولد نقودا – بدون عمل

فالاسلام منذ جاء أدرك خطر وجرم هذا النوع من التعامل فحرمه بنص القرآن « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وزورا مابقى من الربا ان كنتم مؤمنين . فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله وسوله .. وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لاتظلمون ولاتظلمون . وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون) البقرة الايات ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ومن قبل تلك الآيات مباشرة في نفس الصورة يفرق بين صور البيع المشروع وصور الربا المحرم لما ينطوى عليه من الفساد والاستغلال ويؤكد بان الله يمحق الربا ويربى الصدقات .. ولهذا فقد اهدر الاسلام الأموال الربوية التي تتراكم لدى الملاك عن طريق الربا والاستغلال فهاهو الرسول يعلن ان كل ربا موضوع .. وان ربا العباس بن عبد المطلب موضوع ليطهر المال من شبهة الاستغلال .. ويدعو الى بذله في سبيل الله الذى هو سبيل المجتمع سدا لحاجة الفقراء وتوسعة على عباد الله في ارضه .. وهكذا يضع الاسلام العديد من الضوابط والقيود على تصرفات المالك فليست ملكيته للمال مطلقة باية

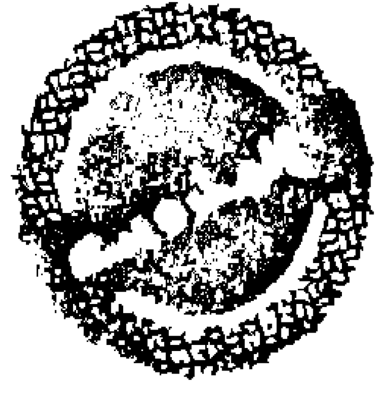
حال كما يصور هؤلاء الداعون وهذا ماسوف نوضحه فى مقام قادم باذن الله حول ضوابط الملكية الفردية

كما أقر الاسلام واعترف بمبدأ الملكية العامة او الملكية الجماعية والتعاونية لمصادر الانتاج الرئيسية والطاقة المحركة ـ حماية لمصالح مجموع الامة وبخاصة الاجيال المتعاقبة ـ وتاكيدا لحق الجميع فى الانتفاع بما تغلة الارض الزراعية أو يستخرج منها من معادن وسوائل وكنوز .. فهذا صريح قول النبى صلى الله عليه وسلم (الناس شركاء فى ثلاثة الماء والكلأ والنار) رواه أحمد وابو داود

لقد كانت هذه الأشياء تمثل المصادر الأساسية لحياة العربى فى تلك البيئة الصحراوية انذاك وقد اعتبر الرسول احتكارها لفئة او لفرد عدوان على حقوق المجموع

وحين الت بعض أموال اليهود الى المسلمين فى عهد الرسول ـ جعل الله فيها حقا لليتامى والمساكين وابن السبيل بجانب نفقه الرسول لمده عام واحد ثم وجه الباقى للسلاح وتجهيز جيوش المسلمين وذلك حتى لايتحول المال الى دولة فى ايدى الاغنياء فقط

والى موعد اخر نوضح فيه صور تملك المال واهمية وجود ملكية عامة وحق الدولة فى توجيه الاقتصاد لصالح الشعب



اعتقال قيادات الجماعات الاسلامية لمنع صلاة العيد فى الخلاء

كتب مجدى حلمى :

شنت اجهزة الامن خلال الايام القليلة الماضية ، حملة اعتقالات ضد قيادات الجماعات الإسلامية فى جميع محافظات الجمهورية تهدف الحملة الى منعهم من اقامة صلاة العيد فى الخلاء . وكانت وزارة الداخلية قد اعلنت حالة الطوارىء بين اجهزتها يوم السبت الماضى واصدر اللواء زكى بدر وزير الداخلية اوامره باعتقال قيادات الجماعات الاسلامية فى محافظات الجمهورية . بدات اجهزة الامن حملاتها يوم السبت الماضى فى اسيوط واعتقلت ١٦ عضوا . كما اعتقلت خمسة من قيادات الجماعات فى محافظة اسوان .

وشملت حملة الاعتقالات محافظات سوهاج والمنيا وبنى سويف والدقهلية والاسكندرية والسويس . كما قامت اجهزة الامن بفرض حصار حول مساجد الجماعات الاسلامية فى منطقتى عين شمس وامبابة . وبدات امس الجماعة الاسلامية لصق اعلاناتها فى شوارع القاهرة والتى تعلن فيها اداء صلاة العيد فى ميدان عابدين بالقاهرة . وكان الشيخ حافظ سلامة ، قد حصل على حكم قضائى منذ عام ، يسمح له باقامة صلاة العيد فى ميدان عابدين ، واعترض وزير الداخلية ، على تنفيذ الحكم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٨٨

كلمات

وصلتني ورقة مطبوعة ، يسميها طابعوها ، البطاقة المحمدية » وهم يقصدون وضع مايشبه بالبطاقة العائلية المعروفة الآن ، لاسم النبى محمد عليه الصلاة والسلام

. ورايي ان هذا هزل سخيف ضرره اكثر من نفعه إن كان له نفع ما ومما يزيد الامر بلبلة ، ان هذه الورقة تتضمن في اولها الشعار المعروف للاخوان المسلمين وهو « الله اكبر ولله الحمد » ولا يعلم احد ، اذا كان الاخوان المسلمون هم الذين اعدوا هذه البطاقة ووزعوها على الناس ، ام انها مدسوسة عليهم

صحيح ان بالبطاقة المزعومة بعض الحقائق التاريخية ولكنها تتضمن ايضا عبارات يظن كاتبوها انها من باب المديح والثناء على رسول الله صلى الله عليه وسلم او انها من باب الاستظراف وخفة الدم وان كنت أراها عكس ذلك ، ومن هذه العبارات انهم جعلوا في البطاقة خانة بعنوان الوظيفة وكتبوا امامها نبي رسول الله . وخانة اخرى بعنوان محل العمل كتبوا امامها ، مكة وما حولها من بقاع الارض ، ثم الاغرب ان يجعلوا فيها خانة لفصيلة الدم قالوا أنها ن و ر (من الله) بل انهم في النهاية جعلوا لها تاريخا لصدورها رقما لها ، ثم ختموها بهذه العبارات «امين السجل - جبريل عليه السلام » والاعتماد الله جل جلاله »

وهذا عبث ظاهر وسخافة منقطعة النظير ، ولكن قد يظن البعض انها مسالة جادة ، وثيقة يمكن للمسلم ان يحتفظ بها ويعتز ، ولست ادرى ماهو الباعث على طبعها وتوزيعها بين الناس ، وهل كان ذلك بحسن نيه مصحوبا بالجهل ، ام بسوء نية

كما لا اعرف كيف سمح صاحب مطبعة لنفسه بطبع هذه البطاقة دون رجوع الى السلطات المختصة واستطلاع رايها في الطبع والنشر على نطاق واسع.

ان هذا العبث يجب ان يوضع له حد . لقد اصبح الدين والكلام فيه شائعا بين كل الناس دون اعتبار للجهل الذي يتصف به بعض المتكلمين ، واختلط من يعلم بمن لا يعلم ، واصبحت الفتوى مباحة لكل صبي ، يدلي برايه في كل شئون الدين والدنيا ولا أعرف كيف يوضع حد لهذا العبث والجهل والفوضى والامر معروض على اولى الامر .

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٨٨

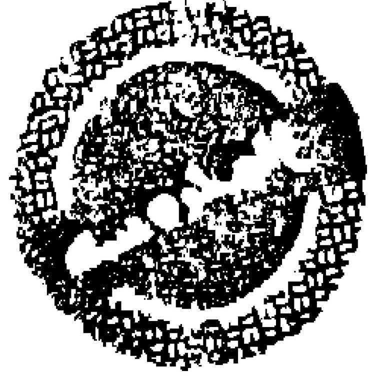
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليـــوم نظر قضية نوادى الفيديو بكرداسة

تستانف اليوم محكمة جنايات الجيزة مرافعة الدفاع عن المتهمين فى قضية احراق نوادى الفيديو بكرداسة والمتهم فيها ٦ من اعضاء الجماعات الاسلامية .

وكان الدفاع قد ترافع عن المتهمين فى الجلسة الماضية وقررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم لاستكمال المرافعة .

تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار انـور جبالى وعضـوية المستشـارين اسماعيل عبد الكريم ورفعت رمزى وامانة سر ايليا رزق الله وهشام حافظ .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

الارهاب .. و .. سياسة العناد

بقلم :

د . رأفت خالد

يحتار الكثيرون في موقف المعارضة من قضية الارهاب والمتطرفين .. فالمتابع للتوجه الاعلامي لتلك الصحف الحزبية ـ على اختلاف فصائلها وتنوع اتجاهاتها العقائدية ـ يتبين له ان كثيرا من الصحف الحزبية تكاد أن تشجع المتطرفين .. وتؤيد الارهاب .. وسبب الحيرة أنه لا يعقل أن يقوم مصري وطني بتأييد الارهاب .. وتحريض المتطرفين .. والاطاحة بالاستقرار رغم ان كثيرا من الشواهد .. والكلمات .. والمانشيتات .. والمقالات تؤكد هذا الاتجاه .. لكن المنطق ينفيه .

ولسنا وحدنا الذين نقع في تلك الحيرة ، فها هو الاستاذ خالد محمد خالد ، الداعية الاسلامي ، يقسم بالله أنه لا يدري هل المعارضة مع الارهاب أو ضده ؟ ! بل يرى المعارضة ان كانت تؤيد الارهاب ـ مرحليا ـ فان ذلك على سبيل ان تشفي صدرها من الحزب الحاكم .. وهو موقف غريب .. غريب !!

لكننا خروجا من تلك الحيرة علينا ان نتساءل معا عن علاقة المعارضة بالمتطرفين .. وموقفها من قضية الارهاب .. ذلك ان كل الدلائل تشير الى أن كثيرا من الصحف الحزبية المعارضة .. وكتبتها .. يشجعون بالكلمات المباشرة تارة .. وبالاساليب الملتوية تارة أخرى .. تيارات الارهاب .. ودعوى المتطرفين .

أهو الخوف من المتطرفين .. ومحاولة تملقهم ؟ !! الذي يدفع المعارضة الى هذا السلوك المشين في تاييد الارهاب وتشجيعه اذا كان ذلك صحيحا .. فان على المعارضة ان تتنحى عن دورها . وتترك مواقعها لمن يستطيع ان يتصدى للارهاب .. وان يضرب على يد المتطرفين .. أو على اقل تقدير أن تترك للجهات التي لا يثنيها الخوف عن اداء واجبها في الحفاظ على الاستقرار .. ولا تدفعها الرهبة من تيارات التطرف عن التصدي له بكل الحزم .. والحسم .. أتركوا من يستطيع التصدي .. ان يتصدى .. وأنزووا وانتم تجترون مشاعر الخوف

والرهبة .. لكي لا يجب ان تخافوا من تيارات الارهاب ثم تهاجموا من يتصدى لها . حرام عليكم .. هذه المتاجرة .. اتركوا الساحة ـ في قضية الارهاب ـ للقادرين عليها .. المقدرين لعواقبها .. وهو مادعا الرئيس مبارك في خطابه الشامل في عيد العمال ان ينادي (أجدر لهؤلاء المتباكين على الحرية والديمقراطية ان يتركوا الساحة لمن لا يخشون الارهاب ، بل يتصدون له ، ويحاربونه ، يعطون أولوية لحماية جبهة مصر الداخلية والحفاظ على سلامة كل من يعيش على ارضها الطيبة .

او انكم سوف تصرخون .. وتحتجون .. وتنفون خوفكم من الارهاب .. وتملق المتطرفين .. فبماذا نفسر تشجيعكم الارهاب . وتاييدكم المتطرفين . اهو التشفي في الحزب الحاكم ؟ !كما فسر ذلك الاستاذ خالد محمد خالد .. وهل وصل الامر الى ذلك القدر من الحقد الذي يحتاج الى تشفي ؟ !والى هذه الدرجة من البغضاء .. التي لاهم لها . الا النكاية في الحزب الحاكم ؟ !لا نرضى لكم .. ولا نقبله عليكم .. ان يصل الامر بكم الى هذا المبلغ من السوء . وهذه الدرجة من التدهور .

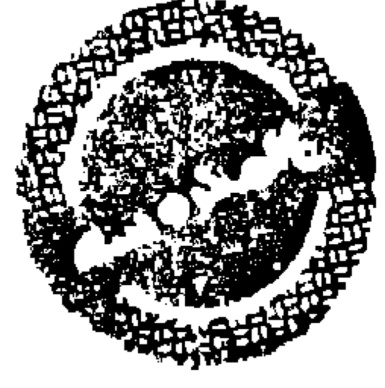
أم لعل سبب هذا الموقف الغريب .. وهذا الاتجاه المريب .. هو مجرد معارضة حكم الاغلبية الدستورية .. وهو إن كان كذلك فهو عذر اقبح من ذنب .. فكيف تسمح لهم ضمائرهم ان يعصفوا باستقرار المجتمع .. والاطاحة به .. من اجل التحزب الاعمى .. والهدف الشخصي الضيق . أم أنها الانانية ؟ ! وانه العناد ؟ !

اننا ـ حقيقة ـ نعجب من هذا الموقف الغريب .. المريب .. وينقل الرئيس ـ بكل التفهم والفهم ـ احساسنا جميعا بذلك فيتساءل الرئيس (اذا كان سبب هذا الموقف الغريب المريب هو مجرد معارضة حكم الغالبية باتخاذ موقف التصفيق لاحداث الارهاب ومرتكبيها فلا اعتقد ان احدا يختلف معي في انه هدف صغير لا ارضاه لهم حتى ولو دفعهم التحزب الاعمى ان يرتضوه لانفسهم) .

قولوا لنا .. يا مفكرى المعارضة وكتبتها .. وفسروا لنا يا سدنة المعارضة ومريديها ..
أهو الخوف من الارهاب .. وتملق المتطرفين ؟ !
أهو التشفي في الحزب الحاكم والنكاية فيه ؟ !
أم هو معاندة حكم الاغلبية يفرضه عليكم تحزبكم الاعمى .. وسياسة العناد ؟

معاذ الله ان نقول انه اشتراك فعلي في الارهاب وتحريض عليه . لكنكم لا تتركوا لنا الخيار .. فموقفكم مائع .. واتجاهاتكم مريبة .. ولا ندري ـ نحن ـ الى ماذا تهدفون ؟ ويقيني انكم ـ انتم ـ لا تدرون ماذا تريدون بهذا الموقف الغريب .. المريب .. من تشجيع الارهاب وتاييد المتطرفين ؟ !

اتقوا الله ـ ياسادة ـ في مصر
اتقوا الله ـ ياسادة ـ في الاستقرار
اتقوا الله ـ ياسادة فينا وفي انفسكم
ولا حول ولا قوة الا بالله .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمر التلمساني وحديث الذكرى

دكتور ـ محمد سليم العوا

حدثني صديقي عن قرب ذكرى رحيل الاستاذ عمر التلمساني المرشد العام السابق للاخوان المسلمين ، وسالني : اليس جديرا بنقابة المحامين ان تحتفي بذكرى هذا المحامي ، الذي جاء من الريف المصرى الى القاهرة ليكون جنديا في صفوف الحركة الاسلامية الناشئة « انئذ » باسم : الاخوان المسلمون . فاذا به يجد مكانه في قلب قيادتها حتى يختار مرشدا عاما لها بعد غياب عشرين عاما في سجون الظلم والعدوان على الحريات والحرمان التى اقيمت للاخوان خاصة ، وللاحرار المشتغلين بالسياسة من كل مذهب فكرى عامة .

فاجبت صديقي بنعم : نعم يجب على المحامين ان تكرم التلمساني في ذكراه بالاحتفاء به : محاميا زعيما لاكبر تجمع اسلامي عربي وعالمي : الاخوان المسلمون ثم وجدتني استدرك : لا .. لاينبغي لنقابة المحامين ان تحتفي بذكرى التلمساني وحده من بين زعماء مصر المحامين .. ولايجوز ان يطغى حب التلمساني عند محبيه على واجب النقابة وحق الاخرين .

فاما واجب النقابة فهو واجب يفرضه الوفاء لابنائها جميعا ، والوفاء للخاصة من هؤلاء الابناء الذين وهبوا حياتهم للعمل العام فاتخذوه وسيلة لخدمة الامة لامطية للمكاسب والمغانم والشهوات ..

وعندئذ فان على نقابة المحامين ان تحصي كل من تستطيع من هؤلاء الابناء ـ وما اكثرهم واجلهم ـ وتخصص اياما في مناسبات متعددة لاحياء ذكراهم .. لامن حيث هم اشخاص فقط .. فكل الناس في هذا سواء .. ولكن من حيث هم رموز للعطاء والبذل والفداء ـ احيانا ـ في وطن هو احوج مايكون الى تذكير الاجيال الناشئة بهذه الرموز ومامثلته من قيم . بل الى اصطناع رموز لقيمه المهملة والمهدرة ان لم يكن في رموزنا من يصلح للتذكير بها والعمل على احيائها .. هذا عن واجب النقابة ..

واما حق الاخرين فهو حقهم في الاعتراف بالفضل وهو اعتراف يامر القرآن به « ولاتنسوا الفضل بينكم » . ولو لم يكن من فضل المحامين الزعماء ـ من كل اتجاه فكرى وسياسى ـ الا انهم ابقوا روح المحاماة باعتبارها مهنة الدفاع عن الحق : لذة الشرفاء ومحنة المنحرفين لكان من حقهم ان نعترف بفضلهم .

ولو لم يكن لهم من فضل الا قيامهم « بفرض الكفاية » في التوعية السياسية والريادة الاجتماعية والكفاح في سبيل « الدستور والاستقلال » اللذين مثلا قمة المطالب الوطنية في حقبة عامرة من تاريخنا الوطني بالكفاح البطولى ، لو لم يكن لهم الا هذا الفضل ، لكان من حقهم علينا الاعتراف به والتعبير عنه .

ولو لم يكن للمحامين الزعماء ـ من كل اتجاه فكرى وسياسى ـ الا فضل تعريف امتنا في كل جيل بالصادقين المخلصين وبالخونة والعملاء والمارقين فيكون لكل مكانه في القلوب والعقول ثم في التاريخ .. لو لم يكن لهم سوى هذا الفضل ، لوجب علينا لهم الاعتراف به والتعبير عنه .

قلت ذلك كله لصاحبى .. وقلت له : رحم الله الاستاذ عمر التلمسانى لقد كان من اكثر الناس معرفة لفضل الاخرين وتقديرا له ، ومن اعف الناس لسانا في خصومة ومن احناهم نفسا على صديق او اخ ومن اشدهم التماسا للعذر وتقديرا له .

أوليس سوقه إيانا ـ حين ذكرناه ـ الى تذكر تلك المعانى التى تذاكرناها دليلا على ان العظيم عظيم وان مات ، وان الزعامة ليست بعدد الاتباع وانما هى ـ اولا ـ بحسن الشيم وجميل الطباع ؟ !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٥

التحقيق مع مجموعة متطرفة

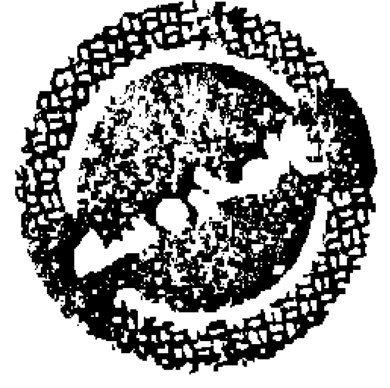
تم القبض عليها داخل مسجد بامبابة

كتب ـ مريد صبحي :

تحقق نيابة الجيزة الكلية بالاشتراك مع نيابة امن الدولة العليا مع ٨٥ متهما تم القبض عليهم ضمن مجموعة متطرفة بمركز امبابة يتخذون من مسجد الاخلاص مقرا لعقد اجتماعاتهم حيث ضبط لديهم حقائب بها منشورات تحض على كراهية النظام والدعوة للجهاد المسلح .. وقد اصيب خلال المعارك بين قوات الشرطة والمتهمين ٨ ضباط من بينهم قائد قوات الامن المركزى بالجيزة و ٢٠ جنديا و ٥٠ متهما باصابات مختلفة كما ضبط لديهم مجموعة من المطلوى والجنازير .

وكانت مباحث أمن الدولة بالاشتراك مع مباحث الجيزة قد قامت برصد تحركات هؤلاء المتهمين وكشفت التحريات بأنهم قاموا بطبع كمية كبيرة من المنشورات التى تدعو لفكرهم لتوزيعها على المصلين فى عيد الفطر المبارك .. بعد دعوة الشيخ حافظ سلامة ليامهم فى صلاة العيد ، واكدت معلومات رجال الامن بأن جميع المتهمين يعتكفون فى المسجد منذ ٣ أيام فتم الاستعانة بقوات الامن المركزى التى قامت بمحاصرة المسجد ومنع خروج المتهمين أو هروبهم حتى جرت اشتباكات عنيفة بين رجال الشرطة والمتهمين اصيب خلالها ٨ ضباط و٥٠ متهما .

وقد اشرف المستشار ماهر الجندى المحامى العام على التحقيقات التى يتولاها محمد الشوربجى ومحمد عرفة رئيسا النيابة وهشام اسماعيل واحمد الشريف وكيلا النيابة واحالا جميع المتهمين لمفتش الصحة لتوقيع الكشف الطبى عليهم وبيان مابهم من اصابات .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٨

كلمات

اخر ما كان يتصوره المرء ، هو ان ينادى بعض الذين يسمون انفسهم بالجماعات الاسلامية باعتبار شهر رمضان الذى انتهى تسعة وعشرين يوما ، وان يكون اول شهر شوال هو يوم الاثنين ، يوم عيد الفطر المبارك . انهم لم يكتفوا بان يعتقدوا ان ذلك هو الاصح ، بل عمدوا فى القاهرة والاسكندرية وغيرهما الى دعوة الناس للافطار يوم الاثنين ، وبادروا هم بان افطروا فى المساجد وخارجها ، واقاموا صلاة العيد ، بينما جمهرة الناس تسير على ما اعلنه فضيلة المفتى ، وهو ان يوم الاثنين هو المتمم لشهر رمضان المعظم .

ومفتى مصر ، رجل اقنع الاغلبية الساحقة من المسلمين فى مصر وغيرها منذ توليه منصبه ، بانه رجل متزن ومتفتح العقل معا .. وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى ، عالم بدينه اشد العلم ، ولم يجر على ما جرى عليه البعض من اتباع الغير دون اعمال للفكر وتدبر لاحكام الدين ، وهو فى نقطة تحديد اوائل الشهور العربية بالذات ، يعتمد على كتاب الله وسنة رسوله ، مضيفا اليها ما جاءت به مستحدثات العلم ، واراء علماء الفلك فى الجامعات والمراصد . وهكذا يكون حكمه قائما على الاسس الراسخة والمبادىء المستمدة من الدين والعلم معا . وهو ما يستحق احترامنا لشخصه ولاحكامه .

ولكن المسألة اكبر من مجرد النقاش حول اوائل الشهور العربية وكيف تحتسب . المسألة تتعلق اولا واخيرا بصاحب القرار الواجب احترامه فى هذا الشان . هل هو فضيلة المفتى ، ام هذا التلميذ وذلك البقال ومن اليهما ممن دعوا الى الافطار يوم الاثنين ، دون ان يكون هناك فرد واحد زعم انه راى هلال شوال فى الافق .

ان هذا العبث يلقى سكوتا او تاييدا سافرا او ضمنيا من بعض فصائل المعارضة وصحفها . وهذا مما يزيد الطين بلة ، ويجعل من مثل هذه الحوادث مصائب وكوارث الله اعلم بمدى خطورتها . ان الصبية اصبحوا يفتون فى امور الدين ويتحدون السلطات الشرعية . والاخطر انهم لايكتفون بالافتاء بل ينفذون اراءهم بالقوة .

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٨

وزيـــر الداخليـــة « للأخبـــار » :

الشعب رفض الاستجابة للمتطرفين

حاولوا إنهاء رمضان قبل موعده فتصدت لهم الجماهير

كتب بدر الالفى :

أعلن اللواء زكى بدر وزير الداخلية ان الشعب رفض الاستجابة للجماعات المتطرفة عندما حاولوا فرض العيد قبل موعده . قال ان الجماهير تصدت لمحاولات هذه الجماعات القيام بشغب اثناء صلاة عيد الفطر أمس .

•••

واكد وزير الداخلية ان قوات الامن اجهضت مخطط بعض الجماعات المتطرفة حاولوا فيه إثارة الشغب وتهديد المواطنين وافساد بهجة العيد في القاهرة والاسكندرية والجيزة . وقال الوزير في تصريح للاخبار انه تم القبض على بعض المتطرفين اعتدوا على الشرطة بقذف الحجارة واحيلوا الى النيابة وان بعض الجماعات حاولت اجبار المواطنين على انهاء شهر رمضان قبل موعده .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٨

وقال الوزير ان صلاة العيد تمت فى الاماكن التى سبق تحديدها فى الميادين والخلاء بهدوء ولم تحدث إلا حوادث عارضة .. ففى عين شمس حاولت مجموعة إثارة الشغب اثناء صلاة العيد امس وتم القبض على ٢٨ واحيلوا الى النيابة للتحقيق .

وفى الاسكندرية حاولت بعض الجماعات أول امس اجبار المواطنين على الافطار واعتبار ان رمضان ٢٩ يوما فقط ولم يستجب أحد لهم .

كما تم اعتقال شخصين فى امبابة حاولا اثارة الشغب امس اثناء صلاة العيد .

وصرح اللواء ممدوح برعى مدير الامن العام ان قوات الامن قامت بتوجيه المواطنين الى الاماكن المعدة للصلاة فى الميادين والخلاء وقد استجابت الجماعات لتعليمات اجهزة الامن .

واكد اللواء زكى بدر وزير الداخلية ان تجار السوق السوداء سرقوا اكثر من ٥,٥ مليون جنيه من اقوات الشعب خلال شهر رمضان . وقال : انه سيستمر اعتقال كل متهم يثبت اتجاره فى اقوات الشعب ورفع اسعار السلع واخفاء المواد التموينية .



احتجاجا على اقتحام المساجد وزيـادة الأسعار :

الجماعات الاسلامية تنظم مظاهرة عقب صلاة الجمعة بالجامع الأزهر

كتب اشرف محمود:

نظم اعضاء الجماعات الاسلامية، ظهر امس مظاهرة احتجاج على اقتحام قوات الامن للمساجد قبل يوم العيد، واثناء صلاة العيد، وتنديدا بالارتفاع الهائل في الاسعار، وسياسة الحكومة المتخبطة التى تهدف الى تجويع الشعب. خرجت المظاهرة بعد صلاة الجمعة من جامع الازهر، بعد ان تجمع المتظاهرون امام مسجد الامام الحسين، يرفعون لافتات تندد بسياسة النظام الحاكم والتهاب الاسعار ومنها : «التضييق على الدعوة.. الطريق الى الثورة»، «لا لقتل الشباب المسلم، ولا للمعتقلات، ولا للتعذيب»، «الغلاء الفاحش، وارتفاع الاسعار، سمات عصر مبارك».

واتجهت المظاهرة ناحية شارع الصاغة، يردد افرادها الهتافات المعادية للحكومة ولوزارة الداخلية «اسلامية.. اسلامية.. رغم انف الداخلية».. «يامباحث امن الدولة.. الاسلام دين ودولة». وتجمع عدد من المواطنين الذين تصادف مرورهم بشارع الصاغة حول افراد المظاهرة الذين تسلح بعضهم بالحجارة والعصى، بينما رفع البعض الآخر المصاحف، وخطب احد اعضاء الجماعات المتظاهرة امام المواطنين واصحاب المحلات الذين خرجوا لمتابعة المظاهرة واكد : ان اعضاء الجماعة الاسلامية لا يبغون من هذه المظاهرة التخريب او الضوضاء، ولا يبغون القيام بالمظاهرات من أجل المظاهرات، ولكنهم خرجوا ليعبروا عما في صدورهم وصدور الشعب المصرى من الم ومرارة بعدما عم الفساد، وانتشر في ارجاء البلاد تساعده على الانتشار وزارة الداخلية وسياسة النظام الحاكم الذى يقتحم المساجد، ويحرس الخمارات وطالب المتحدث في كلمته الشعب المصرى بان ينتفض، انتفاضة شعبية توقف هذا الفساد، وتقضى عليه، ثم طالب المتحدث المتظاهرين بإنهاء المظاهرة عند هذا الحد، والانصراف في هدوء، حتى يفوتوا على قوات الامن فرصة القبض عليهم، بينما كانت قوات الامن بقيادة مجموعة من العقداء، قد دخلت شارع الصاغة بعد اندلاع المظاهرة لمعرفة حجمها واتجاه مسارها ثم سارعوا بالعودة الى ميدان الحسين وامروا قوات الامن المركزى الرابضة في ميدان الازهر، بالتحرك في شارع بورسعيد، لملاقاة المتظاهرين عند بداية شارع الموسكى الذى ينتهى عنده شارع الصاغة الذى خرجت فيه المظاهرة، الا ان افراد الجماعة الاسلامية، كانوا قد تفرقوا في الشوارع الجانبية بعد مرور نصف ساعة على بداية المظاهرة، ولم تتمكن قوات الامن من القبض على أحد من اعضاء الجماعات الاسلامية.



المصدر : العربي

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقطة ضوء

بقلم : يسري حسين

ليس من الاسلام

نحن نعاني من مرض الانكفاء على الماضي ولانجد ذاتنا الافية ، وعلاقاتنا بالحاضر علاقة محايدة ، اما المستقبل فتخوف منه ونرتاب .. وامتنا تسقط العقل وتعطله باسم الايمان بالغيب ليسود منهج غيبي في التعامل مع المظاهر العلمية والاجتماعية والكونية .

هذا التشخيص الجيد للدكتور كمال ابوالمجد ، وهو مفكر اسلامي مستنير ، يرفض ارهاب الجماعات الفكرية التي تريد اسقاطنا في لجة الخرافة ، وحتى ننسى الحاضر والمستقبل .

واتوصر ان « ابو المجد » وامثاله قادرون على نقل الفكر الديني السليم في اطاره الصحيح .

والمفروض حقيقة تدعيم هذه التيارات الفكرية المستنيرة لان ما تقول وما تنشره لديه القدرة للتصدي لموجات الظلام ، التي تريد منا السقوط في الامور الجزئية حتى ننسى التحديات الملقاة على وعينا ، مثل انجاز تنمية وطنية ، والتقدم على درب العلم ، وحل القضية الوطنية ، والقومية .

وبينما تصر بعض الانظمة على فتح الباب امام الفكر المتخلف ، تتحمس صحف ومنابر ليبرالية ووطنية للفكر الاخر المستنير الذي ينفتح على المستقبل ويجعل الفكر الديني ركيزة اساسية في عمليات التطور والتنمية .

ولا نتصور مثلا ان جرائد متخلفة تركز على القضايا الهامشية والمزيفة يمكن ان تساهم في تحريك الفكر الاسلامي وانما على العكس يساعد ما تنشره على تعميق الازمة بمختلف صورها ...

وبينما تصر بعض جرائد على فتح صفحاتها لفقهاء « الحيض والنفاس » تتحمس منابر وطنية لنشر اراء المجتهدين المستنيرين الذين يقدمون بالفعل مساهمة فكرية دينية ، تصب في اطار التنمية والتقدم .

واذا كانت هناك منابر متخلفة تنشر الفكر المريض فهناك بعض الاتجاهات التي تعاني هموم المنطقة العربية تنشر ما يقوله « كمال ابوالمجد » وغيره من مجموعات الاستنارة هؤلاء الذين يركزون على قضايا الدين الحقيقية التي تهم جموع الناس تلك التي تستنهض قواهم ، وتحفز فكرهم ، وتنشلهم من الاحساس بالذنب والخطيئة وتدفعهم نحو الاحساس بقضايا الوطن ومشكلاته وتحدياته .

ويكفي ان نقرا هذه الشذرة من اقوال « ابوالمجد » لنتعرف على ابعاد الفكر السياسي الاسلامي ، الذي ينهل من تقاليد الشورى والديمقراطية يقول :

نظام الحكم في الاسلام يقوم على رضا المحكومين وهذا اساس السلطة السياسية والحاكم في الاسلام بشر يخطىء ويصيب اذا رضي الناس عنه استمر واذا غضبوا عليه ترك الحكم .. وكل ما جاء خلاف ذلك ليس من الاسلام في شيء فالحاكم يفقد شرعيته اذا فقد رضا الناس .



المصدر : النـور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٨٨

الاتجاه الإسلامي يستنكر "فتنة" العيد

• الخروج على رأى الجماعة .. يثير البلبلة والفرقة ويسىء إلى الإسلام

• كان على المفطرين أن يكتموا إفطارهم حفاظا على مشاعر المسلمين

كتب : موسى حال وقطب عبد الرحمن

استنكرت قيادات الاتجاه الاسلامي فى مصر قيام بعض الجماعات بالافطار جهرا يوم ٣٠ رمضان الماضى والقيام بمسيرات لدعوة الناس إلى الافطار وإقامة صلاة العيد تحديا لمشاعر المسلمين الذين اجمعوا على احترام فتوى فضيلة المفتى باتمام صيام رمضان ٣٠ يوما .

أكدت مختلف قيادات العمل الاسلامى فى مصر الذين استطلعت النور أراءهم - ان هذا العمل يسبب فتنة وفرقة فى صفوف المسلمين وتفتيتا لوحدة الامة المسلمة ..كما اوضحت تلك القيادات انه كان الأجدر بهؤلاء الشباب ان يلتزموا براى مفتى البلاد فهو الذى سيتحمل المسئولية أمام الله .



المصدر : .... النـور ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٢٥ مايو ١٩٨٨ ....

وقد حرصت «النور» على استطلاع آراء مختلف قيادات العمل الاسلامي حول هذه القضية.

قال فضيلة الشيخ محمد الغزالي ان هؤلاء الشباب الذين افطروا في اليوم الاخير لرمضان مخطئون لانه ثبت علميا ان الشهر ثلاثون يوما وانه لم يكن يوجد هلال في الافق حتى يمكن ان يراه من يريد إثبات ان الشهر اقل من ذلك.

واضاف الشيخ الغزالي: نحن لانقبل شهادة فرد واحد في إثبات الرؤية خصوصا إذا خالفت الحساب العلمي ولذلك فهؤلاء مقلدون جهلة ولاننظر إلى تصرفهم إلا على انه تصرف لا معنى له ولا عبادة فيه وانما يؤدي هذا التصرف إلى الفتنة والبلبلة التي ينهانا الله عنها.

وقال فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل(عضو مجلس الشعب) إنه إذا كان المفتي قد اخطا ولم ياخذ برؤيه بلد إسلامي يشترك معنا في جزء من الليل .. كما اتفقت مذاهب مالك وابن حنبل وابو حنيفة .. إلا ان ذلك لايعني الخروج على الجماعة لان ذلك يؤدي الى ضرر جسيم بالامة الاسلامية وقد يسبب فتنة.

ويقول الشيخ محمد عبد الله الخطيب احد قيادات الاخوان المسلمين ان الفرد يجوز له ان يفطر إذا ثبت له رؤية الهلال في بلد إسلامي تشترك معه في جزء من الليل ولكن من غير الصحيح ان يحاول ان يقنع الاخرين برايه او يجاهر بافطاره او يدعو اليه - فالحرص على مشاعر المسلمين ووحدة الامة تقتضي من الذي اخذ بهذا الراي ان يكتم إفطاره حتى ياتي اليوم التالي فيصلي العيد مع المسلمين.

ويقول الشيخ احمد المحلاوي خطيب مسجد القائد إبراهيم بالاسكندرية ان الجماعات التي افطرت يوم الاثنين واقامت صلاة العيد اخطات في الجهر والعلن عن إفطارها، وكان المفروض ان يتم إفطارهم في السر منعا للبلبلة بين المسلمين.

وقال إنه كان خارج البلاد يوم الاثنين - ولو كان موجودا لافطر سرا - وصلى صلاة العيد مع الجماعه يوم الثلاثاء.

واضاف الشيخ المحلاوي ان الحكومة اخطات خطا كبيرا في اعتقال الجماعات التي اقامت صلاة العيد يوم الاثنين مما زاد الامر اشتعالا.

ودعا الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر الجماعات التي افطرت يوم الاثنين إلى قضاء يوم بدل اليوم الذي فاتهم.

وقال إنه كان على هؤلاء الشباب ان يصلوا صلاة العيد يوم الثلاثاء - لان صلاتهم يوم الاثنين لاتغني عن صلاة العيد يوم الثلاثاء.

واكد على ان ثبوت الهلال بالطرق العلمية والفلكية والمراصد الدقيقه صحيحة ويجب العمل بمقتضاها وهذا ما اخذ بة مفتي الجمهورية.

واضاف الشيخ المشد ان قيام بعض الجماعات الاسلامية بالافطار .. وإقامة صلاة العيد يوم الاثنين .. عمل يؤدي الى تفريق كلمة المسلمين

ويرى الشيخ محمود عبد الوهاب فايد وكيل الجمعية الشرعية ان الجماعات التي افطرت يوم الاثنين اخطات في تصرفها - وعليها ان تقضي هذا اليوم التزاما بحكم الشرع في الدولة.

واضاف انه ما كان ينبغي ان نجعل من اختلاف فقهي سبيلا الى المشاحنة .. وكان من الاولى ان تحترم تلك الجماعات راى علمائها واهل الفقه.

واوضح الدكتور عبد الجليل شلبي الامين الاسبق لمجمع البحوث الاسلامية إنه كان من المفروض على الجماعات التي افطرت يوم الاثنين ان تتانى وتاخذ براى مفتي الجمهورية بالافطار يوم الثلاثاء حتى لا يؤدي ذلك الى فتنة وفساد كبير واحتكاك الافراد برجال السلطة.

وقال الشيخ عبد الرشيد صقر إمام مسجد صلاح الدين بالمنيل ان ما قام به بعض الشباب من إفطار في اليوم الاخير لرمضان هو من اعمال الفتنه التي ما كان ينبغي ان تحدث .. وكان المفروض على هؤلاء الشباب ان يصوموا كغيرهم من المسلمين .. ولايشقوا عصى الطاعة حرصا على تكتل الصف الاسلامي كما انه كان ينبغي على هؤلاء الشباب الا يجاهروا بفطرهم والا يدعو غيرهم الى الافطار .. واما فضيلة المفتي فكان يجب علية اخذا بالأحوط ان ياخذ براى السعودية حسما للمسالة وتوحيدا للصف وتجنبا للفتنة

وقال الدكتور جميل غازي رئيس المركز الاسلامي بالزيتون ان ما قام به بعض افراد الجماعات الاسلامية لايخدم الاسلام لانه لايصح ان تخالف الجماعة .. وإن كان المفتي قد اخطا فلا يجوز الخروج عليه وحث الناس على الافطار، كما انه يعتبر عمل غير مسئول لانه يسبب الفتنة بين المسلمين.

ويرى الدكتور سيد رزق الطويل رئيس جمعية صوت الحق الاسلامية ان التصرف الذي قام به بعض الشباب من إفطار يوم الاثنين عمل اساء إساءة بالغة للاتجاه الاسلامي واظهره بعدم الرشد والهدايه.

وقال إن الافطار يوم الاثنين غير صحيح من وجهة النظر الاسلامية .. فقد خالف هؤلاء الشباب فتوى ولي الامر والالتزام براى ولي الامر فرض إسلامي .. كما انهم خرجوا عن الجماعة والخروج عن الجماعة مرفوض إسلاميا، بالاضافه الى انهم صاموا بلا عيد، والتزموا بفتوى في وضع نحن غير ملتزمين بها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

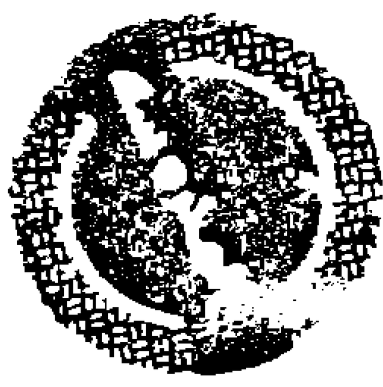
المصدر : الـوفد

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٨

الافـراج عـن ٩ معتقـلـين مـن الجمـاعـات الاسـلامية بسـوهـاج

كتبت فكريـة احمد :

قررت النيابة الكلية بسوهاج، الافراج عن ٩ معتقلين من الجماعات الاسلامية، كان قد تم اعتقالهم عقب المظاهرات الاخيرة. وكانت مباحث امن الدولة قد اعتقلت اكثر من ٦٠ شخصا من اعضاء الجماعات الاسلامية. تقدم عدد منهم بتظلمات الى النيابة الكلية. وقررت الافراج عن ٩ معتقلين، كما قررت النيابة تاجيل النظر في تظلمات ٥ معتقلين اخرين، وهم: عبدالله عبدالرحمن سليمان، وعبدالمنصف عبد الراضى، واحمد الفقى، وعلى حسن عبدالحافظ.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٨٨

لست متحدثاً باسم السماء !

أيها الشيخ الفاضل :

جمال سليم

عندما نسمع دعاة التيار الإسلامى يتحدثون او يكتبون عن جماهير هذا البلد وحكومته يخيل إلينا أنهم يتحدثون ويكتبون عن بلد آخر .. بلد يكنون له كل العداء والكراهية ويتمنون له الهزيمة والدمار .. ويشمتون فيه إذا ألمت به مصيبة او كارثة .. لماذا .. ؟

لان حكومة هذا البلد تريد ان تحول شركات « تهليب » اموال المواطنين التى ترفع الشعار الإسلامى وتتاجر بالدين إلى شركات محترمة تنتظم فيها اموال المسلمين وتستثمر وتعود عليهم وعلى البلد بالخير ..

ففى خطبة الجمعة الماضية بمناسبة العيد ندد الشيخ « محمد الغزالى » بالإجراءات التعسفية (!!) ضد شركات توظيف الأموال ، وقال فى مسجد المهندسين ان الذى يحرك هذه الإجراءات اناس يعادون الاقتصاد الإسلامى(!) واعلن الشيخ الغزالى ان انتقام الله قادم سواء بالجراد او نقص مياه النيل(!!)

وهكذا لا يكتفى الشيخ الغزالى بالحقد والشماتة فى هذا البلد واهله المهددين بالجفاف والجراد .. إنما يرجع هذا إلى غضب الله وانتقامه لان حكومة هذا البلد تعادى الاقتصاد الإسلامى !

والذى يتامل كلمات الشيخ الفاضل يدرك حقيقتين :

الحقيقة الأولى : ان الشيخ الغزالى قد اوصى إليه بان الجفاف الذى شمل كثيراً من بلاد القارة الأفريقية والجراد الذى يهدد الجزيرة العربية التى تضم المدن المقدسة كمكة والمدينة والتى بها إحدى القبلتين ، انتقام من الله تعالى ..

والحقيقة الثانية : ان هذا الانتقام الالهى جاء نتيجة معاداة الحكومة للاقتصاد الإسلامى ..

ومبلغ علمنا ان الوحى توقف عند النبى صلى الله عليه وسلم ، فلا يمكن ان يدعى هذا الشيخ او غيره بعلم الغيب وانه عن طريق هذا العلم عرف ان الجفاف والجراد انتقام من الله تعالى ضد مصر وشعب مصر .. وضد شعوب الجزيرة العربية وجماهيرها .. وان العلاقة السببية بين هذا الانتقام المروع المسلط علينا من السماء وبين شركات « تهليب » الأموال هو معاداتنا للاقتصاد الإسلامى .. وكان إخراج اموال المسلمين للاستثمار فى جزر البهاما وتدويرها فى نوادى القمار والمخدرات والسوق السوداء .. كان هذا هو الاقتصاد الإسلامى .. وكان الخسارة الفادحة فى المضاربة بالبورصات العالمية وفقد اموال المسلمين حلال وربح للمسلمين !

وهاتان الحقيقتان اللتان يقدمهما الشيخ الفاضل على انهما لا تقبلان الشك تستندان إلى شىء واحد هو ان هذا الشيخ « يعلم » ما لا يعلمه الآخرون ..

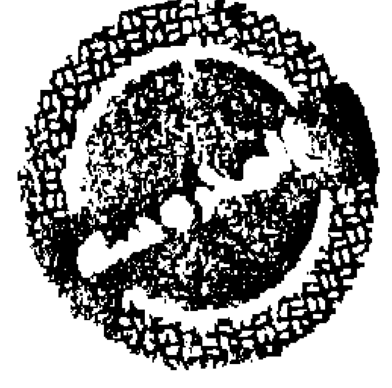
كيف .. ؟

لابد ان الشيخ الغزالى قد سلم معنا ومع كافة المسلمين بان الوحى لا يمكن ان يكون قد هبط عليه .. لان الوحى ـ كما سبق القول ـ قد انتهى برحيل الرسول صلى الله عليه وسلم .. فكيف « علم » الشيخ الغزالى بان هذا انتقام او غضب من الله .. ؟ هل دخل الشيخ الفاضل فى علمه تعالى ؟ أم نصب نفسه متحدثاً رسمياً باسم السماء .. ؟!

وعلى كل حال فنحن لا نحاسب الشيخ الفاضل على ادعائه العلم الذى لا يعلمه إلا الله . إنما نحاسبه على الدفاع عن شركات يديرها اناس محل شك وشبهة ضد إجراءات فيها حماية للمواطنين وتحسبا لاخطار يمكن ان تلحق باموال المستثمرين وقد سبق ان لحقت بمجموعات من المواطنين اودعوا اموالهم فى مثل هذه الشركات التى قامت بتحويلها إلى الخارج ثم تسللوا هم ـ اى اصحاب هذه الشركات ـ وهربوا إلى خارج البلاد .. والأمثلة كثيرة وواضحة ولا تحتاج إلا إلى قليل من التذكر ..



الشيخ الغزالى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٨٨

إن الذين يديرون شركات توظيف الأموال ، الذين يدافع عنهم الشيخ الغزالى محل شبهة وشك بدليل ما اصدرته إدارة مكافحة جرائم الأموال العامة بوزارة الداخلية من تقارير واهمها تقرير صدر بتاريخ ٢٦ يوليو سنة ١٩٨٣ .. وقدم لوزير الاقتصاد فى ذلك الوقت فى إطار حصر أكبر ٥٥ تاجر عملة اقفلت حساباتهم فى البنوك فى ذلك الوقت ..

إن عنوان التقرير هو :

« كشف بيان باسماء كبار تجار وسماسرة النقد الأجنبى بالسوق السوداء » .

واول الاسماء هو : سامى على حسن ، والاسم الثانى هو : احمد توفيق عبد الفتاح ، والاسم الثالث : محمد توفيق عبد الفتاح ، والاسم الرابع هو : أشرف السيد على سعد ... الخ .

فهل يتجاسر احد ويزعم ان تجار وسماسرة العملة ودعاة التهرب من الضرائب واصحاب المغامرات والخطط الإجرامية لتهريب الاموال للخارج واستثمارها فى نوادى القمار والمخدرات والمضاربة بها فى اسواق المعادن .. هل هؤلاء هم ملوك الاقتصاد الإسلامى الذين يدافع عنهم وعن شركاتهم الشيخ الفاضل « محمد الغزالى » .. ؟! هل هذا هو الاقتصاد الإسلامى .. وهل هذا الاقتصاد هو الذى تحميه السماء وتنزل نقمتها على كل من يعاديه او يقترب منه .. اهكذا ايها الشيخ تلوى عنق الدين والإسلام لخدمة الأغراض الخاصة ؟ والاهواء المشبوهة ؟ .. حقا إن « اللى استحوا ماتوا » ..

أنغام .. مبثوثة !!

ذهبت أؤدى صلاة الجمعة فى احد المساجد الجديدة بمنطقة الجيزة فوجدت مكتبة المسجد عامرة بالكتب التى افزعتنى عناوينها ، اذ كانت هذه العناوين كما يلى :

حكم بناء الكنائس والمعابد الشركية فى بلاد المسلمين - الجواب المفيد فى حكم التصوير - الشفاء فى امر الموسيقى والغناء - التحذير من السفر الى بلاد الكفرة وخطره على العقيدة والاخلاق - نقد القومية العربية على ضوء الاسلام والواقع - الضوء القرانى والسنى على عقيدة النبهانى - الانوار الرحمانية لهداية الفرقة التيجانية - تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد - فصل الخطاب فى المرأة والحجاب - اقامة البراهين على حكم من استغاث بغير الله أو صدق الكهنة والعرافين .

بقلم : فهمى هويدي

قرأت فى كتاب « حكم التصوير » السؤال التالى الموجه الى احد الفقهاء : ما قولكم فى حكم التصوير الذى قد عمت به البلوى واتهمك فيه الناس ؟

رد الشيخ قائلا ان الاحاديث دالة على تحريم تصوير كل ذى روح ، الستور التى فيها الصور ، والامر بطمس الصور ولعن المصورين ، وبيان انهم من أشد الناس عذابا يوم القيامة .. اما تصوير ذوات الارواح فى الكتب والمجلات والجرائد فهو خطأ بين ومعصية ظاهرة .. ولا يجوز بقاء هذه التصاوير على حالها ، بل يجب قطع رأسها أو طمسها ، ما لم تكن فى بساط أو نحوه مما يداس ويمتهن ، فانه لا بأس بتركها على حالها

قلت ، لو ان بعض الشباب قرأوا هذا الكلام الذى فى متناول الجميع - وصدقوه ، ثم قصدوا محلات التصوير فحطموها ولم يتركوا صورة تقع عليها ايديهم الا وطمسوها وقطعوا ما فيها من رؤوس .. هل نحاكم هؤلاء الشباب وحدهم ، بمنطق اهل البحث فى الجناية أم نتتبع جذور المرض ونعالجه من حيث جاء ؟

ولسنا نستبعد ان يكون الذين حرموا الموسيقا والغناء قد فعلوا ما فعلوه بعدما قرأوا كتاب الشفاء وامثاله

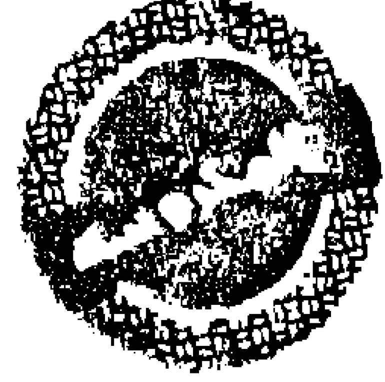
ونسأل الله الا يقع كتاب تحريم بناء الكنائس فى بلاد المسلمين فى ايدى أولئك الشباب ، حتى لا ننجر الى متاهة جديدة نسأل الله منها السلامة .

أما الكتب الاخرى التى تشغل بزيارة القبور والفرقة التيجانية وعقيدة النبهانى ، فهى من قبيل الالغام التى تبث فى العقول ، والتى يعلم الله متى يقدر لها ان تنفجر ، واين ستتجه شظاياها .

ذلك نموذج واحد لبعض مصادر التلوث الفكرى التى لا ننتبه اليها ، وسط الضجيج الاعلامى والمعالجات المسطحة وغير الامينة ، التى تسارع الى تصيد اخطاء الشباب ومحاكمتهم ، دون ان تعنى بتقصى الاصول والجذور ان المشكلة اكبر واعمق مما هو ظاهر امام اعيننا فأزمة الوعى الاسلامى وثيقة الصلة بالخواء الثقافى الذى يعانى منه شبابنا ، وبالهزال والعجز اللذين اصابا المؤسسات التى يفترض فيها المبادرة الى سد هذه الثغرة ، وبغيبوبة المخططين الذين لم يبلغهم بعد ان هناك صحوة اسلامية عامة ، تحتاج الى جهد مكثف ودؤوب - عبر التعليم والاعلام - لترشيدها وتوفير امكانية النمو الصحى لها ، قبل ان تتشكل على نحو يتعذر فى ظله التصحيح او التهذيب والتصويب .

ذلك كله يهيىء الفرصة للاختراق الثقافى ولشيوع التلوث الفكرى ، ولغير ذلك من الاعراض التى ينبغى ان يتكاتف الجميع من اجل سلامة تشخيص اسبابها التى ذكرنا جانبا منها .

وتلك مهمة يعول الكثير على اسهام الباحثين والمفكرين فى انجازها ، اذا ما رغبوا فى ان يؤدوا دورهم المفترض ، المبصر والمنير والهادى .



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقالات بزراعة الاسكندرية

كتب : عامر عيد

اعتقلت مباحث امن الدولة بالاسكندرية كلا من رئيس اتحاد الطلاب وامين اللجنة الفنية بكلية الزراعة وترحيلهما الى سجن ابى زعبل يوم ٢٣ مايو الماضى بناء على مذكرة خاصة من مسئول الامن بالكلية .

كما قرر مجلس تاديب تم عقده بالكلية حرمان ثلاثة عشر طالبا من الجماعات الاسلامية من دخول امتحانات نهاية العام .

عزل الاسلاميين وضرب المعارضة

بقلم : عادل حسين



منذ اعلنت الحكومة تجديد حالة الطوارىء بالطريقة الغادرة إياها ، كتبنا فى « الشعب » اكثر من مرة ان الأمر ليس مجرد طوارىء او غدر ، فالمسالة فى جوهرها ان التطور الديمقراطى ، وصل بفضل جهاد الشعب الى مفترق طرق ، فإما ان تعترف قيادة النظام بماكسبناه ، وفى هذه الحالة سنواصل التقدم الديمقراطى وتتغير امور كثيرة فى مجال الفكر والسياسة والاقتصاد ، وإما ان تصر القيادة على انكار ماحدث وتسعى الى اعادة عقارب الزمن الى الوراء ..

فى الحالة الاولى سيتحكم المواطنون - عبر احزابهم وهيئاتهم - فى القرارات والسياسات ، وفى هذه الحالة يتم التمكين لشرع الله فيزيد الانتاج ويعم العدل ونقاوم الفساد وهيمنة الاجانب .. اما فى الحالة الثانية ، حالة العودة للحكم الشمولى الكامل مع استمرار كل مايشكو منه الناس والشباب (التبعية لغير الله والبطالة والغلاء والفساد) فاحسب ان الحكومة لن تجد امامها إلا ان تلجا للقمع والارهاب .

واحزاب المعارضة عليها مسئولية كبرى امام مفترق الطرق هذا ، فبقدر شجاعتها وصدقها وحكمتها ستكسب جمهور الامة ، وتكسب معركة الديمقراطية .

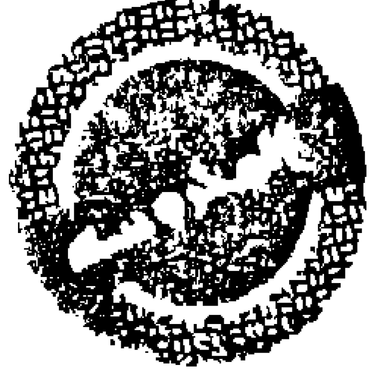


واحسب ان الحكومة تثبت يوميا صدق التحليل الذى قدمناه ، فهى تسعى فى كل المجالات لايقاف الزحف الديمقراطى تمهيدا لتصفيته .

□ ففى الجبهة السياسية ، نلحظ ان التصدى لحركات الشباب يتزايد ، فالقبض العشوائى ينتشر ، وجرائم التعذيب مستمرة . وقد لاحظنا ان الهجوم على احزاب المعارضة اتسع واحتد بعد مد حالة الطوارىء ، ونحمد الله ان حزبنا واجه هجوم الحكومة على شعبنا بهجوم مضاد اشد ، فلم ننحن امام وعيدها وإرهابها ، بل دعونا احزاب المعارضة الاخرى الى جمع الصفوف ، فتوالت الاجتماعات لاعلان مواقف موحدة ، وبلغ التنسيق ذروته ردا على قانون الادارة المحلية الذى تضمن إصرارا على إبعاد المعارضة عن المشاركة ، فكان ان قررت الاحزاب مبدا التنسيق الكامل بين قوائم المرشحين ...

وكما حدث فى انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ ، كان حزب العمل (بقيادة الاستاذ ابراهيم شكرى) وكان التحالف الاسلامى ، على راس المحاولات الرامية لتوحيد الجهود .. وحتى حين تصور اهل الحكم ان الاخوان سيرفضون التنسيق مع التجمع ، كذب الاخوان ظنهم ، وقلنا (نحن والاخوان) إن قضية الحرية تعلو - فى هذه المرحلة - على كل خلاف .. وحين تصور البعض ان توزيع الاعداد والنسب بين الاحزاب سيثير خلافات وحساسيات ، ابدى حزبنا ، وابدى التحالف ، قدرا من المرونة والتساهل ازاح كل العقبات .

وقد سعدنا - خلال تلك الفترة - إذ لاحظنا ان لهجة الوفد اشتدت وعلت مطالبة بما سماه الجبهة الوطنية . واذكر ان الأستاذ احمد الصباحى (رئيس حزب الامة) عبر فى احد الاجتماعات عن امله فى ان يستمر الوفد



هذه المرة فى دعوة الجبهة والائتلاف ، واكد له الاستاذ فؤاد سراج الدين ان موقف الوفد فى هذه الامر لا تراجع فيه .

□ إلا ان واجب الامانة يقتضينا الان ان نصارح شعبنا بان الحكومة قد تحقق عن طريق المكر والحيلة مالم تتمكن من تحقيقه بسطوة الطوارىء وعنف المواجهة . فالحكومة تسعى لشق الصفوف المعارضة ، فتقرب اليها البعض وتبعد البعض الاخر ... والذريعة فى ذلك توحيد « العلمانيين » فى مواجهة الاسلاميين .

ويتجلى ذلك على سبيل المثال فى نوادى اعضاء هيئات التدريس ، وفى الموقف من النقابات المهنية . فكثير من هذه الهيئات خرج عن طوع الدولة الشمولية التي يراسها الحزب الوطني ، وكثير منها يتحرك حاليا فى القضايا العامة من منظور وطنى مستقل . وهذه التطورات إيجابية ـ فى جوهرها ـ وتدعم التعددية الحزبية ... وإذا كانت لحزب العمل انتقادات على بعض اساليب العمل فى هذه النوادى والنقابات ، وإذا كانت العلاقات بين قوى المعارضة داخل هذه التجمعات تحتاج مزيدا من الحوار والتفاهم ، فإن التسليم بهذا كله لاينفى ان مكسبا اساسيا قد تحقق حين اعلن استقلال النقابات والنوادى عن اجهزة الدولة الشمولية والاستبدادية ، ومن واجبنا ان نحمي هذا الذى كسبناه ونطوره فى مواجهة تهديدات الحكومة ووزارة داخليتها .

□ وإذا كانت الحكومة تتحرك لضرب الديمقراطية زاعمة انها لاتقصد فى حربها إلا التيار الاسلامي وحده (او « المتطرفين » ـ فى قول اخر) ، فإن هذا النمط من التحرك والادعاء يتجلى بشكل خاص فى موضوع اسيوط وعادل إمام . وارى ان عددا من مثقفينا تورط فى هذه الحملة العجيبة الشاذة على نحو اثلج صدر د . فؤاد زكريا واعتبره علامة خير .

ولا ادرى حقيقة ماوجه الخير والموضوعية والعقلانية (وهى المصطلحات التي يحبها د . زكريا وصحبه) فى تضخيم حادث اقترفه عدد محدود من الشباب فى بيئة صعيدية معروفة بتقاليدها المتشددة على طول تاريخها . اننا ندين ـ على سبيل القطع ـ استخدام هؤلاء الشباب لاساليب العنف الفردى فى مواجهة الانحرافات السائده فى المجتمع ، فى الفن او فى غير الفن .. ولكن لايعقل ان يكون هذا الحادث او عشرون مثله مبررا كافيا لتجديد حالة الطوارىء ، ولاعلان ان الدولة فقدت سيادتها على إحدى المحافظات .

ويؤسفنا ان عددا من مثقفينا وقع هو نفسه ضحية الحملة الاعلامية التي اطلقها وضخمها .. واعتقد ان عادل إمام حين ودع ابناءه وقبلهم قبل سفره الى اسيوط كان يشعر فعلا انه مقدم على معركة عبور يرفع فيها العلم الوطني فوق ارض الأعداء ! وعادل إمام هو بالقطع فنان ياسر بموهبته ملايين المعجبين ، ونحن نقدر له مواقفه ضد الصهاينة ، واعماله الممتازة فى كشف الفساد والقيم النفعية ، ونحن نرجو ان يشرح الله صدره لمزيد من التوجه الوطني ، ونرجو ان يعز الله به الاسلام . ونود ان نؤكد للفنان الكبير (وللمخلصين ممن يظاهرونه) ان الاسلام لايمكن أن يكون فى موقف معاد للفن المبدع النظيف ، فلا تكونوا العوبه فى يد اعداد الحرية وحماة الاستبداد .

■ ومع معركة الفن والفنانين انطلق هجوم الدولة ضد شركات توظيف الاموال .. وبعد تمهيد بالقصف الاعلامي المركز ، انطلقت قوات الحكومة واعلنت القانون الجديد . وهنا ايضا اقول إن عديدا من المثقفين والاقتصاديين الوطنيين وقعوا فى احابيل المخططات المعادية .. وقد قرات مؤخرا لصديق عزيز مقالا يهاجم الشركات ، وادهشنى بالفعل نوع الحجج التي اعتمد عليها ، فقد رماها بكل ماوقعت يده عليه ، ولم يعبا كثيرا بما اذا كان بعض الماخذ التي اثارها يناقض البعض الاخر ، او يناقض معايير الكاتب نفسه ، بحيث بدا كما لو كان الهجوم ـ باية وسيلة ـ هو هدف فى حد ذاته !

إلا اننى اعيذ الصديق العزيز من ذلك لاننى اعرفه واحسن الظن به .. وعلى اى حال اود ان اعيد تذكير كل السياسيين والاقتصاديين الوطنيين بالحقائق التالية :

١ - ان هذه الشركات نمت بمعدلات اسطورية فى زمن بالغ القصر .. بوسعنا ان نقول إن حجم عملياتها تضاعف مئات المرات خلال عامين او ثلاثة (من اول ١٩٨٥ حتى اخر ١٩٨٧) . ومن هنا فإنها فاجأت الجميع بما وصلت اليه ، واصحابها انفسهم فوجئوا من غير شك .

اذا قيل (فى ضوء هذه الحقيقة وحدها) ان الشركات تحتاج تعديلات جذرية فى نظمها وعلاقاتها لما جرؤ منصف او عاقل على الاعتراض .. اذا قيل ان الاوضاع القانونية لهذه الشركات تتطلب ضبطا وتحديدا فهذا مؤكد .. واذا قيل ان الاطراف المعينة (اصحاب الشركات - واصحاب المدخرات - والمجتمع او الدولة) اذا قيل مصالح هذه الاطراف تتطلب تعريفا مناسبا وفض اشتباك ، فهذا صحيح ، واذا قيل ان النظم الادارية لهذه الشركات تتطلب تطويرا شاملا ، فهذا طبيعى تماما ومشروع .

ولكن الاعتراف بكل هذا الذى يقال لا يبرر فى نظرى درجة العداء التى ووجه بها اصحاب هذه الشركات .

٢ - فرغم كل ما ذكر من نواقص ، اثبتت هذه الشركات قدرتها على تحقيق معدلات مرتفعة نسبيا من الارباح وبدرجة معقولة من الانتظام . وهذه الارباح مع ذلك ليست ضخمة الى الحد الذى يثير كل علامات الاستفهام والتعجب . والاستاذ الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله محق تماما حين يقول ان « ما توزعه شركات توظيف الاموال فى عوائد ليس بصفة عامة مبالغا فيه لانه حتى لو وزعت الشركات عائدا يقدر بنحو ٢٥ ٪ سنويا فانه يكون اقل من معدل التضخم السائد والذى حدده رئيس الوزراء بنسبة ٣٠ ٪ » .

٣ - من المؤكد ان بعض الشركات خسرت كثيرا فى العاب البورصات العالمية ، ولكن يخفف من الذنب (ولا يلغيه) ان الايداعات تراكمت بكثافة غير عادية ولم يكن ممكنا تركها عاطلة ، فتخبطت اوجه التوظيف .. ومن ناحية اخرى ، يبدو ان تنويع الانشطة قلل من نتائج هذه الخسائر .

ولكن يقال كذلك ان بعض الانشطة التى تدخل فيها الشركات لاتبدو مفيدة للتنمية الشاملة .. وهذه ملاحظة صحيحة يراها كل ذى عينين ، ولكن يجب ان نذكر فى المقابل ان الدولة تمنع بالاوامر الادارية المباشرة ولوج هذه الشركات بعض المجالات (مثل مشاريع الميكروباس لنقل الركاب داخل المدن - مشاريع استصلاح الاراضى - مشاريع النقل الجوى - مشروع صناعة سيارات الركوب - مشاريع بناء المدارس وادارتها ... الخ . واضافة الى قرارات المنع الصريح ، معروف ان كل السياسات السعرية التى تمليها علينا الهيئات الدولية ، تجعل الانشطة التجارية اكثر ربحا بشكل عام من المشروعات الصناعية ، وبالتالى لاحظنا خلال الاعوام السابقة اتجاه القسم الاكبر من رجال الاعمال الى هذه الانشطة التجارية الاعلى ربحا(وهذا طبيعى) ومعروف ان السياسات السعرية المفروضة علينا تؤدى كذلك الى جعل مشاركة الشركات الاحتكارية الاجنبية شرطا ضروريا لنجاح اى مشروع صناعى فى تحقيق معدلات ارباح مجزية ..

وهذه الحقائق تعنى ان شركات التوظيف مضطرة - الى حد كبير - الى اختيار مجالات (غريبة) لتحقيق ارباح لاصحاب المدخرات . والذنب يقع فى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٨٨

الحقيقة على السياسات السعرية والاقتصادية (التى تصيب شركات التوظيف وكل الشركات الاخرى) .. ولا ادرى كيف نسى الاقتصاديون الوطنيون هذه الامور وهم يحاكمون شركات توظيف الاموال ..

٤ ـ وقد ذكرت فى مقالات سابقة ان نمط شركات توظيف الاموال يلقى رفضا وعداء من كل الجهات الاجنبية المسيطرة على اقتصادنا .. لقد قلت اننى قرات هذا بعينى وسمعته باذنى .. وبعيدا عما قرات وسمعت ، فإن المنطق العقلى والمصلحى يؤكد ما اقول .

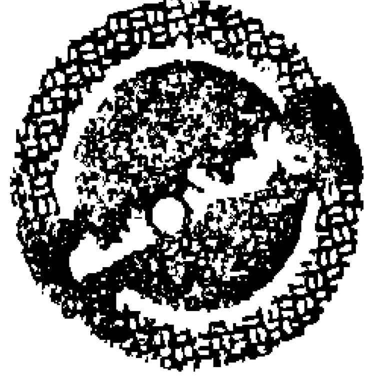
ان البعض يتصور ان القطاع العام خير فى ذاته وركيزة للاستقلال لمجرد انه مملوك للدولة (حتى اذا كانت الدولة مملوكة او مرهونة للامريكان !) . وهذا البعض نفسه يتصور ان القطاع الخاص هو بالضرورة رجس من عمل الشيطان ولاشك ان هذه التصورات كلها مما يستحق اعادة النظر .. وفى واقعنا الحالى تحديدا ، ارى انه يجب ان نفرق بين قطاع خاص يملك النية والقدرة على الاستقلال ، وبين قطاع خاص تابع للشركات الدولية والدول الاجنبية ..

وبالنسبة لشركات التوظيف ـ وما يتفرع عنها من مشروعات ـ فانها لا تخضع فى تمويلها لمؤسسات اجنبية ، ولا يشترك فى ملكيتها خواجات ، واهم من ذلك كله ان اصحاب الامر فيها ـ بحكم ثقافتهم وعقيدتهم وقيمهم المعلنة ـ يصعب اندماجهم مع رجال الاعمال الاجانب .. وصعوبة الاندماج هذا على المستوى الشخصى كان خط الدفاع الرئيسى الذى حال دن اختراق الامريكان والاوروبيين للشركات اليابانية او الكورية .

ويجب ان نتذكر انه اذا كانت الحكومة المصرية لا تعرف الكثير من شئون شركات التوظيف فإن صندوق النقد والوكالة الامريكية لا يعرفان كذلك كل ما يحدث فى هذه الشركات . وهذا امر لا تحتمله اعصاب هؤلاء السادة بطبيعة الحال .

خلاصة القول انه اذا كان للقوى السياسية الوطنية ان تجاهد لاستعادة السيطرة على مقدرا تنا الاقتصادية ، فان هذه القوى ينبغى ان تسعى فى سبيلها هذا الى توحيد القطاعات الاقتصادية الوطنية فى مواجهة الهيمنة الاجنبية ومراكزها . علينا ان نطهر القطاع العام من النفوذ الاجنبى وتعليماته ، وعلينا ان ندعم التفاهم والتكامل بين هذا القطاع وبين القطاع الخاص الوطنى (وفى مقدمته شركات التوظيف) .

الا ان سياستنا الرسمية (التابعة) تمضى فى عكس هذا الاتجاه ، وهو امر مفهوم ، ولكن غير المفهوم هو ان يفشل بعض مثقفينا الوطنيين فى رؤية الحقائق السابقة . واذا كان البعض (وآخرهم الصديق الاستاذ محفوظ الانصارى) لايفتا يذكرنى بكتبى عن التبعية الاقتصادية ، وكيف وقعنا فيها وكيف نخرج منها ، فاننى اؤكد لهم اننى فى ضوء دراساتى الممتدة وصلت الى هذا الذى اعبر عنه هنا ، وقد سجلته فى كتبى منذ سنوات ، وقبل ظهور شركات التوظيف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٨٨

ان الوطنية الاقتصادية لا ينبغي ان تكون حكرا على القطاع العام ، فهذا معوق للتنمية الحقيقية المستقلة ، ولكن يجب ان تكون هناك دولة مستقلة قوية تقود كل النشاط الاقتصادى عبر تحديد الاهداف العامة ومن خلال قدرتها على فرض سيادة القانون والعدالة على الجميع من غير تفرقة او مراعاة للخواطر واصحاب النفوذ ..

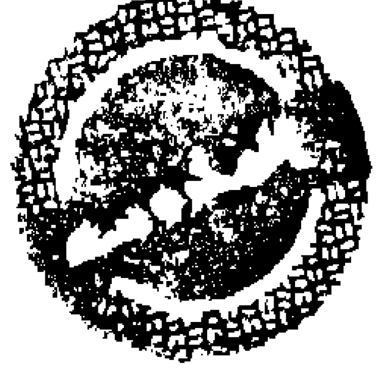


□ في موضوع شركات التوظيف - كما في مواضيع الفنون والنقابات المهنية وانتخابات المحليات - تسعى السلطات لشق الصفوف واعاقة التقدم الديمقراطى والتحرر الوطنى . وسبيلها الى ذلك فتنة الاقتتال بين الاسلاميين وغير الاسلاميين .. والامر ابعد ما يكون عن ذلك في حقيقته .

في السنوات الاولى من حكم السادات عمل الرئيس السابق الى التقرب من الاسلاميين وفتح بعض الابواب امامهم على اسس ان العدو الاقوى الذى واجهه وقتذاك تمثل في الناصريين والشيوعيين،ويبدو ان اهل الحكم يلعبون الان اللعبة نفسها من طرفها الاخر .. فيقولون للقوى « العلمانية » إنهم معها ويفتحون امامها الابواب ضد (العدو الاسلامى) .. واود ان اذكر الجميع ان السادات (بعد فترة معينة من تطبيق سياسته) دار على عقبية وضرب الجميع !

ارجو الا نلدغ من الجحر نفسه المرة بعد المرة .

عادل حسين



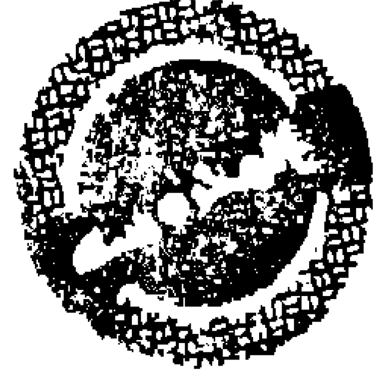
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأى العـــام

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٨٨

مصر تنفي وجود كويتيين وقطريين بتنظيم متطرف تم ضبطه

القاهرة - «الرأي العام» - وكالات - نفت سلطات الامن المصرية الانباء الصحفية التي ذكرت ان عدداً من المواطنين القطريين رهن التحقيق في احدى قضايا التنظيمات الدينية المتطرفة في مصر ، واكدت السلطات المصرية لسفير دولة قطر السيد بدر عمر الدفع في القاهرة انه لا صحة لما ورد حول هذا الموضوع . وكانت صحيفة كويتية قد ذكرت ان هذا التنظيم المتطرف الذي اعلنت نيابة امن الدولة المصرية انتهاء التحقيق معه يضم في عضويته سبعة متهمين من جنسيات اخرى غير مصرية من بينهم كويتيون وقطريون .



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ابريل ١٩٨٨

زوبعة المثقفين العلمانيين في جامعة الدول العربية

دعوة صريحة لمجابهة الاتجاه الإسلامي .. !

وهجوم صارخ على البرامج الدينية بالتليفزيون

دعا الكتاب والمفكرون العلمانيون الى ضرورة التكتل في جبهة واحدة لمجابهة الاتجاه الاسلامي المتصاعد ! .. جاء ذلك في اللقاء الذى نظمته اللجنة المصرية للتضامن الافرو آسيوى بين وزير الثقافة والكتاب والمثقفين .. وعقد في مبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة .

كما طالبوا الدولة بضرورة إتخاذ إجراءات حازمة ضد هذا الاتجاه الذى وصفوه بانه يمثل خطرا محدقا بالوطن !

ونادى الكتاب العلمانيون بتخفيض المساحة الزمنية للبرامج والاحاديث الاسلامية .. وادعوا ان تلك البرامج ـ تحارب الثقافة ـ !

الأغرب من ذلك ان الكتاب المتحدثين اجمعوا على ان الثقافة تواجه ازمة خطيرة هذه الايام ـ حيث يواجهها شباب يحمل القرآن .. وثقافة تستند الى القرآن والسنة في مواجهة الثقافة الحديثة ـ !!

زعم الكاتب اليسارى لطفي الخولى ان مصر تواجه بكم هائل من الخرافات باسم الاسلام .. وانها تواجه ايضا هجمة تتارية باسم الاسلام وبالرغم من انه اعترف بان الاسلام مكون اساسى للثقافة المصرية سواء كان يساريا ام يمينيا او كان مسيحيا او مسلما .. إلا انه ادعى ان هنك روافد اخرى واننا يجب ان نتفاعل مع جميع الحضارات العالمية

وانتقد يوسف إدريس التليفزيون .. لانه يسمح بعرض مسلسلات واحاديث إسلامية .. وقال بالحرف .. طالما بقى حديث احد مشاهير العلماء في التليفزيون .. فلا يرجى إصلاحا .. !

ودعا إدريس الى إتخاذ موقف حاسم ضد الاتجاه الاسلامي .. وترك الحلول المائعة والوسط معهم . وهاجم شركات توظيف الأموال ـ وحذر من ظاهرة إنتشار الكتاب الاسلامي في مواجهة الكتاب الثقافي .

ووجه السيد ياسين رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام هجوما شديداً ضد الاتجاه الاسلامي مدعيا انه حسم كل الأعمال الثقافية والفنية بانها حرام في حرام .. او ان من يشارك في تلك الاعمال فاسق .. !! ولكنه عاد فطالب بضروره إجراء حوار ديمقراطى حول الثقافة يشمل جميع الاتجاهات



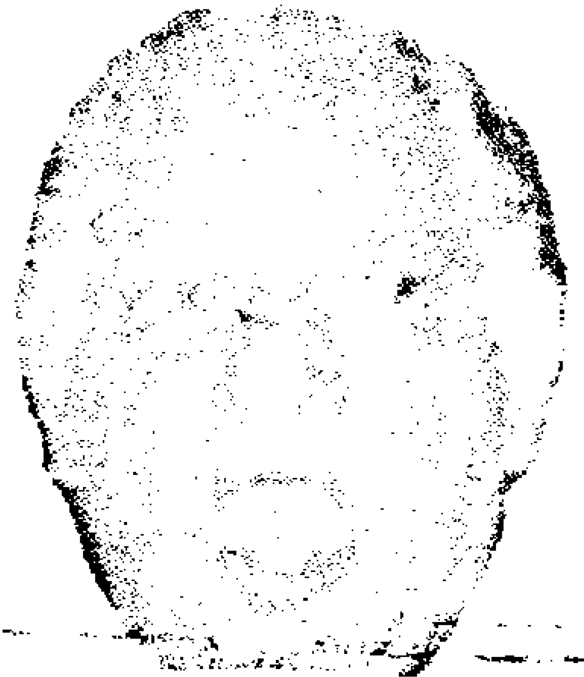
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٨٨

اكتشاف مخزن سرى للأسلحة فى ممر جبلى باحدى قرى سوهاج

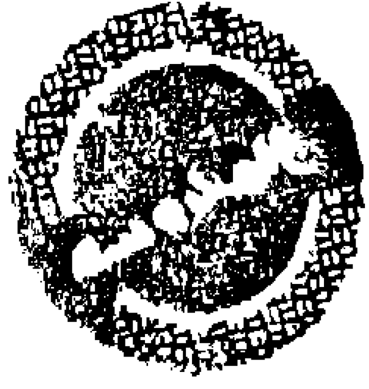
العثور على مقذوفات مدافع هاون ودانات ومتفجرات «تى. إن. تى»



زكى بدر

كتب لطفى عبداللطيف :

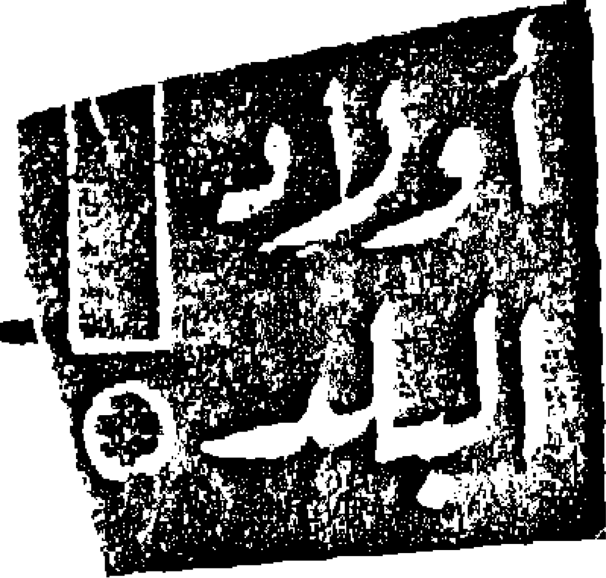
عثرت وحدة مباحث مركز جهينة فى سوهاج، بالصدفة على، مخزن سرى للاسلحة، يحتوى على دانات مدفع هاون ٨٢ مم بالسدادة روسية الصنع، ومقذوفات مدفع ٨٢ مم بالطابق M.5 روسى، ودانات مدفع ٨٢ مم «ب - ١٠» بالطابق «FK - 2»، و٩ قوالب متفجرات زنة ٤٠٠ جرام من نوع «تى - إن - تى»، وثلاثة متفجرات : وكانت وحدة المباحث، تبحث فى الطريق الجبلى الممتد بين مدينة جهينة ومنطقة نجع الجبل، عن الهاربين والخارجين عن القانون بالمنطقة. واثناء مرورها فى الممر الجبلى، لاحظ النقيب فؤاد شاهين رئيس الوحدة والملازم اول نبيل مصطفى السيد معاون المباحث، بعض الاجسام الغريبة على بعد حوالى ستة امتار. وتبين انه مخزن للاسلحة. انتقل على الفور الى مكان المضبوطات اللواء محمود جندى مساعد مدير الامن بسوهاج، وضباط ادارة البحث الجنائـى. تم معاينة المضبوطات، وعثرت القوة على مظروف ورق اصفر اللون مدون عليه اسم احدى السفارات بالقاهرة. رجحت مديرية امن سوهاج، وجود المضبوطات فى المخزن بالممر الجبلى منذ فترة طويلة وكشفتها عوامل التعرية. واستبعدت جهات الامن، قيام احدى الجماعات المتطرفة باستخدام المضبوطات للتدريب، لعدم وجود طرق أو «مدقات» قريبة فى مكان الضبط، تؤدى الى عمق الصحراء الغربية. وتقرر تعيين حراسة على المضبوطات، وتحرير المظروف. وتحريز المحضر رقم ٧٤٧ ادارى جهينة. كما تم اخطار قائد المنطقة العسكرية الجنوبية، لتشكيل مجموعة لمعاينة المضبوطات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٨٨



أحب المتطرفين ! !

أكثر كلمة مظلومة في اللغة العربية

هي كلمة المتطرفين ، في معظم الاحيان تستخدم في غير موضعها ، يكثر من ترديدها اعداء الاسلام والشعوب ،

ففي غالب الاحوال لابد ان تجد نفسك مدفوعا الى حب المتطرفين ، سواء كانوا ينتمون الى التيار الاسلامي أو غيره ! !

وما أكثر الامثلة التي تؤيد وجهة نظري ، في انتفاضة الارض المحتلة بفلسطين ، تتهم السلطات الاسرائيلية « المتطرفين » بانهم وراء الاضطرابات المشتعلة هناك ، ونفس الوضع تجده في جنوب افريقيا ، « فالمتطرفون » وراء اى اضطرابات تقع ضد النظام العنصري ، ويشجب « المعتدلون » العنف في كل الاحوال ، ويرون أنه لايؤدى الا الى تردى الاوضاع ، وهم دائما من أنصار الحوار ! ! .

وقادة التحرر كانوا دائما متهمين بالتطرف والذين يتصدون للظلم والديكتاتورية ، متهمون بالتطرف من قبل أجهزة الأعلام في الدول البوليسية ، ومن هنا كان حبي لهؤلاء المتطرفين ! ! .

وفي مصر اسيء استخدام هذه الكلمة الى اقصى حد منذ زمن بعيد فالزعيم احمد عرابي كان متطرفا لانه تصدى لظلم نظام الخديوى الشرعي ! ! وسعد زغلول وصفوه بانه زعيم المتطرفين واصحاب الجلابيب الزرقاء .. يعني الفلاحين والعامة والعوغاء الذين كانوا وراء ثورة سنة ١٩١٩ . والزعيم مصطفى النحاس كان متطرفا بالمقارنة برؤساء الاقليات والسراى .

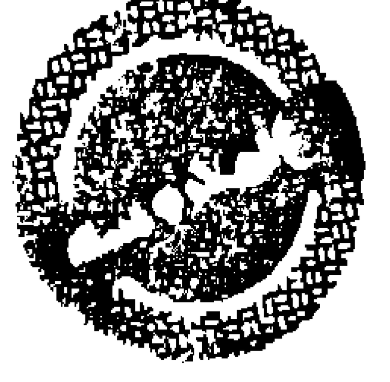
والزعيم احمد حسين اتهموه بانه زعيم المتطرفين

وكلمة التطرف ومايشتق منها من كلمات ، تطلق غالبا في وقتنا الحاضر على المنتمين للتيار الاسلامي .. المخابرات الامريكية ، واجهزة الاعلام العالمية ، والنظم المختلفة شرقا وغربا ، تحذر دائما من الصحوة الدينية ، والمتطرفين والمتشددين الدينيين ، وكم ظلمت هذه الكلمة المتدينين ، الاخوان المسلمون مثلا إتهموا في السابق بانهم ارهابيون ومتطرفون ، ولكن عندما التقيت بهم بعد خروجهم من السجون في السبعينات ، ايقنت ظلم الاتهامات الموجهة اليهم ، واحببت هؤلاء المتطرفين ، وافتخر حاليا أنني واحد منهم .

وفي العهد الحالى ، نرى الافا من الشباب دخلوا السجون ، بحجة انهم متطرفون ، ولكن إتضحت براءتهم ، بل ان الشهيد كمال السنانيرى ، قتل داخل السجن بطلا مظلوما ، وكان أبعد الناس عن التطرف والارهاب ، والغريب ان اجهزة الاعلام تصف المتمسك بكل تعاليم دينه بانه متشدد ومتطرف ، بينما تجد الذى يرتكب الموبقات رجلا عصريا في نظرهم ! ! عجبي .

١٧١

محمد عبد القدوس



المصدر : العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

نقطة ضوء

بقلم : يسري حسين

محاصرة التطرف

التعامل مع الجماعات التي نسميها بالمتطرفة ، لابد ان يكون داخل اطار سياسي ، يفهم دوافع هذه الظواهر ، ويحاول تغيير العوامل التي تفرز التطرف بكل اشكاله .

واتصور ان الازمة الاقتصادية في الدول التقليدية هي المسؤولة عن بروز التطرف السياسي بكل انماطه .

وهذه الازمة ضربت بعنف التنمية الاقتصادية ، فتوقفت المصانع وتعطلت اشكال البناء .

وعندما تم سحق التنمية الاقتصادية ، ظهرت ملامح الاقتصاد الطفيلي القائم على السمسرة والمتاجرة في العملة ، وتوسيع السوق السوداء .

هذا الشكل الاقتصادي الطفيلي افرز التفسخ الاجتماعي بكل صوره . وهذا الانهيار كان لابد ان توازنه مجموعات اخرى ، تدعو الى العودة الى الماضي وتامل التجربة الدينية ، التي بشرت بمجتمع تنتشر فيه العدالة ، ويتحقق فيه الامل والرخاء الانساني .

هذه « اليوتوبيا » مسؤولة عن محاولة الفرق المختلفة زرعها في مجتمع يتخذ الصورة الجاهلية ، تتحكم فيه قيم السوق المفتوحة ، التي لا يهمها سوى تحقيق الربح بكل الوسائل .

واذا كانت الازمة الاقتصادية تعد من العوامل الرئيسية لظهور التطرف ، فإن الازمة السياسية ، هي السبب المباشر لبروزه .

لقد تعودت الانظمة ان تحكم بالعنف وحده ، فلا برلمان ولا احزاب ، ولا صحافة مستقلة وسدت هذه الانظمة قنوات التعبير ، وطردت من اجهزة صنع القرار السياسي كل الفاعليات التي تطرح رأيا مختلفا ، لذلك لم يبق امام من يريدون المعارضة سوى استعمال السلاح للتعبير عن فكرهم .

ولعل ما فعله « السادات » خير مثال . فقد قرر فجاة ان يعتقل كل من يعمل بالسياسة او الفكر او الاداب جمع زهور الوطن من اقصى اليمين الى اخر اليسار ، وضم اليهم الوسط والعناصر المستقلة والليبرالية .

وكانت كل وسائل « السادات » في هذه الممارسة ، هي قوة الدولة الممثلة في قوات الشرطة ورجال الامن .

لذلك لم يكن امام اي معارض ، سوى ان يواجه هذه الآلة الحكومية بنفس السلاح . وبينما كان السياسيون في « المعتقل » محبوسين في قفص الحكومة الساداتي انطلقت قوى اخرى ، تملك سلاحها ، وقتلت الرئيس ، الذي قمع الجميع ، ولم يترك سوى هذه الاداة الوحيدة للتعامل معه ، اي اداة الاغتيال .

التطرف المسؤول عنه هو اختيارات الانظمة المتخلفة والغبية ، التي لا تعرف كيف تلعب سياسة ، وكيف تتعامل مع الواقع الذي تحكمه .

ان الواقع في المجتمع العربي اصبح انضج من هذه الانظمة التي كل مشروعيتها هي القمع والسحل والاعتقال .

محاصرة التطرف ، شرطه الاساسي ان تتخلى الانظمة عن قمعها اولا ، وتحل ثانيا المشكلة الاقتصادية .

والحديث عن ظاهرة التطرف بعيدا عن هذين الشرطين ، لغو فارغ ومحاولة للخداع ، في واقع متفجر بعناصر القلق والتمرد والغضب .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٨٨

فن ٨٨ * فكر ٨٨

88
٨٨

محمود أمين العالم:

اليسار مظلوم .. لكن النواقص كثيرة .

الجماعات الدينية تسيطر على شارع .. لكن بقية الشوارع الاخرى فارغة .

هاجر اليسار من مصر في السبعينيات ليغير لا ليتغير .

العالم – عند محمود امين العالم – يبدا وينتهي باليسار ، فقد ظل محمود العالم مغروساً – في هموم الحركة اليسارية على مدار تاريخها الطويل الملىء بالصراعات .. والتحالفات .. بين مقاعد الوزارة ورئاسة التحرير .. إلى اسرة السجون واسوار الحديد !!

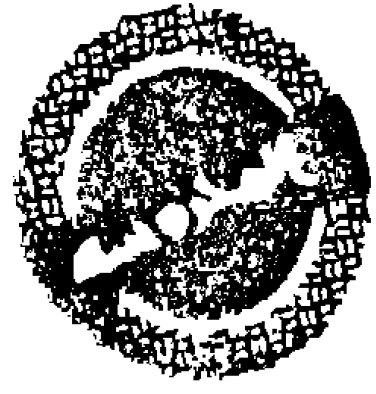
● الانحسار الذى نراه لدور اليسار في الحياة السياسية (داخل البرلمان وخارجه) وكذلك في الحياة الفنية والادبية ، هل هو إشهار لإفلاس التيارات السياسية في مصر ؟!

– هذا سؤال مشروع ، ولكن الإجابة عليه لا تكون باستقراء ظاهر الصورة ، وإنما بتعمقها ، وانا اقول لك بصراحة شديدة : اليسار ليس منحسراً ، حقا .. ليس له وجود رسمي في مجلس الشعب . ولا في الوزارة ولا طبعا في السلطة او في أجهزتها الرسمية ، نعم ليس له وجود مهيمن بل الوجود بالفعل لليمين ولاكثر اشكال اليمين تطرفاً وتخلفا وجموداً ، سواء في الفكر او الممارسة ، ولكن ما معنى وما حدود هذه الهيمنة اليمينية ، وما دعامتها وسندها ؟

ازعم انها مهيمنة بوسائل القمع الإدارى والايديولوجي من خلال السيطرة الخاصة على وسائل الإعلام .. اكثر من حصولها على مصداقية اجتماعية شعبية .

اما من الناحية الادبية والفنية فاين هو اليمين يا عزيزى ؟

إن الساحة الادبية والفنية سواء في الشعر او القصة او الرواية او



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٨٨

المسرحية او الفيلم تزخر بالاتجاهات التقدمية على تنوع اجتهاداتها الفنية والمضمونية .

لقد بحثت في تاريخ النقد الادبي طويلاً ، ولم اجد فيه إلا بعض الكتابات لمحمد وسيد قطب التي تمثل وجهة نظر إسلامية في النقد - او هكذا تحاول - كذلك مقال وحيد بمجلة المسلم المعاصر - نشر ذات مرة .

اين هم إذن ؟

وابحث في الفكر الاقتصادى ، تجد فرسانه من اليسار . وكذلك علم الاجتماع ، والادب ، حتى الإبداع الشعرى من هو الشاعر العظيم الموجود حالياً ، هل هو محمد التهامي - مع احترامي .

اما الفن التشكيلي مثلاً فهم يرفضونه تمشيا مع المفهوم ، « الهراواتي » الذى يتبنونه ضد كل فن ! السلطة « والهراوة » !

● ولكنهم .. لاشك يحصلون على اغلبية جماهيرية كبيرة بين الشباب في الجامعات والنقابات .. بل ووصلوا إلى مقاعد البرلمان عبر اصوات الالاف ايضا ؟!

- لاشك في حقيقتين : الاولى : إن الجماعات الدينية مسيطرة عاطفيا واخلاقيا على اجزاء كبيرة من الشارع الجماهيرى ولكنه ليس الشارع السياسي ولا الشارع الفكرى .

الحقيقة الثانية : إن هذه الجماعات الدينية جزء من السلطة رغم الاختلافات الموجودة بينهما وهى اختلافات ثانوية لكنها ليست عدائية ، خصوصا لو فرقت بين الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية والاخيرة رغم جهاديتها إلا انها تكرس الواقع لانها لا تقدم حلولاً ثقافية او سياسية بديلة . فقط العاطفة ومزيداً من العاطفة .

● هذا الاختلاف الثانوى - كما تقول - بينها وبين السلطة ، يستدعي ان تتدخل الاخيرة « بالهراوات » و « الجنود » لحسم الخلاف ؟!

- احيانا .. لان الجماعات تتجاوز الحدود (!!) فعلى مدى التاريخ منذ ١٩٢٨ - نشاة الإخوان - تجد تحالف الإخوان مع صدقي ثم الملك ، ثم حالة صدام لانهم اشتركوا في حرب فلسطين واصبحت لهم سلطتهم العسكرية . فقتلوا النقراشي ، فاحست السلطة بتجاوزهم فقتلت البنا (لقد كان صراعاً حول السلطة والهيمنة) وكذلك مع عبد الناصر والثورة . تحالفوا في البداية ثم ولانهم رفعوا صوتهم يطالبون بعرض قرارات مجلس قيادة الثورة على مكتب الإرشاد . حدث التناقض وحاولوا اغتيال ناصر وقبض عليهم ، ومع السادات تمت نفس الدورة تحالفوا معه تحالفا كاملاً ، ثم قتلوه !

والحكومة الان تدرك انهم حلفاء ايديولوجيون « مؤقتون ، والجماعات تصر على اختراق الحدود » !

شركات توظيف الاموال مثلا بينها وبين الحكومة اختلاف ولكنه لم يصل لحد العداء لانهم - في الاول والاخر - جزء من تركيبة الانفتاح الاقتصادى .



إنه - في النهاية - صراع بين السلطة والهيمنة !!

● يعتقد البعض ان احد اسباب النجاح الجماهيرى للتيار الديني هو ضعف اليسار ذاته عن الوصول لهذه الجماهير ومحدودية خطابه وفوقيته ؟

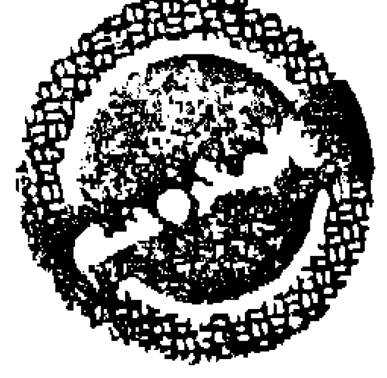
- تحميل اليسار المسئولية باستمرار ، غير صحيح وظلم : نعم هناك نواقص في فهم اليسار لابد ولن تتغير لكن هذا الانتشار الجماهيرى للجماعات سطحي ، ونتيجة للبحث عن البديل السهل الميسر .. ثم إن الدور الذى تلعبه اجهزة الإعلام - بشقيها الديني الرسمي والحكومي ايضا - تصب في طاحونة الحركة الدينية . هناك امر اخر لابد من ادراكه . نحن في مجتمع الانفتاح ، وهنا تفتقد رؤية حركة الظواهر لاشك في مجتمع السوق والتنافس ، والمضاربة والمغامرة هي الاساس ، فهناك غموض وعدم معرفة بقوانين السوق هناك الذاتية والفردية وفي هذا المحيط المتلاطم الغامض لاتجد سنداً إلا الدين ، ومن يقدمونه ؟

● إذا كان الامر كذلك ، فكيف تفسر انتقال مواقع بعض رموز اليسار من اليسار إلى مواقع فكرية اخرى ؟

- هذه قضايا فردية ، عادل حسين - مع احترامي له كمفكر - لا اعتبره معارضا للوضع الحالي في الجوهر . هو مستوى من مستويات المعارضة ، لقد ارتبط بالتحالف الإسلامي وبرنامجه الذى لا يؤدى إلى تغيير جذرى ، هو فقط شكل من اشكال الإصلاحية !!

ولا استطيع بالتاكيد القول بانتهازية ومصلحية احد خاصة مع رجل مثل طارق البشرى الذى اجله واحترمه فهو على خلق كبير وارى ان الجانب الاخلاقي عنده اقوى من الجانب العقلاني هنا !!

● سافر - وهاجر - كثير من الرموز اليسارية في السبعينيات من مصر



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٨٨



للخارج - عربيا كان او اجنبيا - ولم ينجزوا هناك شيئاً ، ولم يواجهوا في نفس الوقت الواقع المصري من ارضه ؟!

- انت تفسر التاريخ بحضور او غياب بعض افراد ؟ لقد كان اليسار موجوداً طوال حكم السادات داخل مصر وفي مختلف الساحات السياسية والاقتصادية والفكرية والادبية والفنية . واستطيع ان اقدم لك قائمة طويلة من اشكال ومظاهر المقاومة للسياسة الساداتية ! اما سفر بعض الرموز السياسية الفكرية خارج مصر فقد كان كما تقول هروبا من مواجهة الواقع المصري في المرحلة الساداتية ، والقضية ليست داخل وخارج !! وإنما الوجود من اجل ماذا ؟ لقد كان صوتهم عالياً في الدفاع عن قيم ومبادىء وتاريخ الشعب المصري في مواجهة سياسة التبعية وكان لصوتهم صداه في الداخل !!

لقد كنت في الخارج عندما حُكم عليَّ بالحرمان من حقوقي السياسية والمدنية ، اي لم اكن في الخارج لانجو بنفسي وإنما لاواصل موقفي !!

إنني لا ادعو إلى الهجرة إلى الخارج كسبيل للمواجهة والمعارضة ، لا بالعكس !! ثم إن في التاريخ المصري تراثا كبيرا للمعارضة من الخارج . ولنعد إلى التاريخ .

● وفي التاريخ ايضا .. نشعر بحنين دائم بين المثقف المصري .. والسلطة .. منذ زمن رفاعة الطهطاوي إلى الآن ؟

- هذا تفسير سيكولوجي فردي للتاريخ لا اوافق عليه . رفاعة الطهطاوي لم يكن يحن للسلطة بل كان يحن للارتفاع بالمستوى الحضاري لمصر ويعمل من اجل ذلك وكان بهذا سلطة حتى ولو لم يكن في السلطة ، كما ان السلطة لا تتمركز في جهاز الدولة بل إنها تمتد وتتجسد في اشكال ومؤسسات مختلفة في المجتمع ، وليس جاداً ذلك المثقف الذي لا يسعى للسلطة !! لا بمعنى ان يكون وزيراً او ذا منصب رسمي كبير المقام ، بل ان يكون مؤثراً في مجتمعه تنويرا وتطويراً وتثويراً له في مختلف المجالات .

وبهذا المفهوم كان تعاون اليسار المصري مع النظام الناصري في الستينيات خاصة ، لا بالمعنى الذي تقصده اي الحنين إلى السلطة بل بالمعنى الذي اقصد ، وهو المشاركة في الفعل الاجتماعي .

هذا ظلم للمثقفين وقد ينطبق على افراد ولكن لا يصلح حكما عاماً !

● قال د. إسماعيل صبري عبد الله انه ضد الحزب الواحد والفكر الواحد والراي الواحد ، في ضوء متغيرات الواقع العالمي - والمصري - هل يمكن ان يصبح هذا الشعار شعاراً يسارياً جامعاً ؟

- لقد عبر د. إسماعيل بذلك عن جوهر الفكر اليساري والمسلك اليساري . الذي يرى الاختلاف والتناقض قانونا للحركة . فالتماثل موت وجمود ! واليسار لا يدعي انه يحتكر الحقيقة وحده . فالحياة اخصب واغنى من اي نظرية مهما كانت ، ولهذا فاليسار يدعو دائما إلى وحدة العمل ، إلى الجبهة بين مختلف القوى الاجتماعية تحقيقا لاهداف وطنية مشتركة مع احترام الاختلافات الفكرية .. كما ان قيام بعض الانظمة اليسارية على الحزب الواحد ليس قاعدة مبدئية بل حكمتها الضرورة ، وكان هذا سببا في بروز وتفاقم كثير من المشاكل الاجتماعية والقومية وفي مقدمتها البيروقراطية والفساد والسلوك الاستبدادي !



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ يونيو ١٩٨٨

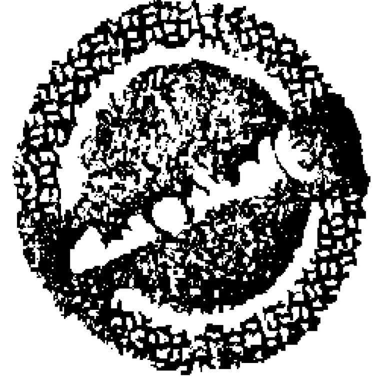
● كتب د . طه حسين كتابه الشهير « مستقبل الثقافة في مصر » في فترة سابقة لو كتب محمود أمين العالم كتابا يحمل ذات الاسم ، كيف سيرى مستقبل الثقافة في مصر؟!

- مع احترامي الكبير للدكتور طه حسين ، ولهذا الكتاب فالملاحظ أولاً : إن هذ الكتاب لا يتعلق أساساً بالثقافة بقدر ما يتعلق بالتعليم ، فهو يعرض لمقترحات محددة بشأن التعليم في مختلف المراحل التعليمية .. ولعل الكتاب في مدخله ينسب الثقافة المصرية إلى الثقافة المتوسطية (إلى البحر الأبيض المتوسط) وينفي نسبتها إلى الشرق ، والحقيقة أنه كان بهذا ينفي فقط نسبتها للشرق الأقصى الأسيوي لا العربي .. ولكن الكتاب يحاول أن يفسر الثقافة تفسيراً أقرب إلى التفسير الجغرافي وإن لم ينقصه البعد التاريخي ، على أن جوهر الكتاب في تقديري هو دعوته إلى العقلانية فكراً وسلوكا وكان يتخذ بغير شك الثقافة الغربية نموذجاً لنا - وبرغم من استعمارية الغرب فليس كل ما أنجزه هذا الغرب شيئاً مرفوضاً - لم تكن إذن دعوة للتبعية بقدر ما كانت بالعكس تهدف إلى تعميق الاستقلال ! وأيا ما كان الأمر فكتاب طه حسين كان وما يزال معبراً عن عقلانية البرجوازية الوطنية المنطلقة إلى الاستقلال والتقدم بالنسق الأوروبي !

لكنني لو كتبت في ذات الموضوع - سأفضل أن أسميه « نحو ثقافة وطنية ديمقراطية » أقدم فيه تحليلا لما يشوب ثقافتنا الراهنة من تبعية وتسطح ومحاولات تجهيلية ظلامية وما تتعرض له مختلف أشكال التعابير الثقافية والإعلامية من كتاب ومسرح ومجلات وفيلم وفن تشكيلي وإذاعة وتليفزيون ، من معوقات وقيود عملية وإدارية سواء من حيث مشكلات الورق وأجهزة الطباعة والتسويق والتصدير والاستيراد والدعم إلى غير ذلك ، كما أعرض للتيارات الفكرية والثقافية المختلفة ومدى تعبيرها عن حقائق وقيم واحتياجات واقعنا المصري العربي .

ابراهيم عيسى

٥٤



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٨٨

محافظ أسيوط

الجماعات الإسلامية ليست إرهابية.. ولكنها تستخدم العنف
أرفض منطق الجماعات الإسلامية عندما تتجاوز الشرعية

اسيوط ـ المراسل (السياسي)

اسيوط محافظة لها حضور دائم فى الإعلام المصرى والعالمى .. فهى ليست محافظة عادية وليست مجرد اقليم جغرافى ، لكنها اصبحت منذ سنوات عديدة محافظة مثقلة بالاحداث السياسية والدينية والامنية ، ومن هنا كان لقاؤنا مع اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ أسيوط

وبدانا الحديث باحداث حريق دير المحرق ، وسالته كيف علمت بوقوع هذا الحادث فاجاب : كنت متجها الى مبنى المحافظة ، فسمعت بجهاز اللاسلكى بالسيارة التى استقلها اشارة تفيد بوقوع حادث بدير المحرق بمركز القوصية ، فاتجهت مباشرة الى موقع الحادث بعد ان اجريت اتصالا بمدير امن المحافظة وقد لحق بى ، وتمكنا بتوفيق من الله من اخماد الحريق وقد تحققت فى مواجهة هذا الحادث وحدة وطنية رائعة حيث تبارى المسلمون والمسيحيون فى فى تقديم المساعدات بكل طاقاتهم بالاضافة الى تبرعهم بالدماء لاسعاف الضحايا وغيرها من الاحتياجات المختلفة ..

وسالت اللواء عبد الحليم موسى ، عن مدى ما تحقق على الصعيد الامنى خلال الفترة الماضية التى اعقبت توليه منصبه فقال : ان الامن ليس امرا ماديا فقط ، لكنه فى الاساس شعور معنوى . واعتقد ان المواطن (الاسيوطى) بات يلمس هذا الشعور المعنوى بالامن ، وهو امر لا ارجعه الى وجودى فقط ولكن الى جهود رجال الامن بالمحافظة ، وكذلك الى اهتمام ورؤية القيادة السياسية ..

الجماعات الاسلامية

● هل تعتقد ان سيادتك قد نجحت فى التعامل مع الجماعات الاسلامية وما هو الاسلوب الذى اتبعته فى هذا التعامل ؟

اجاب ، ليس هناك اسلوب خاص للتعامل مع الجماعات الاسلامية ، فهم اولا واخيرا من ابناء اسيوط ، ومن ابناء الوطن لهم متطلبات يجب علينا ان نؤديها لهم وما دامت الدولة تهتم باداء ماعليها فان عليهم حقوقا ملزمين بادائها قبل الدولة والمجتمع ، وعلى راسها الالتزام بالقوانين والواقع ان هؤلاء الناس) عاشوا لفترة خارج اطار القانون ، ولم يجدوا من يتصدى لهم ويواجههم ، وثمة عوامل تقف وراء هذا الخروج ذات طابع اقتصادى واجتماعى ، وعوامل لها علاقة بتنشئتهم الاسرية

والامر الخطير فى توجه هذه الجماعات هو انهم ينظرون الى غيرهم من غير المنتمين الى جماعاتهم على انهم ليسوا مسلمين ، فهل انا مثلا غير مسلم فى الوقت الذى اصلى واصوم واديت فريضة الحج ، وزرت قبر الرسول صلى الله عليه وسلم من هنا اطلق عليهم لقب (خارج هذا الزمان) وانا أرفض منطقهم الذى يتيح لهم القيام بتصرفات تتجاوز القانون والشرعية ، بينما يوجد من هو منوط به القيام بهذه التصرفات هم مثلا

. وهو ماكنت اسمع به قبل مجيىء الى اسيوط محافظا كانوا عندما يرون شخصا يمسك بيد زوجته او ابنته ، يطلبون منه مايثبت ذلك ، بينما انا لا استطيع ذلك ، رغم كونى محافظا

ان الله منح الحرية للمسلمين ، وهو الذى يحاسبنا رغم اننا لم نصل الى درجة الفساد التى تجعلهم يقومون بتصرفاتهم الخارجة ..

وانا اقول انى سأطبق القانون على اى شخص لا يلتزم به ، لقد اجتمعت بهم وتحدثت اليهم ، واكدت لهم ان من يقوم باى تصرف شاذ سيلقى جزاءه فى نفس الوقت الذى أكدت فيه على عدم التعرض لهم فى الجمعية الشرعية مادامو يقولون ما يقومون داخل جدران الجمعية ، لان لهم الحرية الكامله فى ابداء ارائهم ، ولكن من يخرج عن اطار الجمعية سيقع تحت طائلة القانون

حكاية عادل امام

● سيادة المحافظ : بمناسبة مجيء عادل امام وعرضه مسرحيته باسيوط ، قبل ان امر مدبر ومتفق عليه من قبل المحافظة ..

أجاب اللواء عبد الحليم موسى ، هذا غير صحيح بالمرة ، فعادل امام عندما علم بأن الجماعات الاسلامية قد تعدت على زملائه فى فرقة (ساحل سليم) تبرع بعرض مسرحيته (الواد سيد الشغال) للأخذ بثأر زملائه ، ولكنه أشترط أن توجه له الدعوة من المحافظ ، وبالفعل سارعت بدعوته وقد وفرت له كافة الامكانات المطلوبة لعرض المسرحية ..



المصدر : النور

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافراج عن ١٠٠ شاب آخرين كانوا معتقلين فى احداث العيد

قررت محكمة أمن الدولة يوم السبت الماضى الافراج عن ١٠٠ شاب من المعتقلين الاسلاميين الذين تم اعتقالهم فى أحداث عيد الفطر الماضى .

من بين الذين تم اخلاء سبيلهم صبرى عثمان السيد ، وبيومى اسماعيل محمد ، ومحمود عبد المتجلى ، ورمضان محمود حسين ، وحسنى احمد الحجار ، وصابر حسن على ، ومجدى دريد جمعة ، وفخرى مخلوف حسين ، جودة إبراهيم على ، وصبرى أحمد يوسف ، وهشام محمود عبد الحفيظ ، وأحمد حسين رفاعى ومحمد سيد عبد الجواد ، ومحمود صادق الحق ، وطارق يوسف ،

شارك فى الدفاع عن المعتقلين سيد جاد الله ومحمد غريب وجمال تاج الدين المحامون .

٥٦

فى دراسة علمية جديدة :

... هذه أسباب ظهور العنف الاسلامى

أحدث دراسة علمية عن ظاهرة الاحياء الاسلامى فى السبعينيات قدمها الزميل رفعت سيد أحمد الباحث بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية لنيل درجة الدكتوراه من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وأجيزت ـ بامتياز ـ بعد مناقشتها ، ركز الباحث على دراسة نموذجى مصر وإيران .

حفلت المناقشة بعديد من المفاجآت أبرزها ما صرح به الدكتور عبد الهادى الجوهرى عضو لجنة المناقشة بانه التقى باحد زعماء « الجهاد الاسلامى » فى الصعيد « ناجح إبراهيم » أثناء الامتحانات وأخبره أن خطة تنظيم الجهاد للقيام بثورة إسلامية فى مصر كان محدداً لها عام ١٩٨٣ وليس كما حدث فى حادث المنصة عام ١٩٨١ . وأن السبب الرئيسى فى التعجيل باغتيال أنور السادات هو اعتقال الرموز السياسية والدينية للمعارضة المصرية فى سبتمبر من نفس العام ، مما أدى إلى إجهاض خطة الثورة الاسلامية .

عرض :

سيد زهران

وضمت الدراسة العديد من الوثائق السياسية والفكرية لتنظيم الجهاد الاسلامى غير المنشورة فى مقدمتها حوار أجراه الباحث مع عبود الزمر داخل معتقل سجن طره ، عبر وسيط حمل له الاسئلة وأجاب عنها عبود، وأيضا « منهج العمل الاسلامى » من إعداد أمير جماعة الجهاد عبود الزمر ، وهو مخطوط غير منشور وضعه عبود عام ١٩٨٦ .

وقسم الباحث دراسته إلى مقدمة وخاتمة وفصول خمسة ضمت إحدى عشر مبحثا .

فى الفصل الثانى تناول الباحث بالتحليل مفهوم الاحياء الاسلامى كما تبدى فى حقبة السبعينيات حيث اجتاحت خريطة العالم الاسلامى حركات إسلامية كان ذروتها نجاح الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ ، واختلفت التوصيفات لما يجرى اعتبره البعض بعثا اسلاميا جديدا ، واخرون صحوة إسلامية .

أيا كانت التسميات التى أطلقت على ظاهرة الاحياء فقد اتصفت بكونها حركة شاملة وقوية تتصل بمحاولات مستمرة لصيغ سياسات إسلامية على محاور ثلاث :

- محور سياسى
- محور السلوك الاجتماعى
- محور السلوك الفردى

لكن لماذا ظهرت حركة الاحياء الاسلامى بتلك القوة والانتشار فى السبعينيات ؟ يناقش الباحث الرؤى المختلفة التى تفسر اسباب الصحوة الاسلامية ويحصرها فى .

◻ الرؤية الغربية وأزمة الشرعية

حيث يرجعها الباحثون الغربيون إلى كونها رد فعل للاغراق فى التوجه الغربى ورفض النفوذ الأجنبى ، وظهور التضامن بين النظم الاسلامية بعد فترة تدهور العلاقات بين الدول الاسلامية فى الفترات الماضية ويرجعها اخرون إلى ازمات المجتمع الاسلامى وفى مقدمتها . أزمة شرعية النظم الحاكمة ، وغياب العدالة الاجتماعية ، والهزائم العسكرية .

ويورد الباحث التحليل الاسرائيلى لحركة الاحياء الاسلامى ، حيث يرجعها الباحث الاسرائيلى « عمى إيلون » إلى التطلع لاقامة الاسلام الطاهر ومجتمع عادل موحد فى مواجهة التيار العلمانى والتطبع بطبع الغرب ، ويعتبر مصر نموذجا لمعارضة الحركة الاسلامية لنظام الحكم والتى ظهرت بعد نكسة ١٩٦٧ .

وهناك مفكرون إسلاميون يرون أن الاستعمار الغربى هو أحد أسباب تجدد الحركة الاسلامية .

◻ الرؤية الماركسية :

فشل اليسار هو السبب

يرجع الكتاب الماركسيون ظهور حركة الاحياء الاسلامى الى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التى سادت البلاد الاسلامية واخفاق خطط التنمية وفشل البرجوازيات الحاكمة فى النهوض بالمجتمع والحفاظ على استقلاله الاقتصادى والسياسى .

ويشيرون الى نجاح الثورة الايرانية باعتبارها نموذجا عمليا اعطى القوة الدافعة لاحتذائه عبر العالم الاسلامى .

ويرى الماركسيون أن السبب الرئيسى لصعود التيار الاسلامى يكمن فى أزمة المعارضة السياسية وبوجه خاص اليسار الذى تجسد فشله فى حل مشكلة الطريق المحلى لتحقيق خطة تنمية وطنية ، وفشله فى استيعاب الثقافة الاسلامية وانفصاله عن نسيجه الحضارى ، وبالتالى فشله فى اكتساب قواعد جماهيرية واسعة ، مما أدى الى افساح الطريق للحركات الاسلامية .

الاسلام هو الحل

ويتناول الباحث المفهوم الايرانى لحركة الاحياء والتى يفضلون تسميتها « الصحوة الاسلامية » باعتبارها رد فعل معاصر على قوى الاستكبار العالمى ، ويربطها الخومينى بالثقافة وتحررها من قبضة الاستعمار الغربى ، وبناء الذات الاسلامية المستقلة ، يقول الخومينى : « البشرية تعانى اليوم من تنازع القوى الشيطانية العظمى على اقدار الشعوب المستضعفة ونحن الى امام حنون عطوف يخرجها من الأزمة الراهنة ويعيد لها حريتها المسلوبة ويقطع أيدى المستكبرين العالميين ويقيم حكومة الله على بقعة من بقاع الارض ويمهد الطريق لاقامة حكومة الهية كبرى على ارجاء المعمورة ، ويضيف الخومينى الانسان بحاجة الى ثورة ثقافية شاملة تحقق له القيم المعنوية الروحية المفقودة وتجعل منه مخلوقا آخر يصلح فى



الارض لا يفسد فيها ، يعمل الخير لصالح الجميع ولا يقوم بالشر لمصالحة الخاصة اوشهواته النفسية .

الجهاد وتغيير المجتمع

ويعتمد الباحث على مخطوط غير منشور وضعه كمال السعيد حبيب احد قيادات الجهاد ، اثناء سجنه فى ليمان طره عام ١٩٨٦ ، لتحليل الرؤية الاسلامية لظهور حركة الاحياء .

حيث يورد المخطوط اربعة اسباب :

١ ــ قدر الله الذى لا يتغير ، ويدعمها بآيات من القرآن ، وأقوال الرسول « صلعم » منها ، لازال طائفة من امتى ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون » .

٢ ــ كون الاسلام منهج دين حى

٣ ــ الطابع المتجدد للأمة الاسلامية

٤ ــ مكانة الانسان فى التصور الاسلامى ، والزامه بالثورة والتغيير .

ويورد الباحث سببا رئيسيا لظهور تيارات الجهاد الاسلامى وهو انتشار الفساد السياسى والاجتماعى وسط النخب الحاكمة مما أدى الى ظهور دعوة اسلامية مسلمة تتبنى العنف الثورى .

القيادة للشباب

ويعدد الباحث خصائص حركة الاحياء الاسلامى ، وفى مقدمتها سرعة انتشارها ، بحيث تخطت العالم العربى للعالم الاسلامى ــ وتعدد مراكزها التى ضمت فى السبعينيات مصر وإيران والسعودية وتركيا واستمرارها دون انقطاع . وشمولية فهمها للاسلام ، وانتشارها بين مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية .

وفى مصر اتسمت الحركة الاسلامية بسيطرة وفاعلية القيادات الشبابية وبوجه خاص طلاب وخريجى الجامعات القادمين من الريف للمدينة .

ظهور العنف

وفى دراسته لظاهرة الاحياء الاسلامى فى مصر يورد الباحث عدة اسباب أدت لتعاظم قوة تيارات العنف الاسلامى اهمها :

● نتائج حرب ١٩٦٧ ، واحتلال القدس ، ومجمل العوامل التى تشكلت قبيل رحيل عبد الناصر وتولى السادات السلطة مما أدى الى ظهور تركيبة جديدة ساهمت فى صعود التيار الاسلامى ، حيث فشلت الوحدة مع سوريا ، وانحصر مد القومية العربية ، وجاءت هزيمة ١٩٦٧ .

لكن السبب الرئيسى جاء مع تأثيرات أموال النفط ولجوء حكم السادات لتصفية القوى الناصرية والماركسية داخل الجامعات والنقابات المهنية وتقوية الاتجاه الاسلامى حيث كسب السادات تعاطف الاتجاه الاسلامى فى بداية حكمه .

وبعد الانفتاح الاقتصادى التى يعتبر انقلابا على المقومات الاساسية للمجتمع ، وجزءا لا يتجزأ من السلام الامريكى الاسرائيلى حيث واكبت عمليات فض الاشتباك الأول والثانى (مفاوضات الكليو ١٠١) وانتهت بمبادرة السادات .

وعندما أبرم السادات صلحه مع العدو الاسرائيلى قدم مبررا دينيا قويا لمعارضة نظام حكمه ومحاولة الاطاحة به ، لتفريطه فى واجب دينى لتحرير القدس . ولذا تدهورت علاقته مع الحركة الاسلامية .

فمن بين مبررات خالد الاسلامبولى لقتل انور السادات انه « تصالح مع اليهود » ورفع المتهمون لافتات داخل أقفاص المحكمة تقول « واقدساه » .

« ان الاقصى نادانا وانا من سيعيد الأقصى سوانا » .

ينتقل الباحث لدراسة المكونات الفكرية للتيارات الاسلامية فى مصر وفى مقدمتها الاخوان المسلمون العباءة التى خرج من تحتها كافة التنظيمات الاسلامية .

الصراع دينى

يرفض الاخوان اى تقارب مع العدو الاسرائيلى باعتباره عدوا دينيا ويورد الباحث فقرة من حوار اجرته مجلة الحوادث مع عمر التلمسانى

« اننى لا ارفض التفاوض مع اسرائيل على اساس رد الحقوق الى اصحابها ان تعود فلسطين الى اصحابها ان الرسول شرع لنا التفاوض ، تفاوض مع اليهود عندما دخل المدينة تفاوض مع المشركين فى المدينة ، وفى كل المسائل لم يجد هناك حرجا شرعيا يمنع التفاوض» .

برغم ذلك رفض الاخوان كامب ديفيد ، بل حدد التلمسانى ١٦ سببا لاخطار التطبيع مع اسرائيل .

الاخوان وامريكا

يؤكد الباحث ان الاخوان لم يوجهوا عدائهم لامريكا حتى بعد نشر الوثيقة التى وضعها اليهودى الامريكى ريتشارد ميتشل عن كيفية توظيف الحركة الاسلامية المعاصرة فى مصر لصالح امريكا من خلال طابور من العملاء ، وجه الاخوان عدائهم للسفارة فقط وانصب غضبهم على ميتشل دون الحكومة الامريكية والتلمسانى يعتبر الامريكان « أهل كتاب » واعتبرها ، اقوى دولة فى الأرض ويمكن تغيير موقفها من المسلمين ، وتبنى سياستها على اساس الطيبة والانصاف النزية .

لذا اتجه الاخوان طيلة السبعينيات الى نبذ اهم سمات حركة الاحياء الاسلامى وهى العنف والجهاد المسلح وتعاونت مع النظام الحاكم ورغم تحالفها . مع السادات الا انه وجه لها ضربته ضمن اعتقالات سبتمبر ١٩٨١ .

الجمهورية الاسلامية

يناقش الباحث جذور فكرة تنظيم الجهاد بداياته منذ تنظيم صالح سرية ، وسالم الرحال وكليهما غير مصرى وينتهى لتنظيم الجهاد بقيادة عبود الزمر ومحمد عبد السلام فرج ، وتتركز فكرته على تكفير المجتمعات القائمة من ناحية التشريع والمؤسسات المختلفة دون تكفير الافراد ، بل يدعوهم الى ترك الاحزاب القائمة للانضمام للجهاد الاسلامى .

ويهدف عبود الزمر الى اقامة جمهورية اسلامية فى مصر تتشابه فى كل شىء مع ايران ، ويعتبر الخومينى مثله الاعلى سياسيا وتنظيميا وينظر اعضاء التنظيم الى عبود كامير للتنظيم له السمع والطاعة .

بينما يرى عمر عبد الرحمن أمير الجهاد فرع الصعيد ، ضرورة اعادة الخلافة .

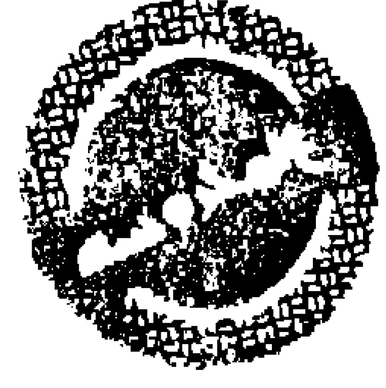
مصر وايران

يتناول الباحث التشابه بين مصر وايران فى السبعينيات من ٧٠ ــ ١٩٧٨ ويلخصه فى :

● تشابه حكم السادات مع شاه ايران ليصلا معا الى سيطرة دورهما كحكام على مجمل النظام السياسى القائم والسيطرة على المعارضة ، وشل فاعلية المؤسسات السياسية والتغيير المستمر للمسئولين حيث وصل عدد وزارات السادات الى ١٨ وزارة فى عشرة اعوام .

ومن ناحية الاتفاق داخل حركة الاحياء الاسلامى يرى الباحث ان هناك اوجه تشابه بين الجهاد والثورة الاسلامية فى ايران .

ويرصد الباحث اوجه الخلاف بين الاحياء الاسلامى فى مصر وايران فى مقدمتها الموقف من العروبة وعلاقتها بالاسلام ، حيث تتفق كافة الحركات الاسلامية المصرية على انتماء مصر العربى فيما عدا الجهاد التى تتبنى الموقف الايرانى ، الذى يرى القومية صنع الاستعمار بالاضافة الى خلافات عقائدية



المصدر : صوت العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٨٨

وفقهية بين الحركات الاسلامية فى مصر وايران التى تتلخص فى الخلاف بين الشيعة والسنة .

والبحث فى اطاره العام اضافة للمكتبة العربية لفهم ظاهرة حية ومعاشة تمثل هما للمواطن العادى وصانع القرار السياسى ، والمثقف المهموم بمستقبل امتنا العربية والاسلامية ، ويطرح البحث تساؤلات عديدة ابرزها تقييم الدور الذى انتهت اليه بعض الحركات الاسلامية حيث انهار بعضها واختفى ، والآخر تشرذم ومدى علاقة ذلك بمسار الثورة الايرانية وصراعها المجنون مع القومية العربية ، ومدى التغلغل الامريكى والصهيونى داخل الحركة الاسلامية ،ودوره فى انحرافها عن مضمون الاسلام التحررى الانسانى .. كلها اسئلة تظل معلقة بقدر اجتهادنا لرسم المستقبل والخلاص العربى من قيود الاستعمار الامريكى .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات		التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

القبض على أمير جماعة حزب الله

القت مباحث امن الدولة بالاسكندرية القبض على أحمد طارق المدرس بجامعة الأزهر أمير جماعة حزب الله حيث تم ترحيله فور اعتقاله الى مبنى مباحث أمن الدولة بالقاهرة .

كانت المباحث قد اقتحمت منزله فجر الثلاثاء الماضي وقامت بتفتيشه بحجة البحث عن منشورات سرية كانت معدة للتوزيع على الجماهير لتمردها على نظام الحكم إلا أن عملية الاقتحام لم تسفر عن شيء



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

خطة جديدة لتأمين وحراسة السجون

مدير السجون الجديد « للأخبار » :

تسلم اللواء نبيل عثمان مساعد وزير الداخلية مدير مصلحة السجون الجديد عمله ظهر أمس .. وعقد فور وصوله اجتماعا بوكلاء المصلحة ومديري المناطق ومدير المباحث وكبار ضباط السجون لمناقشة خطة العمل الجديدة في أعمال الحراسات والمباحث داخل السجون .

وأكد مدير السجون الجديد لمعاونيه أن أولويات الخطة تفرض الاسراع في تكثيف الحراسات لتامين السجون بصفة عامة .. والسجون التي بها نزلاء من المسجونين السياسيين المحكوم عليهم .. أو من تحت المحاكمة منهم أو تحت التحقيق .. والعمل على تأكيد استمرار التواجد الامني اليقظ المسئول على امتداد الأربع والعشرين ساعة

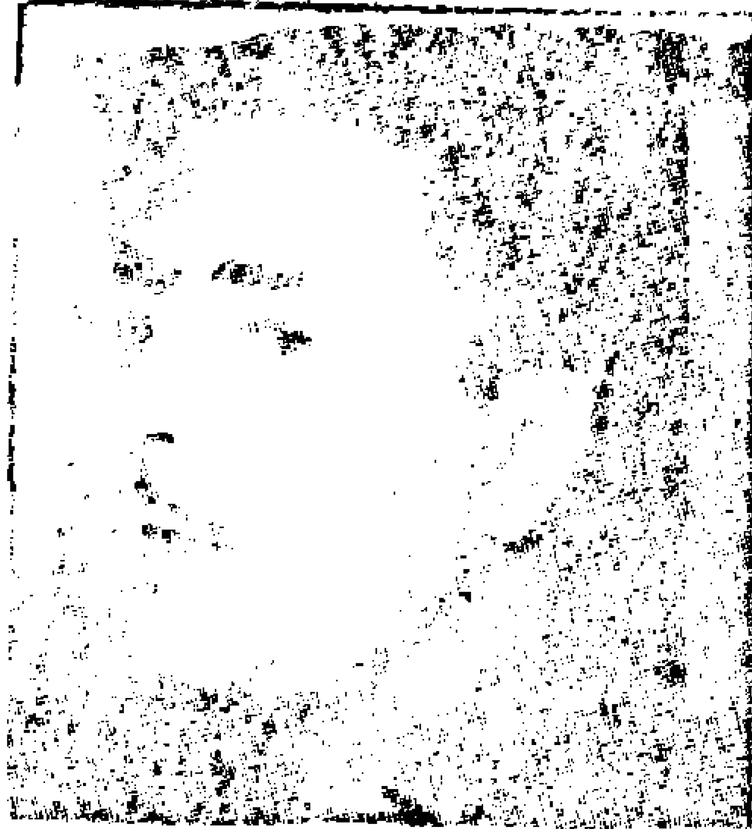
تحقيقات :
محمد زعزع
محمد عرفة
محمد عبد المقصود
رشاد كامل
حسين المرصفاوى
محيى عبد الرحمن
تصوير :
حلمي عاشور
سيد مسلم

باسلوب فعال يمكن من السيطرة الحقيقية لقوات الحراسة والمباحث على كل من في السجون .. مع ضرورة الاهتمام بحراسة الأسوار الخارجية للسجون من الخارج .

وأعلن اللواء نبيل عثمان مدير السجون الجديد أنه مؤمن بتطبيق مبدأ الثواب والعقاب .. وهو في الموقع الجديد لعمله أكثر ايمانا به لان التواجد اليقظ المقدر لمسئوليته لابد أن يضع في اعتباره أن مهمته التي يقوم بها تتصل اتصالا مباشرا بأمن البلاد وسلامة وأمان كل المواطنين .

تحريات داخل سجن طره

وعلمت « الاخبار » أن مباحث السجون تجرى تحريات واسعة داخل سجون منطقة ليمان طره لتحديد المسئولين عن تسرب الأدوات التي استخدمها المسجونون الهاربون الثلاثة أثناء عملية الهرب .. كما علمت



اللواء نبيل عثمان

« الاخبار » أن تحقيقا يجرى مع مأمور السجن وضابط عظيم المنطقة وقت الحادث وضباط النوبتجية .

تنشيط المنطقة الصحراوية

ومن ناحية أخرى قامت قوات الشرطة ومباحث أمن الدولة وقوات الأمن العام والمباحث الجنائية بوزارة الداخلية ومباحث القاهرة والجيزة تعاونها كلاب الشرطة بتنشيط المناطق الصحراوية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٨٨

المتاخمة لمنطقة سجون طره وطريق الاتوستراد للبحث عن الهاربين الثلاثة .

كما قامت قوات الشرطة والمباحث بمهاجمة الاماكن التى تتوقع الاجهزة الامنية أن يلجأ اليها الهاربون الثلاثة أو أحدهم .. وتفتيش منازل أقارب المسجونين الهاربين وأصدقائهم ومعارفهم .. وأعضاء تنظيم الجهاد المفرج عنهم بعد قضاء العقوبات التى قضى بها ضدهم .. أو الذين قضت محكمة أمن الدولة العليا ببراءتهم فى قضايا اغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات وتنظيم الجهاد وقضية الانتماء الى تنظيم الجهاد .

أكمنة بالموانىء والمطارات

ووزعت الادارة العامة لمباحث أمن الدولة صور الهاربين الثلاثة ونشرات بأوصافهم الدقيقة على المطارات والموانىء والمنافذ البرية ومحطات السكة الحديد ونشرت رجالها فى أكمنة بهذه المواقع للتعاون مع قوات الشرطة والمباحث لمنع المسجونين الهاربين الثلاثة من التسلل الى خارج البلاد .. ولتقييد حركة تنقلاتهم بين المحافظات انتشرت اكمنة أخرى من المباحث والشرطة فى مختلف المواقع بالطرق الزراعية والصحراوية .

وعلمت « الأخبار » أن اللواء مصطفى كامل مساعد وزير الداخلية لمباحث أمن الدولة عقد اجتماعا ظهر أمس بقيادات الادارة وقادة الفروع بالمحافظات .. وناقش معهم خطة انتشار ضباط ورجال أمن الدولة فى اطار ما أسفرت عنه التحريات المبدئية التى وصلت اليها مجموعة النشاط المتطرف أمس .

تكثيف الخدمات

ومن جهة أخرى تم تكثيف الخدمات على منازل وزراء الداخلية السابقين الذين كانوا قد أستهدفوا من الجماعات المتطرفة فى العام الماضى .. وعلى منازل الضباط الذين كان أعضاء تنظيم الجهاد قد اتهموهم بتعذيبهم .. وقضت محكمة جنايات القاهرة ببراءة جميع الضباط فى الشهر الماضى .

وعلمت « الاخبار » أن جميع هؤلاء الضباط قد سافروا الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج ضمن بعثة وزارة الداخلية .



المصدر : الـــوفـد

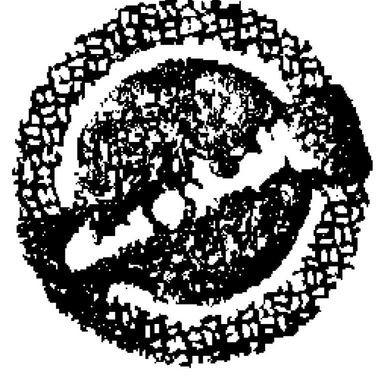
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يوليو ١٩٨٨

وزارة الداخلية تبحث سحب مشروع قانون الاسلحة والذخائر من مجلس الشعب

علمت « الوفد » ان وزارة الداخلية ، تدرس حاليا سحب مشروع القانون الخاص بالاسلحة والذخائر من مجلس الشعب لاعداد مشروع قانون جديد . وكانت وزارة الداخلية ، قد احالت المشروع الى المجلس فى ٣١ يوليو ١٩٨٤ ، ولم يتم اقراره حتى الان .

تسعى وزارة الداخلية الى تشديد العقوبات فى مشروع القانون الجديد ، على حائزى الاسلحة دون ترخيص وخفض عدد الفئات المسموح لها بحمل السلاح دون ترخيص ، ومضاعفة الرسم المفروض على رخص السلاح ، ومضاعفة قيمة المكافاة المالية لمن يرشد عن اسلحة . وكان مجلس الشعب قد ناقش مشروع القانون عام ١٩٨٤ . وحدث خلاف بين النواب وممثلى وزارة الداخلية ، حول تفسير المادة الاولى ، والتى تعتبر اسلحة نارية فى حكم القانون ، الاجزاء الرئيسية للاسلحة النارية . اعترض النواب على النص وطالبوا بحذفه وتمسكت وزارة الداخلية ببقائه .

٥٣



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٨

طوارىء فى الداخلية استعدادا لصلاة العيد !!

اصدر اللواء زكى بدر وزير الداخلية ، توجيهات مشددة إلى جميع المسئولين فى اجهزة الامن ، بمنع الاجازات ، وإعلان حالة الطوارىء ، استعداداً لمواجهة احتمالات حدوث اضطرابات خلال صلاة عيد الأضحى المبارك . كما صدرت تعليمات إلى جميع مديرى الامن بمختلف محافظات الجمهورية ، لوضع المساجد ، والساحات المكشوفة تحت الرقابة الصارمة . ومن المنتظر ان تعقد قيادات وزارة الداخلية لقاءات مع مديرى الامن بالمحافظات ، خلال الساعات القادمة ، لوضع خطة الامن خلال المرحلة القادمة .



المصدر : الــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٨٨

الداخلية صعدت حملات الاعتقال قبيل صلاة العيد
تشديد الحصار على الميادين العامة والسفارات الأجنبية

كتب مجدى حلمى :

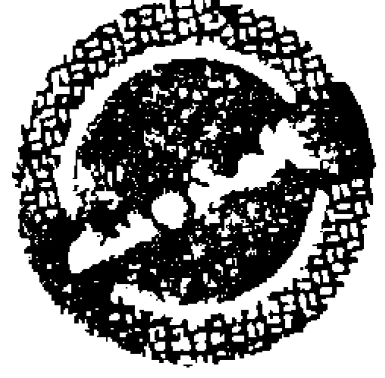
واصلت وزارة الداخلية حملات الاعتقال التى شنتها يوم الثلاثاء الماضى على اعضاء الجماعات الاسلامية لمنع اقامة صلاة العيد . قامت اجهزة الامن مساء أمس الأول بحملة اعتقالات على منطقة شبرا الخيمة والعمرانية بعد ان تردد اعتزام الجماعات الاسلامية اقامة الصلاة فيها . وامتدت الحملة الى محافظتى سوهاج والمنيا واسفرت الحملة عن اعتقال العشرات من قيادات الجماعات الاسلامية . كما اعلنت وزارة الداخلية حالة الطوارىء القصوى بين صفوفها .

واصدر زكى بدر وزير الداخلية اوامره بتشديد الحصار على الميادين العامة فى القاهرة والمحافظات وتكثيف الحراسة على المساجد والاماكن التى حددتها وزارة الأوقاف واقامة صلاة عيد الاضحى . كما امر زكي بدر بتشديد الحراسة على بعض المنشات الحكومية والسفارات الاجنبية خاصة سفارتي امريكا واسرائيل .

وكانت اتصالات قد جرت فى الاسبوع الماضى بين وزيرى الداخلية والأوقاف فى محاولة لمنع صلاة العيد . التى تشرف عليها وزارة الاوقاف فى ١٣٣ مكانا فى مختلف انحاء الجمهورية الا ان وزير الاوقاف رفض ذلك . كما واصلت وزارة الداخلية اقتحام منازل قيادات الجماعات الاسلامية وشن الحملات التاديبية على القرى والمدن حيث شنت ٦ حملات خلال اليومين الماضيين على قرى محافظتى الغربية والشرقية .

وقد شنت مباحث امن الدولة حملة اعتقالات مكثفة فى سوهاج واسيوط ضد افراد الجماعات الاسلامية وقامت باعتقال العشرات منهم ، وبعمل حراسات مشددة على المنشات والمرافق العامة بحجة حمايتها لتوقع حدوث مظاهرات عقب صلاة العيد ، وكذلك لمنع قيام الجماعات الاسلامية بوضع اية منشورات تدعو لاداء صلاة العيد فى الخلاء ، وخارج المساجد التى حددتها وزارة الاوقاف .

وجدير بالذكر ان وزارة الاوقاف اصدرت بيانا عاما ، تم توزيعه على جميع المحافظات حددت فيه اسماء المساجد والاماكن التى تؤدى بها صلاة العيد بكل محافظة ، وقامت مديريتا الامن بسوهاج واسيوط باتخاذ اجراءات امنية مشددة حول المساجد التي ستؤدى بها الصلاة ، وخاصة مسجد العارف بسوهاج حيث يؤدى كبار رجال المحافظة صلاة العيد ، كما انتشرت فرق الأمن بالمراكز والقرى وصدرت اوامر اخرى لرجال الشرطة السريين بالانتشار بين المصلين بكامل اسلحتهم اثناء ادائهم الصلاة لمنع اية تحركات للجماعات الاسلامية . وقد القى القبض على شخصين فى سوهاج هما : ضياء الدين الدرديرى من قريه البجار واحمد ابراهيم حسين من نجع ابوشجرة اثناء قيامهما بالصاق اعلانات تابعة للجماعات الاسلامية على واجهات بعض المحلات والبنوك المنتشرة على كورنيش النيل تدعو الى اقامة صلاة العيد فى اماكن حددتها الجماعة . وضبط بحوزتهما ٣٠٠ منشور ، واحيلا الى قسم اول وثانى سوهاج واخطرت مباحث امن الدولة .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٨٨

قانون جديد لتنظيم حيازة وبيع الأسلحة

تدرس وزارة الداخلية اعداد قانون جديد لتنظيم حيازة الأسلحة والذخائر والاتجار فيها .

كانت الأحداث الأخيرة قد كشفت ان القانون الحالى الذى صدر عام ١٩٥٤ بتعديلاته الثمانية عجز عن مواكبة الأحداث .

يحظر القانون الجديد حمل السلاح فى اماكن العبادة ودور التعليم كما يقصر تصاريح بيع واصلاح الأسلحة على احياء محدودة يسهل مراقبتها .

ويشدد المشروع الجديد العقوبة على حائزى الأسلحة دون ترخيص الى الأشغال الشاقة المؤبدة .

٥٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٨٨

الافراج عن اكثر من ٤٠٠ معتقل من الشباب المسلم في يومين فقط من بينهم أمير الجماعة الاسلامية بأسيوط

قررت محكمة امن الدولة يومي الاربعاء والخميس الماضيين الافراج عن اكثر من ١٥٠ من الشباب المسلم الذين تم اعتقالهم في فترات متفاوته منذ اكثر من شهر ولاسباب مختلفة .. كما قررت المحكمة رفض اعتراض وزير الداخلية على الافراج عن ٢٥٠ من الشباب المسلم من مختلف محافظات مصر من الذين تم اعتقالهم قبيل عيد الفطر الماضي خشية وقوع أى مظاهرات يوم العيد ومن بين الذين أيدت المحكمة الافراج عنهم الدكتور احمد عبده سليم امير الجماعة الاسلامية بأسيوط وعدد آخر من قيادات الجماعة .من بين الذين قررت المحكمة الافراج عنهم رغم اعتراض وزير الداخلية حسين على محمود ، و عبد المحسن عباس ، وصبحي فهمي رشوان ، وجمال عبادى ، وسيد بكرى . خالد احمد أمين . علاء الدين محمد أحمد . محمد ابراهيم محمد ، حسني سليمان حامد . عبد الحميد فاروق ، أشرف لبيب ، أنور صالح ، احمد عطية السيد ، فتحي رأفت توفيق . محمد منير السيد . عبد الله متولى . أشرف ابراهيم الدسوقي . أحمد حسن أبو الليف ، محمد على حمد ، احمد محمد الجنايني ، احمد مختار ابراهيم ناصر اسماعيل عبد الفتاح ، عادل محمد عبد المجيد ، عبد الرحمن عبد العزيز ، أشرف صابر صبيح ، ياسر محمد عبد العزيز ، احمد عشرى ابراهيم ، عبد الرحمن عبد العزيز ، حسين سليمان ، محمد محمد عبد الحليم . صابر يوسف محمد ، احمد مصطفى العراقي ، عبد الناصر حسن شحاته محمد

صديق زيادة ، محمد عواد حامد ، خالد ابراهيم عبد العزيز ، محمد اسماعيل ، فتحي رافت ،سيد محمود حسين ، حسين محمود حسين احمد محمود حسين محمود عبد الجواد ، صلاح منصور ، حسن محمد حسن ، مصطفى عبد العزيز ، محمد المهدى السيد ، ايمن شوقي ، صلاح علي سلامه ، طارق عبد الستار محمد ، طارق محمد صلاح ، محمد حسن رمضان ، احمد عبود ، احمد محمد عبد العال ، محمد سيد نجيب ، عبد الحميد أحمد علي ، صبحي محمود عبد الحافظ ، صلاح خليفه ، محمد جمال رمضان ، عماد زكي ، هشام عثمان ، عصام محمد خميس ، محمد مصطفى السيد ، صبرى علي سليمان ، محمد عبد الحميد محمد ، عصام الدين عبد البارى ، صابر زكي علي ، عاطف فرج ، احمد شلبي ، سيد حسن عبد المحسن ، خالد حسن يونس ، خالد فوزى العربى ، اسماعيل محمد ، محسن الصاوى ، علي ابو الحجاج ، منصور محمد ، اشرف محمد ابراهيم ، محمد فوزى ، محمد عبد العزيز ، محمد عبد الله المهدى ، خميس عبد المقصود ، نبيل حامد ، أيمن علي عبد القوى ، علي رمضان رزق ، خالد ابو الحجاج ، احمد اسماعيل ، عبد الناصر حسن ، مجدى محمد ابراهيم ، حمال عبد الناصرعزت ، اشرف متولى ، علي عبد النبي ، صبرى عثمان ، محمود علي عبد العال ، احمد عبده مصطفى ، ايمن مصطفى غريب ، عاطف بدير ، زغلول محمد تلاوى ، محمد عبد المتعال ، محمد احمد سعيد ، نشأت عبد المجيد ، محمد بدران ، سيد مصطفى بدران ،

كما افرجت المحكمة عن عدد آخر من الشباب المسلم من بينهم سعيد عبد الكريم مأمون ، مأمون عبد الكريم مأمون ، موسى محمود حسن ، هشام محمد العقاد ، سعيد علي حسن ضرغام ، أحمد حسن هلال ، عبد الكريم عبد الرحمن محمد ، مصطفى محمد رسلان ، محمد موسى عثمان ، سيد أحمد علي ، حسين عبد الوهاب ، حسين علي حسن ، ممدوح محمود احمد ، اشرف زكي عبد الجابر ، ايهاب العبد قطب ، مجدى احمد صديق ، احمد سيد ابراهيم ، محمد بكرى ربيع ، عصام الجندى ، سامح حسن محمد ، خالد حسن محمد ، عماد متولى عبد المجيد ، خالد أحمد رضوان ، يحيى عبد السميع محمد ، يوسف محمد شبل ، طاهر مصطفيأحمد عبد الرحيم موسى ، فيصل بهى الدين ، هشام احمد هاشم ، طلعت وهدى ، كامل عبد السلام ، مرتضى محمد حمزه ، عبد المنعم عبد الحفيظ ، بهاء الدين محمد موسى ، عصام عزام ، احمد حسان علي ، عبد الحميد شحاته ، محمد سند ، احمد طه ، جمال ابو زيد ، حسن صابر ، احمد ابراهيم جاد الله ، عبد الكريم فاروق ، سعيد فاروق ، خليفه عثمان ، منصور ابو عميره ، طارق صبره ، محمد زكي سليمان ، احمد عبد القادر محمد ، صلاح عبد السلام ، جمعه محمد عبد الحميد ك عماد عبد الغني ، محمود محمد نجيب ، محمد العدلى ، احمد سيد اسماعيل ، نبيل القاضي ، احمد حمدى عاطف قطب ، اسعد نصر الدين ، احمد علي المملوك ، عزت علي المتولى ، سيد ابراهيم .

حضر من المحامين مع المعتقلين مختار نوح ومنتصر الزيات وسعيد حسب الله ومحمود رياض وثروت صلاح وسيد جادالله ، نبوى ابراهيم ابراهيم نصر وابراهيم علام ، وقمر موسى ، اشرف احمد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٨٨

اجهزة الامن تواصل حملات الاعتقال :

اعتقال ٣٠٠ من الجماعات الاسلامية ورفض تنفيذ احكام القضاء بالافراج عن ٤٠٠ اخرين

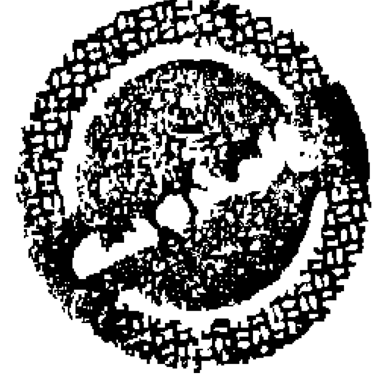
واصلت اجهزة الامن حملات الاعتقال طوال الايام الماضية حيث بلغ عدد المعتقلين نحو ٣٠٠ معتقل من محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية والدقهلية والشرقية وسوهاج وقنا ..

ففى محافظة الشرقية اقتحمت اجهزة الامن ١٥ منزلا والقت القبض على محمد مخيم ومجدى لاشين وأسامة حميد والدكتور محمود يوسف ، ومازالت تطارد صابر عبد الرحمن وتهدد باعتقال اهله ..كما اعتقل محمد الحسينى ورضا النجار . وفى المنصورة هاجمت اجهزة الامن عددا من القرى وذلك فى الثانية من صباح الجمعة الماضية بحجة عدم الحصول على تصريح لصلاة العيد بالخلاء واعتقلت عددا من المواطنين منهم حمدى غريب توفيق من قرية قراميط ...

وفى محافظتى القاهرة والجيزة اعتقلت أجهزة الامن العشرات من اعضاء الجماعات الاسلامية ..نبيل البرعى وطارق عامر الذى سلم نفسه بعد اعتقال والده (٧٥ عاما) وتعرضه للضرب المبرح ، كما اعتقل عبد المنعم جمال وسعيد محروس من امبابة ..

وفى الاسكندرية تم اعتقال الدكتور صلاح عبد السلام سيد احمد واحمد عبد القادر وحسنى عثمان والدكتور احمد طارق طلعت الاستاذ بكلية التجارة جامعة القاهرة واحمد محمد المملوك واحمد انور المهدى ، وتم ترحيلهما الى سجن قنا ..ومن قنا اعتقل عبد الحميد زنقان على وسيد مبارك وتم ترحيلهم الى سجن الحضرة بالاسكندرية ومن سوهاج تم اعتقال محمد ابو اليزيد العفيفى (وشهرته الامير) حيث تم ترحيله الى سجن ابو زعبل . كما اعتقلت اجهزة الامن احمد القيرفانى ومختار فتح الله من قنا ..

جدير بالذكر ان وزير الداخلية كان قد امتنع عن تنفيذ احكام القضاء بالافراج عن نحو ٤٠٠ معتقل اخرين فى مختلف مدن الجمهورية وأعاد اعتقالهم



المصدر : ....الـــــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٨٨

اللهم .. احم مصر من فتنة المغالـــين من الطرفـــين !!

بقلم : الدكتور محمد عصفور

لو اننى لم افلح فى تبديد الشكوك والشبهات المثارة بين ابناء الوطن الواحد (مسلمين واقباطا) إذن لكنت غير موفق فى عرض أخطر موضوع قومي يمس كياننا ويحدد مصيرنا .. ولكان هذا الجهد الذى بذل (فى تناول مسائل كثيرة تاريخية ودستورية وشرعية) عناء ضائعا ! واود ان اؤكد ان هناك جفوة تضافرت على إحداثها (بين الاقباط والمسلمين) قوى اجنبية معادية وسياسة نظام الحكم المغامرة والانتهازية ، وحماقات الطائشين من الطرفين .. وليس يجدى فى ازالة هذه الجفوة تصريحات رسمية او شعارات من الطرفين ، بل ولا تجدي كذلك تلك المجاملة الدقيقة التي تميزنا بها بين شعوب العالم .. والتى اشار إليها ببراعة د. ميلاد حنا حينما قال : (واعتقد أن ما تم فى مصر عبر القرون من المعايشة والتداخل والحياة المشتركة بين المسلمين والاقباط ادى الى ترقية السلوك العام .. وكيف أن الشعب المصرى قد حاول ان يركز ويلقي الضوء على نقاط الالتقاء بين الديانتين ، وان يكشف المساحة المشتركة بينهما ، وان يبتعد عن مناقشة الفقه والعقيدة فيما يتعلق بنقاط الخلاف أو التباين ، ومن هنا كانت هذه الشخصية الطيبة الوديعة التى تعي ما حولها ولكنها لا تجهر إلا بما يقبله الطرف الآخر ويبعده عن الفرقة .. ما من جلسة تجمع مثقفين مصريين من أقباط ومسلمين تناقش هذه القضايا ، إلا ونلمس كيف تتبارى الأطراف المتناقشة لتثبت بالدليل والبرهان ، ان الأخلاقيات والمبادىء الأساسية وبعض القصص الواردة فى القرآن والانجيل واحدة بين الديانتين .. مع اننى اعلم اكاديميا وعمليا وعلميا .. ان هناك نقاط خلاف جوهرية من الناحية العقائدية والدينية ، ولكن الحضارة والادب تجعل المشاركين يبرزون السطح المشترك بين الديانتين لكى يؤكدوا ان مصر شعب واحد ينحدر من اصول واحدة ، ويسعى ان تبقى هذه الوحدة قوية تناطح الزمن ، ومن هنا فإنه يفوت الفرصة على المزايدين او مريدى الفرقة والذين يدفعون بجهل الى شرخ مصر من الداخل).

إلا اننى لا اقنع إطلاقا بان تكون المجاملة او حتى ما يسمى بالحضارة والأدب والسلوك العام الراقى .. لا اقنع بان يكون ذلك كله اساسا متينا صلبا للوحدة الوطنية ، وإنما لا بد من إيجاد اساس او اسس اخرى لهذه الوحدة ، وهى لن توجد ما لم نتصارح ونتكاتف عن اقتناع فى دفع المخاطر الداهمة ، والمؤامرات الأجنبية التى تتهدد وجودنا .. وارجو ان اصل إلى هذا الاقناع من خلال حكم الدين والعقل والوطنية وليس فقط استنادا إلى ما ادت إليه معايشة تاريخية من ترقية للسلوك العام :

● وحاشا لله ان يكون الاسلام او المسيحية دينا داعيا الى الظلم او التعصب الاعمى او الكراهية . وإذا كان هناك نفر من المسلمين تطرفوا فى تكفير الدولة والمجتمع الاسلاميين ، واعلنوا الجهاد ضدهما واعتبروا ميدانه (اقتلاع القيادات الكافرة) ويقصدون بذلك الحكام المسلمين . فإن إخواننا الاقباط يصبحون هدفا من اهداف هذا الجهاد ! وبدلا من ان يكون الجهاد موجها ضد المستعمر والصهيونية لتحرير القدس مثلا يقال : (ان قتال العدو القريب اولى من قتال العدو البعيد) ، حتى ليذهب بعضهم الى وصف الاقباط بالشرك ، وان «اية السيف» قد نسخت فلم يبق لاحد من المشركين عهد ولا ذمة ! وفات هؤلاء ان اخواننا الاقباط موحدون وليسوا مشركين . وكما اوضح الاب سمير خليل فى كتابه (مدخل الى التراث المسيحى العربى القديم) فإن اللاهوت العربى المسيحى الذى وضع فى ظل الدولة العربية الاسلامية قد نحا منحى مغايرا للاهوت الغربى . وعلى سبيل المثال يمكن ان يشار الى ان «المسيحى العربى لا يستطيع ان يفهم معنى التوحيد والتثليث كما يفهمه المسيحى فى الغرب .. فعندما يرسم المسيحى العربى اشارة الصليب يقول : «بسم الاب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين» اما فى الغرب فيكتفون بالتثليث دون التوحيد ولا يشيرون الى الإله الواحد .

(مؤلف ابوسيف ص ٦٧) بالاضافة الى ان للاقباط فى الاسلام وكتابات المؤرخين مكانة خاصة اكدتها بعض الاحاديث النبوية وممارسات الخليفة العادل عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص فاتح مصر . يقول ابوسيف (فالمؤرخ العربى ابن عبدالحكم يستهل كتابه فتوح مصر بفصل تحت عنوان «ذكر وصية رسول الله ﷺ بالقبط» ويورد المؤلف من الاحاديث المنسوبة للرسول : «اذا افتتحتم مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فان لهم ذمة ورحما» . وفى رواية اخرى «ذمة وصهرا» .

وانه كان يقال ان ام اسماعيل ابن ابراهيم كانت من الاقباط ايضا ، وان مارية زوج الرسول ﷺ منهم . ومن ذلك ايضا ان الرسول قال : «الله الله فى قبط مصر فانكم ستظهرون عليهم ويكونون لكم عدة وعونا فى سبيل الله» . ومن الاحاديث المرفوعة الى عبد الله بن عمرو انه قال : «قبط مصر اكرم الاعاجم كلها . واسمحهم يدا ، وافضلهم عنصرا ، واقربهم رحما بالعرب عامة وبقريش خاصة» . ويقدم لنا ابن ظهيرة فى كتابه ما يمكن ان يسمى «مشروع رؤية عربية اسلامية لمصر وحضارتها .. واهم ما يلاحظ على اقتباسات ابن ظهيرة ان المؤرخين العرب يحرصون على اظهار ان ثمة صلة عضوية تربط تاريخهم بتاريخ مصر .. (ابوسيف ص ٦٧ ، ٦٨) واذا كان الاسلام والمسلمون لا يحاسبون على شطط او تطرف قلة ، فإنه لا يجوز ان يتجنى بعض ابنائنا الاقباط على الاسلام والمسلمين ، فيزعمون اضطهادا او ينسبون تخلفا ، او ينكرون حضارة !! (فالهيئة القبطية) التى تاسست عام ١٩٧٤ اساسا فى امريكا (وتفرعت فى كندا واستراليا واوروبا) تصدر مجلة (الاقباط) بالعربية والانجليزية وهى تركز على امرين جوهريين بشعين : الزعم بوجود مؤامرة لإبادة الاقباط وإنكار اى دور حضارى للاسلام فى مصر ! فهذه الهيئة تدعى ان هناك مؤامرة لإبادة الاقباط : واذا كانت الحكومات الاسلامية المتعاقبة فى الشرق الادنى تستهدف تحطيم المسيحيين اجتماعيا وسياسيا وتعليميا وتحويلهم الى الاسلام ، فان مخطط الابادة هذا كان احد المبادىء السرية لثورة يوليو ١٩٥٢ . وانه مهما قيل عن اضطهاد «قلديانوس للقبط» فان التنكيل بالشعب المصرى كان اضعافا مضاعفة فى العصر العربى . وليس ذلك غريبا على منحرفين فكريا يزعمون ان العرب لم يقيموا فى مصر حضارة ، فلقد زحفت عليها قبائل من البدو المتخلفين لم يكن لهم سوى نهب البلاد ، وانهم قوضوا الحضارة المصرية فضاعت المدنية والمعرفة بعد ان احرقوا مكتبة الاسكندرية (؟! وهذا كذب) . فخيم الظلام على مصر ، واشتد بعد تاسيس الازهر . وحلت الكارثة عندما نادت ثورة يوليو بالوحدة العربية كتمهيد للوحدة الاسلامية .

واود ان اطمئن الوطنيين فى هذا البلد (اقباطا ومسلمين) ان قيادات الكنيسة القبطية البطريركية قد استشعرت ما تنطوى عليه مواقف الهيئة القبطية الامريكية ، من اخطار قياداتها ، ومن واقع ان تصرفات هذه الهيئة وكتاباتها .. تسىء الى الوطن ولا تتفق مع مبادىء الكنيسة ووطنيتها ، وحبها لمصر وولائها لحكامها وتاريخها الوطنى . (الاهرام ١٩٨١/٦/٢٦) . وفى



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٨٨

1 اغسطس ١٩٨١ نشرت الصحف الامريكية بيانا وقع عليه رؤساء ٢٦ كنيسة قبطية في المهجر الامريكي يشجب ادعاءات لا اساس لها تصدر من اشخاص او منظمات ، خاصة من تلك المنظمة التي تسمى نفسها بالهيئة القبطية الامريكية . يراجع مؤلف ابى سيف المصدر السابق ص ١٨٤ - ١٨٦ .

● واذا كان حكم الدين الصحيح (الاسلام والمسيحية) ينكر اثارة البغضاء والكراهية اللذين يحطمان الوحدة الوطنية ، فلعل حكم العقل والمنطق يكون اقدر على اقناع من يستعصى اقناعهم دينيا .. ولو تامل غلاتنا من الطرفين حقيقة او طبيعة انتسابهم الى القبطية او الاسلام ، لتبينوا تماما انه لا فضل لاى الطرفين في مسيحيته أو إسلامه . فالقبطى او المسلم اليوم قد اكتسب وصفه الدينى بالوراثة على نحو ما يكتسب بالوراثة امورا اخرى : كالاسم واللقب والشكل، فهى امور تفرض علينا وليست لنا إرادة او اختيار في شانها ! والحقيقة الاجتماعية والتاريخية الثابتة اننا جميعا (مسلمين واقباطا) شعب واحد ، وكنا قبل فتح مصر (أو كان معظمنا) نعتنق القبطية دينا ، وبمضى عدة قرون تحول معظمنا الى الاسلام ونحن اليوم ورثة اجدادنا وآبائنا في الدين ، ولا يجوز ان يكون اختلافنا دينيا سببا في فرقتنا وانصرافنا عن التضامن في صد اى عدوان على وجودنا او وطننا . كما لا يجوز عقلا ان يتباهى القبطى بثباته على دينه ، او يتفاخر المسلم باهتدائه الى الاسلام ، فليس لاى منهما الفضل في اختيار دينه ، وانما الفضل الحقيقى الذى ينسب هو فضل التفاني في الدفاع عن الاهل والوطن ، والذى تحبطه ادعاءات مغرضة من اى الطرفين .. واذا لم يكن صحيحا ان اقباط مصر هم وحدهم السلالة المصرية الأصيلة وان المسلمين غزاة غرباء ، فانه ليس صحيحا كذلك ان يصبح الاقباط مواطنين من الدرجة الثانية لاختلافهم دينيا عن الغالبية العديدة ! واذا كان لا يجوز ربط حقوق المواطنة بالدين ، فانه لا يجوز من جهة اخرى غمز اسلام اجدادنا الأقباط ، او تحولهم من المسيحية الى الاسلام وغمز هذا التحول بالاكراه تارة والسعى الى منفعة مادية ما ، على نحو ما تجرى بعض الكتابات غير المنصفة ، فهذه اساءة لا تليق وهى ليست أقل في زعمها من انكار الأصالة المصرية على الاغلبية المسلمة .

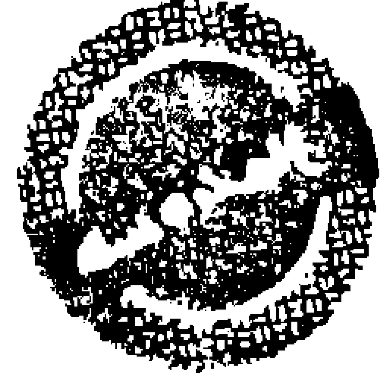
● واذا كانت اغلبية المصريين (مسلمين واقباطا) تلتزم حكم الدين والعقل في شان ضراوة هذه الوحدة الوطنية فان تلك القلة القليلة من الطرفين التى لا يعصمها دين أو عقل من الاساءة الى الوحدة الوطنية ، لا بد ان تذعن لحكم المصلحة القومية او الوطنية في التمسك بهذه الوحدة .. وايا كان الراى او حتى الجدل في شان القومية المصرية ، ما هى اسسها او مقوماتها او حدودها (وهى امور لا بد ان تناقش من زاوية دينية بموضوعية وجدية) فإن الذى نعتقد انه لا خلاف في شانه هو (الوطنية المصرية) وهى امر غير مرتبط على الاطلاق بالدين الذى يعتنقه المصرى ، وانما هو خصيصة لكل من يعيش على ارض هذه البلاد ، ويستظل بسمائها ، وينتمى الى جماعتها .

وباسم هذه الوطنية نشجب تصرفات المغالين من الطرفين : هؤلاء الذين يعتبرون اخوانهم الاقباط «العدو القريب» بينما يعتبرون الصهاينة «العدو البعيد» ! ويماثلهم في الاثم الشباب القبطى المهاجر الذين دمغتهم الكنيسة القبطية الوطنية بالانحراف والزيغ ، واتهمهم قبطى مستنير (هو ابوسيف يوسف) بانهم (لا يقفون على ارض إنفصالية كاملة عن مسلمى مصر فحسب ، بل وعلى ارضية الانحياز الى الأعداء التاريخيين لمصر وللبلاد العربية) .

ولا اعتقد ان هناك وصفا يطلق على بعض تصرفاتهم هذه باقل من وصف الخيانة ! فمجلة «الاقباط» تنشر مقالات لكتاب صهيونيين من امثال إيشاك ابراهام ويات يعور) تستهدف ابراز فكرة او خطر الغزو الاسلامى (؟!!) الجديد على الغرب المسيحى اليهودى ، لا يقل عن خطر الشيوعية . كما تتعاطف الهيئة مع الكتائب اللبنانية فترسل برقية تاييد لقائد قوات الجبهة اللبنانية . وتضمنت البرقية تلميحا لما يعانيه الاقباط بمصر (؟!!) وتحذر المجلة الاقباط اللبنانيين من ابتلاع طعم المثقفين العروبيين في لبنان «هؤلاء الذين ينادون بالمجتمع الموحد العربى اللبنانى لاغراق الخصوصية المسيحية بشكل عام في بحر من القومية العربية المتعددة الأوجه والطروحات ؟!) (ابوسيف المصدر السابق ص ١٨٤ - ١٨٥) .

اليس من حقنا ان ندعو الله ان يقى مصر وشعبها الطيب الوديع شرور فتنة طائفية يشعلها الغلاة من الطرفين ، ويهددون بنارها الوطن وأهله ومصيره ؟! وهل يمكن ان يكون «الدين» المسئول عن هذه الفتنة ؟!

(يتبـــع غـــدا)



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٨٨

التعليم الدينى .. وعلاقته بالانحراف

من المعروف ان نزعة التدين نزعة فطرية طبيعية فى الانسان ، وهو وحده الذى اختص بهذه النزعة الدينية دون غيره من المخلوقات

وقد خلق الله الانسان متدينا بطبيعته ولكن تدينه لايتكيف بصورة واحدة فى اطوار نموه فهناك فرق بين تدين الطفولة وتدين الشباب ، كالفرق بين تفكير الطفل وتفكير الشاب ، وتجارب الشباب ، فان للفتيان وللفتيات - اذا ابتعدوا عن البيئة المنحرفة - نزعة قوية الى الناحية الروحية ، اذا وجدت من يغذيها ويقومها والشباب فى كل مكان فى حاجة الى ثقافة روحية تجتذب عقولهم ، وتسمو بوجداناتهم ، وتمنعهم من الانحراف والزلل .. وهم لايستطيعون ان يصلوا بهذا وحدهم انما يعوزهم معلما قديرا ورجلا جديرا .

واتصافا للحق وايثارا للصدق نقول ان التعليم الدينى لم يحقق كل الامال المعلقة عليه برغم الجهود التى تبذل فى هذا التعليم من حيث المناهج والكتب ، وقد لا اكون متحاملا او متجنيا اذا قلت : ان شبابنا يستقى العلم الدينى فى المدارس على ايدى غير المتخصصين من خريجى كليات التربية الذين تلقوا ايضا فلم يأخذوا العلم على اعلامه .. فمثل هؤلاء المعلمين يقفون امام طلابهم شاردى الذهن عند السؤال . الطالب يريد اجابة تروى ظماه والمعلم نضب معينه ، وجف حلقه . ولكن للحقيقة نقول . ليس كل المعلمين ، انما الغالبية العظمى كذلك فحينما لايجد الشاب اجابة يذهب الى خارج اسوار المدرسة ، حيث يجد شبابا فى سنه او يكبرونه ممن عرفوا بانهم يقرعون فى علوم الدين ، فينخرط معهم ، يسال ويجيبونه ، من افكارهم يشبعون فهمه ويروون ظماه ولانه قاصر عن تمييز الغث من الثمين يبلغ الافكار ويتعصب لها ويتشدد ، ويفقد الثقة فى استاذه العاجز فلا يستفسر منه عن شىء وهو محق فى هذا لاننا لم نوسد الامر لاهله

ولكى نتجنب هذا الخطر يجب علينا أن نوفر لابنائنا المعلم النابه ، الذى ان ضاق صدره بتعابث الظرفاء الاشقياء ، سرعان ماانقشع ضيق صدره ، وتبدو حزنه فاذا به يبدى ويعيد من جديد .

ويجب الا نغفل عن الحقيقة القائلة ، المعلم كالبحر ماذهب منه اليه يعود

بقلم
عيسى السيد علوانى
مدرس بدار معلمى كفر الشيخ

فالمعلم الفاشل ، يورث الفشل لطلابه ، وتجنى الامة ثمار مازرعت .

وقد يقول قائل : اليس من الاسراف ان نلقى التبعة على المعلم ونتهمه بالعجز والقصور ، ونتجاهل المؤثرات الاخرى ؟؟

وللرد على ذلك . ان المناهج الدينية بما حفلت من موضوعات التهذيب ، وامهات الفضائل ، ومن سير الصالحين ، ومن النصوص الدينية الهادفة - كل ذلك كفيل بتهذيب النفس ، وتقويم السلوك ومحاربة النزوات او القضاء على اكثرها اذا وجدت المناخ المدرسى المناسب .

- من ادارة مدرسية حازمة تراقب الطلاب مراقبة واعية فى جميع المجالات والمواقف وان تبادر بالحزم والشدة كل من يشذ او يحيد عن الجادة بالقـول الساقـط او الفـعل الذميـم

ومن اسناد المادة للاكفاء القادرين على العطاء المتصفين بالخلق الحميد وان تعمل المدرسة على توفير القدوة الحسنة للطلاب

- ان تحرص المدرسة على ان تحاط دروس التربية الدينية بالاجلال والتوقير وان تختفى منها مظاهر الاستخفاف والاستهتار .

ولكن هناك عقبات تحول دون الوصول الى تلك الاهداف

● اولا : الغاية من التربية الدينية من مدارسنا هى الحفظ والتحصيل ، وان التلاميذ يتفاضلون فيما بينهم بما حفظوه وماألموا به ، اما السلوك واما الخلق فإنهما لاحساب لهما فى موازين التقديم .

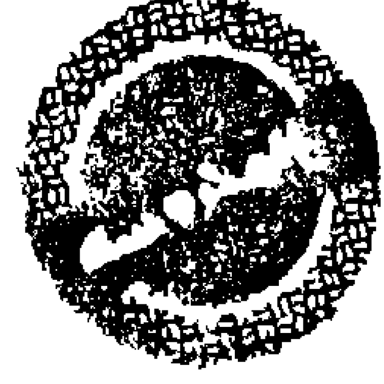
● ثانيا : ان التربية الدينية مادة نجاح ورسوب ولاتضاف درجاتها الى المجموع بما يضفى عليها الاهمال من جانب المعلم الذى يستثمرها فى منهج اللغة العربية ومن جانب التلميذ لانها ليست مهمة بالنسبة له فينصرف عنها .

● ثالثا : هناك فصل قائم بين التعليم النظرى والتطبيقى لان المادة تدرس داخل جدران الفصل وبانتهاء الحصة يترك التلاميذ وراءهم التعاليم الدينية هائمة سابحة لاتصحبهم الى المواقع الحياتية .

ولكننا لسنا من المتشائمين ، فهناك من ابنائنا الطلاب المهذبين ، ولكنهم مساكين مساكين لانهم قلة فيبدون وسط زملائهم كالغرباء ، ومساكين لانهم موضع التندر والتغامز والتنابـذ ، ومايكـاد طالب يظهر بين اخوانه بالصلاح ، حتى تنوشه الالسنه السليطة الحادة ، فى جنمرة او مزاح مرذول ثقيل

● رابعا - كثير من المدارس لايعنى باشاعة الروح الدينية ونشرها فى الجو المدرسى .

ولما كانت هذه العقبات تقف فى طريق التعليم الدينى فى مدارسنا فوجب على الجميع ان يقف يدا واحدة فى سبيل النهوض بالتربية الروحية ، وتنقية فكر الشباب من كل مايشوبه من الحاد وشرود ، حتى نحقق لامتنا الامن والامان .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٨٨

وانى لارجو من الاستاذ الدكتور فتحى سرور وزير التعليم الذى لمسنا عنده الصدق وحمل الامانة ، وهو لها جدير ، ان يجعل من مادة التربية الدينية مادة تضاف للمجموع شانها فى ذلك شان التربية الوطنية والتربية الفنية والا تحرم التربية والتعليم من رجالات الازهر ليقوموا بالعمل فى تدريس هذه المادة حتى نقى شبابنا ويلات الانحراف فنحن نعيش فى عالم رحب الجنبات حافل بالوان الاثارة والاغراء يسوده عرف فاسد ، يستمد اصوله وقواعده من الافكار السقيمة التى يبثها المضللون المنحرفون



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٨٨

الدعاة.. ومسئولية مواجهة الأفكار المتطرفة أو المنحرفة

كتب ابراهيم ابو داه :

يشغل اذهان المهتمين بالدعوة الاسلامية اسلوب النهوض بالدعوة الاسلامية، والاعداد السليم للداعية الاسلامى الذى يستطيع ان يؤدى دوره على اكمل وجه سواء فى داخل الوطن او فى الخارج .

ولا يخفى عن المهتمين بالدعوة ، ما تعانيه ساحة العمل فى مجال الدعوة من قصور ، والدليل على ذلك توغل الافكار المتطرفة فى عقول بعض الشباب ، بغض النظر عن كون هذه الافكار متمشية مع الدين او لا تمت له باى صلة .

فالملاحظ ان مستوى بعض العاملين فى مجال الدعوة لا يتواءم مع المهمة المكلفين بها ، فضلا عن عدم المامهم بمشاكل المجتمع ، وقضايا العصر ، مع عدم التفقه الواعى بالدين ، وهذا يفتح الباب امام المتعصبين للقيام بدور الدعاة ، ومحاربة الدعاة الملتزمين الواعين .

اعداد الدعاة

من هنا نادى البعض بضرورة اعادة النظر فى اعداد الداعية كما يقول الدكتور محمد عبد العليم العدوى استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية بجامعة الازهر ـ وذلك عن طريق مركز للدعوة والدعاة يشرف على التخطيط والتنفيذ والمتابعة ويكون من مهامه :

● الاهتمام بتحفيظ القرآن الكريم ، بحيث يكون موصولا بكل المراحل التعليمية ويبدأ من الروضة حتى الجامعة ، على اختلاف التخصصات الدراسية بالاضافة الى دراسة علوم القرآن والسنة دراسة مبسطة وواعية .

● الاهتمام بتفقيه الداعية ليكون على بصيرة بما يدعو اليه ، لقوله تعالى : « قل هذه سبيلى ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعنى وسبحان الله وما أنا من المشركين » .

أدراك قضايا المجتمع

والبصيرة هنا نوعان ـ كما يقول الدكتور خليفة الضال مدرس الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر ـ بصيرة بالدعوة التى يدعو بها فيعرف اصولها وقواعدها واساليبها ومناهجها ، ويعرف ان الاسلام رسالة عامة تامة واقعية وليست خيالية

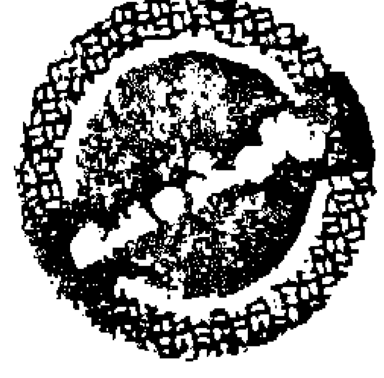
وبصيرة المدعو : بان يراعى مقتضى الحال ، فيدرك مشاكل العصر وقضاياه ، ويقف على اهتمامات الشباب وميولهم ومشاكلهم ، كذلك على بصيرة بنفسه فيكون قدوة حسنة واسوة طيبة .

القدوة الحسنة

فالقدوة الحسنة والاسوة الطيبة ـ كما يقول الشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الاوقاف لشئون الدعوة ـ من اهم عوامل النجاح فى الدعوة ال اللـه أن يكون الداعية قدوة حسنة فالدعوة ليست بالكلمة فقط ولكنها بالقدوة قبل الكلمة ، فكلنا يعرف الداعية وكلنا نعاشره ونعامله ، ونسمع عنه ، فاذا ما كان حسن المعاملة طيب المعاشرة كان قدوة لغيره ، ولهذا امر الله سبحانه وتعالى بان تكون قدوتهم واسوتهم الداعية الاول محمد (صلى الله عليه وسلم) فقال سبحانه وتعالى : « لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا »

ولقد ارتفع شان الدعوة فى عصر الخلفاء الراشدين حينما اتخذ الدعاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم : قدوة واسوة لهم .

فاذا اردنا النهوض بالدعوة الاسلامية ، فيجب الاهتمام بالداعية واعداده سليما ، وان يعاد النظر فى وسائل الدعوة ونهاجها لتواكب عصر التطور ، واساليب العصر الذى نعيشه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

ياولاد الحلال .. فين القضية ٣٠٩

امير جماعة حزب الله احمد طارق المدرس بجامعة الازهر ، مصيره مازال مجهولا ، كانت المباحث قد القت القبض عليه بتهمة انه متهم فى القضية رقم ٣٠٩ امن دولة عليا ، محاميه شامخ توفيق بحث فى كل مكان عن هذه القضية دون جدوى ، ويبدو انها وهمية من خيال المباحث ! واخبار ممنوعة تتساءل بدورها عن هذا الموضوع : ياولاد الحلال ماحدش شاف القضية رقم ٣٠٩ .. ؟ !



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

فن 88 ٨٨

* فكر ٨٨

[illegible] روح العصر

(التيارات الفاشية والجماعات الإرهابية هي الوريث الشرعي للدولة العثمانية . ولم يتصد احد لجوهر هذا الكلام خوفاً منوا) .

بهذه الكلمات المحددة القاطعة بين د . مراد وهبه استاذ الفلسفة والمفكر المعروف الجذور الحقيقية لما يعترى حياتنا الفكرية واليومية من تخلف ودعوة للجمود والابتعاد عن تيار الحضارة والتقدم .

ويكشف د . مراد وهبه حقيقة الازمة الفكرية والحضارية التي نعيشها الآن .

د. مراد وهبه



• تخلف

إذا تصفحنا خارطة العالم العربي . فسوف تفجعنا الصورة ، وسوف نكتشف بسهولة تخلفه ، بل واستمراءه ايضاً لهذا التخلف . فهذا هو حاله منذ ثمانمائة عام . عاشها جميعاً دون ان يارق له جفن او ينق طمعاً لتنوير او اصلاح . وهذا ليس غريباً ولا مدهشاً .. على عالم يجتث جذور نهضته .. ويتجاهل عناصر قوته .. التي اكتشفها - منذ زمن - دعاة تطوره وتدرره .. الذين قالوا بان « لا سلطان على العقل إلا العقل نفسه » .. و« لا سلطة دينية في الإسلام » .. وانه « إذا اختلف النص مع العقل .. فالعقل له الغلبة ! » . كان هذا قبل ثمانمائة عام من الآن .. كان باب الاجتهاد مفتوحاً على مصراعيه . والتلاقح الخلاق بحضارات العالم على اشده . وبينما ادرك العالم الاوربي هذه الافكار التحررية .. وراح يطهر عقله على ضفافها .. ويتخلص من عصوره الوسطى . مؤمناً بالتفكير النسبي . كافراً بكل ما هو مطلق من الافكار . تسللنا نحن دون خجل او وجل - إلى عالم الخرافة .. وانكفأنا على ذاتنا - واصبح همنا طمس رموزنا الفكرية - الا يكفي اننا لا نجد اى بحث فلسفي ولا محاولة لنيل درجة علمية في فكر ابن رشد رائد عصر التنوير . ولا عن دوره . او اثره في الفكر الإنساني . السنا نهيل التراب والطين على عصور التنوير والإصلاح ! ماساتنا ان نكستنا الاولى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 15 أغسطس 1988

التى اصبح علينا إزالة آثار عدوانها الآن هى افكار «ابن رشد» لندمرها. ومعها نتخلص من بذور «التفكير النسبي» (العلمانية) التى اطلت علينا براسها منذ ثمانية قرون .. على يديه.

* انقسام

جذور التنوير كانت عند ابن رشد، عندما آمن بفكرة «الفحص الحر للنص الديني»، دون اعتبار للسطوة الدينية كان ذلك نتاجاً لعصر الاصلاح، عصر الانفتاح على الثقافات المختلفة - رومانية ويونانية، وما كان من أمر الترجمات، وهضم الفلسفات، ونحو ذلك. وعندما اطلق ابن رشد صيحاته تلك. كان ذلك ارهاصاً لعصر التنوير. لكن صرخاته ذهبت بعيداً عن وجه العصر، فعندما وطئتنا الدولة العثمانية بسنابكها، انطمس «ابن رشد» إلى الأبد، ومنذ هذا الوقت وعالمنا العربي خارج إطار الحضارة الإنسانية. فلا الحملة الفرنسية على مصر افرزت عوامل تحرر، ولا مدعو الاصلاح ساروا في الطريق الصحيح. فنابليون انشغل بنهب مصر. ورفاعة الطهطاوى انشغل بالشكل دون المضمون.

ونفس الخطأ وقع فيه اغلب مفكرينا وعلمائنا فلقد انفتحوا على ثقافة اوروبا .. وعادوا بأفكار وانماط مختلفة في فنون القصة .. والمسرحية .. ولكن اسفر هذا كله ايضاً عن إفرازات لا تزيد على كونها .. شكلاً بدون مضمون.

فيكتب توفيق الحكيم مسرحه دون ان يكشف فيه عن «جذور الوهم» التى نعيشها .. ولا يجرؤ ان يكتب الحكيم إليهم كلمة واحدة مما يتحدث به في غرفته مع المفكرين والكتاب!

* تحريم

جذور الوهم تضرب في أعماق عالمنا العربي منذ زمن بعيد .. عندما اصبح كل شيء محرماً. والسبب في ذلك الدولة العثمانية. ذات مرة قدمت بحثاً عن «المدنية العربية المعاصرة» وقلت فيه إنها «خارج إطار الحضارة الإنسانية» فما كان من د. أحمد عزت عبد الكريم - عميد آداب عين شمس المعروف - إلا ان أوسعني انفعالاً وشن حملة شعواء علىّ، قال لى لم استفد من بحثك غير العنوان .. فلما سألته عن الأفكار قال لى: مرفوضة كلها، وسوف نعقد جلسة «سمنار» في التاريخ الحديث، وسوف نكيل لك الهجوم.

قلت: ومتى تدعونني لحضوره ..

قال: «مستحيل ندعوك».

وعلمت فيما بعد انهم عقدوا جلسات طويلة .. للتشنيع بي .. دون أن تطرف عين تلميذ لهم .. فيطلب من أساتذته ان يأتوا بي ولو في «الأصفاد» .. جهل .. مطبق .. وتخلف .. «كان برتراند راسل» يجمع طلابه اسبوعياً ويتحاور معهم، ولما سئل عن السبب قال بكبرياء: «لكي اجعلهم متحضرين» فأنا اعلمهم كيف يمارسون النقد في السياسة .. وفي الدين» .. وهنا هذه هي «العقدة» .. فهذان المجالان من المحرمات في العالم العربي فنحن مثلاً لا نستطيع ان نقوم «بتطوير» اللغة العربية .. لأنها لغة دينية! ولن ننجح في بدء عملية التنوير ما لم نطور لغتنا العربية، لكن لا احد يستطيع الاقتراب من هذه المنطقة. ولن نستشهد بما حدث للويس عوض! وإنما بما حدث لطه حسين في «فقه اللغة» لقد صادروا الكتاب .. «يعني عملوا عصور وسطى جديدة» .. بالضبط!

* ميراث

التيارات الفاشية الدينية والجماعات الإرهابية هى الوريث الشرعي للدولة العثمانية. لذا هم يدافعون عن «الدولة الإسلامية»، فيؤمنون بفكرة من تمنطق فقد تزندق .. ولم يتصد احد لجوهر هذا الكلام خوفاً، وانغماساً في ملذة الانفصام. فلا أحد يملك مثلاً أن يرد على حجج الجماعات الإسلامية، فالمناخ الحالي يجعل منطقهم الأقوى في الرد والسبب هو خوف الجميع من الاقتراب من المحرمات. نحن أمام أصولية دينية نشطة. ليس عندنا فقط، وإنما هي تمتد لتحوطنا من امريكا وحتى اندونيسيا. والانكى انهم يتصورون انهم وحدهم يملكون ناصية الحقيقة. بل والحقيقة المطلقة. والأشد عذاباً انهم يرفضون الثورة العلمية والتكنولوجيا. فالاتحاد السوفيتي شيطان رجيم، فمن الضروري عدم استيراد الفكر منه، وامريكا حية رقطاء ونبت التبشير. فلا يجوز التعامل معها، اما ثالثة الأثافى فهي رفض أى تأويل للتراث .. وإغلاق ابواب الاجتهاد، وهذه هى المعركة الحقيقية .. ومن اسف انه لا جنود ولا عتاد ولا ميدان بل ولا عقيدة قتال.

* خروج

الوعي النقدي (العقل الناقد) هو الذي يمزق أستار الخرافة، ويكشف جذور الوهم، لرجل الشارع، ولجموع المثقفين، ففي اوروبا كان الفيلسوف يكتب بلغة معقدة. ويتحدث بطريقة اكثر تعقيداً، ثم يأتي المثقفون او خريجو الجامعات فيبسطون هذه اللغة للجماهير، ويصل الفيلسوف بأفكاره للناس، ففي هذه المجتمعات الفلسفة ليست ترفاً، وإنما هي صلب التطور،

ومضى زمان .. وجاء زمان انعدم فيه الفلاسفة ، وصارت الفلسفة رهينة جدران المكتبات ، واما المثقفون فامتنعوا عن ممارسة التفكير .. ومارسوا فقط وظيفة ، اكل العيش ، واصبحوا ، ارزقية ، وبدا هؤلاء ايضاً ياخذون من فكر رجل الشارع . فبدلاً من ان يقودوه .. راح هو يقودهم .. حتى انهم اخذوا لغته .. وعاشوا على بضاعته ، لقد اصبحت الفلسفة هي الاخرى ، خارج الشارع ، وعليها ان تعود .

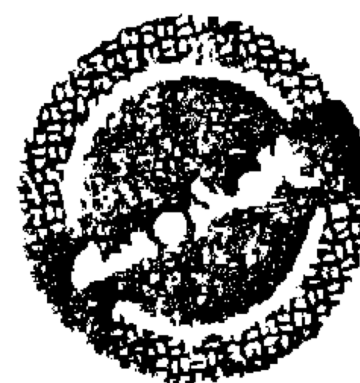
* انفتاح

عوامل القوة كانت في العصر العباسي ، عندما كان هناك انفتاح على الثقافات اليونانية .. بدون تحفظ . وهو ما اضفى نكهة فلسفية على العقيدة الإسلامية . وهو ما مكنها من الانتشار والذيوع وكان هذا يعني انك تستثمر ثقافة اجنبية .. وعلى جناحها تطير العقيدة وتصل إلى كل الانحاء .. وبالتالى حدث التاثير .. والتنوير ، وكانت قمة هذا العصر هى عهد الخليفة المامون . حيث امتد التاثير إلى اوروبا .. كانت البداية عند ابن رشد . وعنده ايضاً كانت النهاية . بعد الانغلاق على الثقافة ودخول كل شيء دائرة التحريم وعندما تكثف الاهتمام بالنقل وإلغاء العقل فقد عالمنا العربي كل شيء واصبح خارج إطار الحضارة الإنسانية كما اقول ـ وهى ليست رؤية تشاؤمية بقدر ما هى رؤية علمية .

* معركة

الفلسفة ليست لها معركة مع السلطة . إنما معركتها مع الشارع فمن مصلحتها تجسير الفجوه بين المثقف والجماهير . لاننا بحاجة إلى ثورة ثقافية تعالج أسباب تخلفنا من داخلنا . وكفى نحيبا وعويلاً والقاء كل تبعاتنا على الاستعمار . فهذه العباره اصبحت ممجوجة . وفي تصورى انه خطا فادح ان نلقي بكل مصائبنا على هذه « الشماعة » ـ رغم خطورة الاستعمار وفداحة مؤامراته ـ لكني اتصور اننا يجب ان ننظر بوعى إلى العوامل الذاتيه . نبدا بتطهير العقول من الخرافة . والانفتاح على كل الاراء . والإيمان بالتفكير النسبي ومن واجبنا ان نخفف من نغمة العوامل الموضوعية التي غرقنا فيها حتى الأعماق .

محمود الشربيني



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٨٨

ظاهرة تنذر بالخطر

اقتحام قوات الأمن للمساجد وانتهاك حرمتها

سجل الأعمال الاستفزازية خلال ٢٨ شهرا

اقتحام ٤٠ مسجدا في جميع انحاء البلاد

ومصرع وإصابة المئات واعتقال الآلاف

تحقيق :
مجدى حلمى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٨

اصبح مشهدا طبيعيا ان نجد سيارات الامن المركزى تكتظ بها الطرقات المؤدية إلى بعض المساجد فى القاهرة وفى الاقاليم .. واصبح مالوفا ان تسمع اصوات دوى طلقات الرصاص وفرقعات القنابل داخل اروقة المساجد لمنع محاضرة دينية او صلاة او للحيلولة دون قرار خطيب تجاوز فى خطبته الخط الاحمر . هذه الظواهر التى اصبحت اليوم مالوفة وتنشر فى زوايا صفحات الحوادث مع اخبار السرقة والنشل ، وكانت يوما من الايام حدثا جللا لعبت دورا سجله التاريخ بحروف بارزة فعندما وطا نابليون بونابرت الازهر الشريف بخيوله كانت تلك الحادثة من اول اسباب اشعال نار الثورة والمقاومة الشعبية ضد الاحتلال الفرنسى . وضاعت بعد هذه الحادثة كل احلام الامبراطورية الفرنسية فى الشرق .

وفى هذه الايام كما سبق وان ذكرنا اصبح الحادث امرا مكررا ومعتادا ولهذا «فالاسبوع السياسى» تقدم فقط احصاء ورصدا لهذه الحوادث دون تدخل فى محاولة اخيرة لوضع الظاهرة فى حجمها الطبيعى او بالاصح غير الطبيعى ، الذى ينذر بمزيد من المخلوف فى سواء من الفعل ، او من ردوده المنتظرة ، ان كانت منظورة ، او تنتظر الوقت المناسب الذى تطفو على السطح . وفى النهاية اننا نقرع كل الاجراس ونخاطب كل العاقلين نطالبهم بصيانة حرمه مقدساتنا منذرين بعواقب وخيمة .

من جراء تجاهل هذه الحرمة او الاستهتار بهذه المقدسات وفى رصد سريع لهذه الحوادث نقدمه للراى العام وللتاريخ ففى يوم ٢٨ ابريل عام ١٩٨٦ وبعد ايام من تولى زكى بدر وزارة الداخلية هاجمت قوات الامن مسجد «الرحمن» باسوان اثناء عقد الجماعة الاسلامية مؤتمرا اسلاميا كان يحاضر فيه الدكتور عمر عبدالرحمن امير عام الجماعة . وقامت قوات الامن المركزى باطلاق القنابل المسيلة للدموع على المتواجدين داخل المسجد ووقع اشتباك عنيف بين الطرفين اطلقت على اثره قوات الامن المركزى الرصاص على اعضاء الجماعة والمواطنين مما ادى الى اصابة المهندس محمد ربيع بطلق نارى فى يده اليمنى كما فقئت عين عبدالقادر عبدالله عبدالقادر . واعتقل ٦٠ شخصا منهم : الدكتور عمر عبدالرحمن واخلت النيابة العامة سبيلهم جميعا . وفى نفس الشهر اقتحمت اجهزة الامن مسجد «الرحمن» بالمنيا واشعلت النيران فيه وقامت باغتيال اكثر من ٣٠٠ شخص .

وتحول الصدام الى اسيوط عندما اقتحمت قوات الامن المركزى مسجد الجمعية الشرعية وقادت باطلاق النيران على المصلين مما ادى الى مصرع الطالب سيد تقى الدين داخل المسجد وفى شهر ديسمبر من نفس العام حاولت قوات الامن منع صلاة الجمعة فى مسجد الرحمة باسيوط وقامت باقتحام المسجد واعتقلت جميع المتواجدين داخله وبلغ عددهم ٢٩٧ فردا . وفى يوم ٢٠ مارس ١٩٨٧ اقتحمت قوات الامن مسجد انصار السنة بسوهاج اثناء صلاة الجمعة واطلقت القنابل المسيلة للدموع وقنابل الدخان كما قامت باعتقال ٢٢٠ عضوا من اعضاء الجماعة الاسلامية .

وشهدت الشهور الاولى من نفس العام احداثا متوالية فى شهر مايو ووقع حادث محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق ، ففى يوم ١٢ مايو من العام الماضى اقتحمت قوات الامن مسجد الانوار المحمدية بعين شمس اثناء صلاة التراويح والقت القبض على جميع المصلين وبلغ عددهم ٢٠٠ مواطن . فى ايام ٧ ، ٨ ، ٩ من نفس الشهر اقتحمت

قوات الامن ثلاثة مساجد هى الدعوة والمنى والتوبة بإمبابة حيث قامت باعتقال اعداد كبيرة من المصلين كما اقتحمت فى نفس الشهر مسجدى «ادم» و «النور» بمنطقة عين شمس و «المتقين» بشبرا واستخدمت قوات الامن القنابل المسيلة للدموع وقنابل الدخان مما ادى الى اصابة العشرات من المواطنين الذين يسكنون بجوار هذه المساجد والقت القبض على العشرات من المصلين . وهدات عاصفة اقتحام المساجد بعد ان توصلت الى مرتكبى حوادث الاغتيالات .

وشهد شهر سبتمبر من العام الماضى تصعيدا خطيرا فى مسلسل اقتحام المساجد وذلك قبل الاستفتاء على رئاسة الجمهورية حينما افتى خطيب مسجد الجمعية الشرعية باسيوط بتحريم المشاركة فى الاستفتاء وعلى الفور قامت قوات الامن المركزى التى كانت تحاصر المسجد باقتحامه واطلقت القنابل المسيلة للدموع وقنابل الدخان واعتقلت ١٥ شخصا مما ادى الى تصعيد الموقف فى اسيوط وشهدت قمة التصعيد عندما اقتحمت اجهزة الامن ثلاثة مساجد هى : الرحمة والسلام ومصعب بن عمير فى فجر يوم ١٩٨٧/٩/٨ اثناء صلاة الفجر والقوا القبض على المصلين وتصاعد الموقف فى المنيا عندما بلغهم نبا اقتحام المساجد وهروب قيادات الجماعة الاسلامية اليها فقامت قوات الامن يوم ٢٢ اكتوبر باقتحام قوات الامن مسجد الرحمن اثناء صلاة الجمعة وداست المصلين اثناء ركوعهم بالاحذية واعتدوا عليهم واعتقلت ٣٠٠ شخص من المصلين مما ادى الى اندلاع المظاهرات فى انحاء الجمهورية وبعد ايام قليلة اقتحمت قوات الامن مسجد الشادر ببنى سويف بسبب تجاوز خطيب المسجد الضوء الاحمر المرسوم لخطباء المساجد

وندد باسلوب الداخلية القمعى معهم . واعتقلت ٢٠ شخصا وهرب الخطيب .

وشهد العام الحالى قمة التصعيد حيث بدأ المسلسل فى الاتساع الى جميع محافظات الجمهورية ، ففي يوم ٢٩ يناير اقتحمت قوات الامن مسجد الرحمن باسوان ووقعت مصادمات دامية بين اجهزة الامن والمصلين والقى القبض على ١٥ شخصا ، واصيب العشرات من المصلين وفى يوم ٥ فبراير حاصرت قوات الامن مسجد الاوابين بالاسكندرية وقاموا باقتحامه عقب صلاة العشاء واقتادوا جميع المصلين الى مكان مجهول وبلغ عددهم ١٥٠ شخصا . وقبل عيد الفطر بيومين وفى ١٦ مايو الماضى اقتحمت اجهزة الامن مسجد «الاخلاص» بامبابة واطلقوا القنابل والرصاص على المعتكفين داخل المسجد مما ادى الى تحطيم المسجد واصابة ٤ اشخاص واعتقال ٩٠ شخصا منهم ٢٠ طفلا . وفى ثانى ايام العيد اقتحمت قوات الشرطة مسجد اليقين بشبرا والقت القبض على ٦٠ فردا كانوا بداخله يتاهبون لصلاة العشاء .

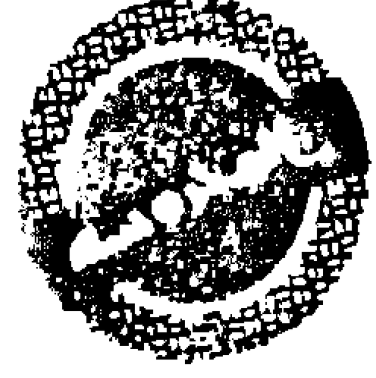
وفى يوم ٢٦ مايو اقتحمت قوات الامن مسجد الانوار المحمدية بعين شمس واطلقت القنابل المسيلة للدموع اثناء عقد الجماعة الاسلامية للقاء الاثنين الاسبوعى به وفى اليوم التالى واثناء عقد قران احد ابناء المنطقة بنفس المسجد اقتحمته قوات الامن واعتدت على المدعوين واصيب العشرات منهم باصابات بالغة كما اعتقلت العريس وبعض اقاربه .

وفى شهر يونيو قامت قوات الامن فى يوم ٢٦ منه باقتحام مساجد المنى وابو الفتوح وبدر والصحابة بامبابة وادم بعين شمس والنور بالعمرانية فى وقت واحد واعتقلوا جميع المصلين بداخلهم اثناء صلاة المغرب ، وكانت قوات الامن قد اقتحمت فى يوم ١٠ يونيو مسجد الجمعية الشرعية بالمنصورة واعتقلت ثلاثة افراد بعد ان دخلت قوات الامن المسجد بالاحذية واطلقت القنابل المسيلة للدموع ولم يمر شهر واحد على هذه الحادثة الا وعادت اجهزة الامن لاقتحام نفس المسجد واعتقلت خلال الاقتحام ٤ من المتواجدين بداخله كما اقتحمت قوات الامن فى قنا مسجدى الرحمن والهلال الاحمر مما صعد الموقف ووقعت مصادمات دامية هناك اعتقلت خلالها قوات الامن اكثر من ٧٠ شخصا من اعضاء الجماعة الاسلامية ، كما قامت اجهزة الامن فى نفس الشهر باقتحام مسجد ادم للمرة الرابعة على التوالى اثناء عقد اجتماع للجماعة يوم الجمعة واعتقلت العشرات من الذين كانوا داخله . كما قامت اجهزة الامن باقتحام مسجد الحاجة زينب بالعمرانية واعتقلت خلال الهجوم عددا من الاهالى .

وياتى التصعيد الاخير باقتحام مسجد ادم يوم الجمعة ١٢ اغسطس واطلاق الرصاص على الاهالى الذين حاولوا منع هتك حرمة المسجد مما ادى الى مصرع ٤ منهم ضابط شرطة واصابة ٩٩ شخصا واعتقال ١٥٠ اخرين .

وبهذا العرض السريع نرى انه خلال عامين و ٤ شهور وهى مدة ولاية زكى بدر وزير الداخلية تم اقتحام ٤٠ مسجدا فى انحاء الجمهورية فاز بنصيب الاسد مسجد ادم حيث اقتحم ٦ مرات خلال هذه الفترة. ولقى ٥ اشخاص مصرعهم فى عمليات الاقتحام واصابة العشرات واعتقال الالوف من المصلين .

وبهذا العرض السريع نضع الصورة او الظاهرة دون رتوش امام الرأى العام فى محاولة للرصد ودق ناقوس الخطر ..



المصدر : الــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٨

لماذا لم يهرب عبود الزمر ؟

حسمت رصاصات الشرطة الموقف واسدلت الستار على حادث الهروب المثير ، الذى شغلت حلقاته الراى العام لثلاثة أسابيع متتالية . ورغم ماكشفت عنه تحقيقات النيابة العامة من تفاصيل تبدد جانبا من الغموض الذى حاصر الحدث والدهشة التى اصابت الجميع .. الا ان علامات استفهام اخرى مازالت تفرض نفسها . وابرزها السؤال الذى تردد منذ اللحظات الاولى للاعلان عن حادث الهروب . ولماذا لم يهرب عبود الزمر قائد التنظيم ، والذى يقيم فى الزنزانة المجاورة لتلك التى هرب منها القمرى والاسوانى وخميس مسلم ؟! وامام هذا الاستفهام اجتهد البعض معتقدا أن الاجابة الصحيحة هى فى طبيعة الدور المرسوم للهاربين الثلاثة ، كمجموعة عمل موكل اليها القيام بعمليات انتحارية سريعة وخاطفة ـ وهذا الاجتهاد ايضا ـ أكدت التحقيقات انه غير صحيح . واذا جاز لى ان اضع اجابة مختصرة على هذا السؤال فلعلى مضطر للخوض فى حقيقة انتماء الهاربين الثلاثة لتنظيم الجهاد الذى اغتال السادات . والذى يقوده عبود الزمر . فالذين رفعوا السؤال افترضوا بداية صحة هذا الانتماء . وتعاملوا معه كمقدمات مسلم بها . وبنوا عليها نتائج واستخرجوا تساؤلات . رغم ان الحقيقة والواقع يؤكد ان الهاربين الثلاثة لم يكونوا من بين هذا التنظيم !

وقبل ان نحاول اثبات هذه المقولة ورصد شواهدها ومقدماتها الصحيحة فربما كان مفيدا ان نذكر بالمساحة الفاصلة بين الانتماء للفكر الجهادى ـ وهو المنهج الذى تعتقد فيه العديد من التنظيمات والتيارات الراديكالية ـ والانتماء اثبتت الايام والاحداث عدم صحته ـ وفى نفس الوقت اتجه البعض للاعتقاد ان السبب هو الظرف الزمنى ورغبة الهاربين فى إنجاز العملية باسرع وقت . وهذا الاجتهاد لتنظيم بعنه واسمه . فقبل احداث عام ١٩٨١ ، كان هناك تنظيم ـ جهادى الفكر ـ يحمل اسم قائده وهو تنظيم « سالم رحال » ، وهو شاب اردنى انشا التنظيم وقاده حتى تم ترحيله خارج البلاد فى ابريل ١٩٨١ . وبعد هذا التاريخ تولى قيادة التنظيم فكريا كمال السعيد حبيب ، وعسكريا عصام القمرى . ورغم التقارب الوقتى الذى تم بين هذا التنظيم وتنظيم الجهاد فى الفترة من سبتمبر ١٩٨١ وحتى اغتيال السادات وبداية المحاكمة . الا انه لم يكن تقاربا قائما على التقاء الرؤى واختفاء الخلافات فى المواقف ، التى كان ابرزها انحياز تنظيم الجهاد لمفهوم الثورة الشعبية الاسلامية الشاملة ، و انحصار موقف تنظيم « سالم رحال » على الخيار الانقلابى العسكرى .. فبعد انتهاء المحاكمة اصبح داخل السجن ثلاث مجموعات مختلفة الاولى : المنتمون للجهاد بقيادة عبود الزمر . والثانية : الجماعة الاسلامية الجهادية ومعظمها من قيادات الصعيد ، واميرها هو الدكتور عمر عبد الرحمن . والثالثة : هى مجموعة عصام القمرى التى ضمت خميس مسلم والاسوانى وصفوت الاشوح ونبيل نعيم وطارق المصرى وطارق ابراهيم وغيرهم .. واعتقد ان هذا الايضاح ليس فقط اجابة على السؤال الذى تخيرناه عنوانا لهذه السطور . وليس ايضا ـ وبالطبع ـ محاولة لاظهار الخلافات الداخلية ونشرها على الكافة . لكنه بالدرجة الاولى ـ محاولة صادقة ومخلصة لتقديم مثال واضح لظاهرة اصابت الوعى العام بثغرة واسعة تسللت منها جرثومة الفهم العليل لتركيبة التيارات السياسية الاسلامية وعناصرها او بالاصح والادق ـ جرثومة اللافهم التى اصابت الوعى السياسى خاصة ودفعت البعض لينجر وراء تصنيفات وتسميات مغشوشة . وهذا الخطا الذى يرتكبه البعض ـ بقصد او غير قصد ـ اصبح للاسف يتكرر يوميا وينشر بالصحف دون مراجع او مصلح ينحاز للحقيقة وامانة التاريخ .

أيمن نور



المصدر : المسـاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٨٨

ياأخـــي .... رفقـــا

بقلم : الدكتور محمد حسن الحفناوي

طالعتنا الصحف بخبر القبض على شاب من اولادنا يحاول وضع متفجرات في احد احياء القاهرة المزدحمة بالسكان ، وكان كل همه ان يضعها في اكثر الاوقات والاماكن ازدحاما ، ليصيب اكثر عدد ممكن من المواطنين . وادعى الخبر انه ينتمي الى احدى الجماعات الدينية ، وان كان هذا الخبر صحيحا فتلك مأساة حقة نتوجه بسؤال محدد .. من تريد ان تقتل ؟

اتقتل ابا منهكا جاء يحمل طعام اولاده بعد كد النهار وشقاء اليوم ، ام تريد ان تقتل طفلا يلهو ويلعب مع زملائه . ام اردت ان تفجر منزلا مكتظا بالناس من اهل بلدك ، وما ذنب الابرياء فيما تعتقد انت من افكار وتتبنى من معتقدات . وفوق هذا ما ذنب الاسلام الذى تريد ان توصمه بما ليس فيه من عنف وإهدار لدماء خلق الله .

ماذا تريد ان تعلن من خلال الدمار والاشلاء والدماء . هذا في نظرك هو الجهاد في سبيل الله والدعوة في سبيل الحق . وهل هذا ياأخي هو الكفاح الديني في نظرك قتل الابرياء وتفجير مساكن الآمنين وديار المسلمين والمواطنين . وما هو رأيك في صدى ما تفعل أمام الناس جميعا وفوق ذلك كله ما هو حسابك امام الله جلت قدرته . اننا نواجه ياأخي من المصائب والازمات والمتربصين بالاسلام ما يثلج صدورهم بمثل ما تفعل ، ويباركون كل ما يصم الحركة الاسلامية بالعنف والتطرف ويشجعون فتح ابواب الخلاف المتعددة ليشتتوا قوانا في الفروع ويفرغوا الحركة الاسلامية من محتواها وطاقاتها وتركيزها على النهوض والتقدم ويغلقوا علينا باب الاتفاق وبدلا من أن تدمر ياأخي نحن نحتاج الى ذراعك لتبني وتصلح لا أن تقتل وتفجر وان كنت لا تقر اسلوب البناء والتعمير والاصلاح ، فما هو بالتحديد هدفك من هذا الدمار والهلاك لهؤلاء الابرياء ماذا تريد ان تعلن ؟ وما هو الحد الذى تراه امنا تبقى عليه وانت تهدد المسلمين وتروع المواطنين الآمنين من اهل بلدك ومواطنيك .

ياأخي ان المسلم الحق الذى مس الايمان قلبه ووجدانه يصبح تلقائيا ملاذا للخائفين وملجأ الطمأنينة للمروعين والمظلومين وليس العكس ابدا

ياأخي ان ديننا الحنيف دين بني على العقل وليس على القتل وان دعوة ديننا هي بالحكمة والموعظة الحسنة ، ان ديننا يأمرنا الا نروع الآمنين ونفزع الابرياء ان اسلوب العنف المجرد فكرة مقحمة على مجتمعنا لتبث بيننا الفرقة والدمار وهي يأس من رحمة الله تعالى الذى سبقت رحمته عدله . وسبق حلمه غضبه وكتب تعالى على نفسه الرحمة والمغفرة

وانه واجب علينا ان نفهم ان مثل هذه التصرفات هي صنيعة يتصيدها اعداء الاسلام والمسلمين ليلبسوا الحركة الاسلامية ثوب العنف والتطرف . علما بأن الهدف الحقيقي في عمومه للتحرك الاسلامي الواعي هو العمار والارض واصلاح البشرية وهدايتها واحترام الانسان الذى كرمه الله تعالى على سائر خلقه .

وياأخي ان السماء تكاد تنفطر لقتل مسلم برئ وياأخي ان كان لا عذر لك في محاولة إلباس الاسلام ثوب العنف والتدمير فلا عذر ايضا لمن لم يحاولوا ان يستمعوا اليك ويجادلوك بالتي هي احسن .

وندعو الله تعالى ان يلهمنا الصواب والا يصبح الحوار بين المسلمين قتالا والجدال بينهم دائما بالتي هي اعنف .

ولا حول ولا قوة الا بالله .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٨٨

العلماء يؤكدون "للسياسى"

الإسلام يرفض العنف ويدعو إلى التسامح

كتب ابراهيم ابو داه :

لا يخلو اى مجتمع في العالم من احداث العنف ، وان اختلفت دوافع وشدة الأحداث من مجتمع لاخر ، وهذا ما يشهد به الواقع وتؤكده الدراسات العالمية التى تناولت ظاهرة العنف واثبتت احصائياتها ان أعلى نسبة في حوادث العنف تقع في اوربا وامريكا ومع هذا يعمد البعض الى لصق احداث العنف بالاسلام ، على اساس ان مرتكبى احداث العنف غالبا ما يدينون بالاسلام

وهذه مغالطة لأن من يدين بالاسلام يدرك تماما ان الاسلام يرفض العنف ، لأنه دين السماحة والعفو وليس - كما يزعم السفهاء من الناس - كما يقول الدكتور محمد الطيب النجار رئيس مركز السنة والسيرة - ان المتتبع لحياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) والناظر نظرة واعية في ايات القران الكريم ، التى نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم) يجد ان الإسلام يدعو الى التسامح والعفو ويرفض العنف والارهاب .

الاسلام : دين التسامح

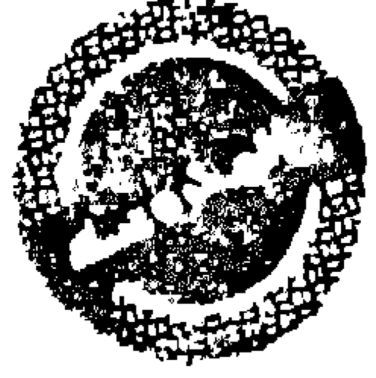
فالاسلام يدعو الى العفو بداية من مجال الدعوة لله سبحانه وتعالى ونهاية بالحرب التى شرعت لاعلاء كلمة الله ودفاعا عن الحقوق المشروعة .

ففى مجال الدعوة لله يقول الحق تبارك وتعالى : « ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن » . فاساس الدعوة الى الله عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة !

فاذا ماوصل النقاش الى الجدل الحاد فعلى الداعى ان يكون جداله مع الناس بالتى هى احسن ، ثم يسمو على ذلك كله بالعفو والصفح فاذا ما اساء اليه احد فعليه ان يتسامح معه لقوله تعالى « فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين

والحق تبارك وتعالى طلب من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يكون لين القلب فيقول تعالى : « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » رغم ما كان الرسول عليه من مكارم الاخلاق وسموها ونبلها فالحق تبارك وتعالى وصفه بانه على خلق عظيم .

فالاسلام يرفض العنف والارهاب في اى مجال من مجالات الحياه ويطالب المسلمين بالعفو والتسامح ولين الجانب ..



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٨

حتى لا تتحول بعض المساجد الى أماكن للعبث والارهاب

اكثر من سؤال يدور فى ذهن كل مسلم حول بعض المساجد التى تحولت من مراكز اشعاع روحى ومنارات فكر تدعو الى التسامح والمودة والرحمة وحسن المعاملة، الى بؤر تطرف تدعو الى العنف والارهاب والتعصب !! وكيف تركت هذه المساجد لكل عابث ليقول ما يحلو له من على منابرها او فى ساحاتها، وكل ما هو مخالف لما شرعه الله ؟

وما هى الجهات المسئولة مسئولية كاملة عن المساجد ؟ وما هو دورها فى الاشراف على هذه المساجد ؟ وهل الدعوة الى الله تكون عن طريق الجنازير والسلاسل، والمتفجرات ؟

قال الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف « للسياسى » ، اود ان اوضح ان الاسلام برىء من هؤلاء المتطرفين الذين يسيئون استخدام ساحة المساجد لاعمال العنف، وارهاب الناس.

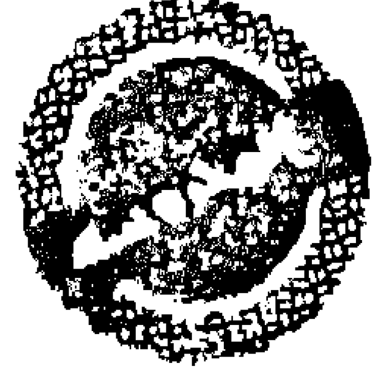
ووزارة الاوقاف وضعت فى خطتها حصر المساجد التى لا يوجد بها دعاة وائمة، خاصة فى المساجد التى احتكرتها الجماعات الاسلامية ذات الافكار المتطرفة، لتوفير الدعاة لهذه المساجد من علماء الازهر الشريف، وقد اعدت الوزارة احصائية لتلك المساجد والزوايا الصغيرة التى اكتشف ان معظمها غير حاصل على تصاريح، وليس فى نية الوزارة اغلاق اى مسجد من هذه المساجد، او اغلاق اى زاوية رغم انها انشئت مخالفة، ولكن الوزارة سوف تتولى الاشراف على هذه المساجد والزوايا، حتى لا تستغل تلك الزوايا والمساجد ـ وهى اماكن مقدسة ـ بصورة تسىء الى الاسلام والى الدعوة الاسلامية، والمسلمين، والوزارة تستنكر وتشجب العمليات التى قام بها بعض شباب المسلمين الذين انقادوا وراء قلة من الشباب المتطرف والذى لا تهمه صورة الاسلام ولا يدرك مبادىء الدعوة الى الله

واكد الوزير انه التقى مع مجموعات من شباب عين شمس المقبوض عليهم على ذمة قضية احداث العنف الاخيرة التى وقعت فى مسجد ادم، واتضح ان هؤلاء الشباب انقادوا وراء افكار متطرفة وافكار هدامة.

كما قام فضيلة المفتى بالقاء عدة محاضرات لهم فى السجن حتى يعودوا الى صوابهم واعلنوا توبتهم واعترفوا بالاخطاء التى ارتكبوها

واكد الوزير ان الرئيس مبارك اكد على تدعيم الدعاة وتوفير كافة الوسائل اللازمة من كتب واموال لكافة متطلبات قوافل الدعوة وفتح باب الحوار مع الشباب للوصول الى بر الامان بشبابنا، وطلب الرئيس مبارك توفير كافة الاعتمادات اللازمة لخطة الدعوة الاسلامية داخليا وخارجيا.

ووزارة الاوقاف فى تلك الظروف الصعبة تعمل بكافة طاقتها بالتعاون مع الازهر الشريف، والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى مصر ودار الافتاء لحماية الشباب من التورط والانسياق خلف



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٨٨

د. محمد على محجوب وزير الاوقاف :

● الوزارة تتولى الاشراف على المساجد والزوايا حتى لا يستغلها المتطرفون

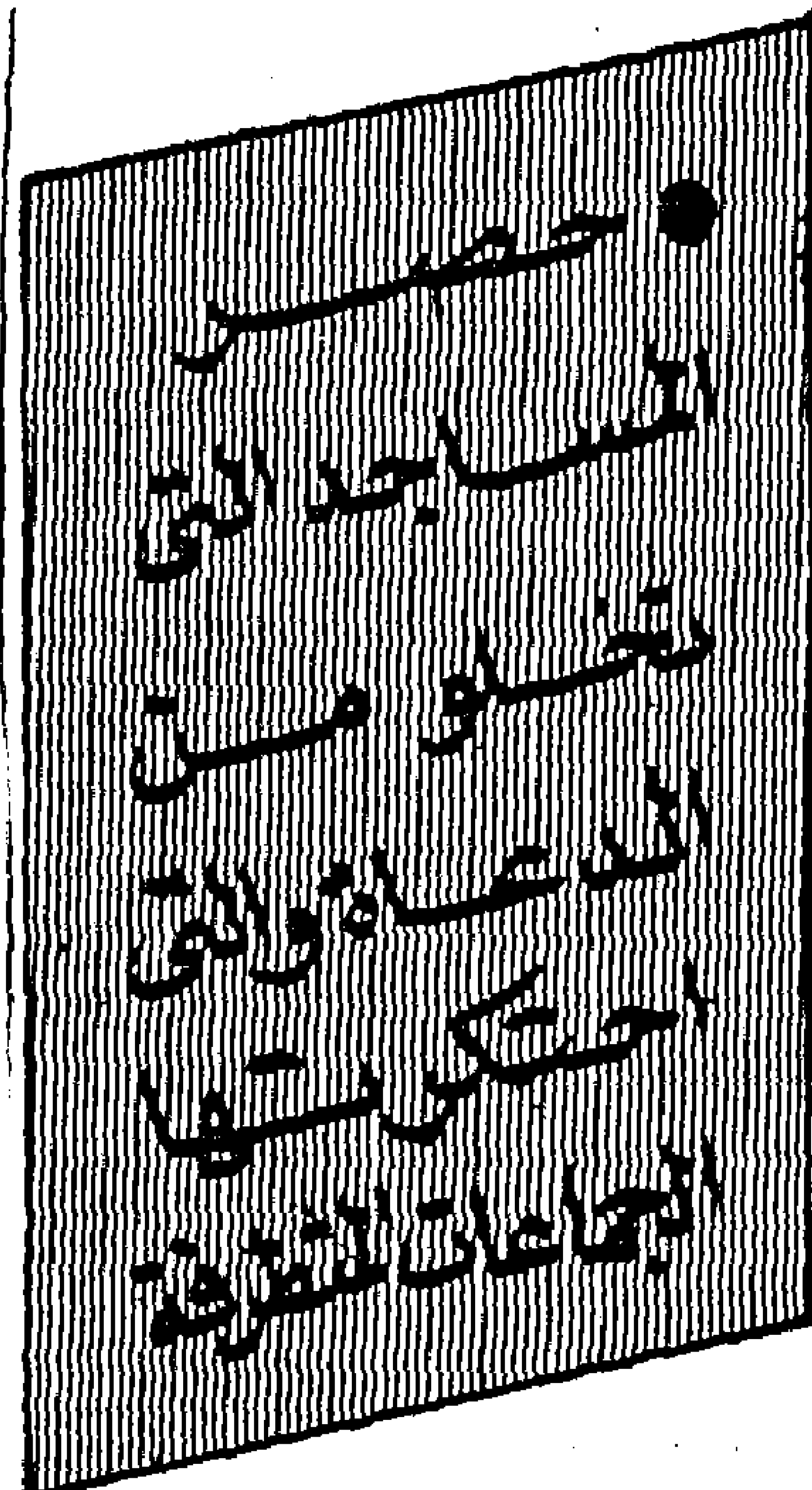
التيارات الفكرية التى تتنافى مع المعاملة الاسلامية وحمايتهم من الانقياد لهؤلاء المتطرفين الذين سينالون جزاءهم فى الدنيا وفى الاخرة على ما اقترفوه من معاص .

كيفية الاشراف

اما عن كيفية اشراف وزارة الاوقاف عن المساجد فى مصر يقول الشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الاوقاف لشئون الدعوة : ان اشراف وزارة الاوقاف على المساجد يتناول جانبين

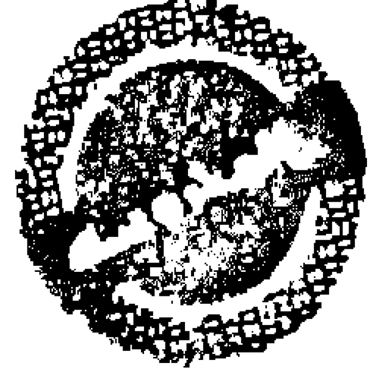
الاشراف الكامل على سلامة المساجد ، وعلى سلامة تأدية الشعائر الدينية فيها ، بان تبنى المساجد متجهة للقبلة الصحيحة ومراعاة عزل دورات المياه عن اماكن اقامة الصلاة وفرش المساجد وانارتها الى غير ذلك من الاشراف الادارى

ثم الاشراف الكامل على سلامة وصحة الكلمة التى تقال فى المساجد سواء من على المنابر فى خطبة الجمعة ، او فى ساحة المسجد وذلك من خلال الدروس الملقاه فى ساحة المسجد ، والحرص على ان تكون هذه الكلمة مطابقة لما فى كتاب الله وما ورد فى السنة الصحيحة ، حتى لا يكون هناك مساس بصحة العقيدة ، وسلامة الدين وان تكون الكلمة ملقاة وفقا لاداب الدعوة الاسلامية ، فلا تقال لاثارة الغير او لاحداث الفتنة بين الناس ، وان يراعى فيها مصلحة الوطن .



والحقيقة التى تؤكدها التقارير الرسمية : ان مساجد مصر يزيد عددها عن خمسين الف مسجد بخلاف الزوايا الصغيرة المقامة تحت المنازل ، منها عشرة الاف مسجد تابعة لوزارة الاوقاف ، والباقى مساجد اهلية منها ما تشرف عليه وزارة الاوقاف ، وما تشرف عليه الجمعيات الخيرية وما يترك لاشراف أصحاب هذه المساجد وأهالى الحى المقام فيه المسجد .

وللاسف الشديد فان نسبة العجز فى الدعاة والتى تعانى منه وزارة الاوقاف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الســياسي

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٨

يصل الى ٥٠٪ وهذا يعنى ان نصف المساجد التابعة لوزارة الاوقاف تعانى من نقص فى الدعاة ، ولذلك استعانت الوزارة بكل من يجد في نفسه القدرة على الخطابة من الحاصلين على الثانوية الازهرية او من خريجى الجامعات المصرية من اجل القاء خطبة الجمعة مقابل مكافأة مالية .

هذا بالاضافة الى معاهد خريجى الدعاة ، ومعاهد ومراكز تدريب الدعاة ، الا انه لاتزال الساحة خالية امام الجاهلين من دعاة العنف والتعصب للترويج لافكارهم من خلال المنابر الخالية ، وساحات المساجد الخاوية من الدعاة والعلماء والمستنيرين المدركين لمبادىء الاسلام .

البعد عن الاسلام

فما رأى علماء الاسلام فى استخدام المساجد كأداة من ادوات دعاة العنف والتطرف ؟

يقول فضيلة الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف : ان تخزين السلاح فى بيوت الله - وهى المساجد - عمل بعيد كل البعد عن الاسلام ، والمسلمون الاوائل على عهد النبى (صلى الله عليه وسلم) وهم فى حالة حرب مع اعدائهم الكفار كانوا يخلعون دروعهم وسيوفهم خارج المسجد ليؤدوا صلاتهم ،

فكيف بنا ونحن فى حالة سلم وليس فى حالة حرب كيف نقوم بتخزين السلاح فى المسجد ، واعتقد ان هذه ظاهرة غريبة ، وخطيرة ويجب وضع حد لها وذلك عن طريق مراقبة تلك المساجد الاهلية التى هى بعيدة كل البعد عن اعين الجهات المتخصصة والتى تتساهل فى جمع التبرعات لبناء المساجد .

ويؤكد ان دور وزارة الاوقاف دور خطير ، حيث انها مسئولة عن الحفاظ والاشراف على تلك المساجد الاهلية ، والرسول (عليه الصلاة والسلام) كان يستخدم المسجد فى الصلاة فقط ، وانما بجوار المسجد مكانا للتشاور فى الحياة السياسية والاجتماعية ، وذلك للحفاظ على حرمة المساجد

واليوم توجد القنوات المشروعة التى يمكن ان تستخدم فى ابداء الرأى من احزاب مختلفة ، ويوجد برلمان يتمثل فيه التيار الاسلامى ، فلماذا نحاول استخدام بيوت الله وحب الناس للدين وتعلقهم به والارتباط به لبث هذه الافكار المتطرفة والتى ان دلت على شىء فانما تدل على عدم فهم للدين وعدم ادراك لمبادىء الاسلام .

والتستر على هؤلاء المجرمين الذين يستخدمون الدين لاغراضهم واهوائهم هو اشد من التستر على نوع اخر من المجرمين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٨٨

التطرف .. والفكر المضاد



بقلم
الدكتور عبد العظيم المطعنى
الاستاذ بجامعة الازهر

علت الشكوى فى السنوات الاخيرة من ظاهرة (التطرف) التى صارت احدى المشكلات العامة ، دارت حولها الندوات ، وكتب العديد من المقالات والتحقيقات الصحفية ، بالاضافة الي اللقاءات التى تمت بين من اطلقنا عليهم وصف المتطرفين وبين المفكرين وقادة الرأى وما اكثر مانشر من ابحاث تحاول تحليل هذه الظاهرة : اسبابها ومكوناتها وطرق علاجها ومازال فى شكوى مستمرة من وجودها وازديادها دون ان نحقق نتائج ايجابية تلتقى عندها وجهات النظر ويلتئم شمل الامة وتتحقق وحدة الهدف ووحدة المساعى .

وفى نظرى ان هذه الظاهرة المسماة (بالتطرف) كان يمكن ان تقف عند حد معين لولا ان ظاهرة اخرى من التطرف تزيد هذه اشتعالا حيناً بعد حين ..

فاذا صح ان نسمى من نشكو منه (بالتطرف اليمينى) فان الظاهرة الاخرى التى تقف امامها وتمدها بالوقود كلما خبت زالتها (سعيراً) يصح ان نسميها بالفكر المضاد او التطرف اليسارى وهو قائم على قدم وساق يمارس هوايته فى حرية تامة ومن مواقع مسئولة بالدولة .

ولكن لما دخل الفكر المضاد (التطرف اليسارى) طرفاً طفيلياً فى الصراع او قد الحمية فى صفوف التطرف اليمينى كرد فعل لظاهرة مضادة تستعمل كل اساليب الدهاء والاثارة وايقاع الفتنة بين الشباب والدولة .. والمقصود - فيما يبدو ايغار صدر الدولة على الشباب .. لتعصف بهم فى النهاية ، ثم يخلو الجو تماماً للفكر المضاد او التطرف (اليسارى) وهو فكر علمانى كاره لما انزل الله يحاول - دائماً ان يصطاد فى الماء العكر ، ويضغط - بشدة على مواضع الآلام والضعف ليحدث الانفجار المرتقب .

وتسجل الذاكرة الواناً عدة من مطاعنهم المكشوفة جداً فى الدين ومايتصل به من عقائد ومعاملات وسلوكيات ..

قالوا فى الحجاب : انه ردة منيت بها المرأة المصرية زينتها لهما الشيطان ، وان الحجاب علامة التخلف والرجعية فى الفكر والسلوك وان كل فتاة محجبة او حتى ربة بيت لم تلجأ للحجاب تديناً بل لتخفى وراءه دمامتها وقبحها ؟!

وقالوا عن الحدود انها تشويه للانسان ووحشية لاتناسب طبيعة العصر الحضارية ؟!

وقالوا فى تحريم الربا انه تكبيل وخنق للاقتصاد القومى ، وتعطيل للطاقات المثمرة الخلاقة ؟!

وقالوا عن الزكاة انها وسيلة لخلق طائفة من البلطجية الذين يميلون الى الكسل والبطالة ليعيشوا عالة على المجتمع لهم حقوق وليس عليهم واجبات او اعباء ؟

وقالوا عن الفقه الاسلامى والتراث بعامة انه نتاج ناس قد ماتوا والالتزام به يعنى ان الاموات ليتحكمون فى الاحياء ، وانه كان يناسب ازمانهم وليس له الان قيمة عملية تذكر سوى انه تراث مفيد لتزجية اوقات الفراغ وساعات التسلية ..؟!

وقالوا - وبالسوء ماقالوا - عن القرآن : انه كتاب نزل فى عصر ليعالج مشكلات ذلك العصر اما الان فهو كتاب متخلف ..؟

وقالوا عن السنة - وبالقبح ماقالوا - انها اخبار فى حاجة الى توثيق والعمل بها - الآن - غير واجب ، لما يكتنفها من الشكوك والارتياب فى اسانيدها ومتونها ..؟

وفى آيات الاحكام فى القرآن قالوا ان كل اية مخصوصة بالواقعة ، التي كانت هى السبب فى نزول الآية ولايجوز اعمالها فى غيره ، وان اسباب نزول الآية والآيات ولا يجوز إعمالها فى غيره وان اسباب نزول الآيات ضاعت ولم يحفظ منه الا القليل .. وقصدهم من هذه المقولة وقف العمل بالقرآن بوسيلة (لطيفة ودبلوماسية ساحرة) ..

وقالوا : ان احكام الشريعة عامة لكل الناس وعلى كل جماعة ان تختار ما يناسبها منها ؟

وقالوا : ان العمل بالشريعة بعد وفاة صاحب الرسالة - صلى الله عليه وسلم اختيارى للامة ، ووجوب العمل بها كان مقصوراً على حال حياته لمراقبة الوحى لتصرفاته وتصويب ما احتاج الى تصويب منها ..؟

فقل لى بربك كيف يحتمل المسلم حتى غير المتطرف هذا الكلام وكيف نرجو ان نقضى على ظاهرة التطرف اليمينى وهذا هو التطرف اليسارى يلقى باعواد الكبريت المشتعلة فى بحر من البنزين ؟ ان الخطوة الاولى فى القضاء على التطرف اليمينى وهى اسكات التطرف اليسارى وبعدها ستكون كل خطوة تخطوها على الطريق موفقة باذن الله .



المصدر : اللـــواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨

الدكتور الفاسي

الاسلام الصحيح يرفض الجماعات الدينية المتطرفة ويدين الارهاب والاغتيال

أدلى سماحة الدكتور شمس الدين الفاسي رئيس المجلس الصوفي العالمي بتصريحات الى جريدتين من كبريات الصحف الاسبانية وهما لابروفنسيا وكناريا تعليقا على أهم ما يشغل العالم الاسلامي من قضايا .

فردا على سؤال حول التطرف الديني الذي يمارسه البعض قال الزعيم الاسلامي الصوفي إن الاسلام الصحيح يرفض الجماعات الدينية المتطرفة التي تعطي انطباعا خاطئا عن الاسلام ، بل تسيء الى الاسلام دين الأمة الوسط ، دين السلام دين الحق .

ومن ثم فإن الاسلام ضد التطرف والعنف ، ويشجب قطعا وبلا تحفظ أعمال العنف والارهاب والاغتيال وخطف الطائرات والاعتداء على الآمنين ، وأن أسلوب الصوفية ما هو الا طريقة لتبسيط اسلوب الحياة الاسلامية الصحيحة للجماهير العريضة في أنحاء



الشيخ الفاسي

العالم وفق ما جاء بالقرآن الكريم والأحاديث والسنة النبوية وسير الصالحين بعيدا عن الزيف والغرض .

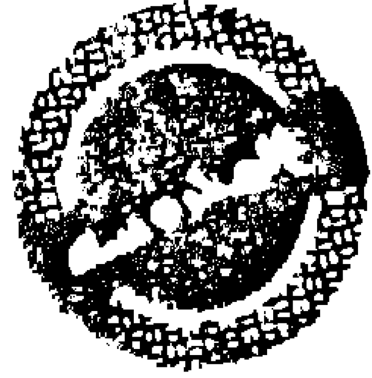
القضية الفلسطينية

وردا على سؤال حول القضية الفلسطينية أعرب الدكتور الفاسي عن اعتقاده بان اسرائيل دولة مغتصبة لحقوق الفلسطينيين وقال إنه يرحب باقامة حكومة فلسطينية كما إنه يتفق تماما مع مشروع الملك فهد الذي تم اقراره في مؤتمر القمة بفاس .

وعن وقف القتال بين العراق وايران قال الشيخ الامام إن تلك الحرب كانت خسارة على الطرفين وعلى المسلمين كافة وانه لايوجد غالب ولامغلوب ولامنتصر ومهزوم حقيقة اننا نحن العرب قد عانينا من عناد ايران واستمرارها في الحرب بلا جدوى أما العراق فلقد ظل دوما ينشد السلام ويعمل من أجل وضع حد لهذه الحرب التي أزهقت منها أرواح طاهرة بريئة وأريقت فيها مئات البلايين من الدولارات فيما لايعود بالنفع أو الخير على المسلمين بل على العكس .

وحث سماحته كل الأطراف وكل المسلمين على نسيان ذلك الماضي البغيض والتطلع الى مستقبل تسود فيه روح الاسلام السمحة وخلق الاسلام القويم بين المسلمين بما يعود بالنفع على قوة من أكبر القوى في العالم ، بشريا وثروة وموارد وطاقات .





المصدر : اللواء الاسلامى

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الامية الدينية هى اخطر اسباب التطرف والتشدد .. ذلك ان الشباب وهو يقرأ هذه الافكار المتطرفة او يسمعها .. فإنه يعتقد انها من الدين الصحيح .. وانه حين يفعل ذلك انما يرضى الله ..

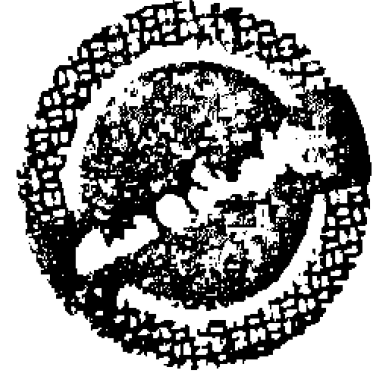
ولذلك فإن سياسة النقاش والحوار التي بدأت وازدادت هذه الايام هي السياسة المطلوبة بالنسبة لمواجهة التطرف اكثر من اى شيء آخر .. لان هذه الاعتقادات الخاطئة التي تلقن للشباب على ايدى بعض الناس إنما هي المسئولة عن كل مايحدث .. واللواء الاسلامي لها تجربة طويلة في هذا المجال .. فهي اول جريدة في العالم بدأت هذا الحوار .. وذهبت لمقابلة اعضاء الجماعات الاسلامية داخل السجون وخارج السجون واجرت حوارا معهم .. ونشرت وجهة نظرهم كاملة .. ثم ردت عليها .

والمواجهة اساسا هي التي ستوصلنا الى اقناع الشباب بأن التطرف الديني يرفضه الاسلام وان الحكم على الناس بالشبهات لايقره هذا الدين وان الكفر شيء يجب ألا يتهم به مسلم .. والاتهام به يكون اثما كبيرا على من اتهم .. ولقد كان غياب الرأى الاسلامي الصحيح من الساحة هو السبب في كل ماحدث في الفترة الماضية .. وقد كان هؤلاء الناس يتحدثون عن الاسلام في كثير من الاحيان بمغالطات ولايجدون من يرد عليهم ..

ولقد سجلت اللواء الاسلامي نقاشا مع إحدى الجماعات .. وطلب فيه الدكتور موسى شاهين منهم ان يفسروا لنا معنى قول الحق سبحانه وتعالى : « ولاتقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا » .. ولكن احدا من الحاضرين لم يستطع ان يرد ويفسر كيف ان هذه الآية الكريمة تنقض كل ماينادون به بل إن فضيلة الدكتور الحسيني هاشم رحمه الله اثبت اكثر من مرة في خلال الحوار الذى دار مع الجماعات الاسلامية والذى نشرناه ان هناك احاديث غير صحيحة ومدسوسة يبني عليها هؤلاء الناس فكرهم ..

واللواء الاسلامي تتمنى ان يستمر هذا الحوار النشط .. وان يقوم العلماء بشرح مفاهيم الدين الاسلامي الصحيحة للشباب لان هذه هي الطريقة الوحيدة للقضاء على التطرف والفهم الخاطىء للاسلام .

اللواء الاسلامى



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٨٨

حظر نشاط الاسلاميين داخل الجامعات والمساجد

تنامي قوة الاخوان المسلمين في عهد مبارك

القاهرة - كونا - قالت صحيفة الوفد لسان حال حزب الوفد المعارض الصادرة امس ان وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر اصدر قرارا بحظر نشاط اعضاء الجماعات الاسلامية داخل الجامعات والمساجد ومنعهم بالقوة من اقامة ندوات او لقاءات داخل المساجد لمدة عام.

واضافت ان الوزير امر قيادات الحرس الجامعي ومباحث امن الدولة بمختلف المحافظات بمتابعة نشاط الطلاب المنتمين الى الجماعات داخل الجامعة وخارجها واعتقال اي طالب يمارس نشاطا دينيا او سياسيا داخل الحرم الجامعي واجهاض اي مؤتمر سياسي يقيمه اعضاء الجماعات داخل الجامعة والتصدي لهم بكل قوة وعنف في حالة تصميمهم على اقامة مثل هذه المؤتمرات.

وقالت الوفد ان وزارة الداخلية المصرية بدات بالتعاون مع الحزب الوطني الحاكم في وضع خطة لاستبعاد اعضاء الجماعات الاسلامية من قوائم المرشحين لخوض انتخابات الاتحادات الطلابية في الجامعات والمدارس الثانوية.

التقرير الاستراتيجي العربي الذي تنشره سنويا صحيفة «الاهرام» المصرية ذكر (ا ف ب) ان جماعة الاخوان المسلمين وعلى رغم افتقادها الى وجود قانوني تنامت منذ منتصف السبعينات وخصوصا في عهد الرئيس حسني مبارك اكثر مما تنامت في السنوات العشرين الاولى من تاسيسها بين ١٩٢٨ و ١٩٤٨ والتي كان النظام الملكي شبه الليبرالي خلالها يمنح الاخوان حرية كاملة في التحرك.

ويشير التقرير الى ان الجماعة التي اسسها حسن البنا وتعرضت لقمع شديد في العهد الناصري استعادت في العام ١٩٧١ في ظل الرئيس الراحل انور السادات بعض حرية التحرك ومنذ ذلك الوقت عرفت بـ اسلوب بالغ البراعة كيف تفيد من كل الاوضاع لتعزز حضورها.

وبحسب التقرير فانه حين وجد نظام السادات نفسه ابتداء من ١٩٧٧ امام نقمة شعبية انتقلت جماعة الاخوان المسلمين الى المعارضة لكنها تحاشت المخاطرة بمواجهة سياسية مباشرة مع النظام.

ويذكر التقرير انه حين اتسعت حركة الاحتجاج الاسلامية خصوصا في الجامعات بفعل مجموعات مختلفة امتنعت الجماعة عن اتخاذ موقف وتمكنت من دون ان تعرض نفسها من قطف ثمار حركة الاحتجاج بوصفها منظمة اسلامية معروفة تمتلك قادة تاريخيين وقادرة على تمثيل التيار الاسلامي بمجمله.

ويلفت التقرير الى انه في المقابل حين قامت منظمة اسلامية راديكالية هي «التكفير والهجرة» باغتيال وزير الاوقاف محمد حسين الذهبي في ١٩٧٧ انتقدت جماعة الاخوان المسلمين الاغتيال ودانت اللجوء الى العنف عموما ورأى التقرير ان الجماعة سعت الى الافادة من الوضع لتقدم نفسها كبديل اسلامي معتدل.

ويقول التقرير الاستراتيجي العربي ان البنى التنظيمية للجماعة خرجت سالمة من الاحداث التي تلت اغتيال السادات على يد مجموعة «الجهاد» في حين ادى القمع على العكس الى ما يشبه تصفية المنظمة المتطرفة.

ويرى التقرير انه بعد وصول الرئيس مبارك الى السلطة بدا واضحا ان النظام قرر عدم توسيع مكافحة المتطرفين لتشمل الاخوان المسلمين ايضا وذلك من اجل تضييق جبهة المعارضين والحد من تكاليف المواجهة وهكذا تمت المحافظة على التمييز بين المتطرفين والاصلاحيين المسلمين في حين ازداد اللجوء الى الخطاب الديني في الصحافة والمداخلات السياسية الرسمية.

ويلاحظ التقرير انه على رغم ان الجماعة لم تحصل في عهد خليفة السادات على اعتراف شرعي بها فانها افادت من مناخ التعددية والحريات السياسية النسبية للقيام بعمل دؤوب من اجل توسيع قواعدها.

ويشير التقرير الى انه خلال هذه المرحلة حقق الاخوان تقدما مذهلا في بناء قنوات اتصال مع الجماهير خصوصا تشييد العيادات والمدارس في وقت اتسعت فيه شبكة دور النشر والمطابع الاسلامية وحققت الجماعة نجاحات في النقابات.

لكن التقرير راى ان الظاهرة الاكثر اهمية في هذه المرحلة كانت الصعود القوي والمفاجيء للمؤسسات المالية ذات الطابع الاسلامي والتي تحولت الى قوة اقتصادية ذات تاثير كبير واذا كانت طبيعة العلاقات بين هذه المؤسسات والاخوان غير مثبتة فان لبعضها على الاقل روابط وثيقة معهم.

ويعتبر التقرير ان التطور الابرز الذي سجل في تفكير الاخوان المسلمين خلال هذه المرحلة ربما كان تطورهم السريع نحو قبول قواعد النظام الديموقراطي حتى وان بدا ذلك غير نهائي ويذكر ان للجماعة اربعين نائبا في مجلس الشعب انتخبوا في ابريل ١٩٨٧ على لوائح ائتلاف من حزبين للمعارضة.

وتساءل التقرير في النهاية عما اذا لم تكن النجاحات التي حققتها جماعة الاخوان المسلمين هي التي عجلت في العام ١٩٨٦ في عودة المجموعات المتطرفة الى العمل وبهدف مجابهة التاثير المتزايد للاخوان وفي هذا المجال يلاحظ المراقبون ان تنافسا لا يخلو من العنف يدور في الصعيد بين جماعة الاخوان والمجموعات المتطرفة التي تاخذ على الجماعة (تواطؤها) مع نظام سياسي تعتبره هذه المجموعات كافرا.



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٨٨

إذا دخلتم الجامعات .. سيخرجون إلى الشوارع .. !

بقلم : مصطفى شردى

مساء يوم «الجمعة» الماضي ناموا مبكرين . واحلامهم الوحيدة تدور حول بداية العام الدراسى الجامعي الجديد . منهم من يدخل الجامعة لاول مرة . ومنهم من سينال الليسانس أو البكالوريوس هذا العام . ومنهم من هو فى منتصف الطريق . والفريق الأول متهيب خائف . والفريق الثانى يائس ممرور من البطالة المنتظرة بعد الشهادة . والفريق الثالث يشعر ببقايا الخوف ومعها بدايات الإحباط .. !

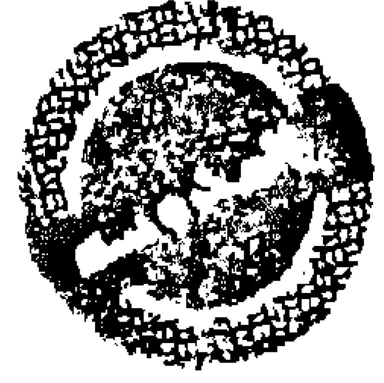
وهناك وجوه نامت باسمة . فإن قلة من الأباء استطاعت تدبير نفقات شراء حذاء وبعض الملابس الجديدة . وهناك وجوه نامت حزينة منكسرة . فإن معظم الآباء عزّ عليهم ثمن الحذاء وابسط الملابس . والنوم للجميع ، للآباء والابناء ، فى مثل هذه الظروف ، هو خير دواء .

ولكن الصباح لم يأتِ فى هدوء بالنسبة لعدد كبير من شباب الجامعات . مع انفاس الفجر جاء الزائر الرهيب ودق ابواب البيوت بقبضته الثقيلة . وفوجئت الأسر النائمة بعسكر وضباط ومخبرين ، وبالأيدى تمتد لتنتزع احد ابناء الاسرة من فراشه ، وتضع فى يديه القيود الحديدية ، وتقوده وهو يرتدى ملابس النوم إلى المجهول .

وقد اجهش الآباء بالبكاء ، ولطمت الامهات ، وامتلأت عيون الجيران ومن تابعوا المشهد بالدموع . وتكررت هذه الصورة البشعة فى معظم محافظات مصر ، وخصوصا المحافظات التى توجد فيها معاهد عليا وجامعات .

اما سبب حملات الاعتقال الشاملة التى بدأت مساء الجمعة ، واستمرت حتى يوم أمس ، فهو غير معروف بالضبط . فنحن لم نسمع عن ضبط تنظيمات جديدة تدبر لقلب نظام الحكم . ونحن فى بداية العام الدراسى ، فلم تحدث مظاهرات او اضطرابات حتى الآن فى الجامعات . واعتقال عدد من شباب الجامعات دون سبب ، وبهذه الصورة الجماعية ، على سبيل الاحتياط مثلا ، امر غير معقول ، لأن السلطة ليست من البلاهة والعته بحيث تمد اصبعها وتفقا به عينها ، عندما تستفز طلاب الجامعات المصرية على هذه الصورة ، ومع بداية العام الدراسى .

وقد ذكر لى بعض الآباء ان ابناءهم ارسلوا إلى معتقل «ابو زعبل» ومعتقلات اخرى . وهناك اباء لا يعرفون اماكن ابنائهم . اما الامهات جميعاً فقد توضأن وسجدن لله تعالى فى صلاة استغاثة ، بينما تتردد دعواتهن على الطغاة والظالمين .



●●●

وقد نشرت «الوفد» خبراً عن اعتقالات الطلاب امس . بينما اخفته تماماً صحف الحكومة . ولست اظن ان وزارة الداخلية ستكذب النبا ، فعندى اسماء ، وإنما اشفق على اصحابها إذا نشرتها ، لأنهم سيتعرضون لانتقام زبانية المعتقلات والسجون .

ويهمني كثيراً القول ، انني اجاهد نفسي لكي تبقى هذه الكلمة هادئة . فهى نداء إلى العقلاء في النظام ، وربما لم يسمع بعضهم بتلك الاعتقالات التي لا مبرر لها على الإطلاق .

هذه الكلمة نداء ، ونصيحة لوجه الله والوطن . فقد ثبت ان اجهزة الامن في هذا البلد لا تملك الحد الأدنى من القدرة على رصد حالة الشعب النفسية ، ومدى السخط الذى يجتاح الرأى العام .

هذه الكلمة تحذير سيفهمه السياسيون في هيكل النظام ، الذين يقراون الصحف ، ويستمعون إلى نشرات الاخبار ، ويتابعون نتائج انفجار الغضب الشعبي في بلدان أخرى ، وكيف أن هذا الغضب يكتسح الدبابات ويحرق المصفحات ويجرف اجهزة الامن ويتصدى حتى للجيش إذا حاول ان يتدخل . والانباء القادمة من الجزائر مثلاً تقول إن ضباط الجيش بدأوا يرفضون إطلاق النار على المظاهرات الشعبية .

إن مصيبة هذا البلد ، أن معظم القائمين على امره لا يتعلمون من غيرهم ، ولا يستوعبون الدروس ، ولا يتعظون . ومعنى ذلك انهم يرغمون الشعب إرغاما على تعليمهم بنفسه ، ويدفعونه دفعاً إلى تلقينهم الدرس الضرورى المطلوب .

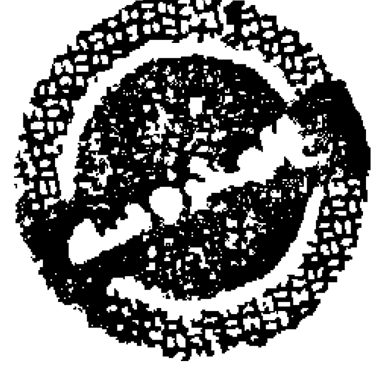
ونحن لا نريد لبلدنا احداثاً مثل التي تجرى في شيلى . ولا نريد محنة ومأساة دامية مثل التي تشهدها الجزائر . نحن نريد ان نتفاهم بالكلمة ونتعاون على تطويق ومنع اى احتمال للحوار بالسلاح في الشوارع . ولكن من الواضح ان هناك في السلطة من يسعى إلى تحكيم السوط والرصاصة . ومن يعتقد ان فوهات البنادق قادرة على التصدى وإجهاض اية غضبة شعبية .

إن مصر على حافة هاوية رهيبة يا ابناء مصر ..

إن مصر تغلى بالسخط والغضب يا عقلاء النظام ..

فلا تتعجلوا الإنفجار . ولا تتركوا البعض منكم ينزعون فتيل القنبلة بتصرفات عشوائية حمقاء . ولا تستثيروا طلاب الجامعة من الآن . إن الطلاب غاضبون . وكذلك العمال . ومعهم رجال الأعمال . وفي نفس الخندق يقف المهنيون والحرفيون . إن مظاهرات المحلة الكبرى بدأت بمظاهرة نسائية . واضخم الحرائق بدأت بشرارة صغيرة . وانتم لا تكتفون بالشرار .. وإنما تشعلون النار .

افرجوا عن الطلاب المعتقلين . وتعاملوا بالحسنى مع شباب الجامعات . فلو دخلتم إليهم في الحرم الجامعي كما تخططون ، فسوف يخرجون لكم في الشوارع .. وساعتها لن تجدى نصيحة ولن ينفع تحذير .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٨٨

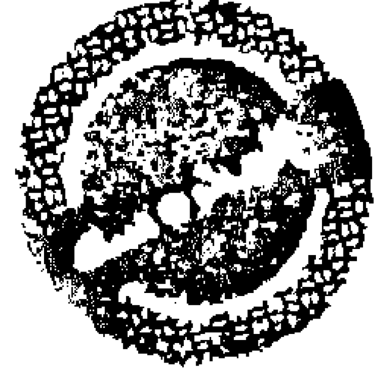
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اضطرابات في أسيوط لطرد المنقبات من المدينة الجامعية

اندلعت امس الاول مظاهرات صاخبة بجامعة اسيوط ، عقب طرد الطالبات المنقبات من المدينة الجامعية وتدهورت الحالة الصحية لطالبتين اضربتا عن الطعام مع زميلاتهن احتجاجا على اضطهاد اجهزة الامن . حاصرت قوات الامن المركزى ومباحث امن الدولة مباني الجامعة ومسجد الجمعية الشرعية باسيوط معقل الجماعة الاسلامية واعتقلت خمسة طلاب اثناء دخولهم مبنى الجامعة . وكانت طالبات المدينة الجامعية البالغ عددهن اكثر من الفي طالبة ، قد اعتصمن داخل المدينة منذ يوم «الثلاثاء» الماضى واعلن عدد كبير منهن الاضراب عن الطعام احتجاجا على طرد الطالبات المتنقبات من المدينة الجامعية نهائيا ، ونقلت طالبتان الى المستشفى الجامعى الجديد باسيوط بعد تدهور حالتهما الصحية بسبب اضرابهما عن الطعام .

وفور علم باقى الطلاب بنقل الطالبتين الى المستشفى ، اعلن اكثر من ١٥٠ طالبا اعتصامهم داخل مبنى المستشفى الجامعى تضامنا مع الطالبات . حاصرت قوات الامن مبنى المستشفى وقامت بسد جميع المنافذ المؤدية اليه لمنع باقى الطلاب من الانضمام الى زملائهم المعتصمين واندلعت على مدى اليومين الماضيين ، مظاهرات صاخبة بالجامعة اشترك فيها آلاف من الطلاب ، احتجاجا على الحصار الامنى المشدد للجامعة ، واعتقال بعض الطلاب والتفتيش الذاتى لجميع الطلبة اثناء دخولهم الى الحرم الجامعى . واصدرت امس الجماعة الاسلامية بيانا استنكرت فيه اضطهاد الطالبات المنقبات ، ومظاهر القمع البوليسى والاعتقالات ، والحصار المشدد حول الجامعة . حذر البيان وزارة الداخلية من خطورة تصعيد الموقف فى اسيوط ، وطالب باعادة الطالبات

٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٨٨

مظاهرة باسيوط لاعادة ١١ منقبة للمدينة الجامعية

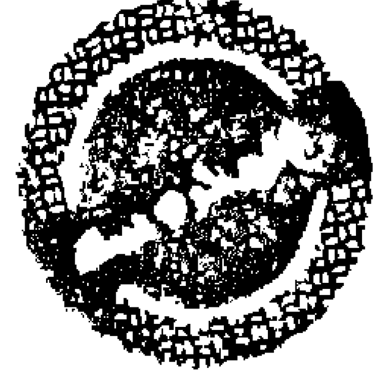
اسيوط كمال جبر .

قام أمس مجموعة من الطلاب بكليات العلوم والطب والهندسة بجامعة اسيوط بمظاهرة سلمية داخل الحرم الجامعي وامام مبنى المستشفى الجامعي الجديد ، وطالبوا بالسماح بعودة (١١ طالبة من المنقبات الى المدينة الجامعية باسيوط).

وقد سيطرت قوات الامن على المتظاهرين ومنعتهم من دخول مبنى المستشفى الجديد حيث يوجد ١٢٠ طالبا وطالبة قاموا بالاعتصام أول أمس.

وقد قامت أربع طالبات أمس الاول بالاضراب عن الطعام وهن : عزة عبد الفتاح أبو الفضل « نهائى طب » وفاطمة محمد سيد « رابعة طب » وسناء محمد شحاته « ثالثة تربية » وصفاء محمد شحاته « نهائى طب ».

اعلن اللواء عبد الحليم موسى محافظ اسيوط ان الطلاب المعتصمين انهوا اعتصامهم بعد ان اقتنعوا بضرورة تطبيق لائحة الجامعات .. وعادت الامور فى المستشفى الجامعى والمدينة الجامعية الى حالتها الطبيعية .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

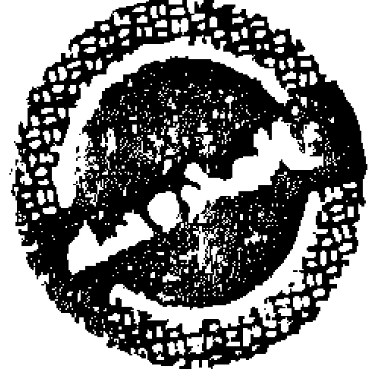
الجماعة الاسلامية بجامعة القاهرة تنفي احتجازها لرهائن من هيئة التدريس !

ادان بيان للجماعة الاسلامية بجامعة القاهرة محاولات تشويه الجماعة وتصويرهم على أنهم مجموعة بلطجية

نفى البيان ما تردد عن قيام الجماعة باحتجاز عدد من الرهائن من اعضاء هيئة التدريس ! ! اكد البيان ان هذه الاشاعات تستهدف احداث وقيعة بين الجماعة ورئيس الجامعة واعضاء هيئات تدريسها !

أكد البيان ان قوة الاتحاد كانت الدافع الاساسى وراء قيام الحكومة بحله حتى تتجنب الازعاج والاحراج

٨١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٨٨

القبض على ٦١ من الجماعات الاسلامية المتطرفة

ضبط قنبلتين مولوتوف وأسلحة ومنشورات !!

كتب — حسن الشايب :

تمكنت أجهزة الامن بوزارة الداخلية من القبض على ٦١ من أعضاء الجماعات الدينية المتطرفة بمنطقة عين شمس من المطلوب ضبطهم والمعروف عنهم الاشتراك في أحداث الشغب والمظاهرات .. تم ضبط قنبلتين مولوتوف وعدد كبير من الاسلحة البيضاء والخناجر والجنازير وبعض المنشورات لدى بعض اعضاء الجماعات

وكانت حملة مبكرة قد تمت فجر امس اشتركت فيها مباحث أمن الدولة والامن المركزى والبحث الجنائى بالقاهرة استهدفت تطهير منطقة عين شمس من العناصر المتطرفة المعروف عنهم إثارة الشغب والمظاهرات وضبط الاسلحة والمتفجرات والمنشورات التي يستخدمونها في أعمالهم المتطرفة .. أخطرت نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٦٣ متهماً من العناصر المتطرفة تخطط لأعمال ارهابية

بناء على المعلومات التى توافرت لدى اجهزة الامن لقيام بعض عناصر التطرف للتخطيط لاعمال عنف وارهاب .

بادرت اجهزة الامن باستصدار اوامر من نيابة امن الدولة العليا لضبط اعداد من هذه العناصر وتم اعداد حملات تفتيشية على اوكار هذه العناصر بمنطقة عين شمس بالقاهرة حيث تم القاء القبض على ٦٣ من العناصر المتطرفة والمطلوب ضبطهم والمعروف عنهم الاشتراك فى احداث الشغب والعنف والمظاهرات وتم ضبط قنبلتين « مولوتوف » وعدد كبير من الاسلحة البيضاء والخناجر والجنازير .

وقد امرت نيابة امن الدولة العليا بحبس ٦ متهمين لمدة ١٥ يوماً ومازال التحقيق مستمراً مع باقى المتهمين .

٨٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٨

القبض على ٢٤ شخصا من اعضاء الجماعات المتطرفة

وضبط متفجرات مع اربعة منهم بمدينة السلام

كتب ـ مريد صبحى و عصام مليجى :

فى مجال عمليات التمشيط التى تقوم بها اجهزة الامن للقبض على فلول الجماعات المتطرفة الهاربين والبحث عن قاتل المقدم عصام شمس تمكنت اجهزة الامن فجر امس من القبض على اربعة من هؤلاء المتطرفين من اعضاء الجماعات وبحوزتهم كمية من المتفجرات بمسكن احدهم كما تم القبض على ٢٠ شخصا اخرين بمناطق مختلفة بانحاء العاصمة .



عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة العليا اثناء معاينته للمتفجرات المضبوطة . تصوير (على سراج الدين)

وكانت قد وردت معلومات لاجهزة الامن عن تردد عدد من اعضاء الجماعات المتطرفة بمسكن زعيم لهم واسمه محمد « زرزور » بكفر الشرفا بمنطقة مدينة السلام وذلك فى اوقات متأخرة من الليل وانهم يدبرون للقيام بعمليات تخريبية لاثارة البلبلة فداهمت الشرطة فجر امس المسكن والقت القبض على ٤ اشخاص وهم عشرى محمد حسن علام (٢٦ سنة) نجار ومحمد جاد على (١٩ سنة) طالب بمدرسة النضال الثانوية وطارق عبد الستار محمد عباس (٢٨ سنة) طالب وعلى عبد الله احمد حسن (٢٤ سنة) نجار مسلح وبحوزتهم كيس به نصف كيلو من عجين الجلجانيت المتفجر و١٣ فتيلا مفجرا ونصف قالب T . N . T وخريطتان لمدينة القاهرة وجوال مملوء بزجاجات فارغة كان المتهمون قد اعدوها لاستخدامها كقنابل شديدة الانفجار فى عملياتهم التخريبية وبمواجهة المتهمين بالمضبوطات اعترفوا بحيازتهم لها واحيلوا الى نيابة امن الدولة التى باشرت التحقيق باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة ومباشرة عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة

ومن ناحية اخرى تمكنت اجهزة الامن من القبض على ٢٠ شخصا اخرين من اعضاء التنظيم بمناطق اخرى بالقاهرة ومازالت عمليات البحث والتمشيط مستمرة

وقد عثرت اجهزة الامن على وصية تركها شريف محمد الشريف المتهم بقتل الضابط الشهيد عصام شمس تشير الى وجود ديون عليه لبعض افراد الجماعات الاسلامية ذكر اسماءهم الامر الذى يستنتج منه رجال الامن سابق رغبته فى القتل والانتقام .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

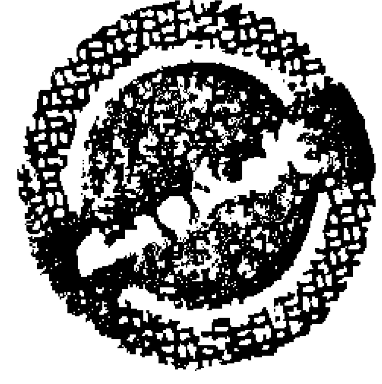
القبض على ١٤ من أعضاء الجماعات المتطرفة بشرق القاهرة

كتب - حسن الشايب :

ألقت أجهزة الامن بوزارة الداخلية القبض على ١٤ من الجماعات المتطرفة من المطلوب ضبطهم من بينهم احد قادة التنظيم ويطلق عليه امير الجماعة واسمه (عبد اللطيف) وكشفت تحريات اجهزة الامن ان معظم المتهمين المقبوض عليهم من المسجلين خطر بمديرية امن القاهرة وقاموا بتغيير نشاطهم وتستروا تحت الدين .

كانت أجهزة الامن قد قامت بحملات مكثفة بمناطق عين شمس وعزبة الهجانة بمدينة نصر ومنطقة النويرة « بالخانكة » فى اطار جهودها للبحث عن المتهم الهارب شريف محمد احمد الشريف قاتل المقدم عصام الدين محمد شمس وكيل فرقة مباحث شرق القاهرة وتمكنت من القبض على بعض المتطرفين .. وأخطرت نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق معهم .

ومن جهة اخرى تواصل اجهزة الامن تحرياتها وجهودها المكثفة للقبض على قاتل ضابط الشرطة .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ديسمبر١٩٨٨

سياسة الردع الأمنى تجر البلاد الى كارثة

فى مواجهة مع الجماعات الاسلامية : الامن يقتحم مسجد الرحمن بالمنيا عشرات المرات

الشباب الاسلامى له انشطة اجتماعية رائعة. ولكن نعارض بشدة تهديد بعضهم لامن ومصالح الأقباط

محافظ المنيا :

اننتشار قوات الامن فى الشوارع والميادين .. امر طبيعى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

هذه الاحداث حتما سيتوقف عندها الجميع ..

لم تتمكن الحكومة من فرض الخبز « الطباقى » على مواطني المنيا ، بعد ان نظمت الجماهير حملة ـ قادتها الجماعة الاسلامية ـ اوقفت كل محاولات انتاجه لاكثر من شهرين ، حيث تجددت مواكب الاحتجاج لاكثر من ٢٢ مرة ... وعلى الجانب الاخر واصلت اجهزة الامن اعتقالاتها وشددت قبضتها على المدينة ، فاحتلت مدرعاتها الميادين والشوارع الرئيسية واحتل مخبروها من الداخل مساجد الجماعة الاسلامية التي تحاصرها القوات من الخارج

.. توقفت سياسة الحوار التي شارك فيها كبار المسئولين في الدولة .. واتسع نطاق سياسة القبضة الحديدية التي ينتهجها الوزير زكي بدر ، فاعتقل المئات من اعضاء الجماعة وطارد المئات واقتحم منازلهم وحطمت القوات محتوياتها واخذت الرهائن .

وقد حرصت الشعب على اللقاء مع كل الاطراف المرتبطة بهذه الاحداث ، وبدا ان عددا من المسئولين يرى ان تبني الحلول والمواقف الاسلامية المتزنة والوسيطة من شانه ان يحاصر الازمة التي تمتد الى علاقة المسلمين والاقباط

تحقيق :
عماد محجوب

■ كان لمحافظ المنيا اللواء عبد التواب رشوان جهود كبيرة في تهيئة الجو وتزكية الحوار .. وترجم هذا الى قرار تحريم تجارة الخمور ووقف تجديد ترخيصات محالها .. فضلا عن اصدار منشور بضبط جداول حصص المدارس بما يتيح فرصة صلاة الظهر جماعة في كل المدارس .. كما كان المحافظ (في العام الماضي) يؤيد بعض النشاط الخدمي للجماعة الاسلامية .. أما وقد تطورت الاحداث فكان حريا بنا ان نستمع اليه فقال :

لاتوجد أزمة ..

□ بالحوار الهادف البناء يمكن ان نواجه التطرف فاذا ماخرج الى طور الجريمة اتخذت الاجراءات القانونية قبله .. اما اذا كان هناك نشاط ويمكن ان يؤدى الى جريمة .. وتوقعاته المستقبلية هي جريمة

فانه من الاوفق ان لايبدأ هذا النشاط حتى نصل الى جريمة وهذا ما يتم فعلا دون تحديد لاتجاه اومشروع ..

■ هل نعلن بهذا اسقاط الحوار واعلاء الحل الامني للمشكلة في المنيا .. ؟

□ .. الحوار .. مع من ينفع لهم ومع من لاتصل اعمالهم الى الجريمة اما أذا وصلت اعمال اى منهم الى حد التجريم .. تتخذ الاجراءات قبله وهذا ما نسير عليه .

■ سيادة اللواء .. وهل يدخل اقتحام المساجد والاعتقالات العشوائية ضمن الاجراءات القانونية .. ؟

□ لم يحدث اقتحام للمساجد ومن قال لك هذا .. كذاب

■ شاهدت بنفسي يوم الخميس قبل الماضي اثناء توزيع بيان للشباب الاسلامي بمناسبة مرور عام على الانتفاضة بمسجد الجمعية الشرعية الضباط والمخبرين يقتحمون المسجد بأحذيتهم للقبض على صبي صغير بعد ان اعتدوا بالضرب على المصلين ..

□ هذا ليس اقتحام .. اقتحام معناه مدرعات ومصفحات تدخل المسجد وهذا طبعا لم يحدث اما دخول القوة فقد يحدث هذا أحيانا للقبض على مجرم .

■ وبماذا تسمونه .. ؟

□ غلط لانقره

■ هذا الغلط حدث في مسجد الرحمن أكثر من ١٦٥ مرة خلال عام ! !

□ لا أعتقد ان الرقم صحيح .

■ سيادة المحافظ .. هناك ازمة حقيقية يتحدث عنها الناس في كل موقع .. قوات الأمن في الشوارع والمدرعات في الميادين والاعتقالات ليل نهار فما تعليقكم .. ؟

□ لاتوجد ازمة .. ونحن كرجال أمن نتخذ الاجراءات التي تحد من الجريمة قبل وقوعها ولابد من هذه الاجراءات ولايجب ان نكون رد فعل .. ولكن يجب ان اكون انا الفعل .. ولابد من حراسات حول الاماكن المعرضة للجريمة سواء كانت جريمة جنائية (كالسرقات) اوجريمة سياسية (الاعتداء على المساجد او الكنائس) (وهذه الاجراءات واجبة ومن لايتخذها يكون مقصرا .



اخطاء الجانبين

■ انتقلنا الى الشيخ أحمد إبراهيم هندى مدير عام اوقاف المنيا .. لسؤاله هل توجد مشكلة أو أزمة حقيقية بسبب نشاط الجماعة الاسلامية ؟

□ نعم .. هناك مشكلة .. اساسها ان الجماعة الاسلامية موجودة على الساحة ولها فكرها ونشاطها الذى يسبب بعض التجاوزات التي نحن في غنى عنها . كان يقوم بعضهم بالاستيلاء على المساجد وتهديد الائمة واتهامهم بالفسق والكفر .. واتهام العلماء بالتقصير في رسالتهم بمسايرة الحاكم .

وأضاف : انهم يدعون الى تطبيق شرع الله بينما هم يسيئون الى الاسلام وتعاليمه امام العالم وذلك بأعمال صبيانية .. رمى الحجارة ومفرقعات الأطفال على الكنائس ..

■ اذا كانت هناك ازمة .. فكيف يمكن علاجها من وجهة نظركم .

على أولى الامر ان يواجهوا التجاوزات التي تظهر في المجتمع وكما منع دخول المنقبات من دخول الكليات .. لابد من منع

المتبرجات (الكاسيات ـ العاريات) لان جميع الاديان السماوية ترفض اظهار المرأة لمفاتنها ..

ويجب القضاء فورا على ظاهرة الافلام الخليعة وبيوت المجون وما يظهر على السطح من سلبيات ومفاسد يقف القانون حائرا امامها كالنهب والاختلاسات فى اموال الدولة والتى لم نسمع ان احدا من مرتكبيها قد صدر ضدهم حكم رادع ..

كما نهيب بالدولة ان تعيد النظر فيما ينشر ويذاع باجهزة الاعلام من مسرحيات وافلام وتمثيليات اقل ما يقال فيها .. انها تخالف مبادىء الشرائع السماوية جميعها ..

د. جميل سيفين : علاقاتنا وطيدة

د. جميل سيفين (عضو مجلس شعب سابق) مقرر لجنة الصحة بالحزب الوطنى بالمنيا روح الاخاء فمازالت هى اطار العلاقة بين المسلمين والاقباط وقد ظهرت جماعات من الشباب المسلم (اعرف كثيرا منهم معرفة شخصية وتربطنى ببعضه علاقات وطيدة ، وان كان لبعضهم شطط فى فكره .. الا أننا فى النهاية نرحب (مسلمين واقباط) بالاتجاه الى الله ففية الحل لكل المشاكل وفى تعاليمه البلسم الشافى لكل الجراح ..

العبارات الجارحة

بعض الشباب يدعو لقيم ممتازة مثل منع الخمور وتبرج النساء وجميعنا نشجع هذا .. ولكن اسلوبهم حاد فى الدعوة لهذه الفضائل .. ولو دعوا بالحسنى لكانت اقرب للناس واكثرا استجابة .. اما التعرض لبعض المارة او الاعتداء على دور العبادة وبعض المنشورات التى تحوى عبارات تجرح وتؤذى مشاعر الاقباط وتصفهم بما ليس فيهم كأن يقال ان الكنائس تدار للدعارة قطعا هذه الموضوعات تترك فى النفوس اثارا سيئة ..

وعن علاج المشكلة قال د. جميل سيفين ان الحدة لا تخمد ثورة الفكر وحل المشكلات التى نعيشها يكون بالحوار

وعن اقتحام الامن للمساجد قال نحن ندين اسرائيل التى تعبث بمقدساتنا فى القدس والاراضى العربية المحتلة .. ولا اعتقد ان مصريا ايا كانت ديانته يقبل ان تدنس بيوت الله المساجد ولا اظن ان جهاز الشرطة يقبل ان يتردى الى هذا المنحدر .

محيى الدين احمد : الازمة سببها الامن

وعن هذه الاوضاع فى المنيا قال محيى الدين احمد عيسى عضو مجلس الشعب تحالف

شباب الجماعة الاسلامية فى المنيا مجنى عليه من الدولة .. فقد الثقة فى القيادات السياسية بعد ان استشرى بين صفوفها الانحراف والسلب والنهب والفساد رغم الظروف التى يعيشها وتعيشها البلاد والازمات الاقتصادية الطاحنة والظلم الذى يقع عليهم فى السجون والمعتقلات كل هذا فى غياب الحركة الاسلامية الرشيدة بسبب تصفية الامن ومحاربته لها فلم يجد الشباب من يوجهة ويرشده بينما الامن .. قد استباح دم الشباب وعرضه وحرماته فى السجون فولد فى نفسه روح العنف والانتقام والكراهية ..

■ وماذا عن الموقف من الاقباط .. ؟

□ قال محيى الدين أحمد عيسى : نحن نرفض اى اقتراب من الوحدة التى عاش فيها المسلمون والاقباط الاف السنين وبينهم الفه ومودة .. اما ما يحدث الآن فهو ناتج لصورة مركبة مما أشرت بالاضافة الى اقتحام الامن للمساجد ومنع الشعائر بها ، بينما ينظر هؤلاء الشباب الى الكنائس امامه فيصب غضبه عليها فى محاولة للضغط على الحكومة .

■ .. مدير الاوقاف بالمينا يتهم الاخوان والجماعة الاسلامية بالاستيلاء على مساجد الاوقاف وممارسة النشاط بها عنوة فما ردكم ؟

□ هذه المساجد بنيت قبل احداث سبتمبر ١٩٨١ بجهود الاخوان أو الجماعة الاسلامية وبالتبرعات الاهلية وقد ضمت الاوقاف هذه المساجد الى ادارتها اثناء الاعتقالات عام ١٩٨١ وبعد خروج بعض القيادات الاسلامية من السجن عام ١٩٨٤ قابلنا وزير الأوقاف والمسئولين واتفقنا معهم على اعادة المساجد للشباب الاسلامى ليمارس فيها نشاطه بين الناس واستمر هذا الحال ثلاث سنوات حتى كانت الحملة الجديدة فى العام الماضى

مشروعات خدمية

.. فى البداية كانت لنا جولة ولقاءات مع نماذج من جماهير المنيا لنسألها عن الجماعة الاسلامية .. العيش الطباقى .. سياسات الامن والحكومة .. المسلمين والاقباط .. وكل هذه الموضوعات المهمة ، فى كلمات بسيطة موجزة .

محمد عطا حسن (سائق) من قرية تلا ـ ثلاثة كيلو مترات من المينا ـ الجماعة الاسلامية بيعملوا كل خير لصالح الشعب الفقير ..

■ ... ؟

□ انا « مشفتهمش » بيضربوا « احد » من الاهالى ولكن « شفت » الامن « بيجرى وراهم » ويطاردهم .. وشفت اقتحام الامن لمسجد الرحمن خاصة لما استخدمت سيارتى (ركاب نصف نقل) خمس مرات فى حملات الاعتقال التى تستمر طول الليل (وارجو من السيد الوزير أن يقول لهم يرحموا الاهالى وميخدوش عربياتهم اجبارى فى حملاتهم وفى مشاويرهم الخاصة ..

□ □ مصطفى كمال على (عامل بالصرف الصحى) .. « انا عايش فى كشك ايواء .. وكمان ما أعرفش فى السياسة .. بس انا شفت الجماعة السنية بيعملوا اكشاك للناس اللى ملهمش بيوت .. وفى العيد اللى فات جابوا لى كمية من اللحم والجلاليب لتوزيعها على فقراء المنطقة .. عشان كده انا علمت على الورقة بأننى مش موافق على العيش ابو شلن .. انا معايا ثلاثة عيال وباشترى بـ ٦٠ قرشا عيشا فى اليوم يعنى ١٨ جنيها فى الشهر يبقى بكام لما يبقى العيش بشلن ... ؟

قلت يبقى بـ ٤٥ جنيها

قال : ازاى وانا مرتبى ٥٧,٥ جنيه اجيب منين .. ؟

□ □ محمد سيد عبده (موظف) بمجلس مدينة المنيا .. الجماعة الاسلامية قدمت خدمات العلاج المجانى للفقراء ومساعدات على شكل كتب وادوات دراسية ولحوم فى المناسبات وملابس من تبرعات القادرين .. لان الناس هنا تعبانة جدا ، اما عن اضطهاد الامن لهم فهو ظلم وعدوان وانا كمواطن ـ اطالب من خلال جريدة « الشعب » برفع الحصار عن مسجد الرحمن ووقف حملة الاعتقالات .. كما نرجو ان « لا يطبق العيش الطباقى » علشان كل حاجة (سلعة ـ خدمة) سيرتفع ثمنها اذا ارتفع سعر الخبز فارق الحياة بسب الحصار

اصدقائى مسلمين

□ □ جمال حسن (موظف) بسنترال المنيا .. مرتبى ٥٠ جنيها (وليس لدى فرصة عمل بعد الظهر) لدى اربعة اولاد ورفع سعر الرغيف هلاك لنا ، اما عن

الجماعة الاسلامية فهي تمنع المنكر ,وتحذر المذنب مرة واثنين وثلاثة .. اما الامن فيقوم بعملية ارهاب « ليلاتي » ويمسك بالابرياء ويعتقلهم بالشهور

.. لا يعجبني في الجماعة الاسلامية تعرض بعض شبابها او المندسين وسطها للاقباط ، اما اهم شيء فهو مساعدة الجماعة لبعض المنحرفين والمنحرفات على التوبة وبداية حياة شريفة باعطائهم بعض المال للاتجار في الخضر او الفاكهة

□ □ مكرم جاد الكريم طانيوس (عامل) ما تفعله الجماعة الاسلامية لمواجهة العيش الطباقي يشترك معها فيه الاهالي والطلبة والموظفون وكل الناس وانا وراءهم وامامهم .. اما علاقة المسلمين والاقباط فاحنا كمسيحيين مش مقصودين .. ومفيش اى ضغوط علينا .. لكن ضغط الجماعة الاسلامية على الحكومة او على الامن

.. وما يفعله الامن مع الجماعة هو اعمال غير مرغوب فيها وملهاش لازمه تضغط عليهم كده .. لان اقتحام المساجد بواسطة الامن او الاعتداء على الكنائس امر مكروه مننا وغير مرغوب فيه للاثنين ويعز على ويؤلمني ان ادخل الكنيسة تحت حماية المدافع التي يشهرها الجنود ، كما يؤلمني ما يحدث للمساجد .

□ □ فتحي فؤاد ابراهيم (طالب) الامن يحاصر مسجد الرحمن (يوم الثلاثاء والجمعة) ويثير الزعر في الحي خاصة عندما يقوم بتمشيط المنازل بحثا عن الشباب المسلم فيخربون المنازل ومحتوياتها .. وقد تجاوب الشعب مع الجماعة وشارك في الدفاع عنها وتجاوب مع مسيراتها وافكارها وعلى الامن ان يترك للجماعة حرية العمل في مسجدها يومي الثلاثاء والجمعة مادامت اعمالا خيرية

□ □ مبروك رجب ابراهيم (موظف) .. الامن هو الذى يفتعل الازمات بين المسلمين والاقباط ويصعدها وعلى الشعب ان يعي هذا جيدا ويوحد جهوده في مواجهة هجمة الجوع القادم .. تحت اسم « الطباقي » او رفع سعر الخبز ..

■ غير هذه النماذج راينا الكثير والكثير في كل الاحياء تتحدث بنفس الروح والمعاني .. راينا الست فاطمة بدر حبشي المسنة العاجزة التي كانت تأوى الى الرصيف واقامت لها الجماعة بالاتفاق مع حي جنوب المنيا (بيتا من الخشب) تاوى اليه ببعض الفرش ويوفرون لها ما يلزمها من طعام وعلاج .. ومثلها اكثر من عشرة حالات وحالات اخرى تقدم لها المساعدات المالية

سمعنا راى المحافظ .. ورجال الامن .. والمسئولين عن الاوقاف وبعض الاخوة المسيحيين .. وتعرفنا على راى المواطنين العاديين والان ندخل في مواجهة مع المتهم الرئيسي في هذه الاحداث .. الجماعة الاسلامية

رحلة خطيرة .. جدا ومواجهة مع الجماعة

... اربعة ساعات تنقلت خلالها بين اماكن ومساجد ومنازل كيلو مترات كثيرة اخرجتنا من كردون المدينة .. وسط حراسات من شباب الجماعة وجهود كبيرة

■ كيف تسير احوالكم الان بعيدا عن المعتقلات والمطاردات التي سمعت عنها .. ؟

■ أغلقوا أمامنا سبل العمل الخدمي واقتحمت قوات الأمن العيادة التي تقدم خدماتها بالمجان وحطمت محتوياتها

■ ولماذا كان اهتمامكم بقضية رفع سعر الرغيف .. وماذا فعلتم حيالها .. ؟ ؟

□ نحن اكثر ارتباطا بهموم الناس وآلامها .. ونعرف انها لا تحتمل رفع سعر الرغيف الى خمسة قروش

■ في لقاء سابق اكد لي الشيخ علي عبد الفتاح امير الجماعة ان التعرض للاقباط خطأ لا تفكر الجماعة في ارتكابه .. وان الامر شملهم في اطار النهي عن المنكر سواء ارتكبه مسلم او مسيحي ، وانه لا اعتداء على الاقباط مادام أنهم لم يهاجموا المسلمين .. واكد امير الجماعة حرصه على التعايش والعلاقة بين المسلمين والاقباط كما امرنا بها ديننا ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ... فماذا تغير في هذه النظرة ؟

□ من جهتنا لم تتغير هذه النظرة ... ولكن اليك هذه النقاط :ـ

□ .. استقرت الاوضاع في جامعة المنيا على منع الاختلاط بين الشباب والفتيات والاحتشام واحترام تعاليم الاسلام .. وفي بداية هذا العام اراد الامن ان يستفز الجماعة فحاول ارغام احدى اسر الانشطة على مخالفة هذه الاوضاع برحلة مختلطة ... وعندما « فشلت » اخترع الامن « اسرة جديدة لتقوم بالرحلة تقودها طالبات مسيحيات متحررات بشكل لا يتفق حتى مع قيم الصعيد وتقاليده .. فأوقفهم شباب الجماعة وبهدوء طلب منهم العودة الى منازلهم

■ وما علاقة هذا بالاعتداء على كنيسة العذراء الشهر الماضي او ضرب احد الاقباط وأسالة دمه ؟

□ هناك نشاط كنسي متزايد وجديد

■ يا أخي .. أنا أتصور أنكم تقعون ضحية لمعلومات خاطئة .. وإذا كان هناك أقباط منحرفون فإن هناك في المقابل منحرفون ينتسبون للمسلمين ، ثم نحن لا ننكره زيادة الصلوات في الكنائس فالقبطي المتدين خير بالتأكيد في القبطي الملحد .

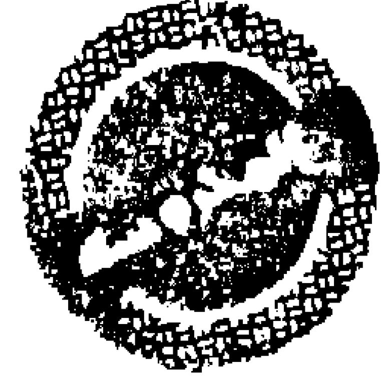
■ وبعد جهد وانتظار التقيت والشيخ علي الديناري امام وخطيب مسجد الرحمن واحد قيادات الجماعة (مطلوب للاعتقال) وكان اللقاء حار رغم القلق والتنقل .. وكان محدثي هادىء .. عالم .. اطلعته على جانب مما وصلت اليه وتوقفت عند العلاقة مع الاقباط وكيف تكون ..

□ فقال : غريب ان لا تهتم الصحف وتتحاور مع الجماعة الاسلامية الا بعد احداث ـ نحن نرفضها ـ مع الاقباط .. مهما كانت هذه الاحداث بسيطة ، مما يعطي انطباعا لدى الرأى العام بان الجماعة لها خط معادي للاقباط وهذا ليس صحيحا على الاطلاق ، وتناسوا ان الجماعة الاسلامية لها نشاط اجتماعي واصلاحي قد يعم معه الاقباط ايضا

■ عظيم ان يرد هذا المعنى في حديثك عن النشاط .. وشموله للمسلمين والاقباط ولكن .. كيف تدهور الموقف الى هذا الحد بهذه السرعة .. ؟

قطعا .. الامر ليس بيدنا ، لقد قلبنا الحوار مع المسئولين بل ودعونا اليه (كان هذا منذ عام) واشترك فيه فضيلة المفتي وحضره المحافظ وانتهى عند نقطة وقف خلالها المحافظ واقام الصلاة وكان يمكن ان يستمر الحوار .. ولكن فجاءة حلت سياسة القبضة الحديدية واوقفت كل شيء .. حاصرت قوات الامن المساجد ومنعت لقاء الثلاثاء (ندوة اسبوعية) والقت القبض على اكثر من ٣٠٠ شاب .. ثم اقتحم المسجد اكثر من ١٦٥ في اقل من عام انها كارثة وجريمة لم يفعلها التتار ..

وبعد الاعلان عن « الخبز الطباقي » وصدور منشور الجماعة اعتقل عدد كبير من الاخوة واشتد حصار المسجد .. وبعد نزول الاستفتاء وطبع منه خمسة الاف نسخة (ولازال) قامت قوات الامن والمخبرين بحصار صناديق البريد لمنع وصول الخطابات الى المحافظ ! !



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨

□ اجاب الشيخ على الديناري : الجماعة ممنوعة من اى نشاط والامن يطارد اعضائها بشكل مستمر وقد اعتقل فى الفترة الاخيرة ما يزيد عن ١٠٠ اخ والمطاردات واقتحام المنازل شملت ٣٥٠ اخرين حطموا أثاثاتهم ومنازلهم وروعوا اهلم .. وهى اعمال تنذر بانقلاب الامور من الجميع وتجدد الاضطرابات ، اما الهدوء فهو مرهون بتامين المساجد والسماح بالخطب وندوات المساجد وبالمشروعات الخيرة ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٥



كيف امتدت احداث العنف الى جامعة المنصورة :

استخدم الطلاب المطاوى والجنازير ورفض الحرس الجامعى التدخل

وكيل نيابة المنصورة : الشرطة لم تخطرنا بشىء وعرفنا بالاحداث من المستشفى

المنصورة من : ثروت شلبى

الساعة كانت التاسعة صباحا ، اليوم كان الثلاثاء الاسبق المكان فى « ساحة البدراوى » داخل الحرم الجامعى فى المنصورة . الطلاب يتوافدون ويتجمعون حول معرض « ناصرى » للتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية و« ثورة مصر » الحديث حول الاعلان العالمى لحقوق الانسان والهم هو : لماذا لا يتمتع اطفال الحجارة بنفس الحقوق التى يتمتع بها اطفال العالم و . تسجيلات صوتية للزعيم عبد الناصر .. ومجلات حائط

و .. فجاة بدات الموقعة

هجوم بالجنازير والمطاوى والخراطيم الجلدية والاسلاك المجدولة تمزيق للصور والملصقات والمجلات والكتب

لماذا .. ؟

الاجابة : لان ما تفعلونه بدعة ! !

وكل بدعة ضلالة .. وكل ضلالة فى النار والناصرية بدعة وعبد الناصر عميل ! !

ويجب علينا محاربتكم لوقف بدعكم وان نضرب عليكم بيد من حديد

اسفرت الموقعة عن اصابة العديد من الطلاب ولعل ابرزها واخطرها اصابة طارق رجب عرفان الطالب بالفرقة الثانية قسم لغة عربية بكلية الاداب البالغ من العمر ٢٢ سنة وهو من اعضاء التيار الدينى وحدثت هرولة وصراخ الطالبات من منظر الدماء والجناه يفرون والمطاوى تقطر دماء الابرياء .. وسط أنين المصابين وتوقفت المحاضرات .. هرع الجميع من أساتذة وطلاب وعاملين ليعرفوا ماذا حدث فى تلك المذبحة ! ! وفر غالبية المصابين من المتطرفين خارج الحرم الجامعى خشية القبض عليهم والعلاج فى المستشفيات العامة حتى لا يسئلوا عن علاقتهم بالاحداث ويرجح ان يكونوا قد عولجوا فى عيادات طبية خاصة لدى اطباء من ذات تيارهم ! !

وعقب انتهاء الاحداث الدامية .. اعتلى بعض الطلاب المتطرفين منصات وميكروفونات قاعات المحاضرات لتبرير ما حدث بانه جهاد واجب على كل مسلم لمحاربة البدع والاوثان ! !

فتاة تحمل مطواه داخل الجامعة !

ومن ابرز ظواهر تلك المعركة دخول العنصر النسائى فيها فقد ردد الكثيرون انهم شاهدوا فتاة تحمل مطواه فى يدها .. وهوت بها على بعض الطلاب فاصابتهم ويقول بعضهم انها التى احدثت الاصابة الخطيرة بالمجنى عليه طارق رجب عرفان بطريق الخطا اثناء الهرولة ! !

وان نفى المجنى عليه ذلك « للاهالى » بقوله .. اللى ضربنى شاب حليق ـ غير ملتح وليست فتاة ! !

تورط الحرس الجامعى

هناك العديد من الوقائع التى تدين تورط الحرس الجامعى فى تلك الاحداث بل تحيط الشبهات والاتهامات بشانها ويؤكد صحة تدخله للوقيعة بين التيارات السياسية المعارضة للحكومة منها .

اولا : ان الحرس الجامعى لم يتحرك للقبض على الجناه عقب ارتكابهم جرائمهم داخل الحرم الجامعى وتركهم يهربون كما لم يضبط الجنازير والمطاوى والخراطيم التى استعملت فى الاحداث

ثانيا : لم يتدخل الحرس الجامعى لانقاذ الطلاب المصابين ونقلهم الى المستشفيات للعلاج وهذا ما اكده الطالب المصاب طارق عرفان « للاهالى » فقال .. الحرس الجامعى لم



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

هل اشتركت الطالبات في حرب المطاوي

يتدخل لانقاذي ونقلي للمستشفى للعلاج رغم اصابتي الشديدة والذى نقلني زملائي ! !

ثالثا : اكدت تحقيقات النيابة الدور الردىء الذى لعبته أجهزة الامن والحرس الجامعي في تلك الاحداث .

فيقول أشرف القباني وكيل نيابة قسم أول المنصورة الذى باشر التحقيق في الاحداث « للاهالى » ... لم نخطر من قبل أجهزة الامن بالاحداث . وانما علمنا بها من المستشفى عقب دخول الطالب طارق عرفان للمستشفى العام بالمنصورة مصابا وانتقلنا هناك ووجدنا ان حالته الصحية لاتحتمل استجوابه . فارجانا سماعه من يوم الثلاثاء الاسبق – إلى أمس الاربعاء – الماضي – وحتى اليوم – الخميس الماضي – وبعد مضى أكثر من ٧٢ ساعة على الحادث لم تصلنا تحريات المباحث وهم حول الاحداث رغم استعجالنا لها اكثر من مرة وان ملف التحقيق لايتضمن سوى اقوال الطالب المصاب والتقرير الطبى الذى أعده المستشفى عقب اجرائه عدة عمليات جراحية له يوم الحادث – الثلاثاء الاسبق –

وضرح مصدر قضائي مسئول « للاهالى » .. أن النيابة العامة رفضت حضور أفراد من المباحث لتحقيقاتها اثناء سماع اقوال الطالب المصاب طارق رجب عرفان . وأمرت باخراجهم من مكان التحقيق بقسم الجراحة بالمستشفى العام . بناء على رغبة الطالب المصاب .

في مستشفى المنصورة العام التقيت بالطالب المصاب إصابة خطيرة .. قال :

اسمى طارق رجب عرفان – من



زكى بدر

مواليد ١٩٦٨ بقرية بدواى مركز المنصورة – طالب بالفرقة الثانية قسم اللغة العربية بكلية اداب المنصورة .

● يلاحظ انك ملتح . هل أنت من اعضاء التيار الديني أو الجماعة الإسلامية ؟

اجاب : نعم

● هل سبق القبض عليك أو اعتقالك ؟ ومتى ؟ ،

– نعم في شهر يونيو الماضي اعتقلت بلاسبب لمدة ٧٠ يوما بسجن أبى زعبل دون إتهام ..

● ماذا حدث ؟

– انا شفت خناقة ومشادة حامية بين الطلاب عند كليتي الحقوق والتجارة وفجاة جه واحد وضربني بالسكين في بطني ! !

● هل تعرفه ؟

– لا

● هل تعرف التيار السياسي المنتمي اليه ؟ وعما اذا كانوا من التيار الناصري أو الديني ؟

– لا

● كلية الآداب التى تدرس بها خارج نطاق الحرم الجامعي . فلماذا تواجدت بمكان الاحداث في تلك اللحظة بالذات ؟

– انا كنت رايح اشترى كتب من معرض الكتب الموجود بجوار مدرج البدراوى

● هل أدليت باقوالك امام مباحث امن الدولة أو الحرس الجامعي ؟

– لا .. ورفضت الادلاء باقوالى إلا امام النيابة فقط وطلبت طرد مباحث امن الدولة اثناء التحقيق .

● الم تشترك في المناقشات الحادة بين الطلاب الناصريين والمتطرفين الدينيين والتى تفجرت اثناؤها الاحداث ؟

– لا .. انا كنت ماشي رايح معرض الكتاب .

● الم تعين النيابة حراسة عليك خشية اعادة الاعتداء ؟

– كان فيه حراسة لغاية النيابة ماحققت معايا امبارح – الاربعاء الماضي .

● الم تنشق عن التيار الديني المتطرف والمتعصب ؟ مما يحتمل إعتداؤهم عليك ؟

– انا مسلم .. باصلي وأصوم واعبد الله وماليش في السياسة وتربية ذقني سنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم . وأنا مش متطرف في ديني .

وهنا تدخلت والدته والدموع تملأ جفونها الله ينتقم من بتوع المباحث كل يوم والتاني ييجوا يقلبوا البيت علينا ويفتشوه ويمشوا واعتقلوا ابني .

السؤال إلى اين تسير حرب الجنازير في الجامعات المصرية ؟ ومادور الحرس الجامعي في ردعها ؟



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨

كلمة حب

●● نحن لسنا ملائكة .. حتى نطالب الشرطة بان تكون من الملائكة .. نحن نقع فى الخطأ .. عمدا او اهمالا او استهتارا .. ومن الممكن ان تقع الشرطة فى نفس الاخطاء .. اذا لم تقدم لها المعاونة الضرورية .. والمعلومة اللازمة التى تنير لها الطريق .. وتسهل مهمتها .. فالظلام وحده يمكن ان يكون سببا للصدام .

●● ومهمة الشرطة ثقيلة .. لان وظيفة الشرطة ان تمنعنا من الخطأ .. عمدا او اهمالا او استهتارا .. ولذلك يضيق بها كل الذين يخالفون القانون .. ويرحب بها من يطلب الحماية والامان .. والشرطة ضمان للحرية .. والعالم لا يعرف الحرية المطلقة .. لان حريتك تنتهى حيث تبدأ حرية الاخرين .. وفى هذه الحدود توجد الشرطة .. والمثال سهل وبسيط .. اذا كانت الشرطة توقفك عن المرور .. فانها تسمح لغيرك فى نفس الوقت بالمرور .. انها عملية تنظيم بين ما تريده .. وما يريده الاخرون .

●● وتنظيم المرور صورة مبسطة لتوزيع الحريات على الناس .. ولكنه يطبق فى كل حالة مماثلة .. اذا كنت تاجرا فانت حر فى عرض بضاعتك .. ولكنك لست حرا فى استغلال الاخرين .. ولست حرا فى شغل الطريق .. واذا كنت تبنى عمارة فانت حر ولكن حريتك لا تمتد للبناء فى الشارع .. ولا مخالفة قوانين التنظيم .. وهكذا .. فالدستور يبيح لك كل الحريات فى حدود القانون .. وهنا يأتى دور الشرطة والنيابة .. فاذا تعسفت الشرطة والنيابة انصفك القضاء ..

●● مهمة الشرطة اذن واساسا ان تنظم حريتك حتى لا تطغى على حريات الاخرين .. مهمة ثقيلة على اعداء القانون .. ومهمة مطلوبة لكل من يحتاج الى حماية القانون .. بمعنى ان الذين يكرهون الشرطة يحبون اللعب فى حقوق الاخرين .. والذين يقبلون دور الشرطة يريدون حياة طبيعية ليس فيها احساس بالخوف ولا القلق .. واستفزاز الشرطة يمكن ان يحقق نتائج غير مقبولة .. ولكن طبيعة عمل الشرطة انها تتعامل مع خارجين على القانون .. ولذلك تحذرهم وتحذرهم .. وتحاول ان تنفذ القانون دون صدام ولا ضحايا .. فاذا استفزت الشرطة استعملت قوتها .. وهى فى ذلك معذورة ..

●● الشرطة لاتطلق النار على تجار المخدرات الا اذا بدأوا .. ولا تطارد قطاع الطرق الا اذا هربوا .. وغطوا هروبهم بستار من النيران .. وقد وقعت جماعات الارهاب فى اخطاء متكررة ومتعددة .. حتى وقع ما كنا نخشاه جميعا .. عندما اطلق اللصوص ذقونهم وانضموا الى جماعات الارهاب باعتبارهم من المسلمين .. اى اهانة !! ومع ذلك فان الاسلام اقوى من كل اعدائه .. واقوى من الذين يتصورون انهم انصاره بالارهاب .. وبعض هؤلاء حرب على الاسلام .. يستغلهم اعداء الاسلام .. ويستغلون سقطاتهم للدعاية ضد الاسلام .. هؤلاء الذين يتبعون اسلوب العنف او يتاجرون فى الدين .. انهم اعداء للاسلام من حيث لا يعلمون .. لانهم مادة سهلة للتشهير بالاسلام .. فالاسلام لا يعرف الجنازير ولا القتل ولا الاغتيال .. ولا كل مفردات العنف ..

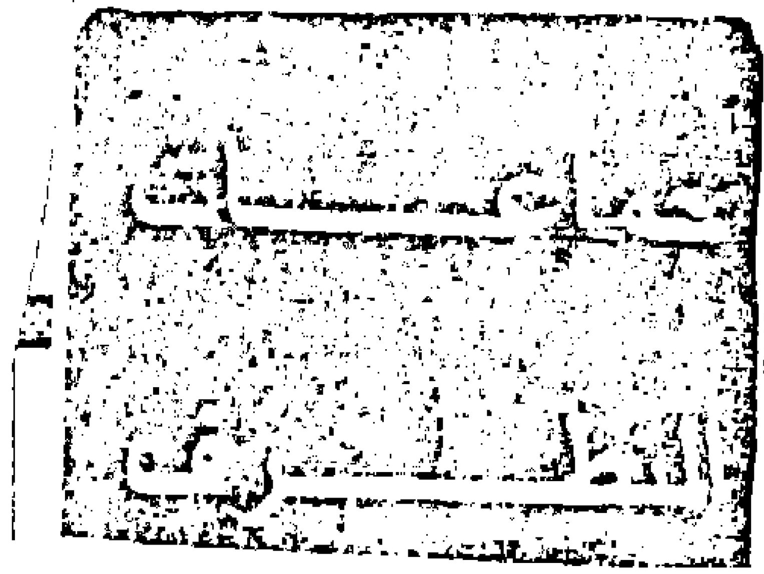
محمد الحيوان

٦٢١



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨



تحقيق :
بدوى محمود

لماذا تعشش فى الاحياء الشعبية ؟!

شئنا ام ابينا .. فان احداث العنف المتجددة التى انتشرت فى السنوات الاخيرة مع نمو الحركات الاسلامية المعاصرة . تطرح اكثر من تساؤل عن الاسباب التى تدفع الجماعة الاسلامية الى استخدام العنف الذى يصل الى حد الصدام الدموى كوسيلة لتحقيق اهدافها وفى اى خلاف فى الرأى بينها وبين السلطة او مع الجماعات الاخرى التى تنتمى الى نفس التيار الفكرى الاسلامى .

فمن المعروف ، ان الجماعات الدينية السياسية المعاصرة تنقسم الى ٤ تيارات اساسية . وقد ينقسم التيار الواحد الى عدة تنظيمات تتشابه فى الافكار والمعتقدات لكنها تختلف فى القيادة والتنظيم والاسم الذى تتبناه .

اولى هذه التنظيمات واكبرها عددا واكثرها ثراء .. الاخوان المسلمون شعارها الدعوة للدولة الدينية بالاساليب الهادئة المتدرجة والمشاركة فى الانتخابات العامة كوسيلة للتعبير عن الرأى بعد ان اجبرتهم ظروف المحن القاسية ، بعد صدامهم بالسلطة قبل الثورة وبعدها . على التخلى عن اسلوبهم الاول فى تكوين الجهاز السرى واغتيال الخصوم السياسيين .

التيار الثانى السلفى .. الذى يؤمن ان ليس فى استطاعته او قدرته مواجهة طاغوت دولة المجتمع الجاهلى كما يقولون وان السبيل الامثل ، لاقامة الدولة الاسلامية هو التربية الدينية .

التيار الثالث جماعة المسلمين . وهم ما اصطلح على تسميتهم اعلاميا بالتكفير والهجرة . وترى ان تكوين الدولة الاسلامية ، يبدأ باعتزال الداعين الى الله المجتمع الجاهلى والهجرة الى ارض الله الواسعة حتى ينزل الله المصائب على المجتمع الذى اعتزلوه ثم العودة مرة اخرى بعد اشتداد عودهم لازاحة اعوان الشيطان واعلاء كلمة الله .

التيار الرابع والاخير الجماعة الاسلامية ، التى تسمى بجماعة الجهاد . وترى ان القتال ضد السلطة واجب دينى والجهاد هو الاداة الوحيدة لتحقيق الدولة الاسلامية .

وتسخر هذه الجماعة من الجماعات الدينية الاخرى التى تشارك فى الحياة العامة وتقاطعها بل وفى كثير من الاحياء يتصاعد الخلاف بينهما الى حد الصدام بالجنازير والسكاكين كما حدث اخيرا فى اسيوط وسوهاج وترفض جماعة الجهاد المشاركة فى الانتخابات العامة او فى اى نوع من الحوار الديمقراطى مع التنظيمات السياسية الاخرى .

الملفت للنظر حقا .. ان تنظيم الجهاد والجماعات الاخرى المنشقة والمشابهة كالناجين من النار والتوقف والتبيين . يتمركز نشاطها اساسا فى المناطق الفقيرة فى المدن المزدحمة بالسكان التى يقطنها صغار الموظفين وصغار التجار .. والحرفيون وينتشر فيها التعليم بمختلف مستوياته ونوعياته .

فى المنيا مثلا .. تتواجد هذه الجماعات فى الجزء الجنوبى بالمدينة ، بمنطقة ابو هلال وارض المولد التى يعيش فيها مالا يقل عن ٥٠ الف نسمة وتمتزج فيها المساكن شبه المتوسطة بالاكواخ الخشبية المقامة بطريقة عشوائية وتفتقر الى المرافق العامة وتمتلىء شوارعها الضيقة المتعرجة بالحفر واكوام الزبالة وطفح المجارى ويبلغ عدد سكان الاكواخ الخشبية وحدهم مالا يقل عن الفى مواطن ، اقامت لهم محافظة المنيا دورة مياه واحدة .

فى القاهرة الكبرى .. تنتشر الجماعة فى منطقة عين شمس الشرقية بحى مصعب صالح وابراهيم عبدالرازق واخر شارع احمد عصمت

وهي مناطق سكنية مزدحمة بالحرفيين وصغار الموظفين والمهاجرين من الارياف والسويس والعريش وتتولى الجماعات الدينية الخدمات الاجتماعية في المنطقة كادارة مستوصفات طبية ملحقة بالمساجد ومجموعات تقوية لطلاب المدارس وخلافه .

نفس الوضع تقريبا في بولاق الدكرور ، التي لا يقل عدد سكانها عن نصف مليون مواطن وتتمركز الجماعة الاسلامية في عزبه الورد وبيلاور وابوقتاتة وناهية .. وتتداخل في هذه المناطق مساكن الفلاحين القديمة بالعمارات الحديثة بالمباني العشوائية وهكذا في احياء امبابة والزاوية الحمراء .. الخ .

باختصار .. اكثر الاحياء سخونة واكتظاظا باعضاء هذه التنظيمات هي مناطق الفئات الدنيا من الطبقة المتوسطة ، التي ينتشر فيها التعليم وتعاني من الضغوط الدائمة للمهاجرين من الارياف وتفتقر الى اى نشاط سياسي فعال للاحزاب المصرية .

بالطبع .. الظاهرة في حاجة الى دراسة وتفسير حتى تصمت اصوات العنف ويسود الحوار . وكان لابد وان نستطلع اراء عدد من مراقبي الاحداث من مختلف المذاهب الفكرية لتفسير ما يحدث ووسيلة عودة لغة العقل والتعقل للحياة السياسية فكانت هذه الشهادات .

سخط المهاجرين

● شهادة د . مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة :

القوى السياسية في مصر كانت ولازالت عاجزة عن الوصول لقطاعات عريضة في المجتمع خصوصا المهاجرين من الريف للمدن الذين يقيمون في احياء تقع على اطرافها ولا يجدون اعمال دائمة .

المتوقع ان تولد الازمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يمر بها المجتمع . احساسا عميقا بالسخط لدى شباب هذه الفئات الذين اتاح لهم التعليم قدرا من المعرفة لكن المجتمع لم يوفر لهم الفرص المناسبة لتطلعاتهم المشروعة لتحسين اوضاعهم .

من ناحية اخرى لا تبدو ردود افعال هؤلاء الشباب كمخطط سياسي يستهدف الوصول للسلطة لتغيير الاوضاع فافقهم السياسي المحدود يجعل ردود افعالهم تلقائية ومرتبطا بظهور عوامل مشجعة تحول مشاعر السخط الى فورات عنيفة تخمد بعد فترة من الزمن .

واحداث العنف التي حدثت في الفترة الاخيرة تشير الى مجموعة من العوامل ادت اليه . منها انها تفجرت في اماكن معزولة الى حد ما عن خضم الحياة السياسية والاجتماعية اى مناطق هامشية تعكس ثقافة المهاجرين الذين لم يكتسبوا بعد السلوك الحضرى المألوف في هذه المدن .. العامل الثاني هو تواجد نسبة كبيرة من ابناء اقلية دينية اخرى في هذه الاحياء وغياب الوعي السياسي لدى هذه القطاعات تجعلها لا تدرك الاسباب الحقيقية لازمتها . وتتخذ من ابناء الاقلية الدينية الاخرى كبش فداء كما ان اجراءات ملاحقة السلطات للعناصر الصدامية من هؤلاء الشباب قد تسفر عن تعرض بعض الابرياء لمضايقات تولد جوا من التوتر الذى لا يلبث ان ينفجر في صوره فورات عنيفة .

وينبغي أن نميز بين نوعية من المصادمات التي جرت في الفترة الاخيرة تلك التي جرت في المدن الكبرى وما جرى داخل الجماعات بين جماعات معينة من الطلبة والطلبة الاخرين فالعنف داخل الجامعة غير مقبول ولا مبرر له . طالما توافرت الفرص العادلة في التعبير عن الرأى وجدية انتخابات الاتحادات الطلابية فاللجوء الى العنف اسلوب مرفوض في العمل السياسي في مناخ تتوافر فيه ضمانات الحوار الديمقراطي وتقاعس مجالس التاديب الجامعية عن القيام بواجباتها تخل عن مسئوليتها في حماية الديمقراطية داخل الجامعات .

افساد شباب الجامعة

● شهادة د . صلاح عبدالمتعال المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وعضو الهيئة العليا لحزب العمل الاشتراكي .

الجماعات الاسلامية المعاصرة هم الابناء الشرعيون لحركة الاخوان المسلمين وافكار سيد قطب في كتابة معالم في الطريق الذى تأثر فيه بكتابات المفكرين الإسلاميين في الهند والباكستان ابو الاعلى المودودى وابو الحسن الندوى .

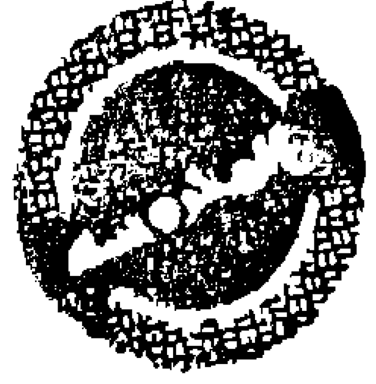
كا انهم ابناء التجارب المريرة التي مر بها التيار الاسلامي عام ١٩٦٥ عقب صدامه بالثورة . مما جعل الكثير من الشباب يؤمن في السجون والمعتقلات بأن الساكت عن الحق شيطان اخرس وان المهادنة والتدرج في الدعوة الاسلامية ضياع للوقت وان منهج الاخوان المسلمين في العمل السياسي الهادىء والمشاركة في الحياة السياسية والبرلمانية أديا لتعطيل الدعوة الاسلامية ولابد من مواجهة السلطة بالعنف للاسراع في اقامة الدولة الاسلامية .

من ناحية اخرى اثار التحول المفاجىء من السياسة الاقتصادية الموجهة الى ما سمى بالانفتاح الاقتصادى مع ما صاحبه من مظاهر الفساد والافساد - فئات عديدة في المجتمع ومنها شباب الجماعات الدينية خاصة بعد ان طرأت على حياتنا الاجتماعية أنماط جديدة من السلوك المنحرف كانتشار العنف في حل الخلافات الاسرية وتراخى السلطة في تنفيذ القوانين بل ومخالفتها في بعض الاحيان .

بالطبع هذا كله ليس تبريرا لنشأة هذه الجماعات بل تشخيصا للاسباب التاريخية والاجتماعية والاقتصادية لتكوينها ونموها .

وخطأ هذه الجماعات هو في تجاهلها ان الاسلام الصحيح اذا ما أريد له ان يطبق تطبيقا صحيحا سليما نقيا فيجب الا يفرض من سلطة عليا . بل يجب ان ينمو في نسيج الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاسرية وسيؤدى هذا بالضرورة على مدى ليس ببعيد الى تكوين المواطن المتدين الصالح الذى يراعي ربه اولا في ادائه لالتزاماته نحو الغير ونحو نفسه واسرته ونحو الدولة .

وهناك قواعد اساسية حددتها الشريعة للدعوة للاسلام منها الدعوة بالموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن . والاخاء بين المواطنين ركيزة اساسية لتماسك هذه الامة وتحقيق تضامنها وضياع هذا المعنى هو الذى يشتت جهودنا ويجعلنا في حالة وهن وضعف دائم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

هذه الركائز تعتبر فى حد ذاتها مدخلا لتطبيق الشريعة الاسلامية فنحن على سبيل المثال لا يجب ان ننتظر تعديلات تشريعية لتطبيق ركن الزكاة بل يمكن بالجهود الذاتية ان نجبيها وننفقها على اصلاح المرافق او بناء مدارس او مساكن للفقراء كما يمكن استخدامها فى تمويل مشروعات انتاجية لتشغيل الشباب المتعطل .

واذا انصرف العاملون فى الحقل الاسلامى الى مثل هذه الاعمال فنحن نهيىء المناخ لتمكين الايمان فى القلوب . اما محاولة التعجيل بتطبيق الشريعة بقوانين يصدرها الحاكم فى مجتمع غير مهيأ لذلك فسيعرض التجربة الاسلامية كلها لكى تتحول الى مجرد نموذج نظرى يفتقد الى روح الاسلام وحيويته .

الطبقات الشعبية والعنف

● شهادة مجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب والهيئة العليا لحزب العمل الاشتراكى .

لا شك ان الازمات الاقتصادية والاجتماعية التى تواجهها يعانى منها الشباب خاصه شباب الفئات الدنيا فى مجتمع والناس تلوذ بالدين فى اوقات الازمات .

ورغم اننى لا اميل الى تفسير ظاهرة التطرف بالظروف الاجتماعية والطبقية الا انه من المؤكد انها تؤثر على منهج وسلوك هؤلاء الشباب الذين يفتقدون لاى ضمانات توفر للانسان حياة كريمة كعدم توافر فرص للعمل او الكسب المشروع او السكن .. الخ ..

ومن المنطقى ان تكون ردود افعال هؤلاء الشباب اكثر عنفا من غيرهم من المنتمين للطبقات المتوسطة او المرفهة .. فالمعروف ان الطبقات الشعبية تعبر عن نفسها دائما بصورة اكثر حدة وعنفا عن غيرها اما كانت انتماءاتها الفكرية

زد على ذلك ان كثيرا من نصوص الشريعة الاسلامية مازالت معطلة فى مجلس الشعب صحيح ان الشريعة الاسلامية مطبقة فى قوانين الاحوال الشخصية وبعض القوانين الاخرى الا انه مازالت بعض النصوص القانونية فى حاجة الى تعديل لتلائم احكام الشريعة .

والخلاف بين شباب الجماعات الدينية والاخوان ان هذه التيارات الشابة تتعجل تحقيق اهدافها ولو بالقوة .. بينما يؤمن الاخوان المسلمون ان طريق الاصلاح طويل المدى ومن المهم اولا تهيئة المناخ لخلق مجتمع اسلامى .

ويعود الخلاف ايضا الى ان اغلبية الجماعات الاسلامية من ذوى التعليم المتوسط وبعضهم من الحرفيين اى ان ثقافتهم الاسلامية مخلة واقل عمقا من الاخوان الذين يملكون تراث حسن البنا وعبدالقادر عوده .

لكن القضاء على التطرف لا يعالج بالوسائل الامنية بل قد تؤدى هذه الوسائل الى ردود فعل اعنف .. انما علينا ان ندرك جوهر المشكلة فهم اولا جزء من الازمة الاقتصادية التى يعيشها الشباب وبحلها نقضى على اهم عوامل التطرف .. وعلينا ايضا ان نراجع كل ما يعيق تطبيق الشريعة .. ثقافيا .. واعلاميا .. وتربويا حتى يسود التسامح الاسلامى المجتمع .

● شهادة الكاتب الاسلامى خليل عبدالكريم عضو الامانة العامة لحزب التجمع :

شباب هذه الجماعات من الفئات الدنيا المسحوقة الذين ازداد وعيهم الطبقى والاجتماعى بالتعليم المجانى الذى اتاحته لهم ثورة يوليو وادى هذا الوعى وان كان بصورة عفوية - الى التنبه الى الخلل الاجتماعى الذى ليس له مبرر ولا يتسم بالعدل فاتجهوا الى الدين كسفينة نجاة ايمانا منهم بان تعاليمه ستملأ الارض عدلا بعد ان امتلأت جورا .

ولقد رفضت هذه الجماعات الانضمام للاخوان المسلمين رغم ايمان الجميع ان الاسلام دين ودولة لاسباب تتعلق بمنهج وسلوك الاخوان فجماعة الاخوان مرت بثلاثة ادوار رئيسية الاولى منذ نشأة الجماعة حتى وفاة الشيخ حسن البنا فى هذه الفترة خاصة فى سنواتها الاولى وقبل انشاء النظام الخاص اهتمت الجماعة بالتربية







الاسلامية الصحيحة لاعضائها والسعى لخدمة البيئة وانشاء المصانع الصغيرة وفصول محو الامية وفتح العيادات فى الاحياء الشعبية لعلاج للفقراء بقروش زهيدة .

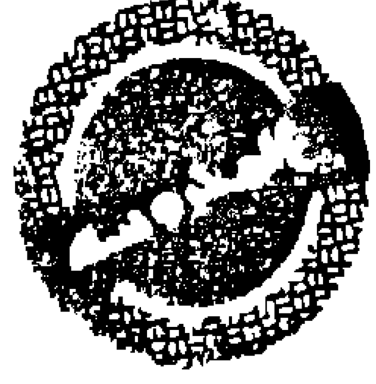
وبعد وفاة حسن البنا تولى حسن الهضيبى منصب المرشد العام .. حدث تغير فى البنية الاجتماعية لهيئة الارشاد واصبح اغلب اعضائه من المستشارين واساتذة الجامعات والصيادلة .. الخ اى للطبقة الوسطى الكبيرة واتجهت الى الاعتدال ومهادنة السلطة الملكية .

فى المرحلة الثالثة التى بدأت بتولى المرحوم عمر التلمسانى قيادة الجماعة ومازالت المرحلة مستمرة حتى الان .. حدث تحول جذرى فى فكر الجماعة لعدة اسباب اولها فترات الاعتقال والسجن الطويلة التى قضاها قادتهم واعضاؤهم بعد صدامهم بالثورة اثرت تأثيرا كبيرا سواء على القيادة او الاعضاء .

تأثير مجموعة ميونخ

ثانيا ان كثيرا من اعضاء الاخوان المسلمين هاجروا الى الدول البترولية واوروبا خلال الستينات وكونوا ثروات طائلة واصبح لهم اليد العليا فى ادارة دفة الجماعة وعلى سبيل المثال ففى المانيا الغربية يوجد ما يسمى بمجموعة ميونخ نسبة الى المركز الاسلامى هناك الذى يسيطر عليه الاخوان ولقد فرضت هذه المجموعة حامد ابوالنصر كمرشد عام فى حين ان الاخوان فى مصر كانوا يرشحون لاستاذ محمد كمال عبدالعزيز .

هذه القيادة المترفة الحالية اثرت



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨

على سلوك الجماعة ولم يرق هذا التحول فى نظر شباب الجماعات الاسلامية التى تعيش - باستثناء بعض امرائها - فى ظروف اجتماعية قاسية ومن ثم فهى تؤمن بالعنف كطريق للخلاص .

ولا ينبغى ان ننسى ان العنف ليس غريبا او جديدا على الحركات الدينية فالاخوان المسلمون انشأوا النظام الخاص وهو جهاز للعنف قام فعلا باغتيالات سياسية وتفجيرات قنابل فى بعض المنشآت المدنية وفى اواخر ايامه حاول بعض اعضائه اغتيال اخوانهم فى الجهاز لتصفية بعض الخلافات وفى التاريخ القديم نجد غلاة الفرق المتطرفة كالخوارج الذين ظلوا يحاربون الدولة الاموية اكثر من مائة عام .. هكذا ..

فالافكار المتطرفة متوفرة فى التراث القديم وتظل كامنة فى بطون الكتب حتى تحدث بعض الازمات او تطرأ ظروف اجتماعية فيبرز العنف من مكمنه .

ان ٩٠٪ من جذور المشكلة تكمن فى الازمة الاقتصادية والاجتماعية وكثير من هؤلاء الشباب تتغير افكاره وسلوكه ويبتعد تدريجيا عن الجماعة بمجرد ان تحل مشاكله وان ظل محتفظا بالمظهر والحل الحقيقى لهذه القضية يبدأ بالسماح لهم بالتعبير عن ارائهم وافكارهم حتى يمكن للمفكرين المسلمين مناقشتهم وتفنيد ارائهم .

حرب المتعلمين

● شهادة د. سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية .

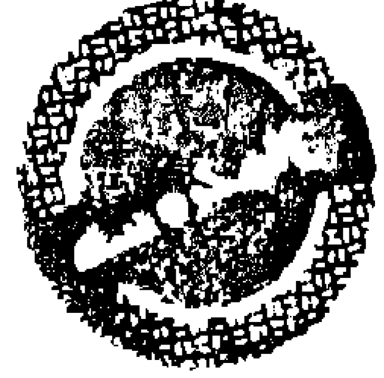
ظاهرة التطرف عموما والدينى خصوصا لا تعالج بالوسائل الامنية وحدها صحيح الوسائل الامنية مطلوبة لكن من الخطأ الاعتقاد بانها وحدها كافية لوأد الظاهرة .

يكفى ان نحدد الاماكن التى وقعت وتقع فيها الاضطرابات والصدامات العنيفة والدموية لنتساءل لماذ لم تقع حوادث مماثلة فى احياء المهندسين او الزمالك او جاردن سيتى اليست الاجابة فى حد ذاتها مفتاحا لتفسير الظاهرة .

ان ما يحدث اشبه بحرب المتعلمين الساخطين من الشباب ضد النظام الاجتماعى القائم وهى حرب طبيعية يستخدم فيها الدين كواجهة لاضفاء الشرعية ، انها حرب الطبقات الصغيرة والوسطى المسحوقة التى نالت حظا من التعليم لكنها لم تنل حظا مشابها من الثروة والسلطة .

لكن علينا ان نلاحظ ان هذه الظاهرة ليست حرب الفقراء المعدمين فهؤلاء لهم اساليبهم الاخرى المتمثلة فى الانتفاضات العشوائية كالتى حدثت فى يناير ١٩٧٧ .

ومثل هذه التحديدات العلمية هامة لكى نعرف كيف نتعامل مع الظاهرة بشىء من العقلانية والحسم وحتى لا تتكرر ضريبة الدم المدفوعة سواء من شباب قوات الامن او من هؤلاء الشباب ..



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الداخلية ترفض قرارا باخلاء سبيل ٤٤ معتقلا

رفضت امس وزارة الداخلية تنفيذ حكم الدائرة التاسعة فى محكمة جنوب القاهرة برئاسة المستشار سعيد محمود عبد الله ، باخلاء سبيل ٤٤ معتقلا سياسيا ، من بينهم المهندس محمد عبد العزيز الصروى عضو المجلس الاعلى لنقابة المهندسين . وكان المعتقلون قد تظلموا من امر اعتقالهم . رفضت وزارة الداخلية السماح للمعتقلين بحضور جلسة التظلمات . كما امتنعت عن تنفيذ حكم المحكمة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٨

أزمة عنيفة بين أساتذة الجامعات ووزير الداخلية

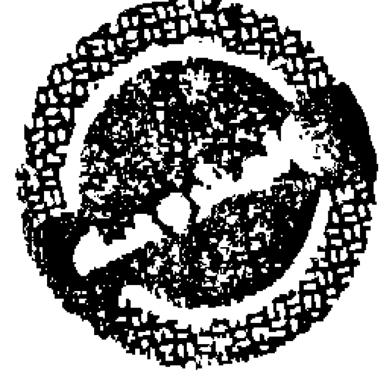
زكى بدر يتهم أندية التدريس بالتطرف والارهاب أمام رئيس الوزراء

كتب مجدى حلمى :

نشبت مساء امس الاول ، ازمة عنيفة بين اساتذة الجامعات واللواء زكى بدر وزير الداخلية . وجه الوزير الى الاساتذة سيلاً من الاتهامات والعبارات الخارجة ، امام الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، والدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم والدكتور عادل عز وزير البحث العلمى ، ورؤساء الجامعات المصرية . حدثت المشادة اثناء الاجتماع الذى عقده وزير التعليم بين رؤساء وممثلى نوادى هيئات التدريس والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لاحتواء الازمة بين الحكومة والاساتذة حول قانون تطوير التعليم .

اتهم وزير الداخلية اندية التدريس بالتطرف والارهاب وسيطرة الاساتذة المنتمين الى الاخوان المسلمين على نوادى الاسكندرية والقاهرة والمنصورة واسيوط ، كما اتهم بعض الاساتذة بالشيوعية . وهدد وزير الداخلية باعتقال رؤساء النوادى عندما قاموا بالرد عليه ، ووجهوا له اتهامات بانه السبب الرئيسى فى الاخلال الامنى فى مصر . وانسحب الاساتذة على الفور من الاجتماع . لم يتحرك رئيس الوزراء لاحتواء الازمة . واسرع زكى بدر يطلب عقد لقاء مع الاساتذة لشرح وجهة نظره . وطلب دعوته فى النوادى ورفض الاساتذة توجيه الدعوة له . كما استنكروا اسلوبه فى التعامل معهم .

وتحدث الدكتور نبيل هاشم رئيس نادى الاسكندرية عقب الازمة امام رئيس الوزراء ووزيرى التعليم والبحث العلمى ، ووصف ما حدث بانه قمة الانتهاك لمبدأ استقلال الجامعات . كما انه تهديد صارخ لكرامة الاستاذ الجامعى . واكد ان الاتهامات التى القاها وزير الداخلية ، موجهة للقاعدة العريضة من الاساتذة والذين اختاروا اعضاء مجالس ادارات النوادى ، لتمثيلهم من خلال انتخابات حرة نزيهة . وطالب رئيس نادى هيئة تدريس الاسكندرية بصدور ميثاق جامعى يحدد مفهوم الامن فى الجامعة . كما استنكر الدكتور محمد حبيب رئيس نادى جامعة اسيوط ، تصرفات وزير الداخلية تجاه الاندية .



المصدر : الأخبار

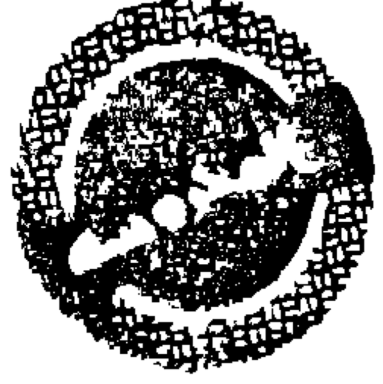
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٨٨

مظاهرة سلمية للجماعات الاسلامية بجامعة أسيوط

أسيوط ـ سعد زغلول سراج :

قام ٢٠٠ من طلاب الجماعات الاسلامية بمظاهرة داخل الحرم الجامعي أمس طافوا بكليات العلوم والهندسة والطب والزراعة . ترددت الهتافات حول أحداث عين شمس وارتفاع الأسعار وضرورة زيادة المرتبات . واستمرت المظاهرة ساعة وانتهت بدون أن يتعرض لهم حرس الجامعة ..



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨

رأى

نحن ندين إرهاب الدولة وتطرفها بقدر ما ندين إرهاب الجماعات وتطرفها !

اوضح وزير الإعلام ان الرئيس ـ فى اجتماعه بامانة حزبه ـ طالب الصحافة القومية والحزبية ان تقوم بدورها فى التصدى للتطرف والانحراف بكل اشكاله والحفاظ على تماسك المجتمع ، والحفاظ على هيبة المؤسسات التى تحمى الأمن وتتصدى للارهاب والتطرف . والهدف من هذه الدعوة كما قال الرئيس هو ان (يكون هنك دور لقيادات الراى الحزبية سواء كانت اغلبية ومعارضة فى تحقيق الاستقرار (ذلك) ان علينا جميعا ان نتعاون كشعب بكل احزابه وفئاته وحكومته بكل هيئاتها وبكل امكاناتها واجهزتها فى توعية المواطنين وتبصيرهم لكى يتحملوا مسئولياتهم فى مواجهة التطرف الذى يتخذ العنف اسلوبا لارهاب المجتمع ..) ونحن مع الرئيس بكل قلوبنا فى نشدان الاستقرار : فبدونه يستحيل ان يتحقق هدوء او امان فى ظل ظروف اقتصادية صعبة وازمة معيشية طاحنة واى إخلال بالامن او اضطراب جماهيرى او شعبى من شانه ان يهز مجتمعنا المتوتر هزة عنيفة لا تؤمن عواقبها ، ولنا اكثر من عدو يتربص بنا ويتامر علينا . ونحن ايضا مع الرئيس فى وجوب توعية الشعب وتبصيره حتى يواجه العنف الارهابى ، وهو دور ثقافى وحضارى لا يجوز ان تتخلف عنه اية جماعة او هيئة ، لان هذا التزام وطنى وقومى لشعب حريص على ديمقراطيته وحريات مواطنيه . ولكن هذا الالتزام الذى يطالبنا الرئيس بادائه يفرض على الدولة التزاما مقابلا وهو ان تقاوم التطرف والارهاب بالفكر والحوار . فاذا لم يجديا فبالشرعية الديمقراطية والانسانية : كما تتمثل فى قانونى العقوبات والاجراءات الجنائية وما يتفق مع الدستور واذا كان الرئيس يعتبر (الحفاظ على تماسك المجتمع) قيمة وطنية كبرى ، فانه مطالب بان يفرض على اجهزة امنه الا تتخذ من التدابير الامنية ما يقيم بالارهاب او يخرج على الشرعية ، او يؤدى الى تمزيق النسيج الاجتماعى .. ويستحيل ان تتهم المعارضة بانها تجامل التطرف او الارهاب عندما تندد بالاجراءات والجرائم الوحشية التى ترتكبها قوات الامن المركزى سواء فى التحرى عن هاربين من وجه الاعتقال او فى حصار الاحياء والقرى ، او فى اقتحام المساجد بالاحذية واطلاق الرصاص فيها ، او الاسراف فى قرارات الاعتقال ، او التعذيب فى اقسام الشرطة والسجون .. وسواء وقعت هذه الشرور نتيجة تصورات خاصة يعتنقها وزير الداخلية او سوء فهم لدوره او لحقيقة المشكلة التى تواجه شباب مصر وايضا ليست بمشكلة امنية بل ازمة ايديولوجية ـ فان الذى لا شك فيه ان هذه الانحرافات

(البقية ص ٦)

د . محمد عصفور

تمزق المجتمع ، وتغرقه فى دوامة من الصراعات والكراهية وبحر من دماء من استباح وزير الداخلية حياتهم ، بسبب ما الصقه بهم من تهمة الارهاب ، لا لانهم ارتكبوا عملا من اعمال الارهاب وانما بسبب اتهامهم بالانتماء الى فكر متطرف ، ارتكب بعض افراده جرائم ارهابية .. ويذكرنا موقف وزير الداخلية بموجة المكارثية التى اجتاحت امريكا والصقت تهمة الشيوعية (وهى من اخطر التهم فى امريكا) بمنظمات وجمعيات وهيئات ثقافية وعلمية وفكرية لمجرد ان احد اعضائها متهم بالشيوعية ! وهو ما ندد به الفقه والقضاء بوصفه اجراما بالجملة ولمجرد التجمع .. Guilt By Associatio إن ما يطالب به الرئيس من حفاظ على هيبة مؤسسات الامن يجب ان يوجه الى هذه المؤسسات ذاتها ، فسلوكها الشرعى والحضارى والانسانى هو الذى يكفل لها ليس فقط الاحترام والتقدير .. وانما يحقق لها المحبة والود والتعاون الجماهيرى وهو ما نرجوه ونتمناه لبوليسنا ، ان يحظى بالحب الذى يحظى به البوليس فى انجلترا مثلا ، حيث يعتبر رجل البوليس النموذج « للجنتلمان » الانجليزى غير ان وزير الداخلية لا يسىء الى نظام الحكم فحسب وإنما هو يسىء الى المواطن والمواطنين بل ويسىء الى البوليس فيجعله هدفا للبغض والكراهيه !



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

دردشة دينية

ليس لك من الأمر شيء

بعض المتدينين من الاسلاميين يمنحون أنفسهم من الحقوق دينية . مالم يمنحه الله سبحانه وتعالى لرسوله النبي العربي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

ولقد يذهب البعض من هذا البعض الى ماهو أبعد من هذا . فيمنحون أنفسهم من الحقوق حقوقاً حرص القرآن الكريم على أن يبين للنبي صلى الله عليه وسلم أنها ليست من حقوقه وليس من شأنه باعتباره قائدا دينيا ان يقود الناس في الدين على اساس منها .

دكتور
محمد احمد خلف

وليس يخفى على كل مسلم ان مثل هذا الموقف الاخير هو الخروج بعينه على النصوص القرآنية ، وعلى المبادىء الاسلامية — الأمر الذى يستحق معه الخارج ان ينعت بافكار ما علم أنه من الدين بالضرورة .

ومن هذه الحقوق التي يمنحها هذا البعض لنفسه ، حق ارهاب الناس وأخذهم بالقوه الى فعل هذا الامر ، أو ترك هذا الامر ، مما يرغبون هم فيه ، ويذهبون على غير بينة انه من الدين ..

ان ارهاب الناس وأخذهم بالقوة ، في المسائل الدينية البحتة من مثل المعتقدات والعبادات يخالف مخالفة صريحة نصوص القرآن الكريم والمبادىء الاسلامية الاصيلة .

وأقف من أمر هذه المخالفة للنصوص القرآنية ، وللمبادىء الاسلامية عند أمرين هما : —

١ — مسئولية الانسان المسلم وكيف تكون عند مخالفته للاوامر والنواهى التى جاء بها القرآن الكريم ..

٢ — وظيفة النبى الرسول باعتباره قائدا دينيا — كما حددها القرآن الكريم .

أولا : — المسئولية

المسئولية في القرآن الكريم مسئولية فردية — اى أن الفرد هو المسئول الوحيد . عما يتخذ من مواقف — هى مع الكفر او مع الايمان — وليست تنفعه اية علاقة من العلاقات في هذا الموقف او ذاك ..

« فكل نفس بما كسبت رهينة »

« وان ليس للانسان الا ما سعى ، وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى »

« يوم لا يجزى والد عن ولده ، ولا مولود هو جاز عن والده شيئا »

وكون المسئولية فردية هو الذى فرض القول بأن الانسان لا يكلف شرعا الا اذا كان عاقلا بالغا رشيدا — اى اهلا لتحمل المسئولية

واهلية الانسان لتحمل المسئولية تقوم على أساس من قدرته على الاختيار الحر بين هذا الامر او ذاك واتخاذ هذا الموقف او ذاك .

وانه من هنا يكون المضطر الى امر أو المكره على امر ا غير آثم في نظر القرآن الكريم ..

« فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه »

الاختيار الحر القائم على اساس من قدرة العقل على الاختيار وحرية العقل في اتخاذ المواقف هو الاساس في تحمل المسئولية وهذا هو الذي ينص عليه القرآن الكريم في صراحة ووضوح حين يقول : —

« لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغى »

٣٤

« من شاء فليؤمن ، ومن شاء فليكفر ، انا اعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها ..... »

وعلى اساس من كل ماتقدم يكون هؤلاء الذين نشير اليهم من المتدينين الاسلامين من الخارجين على آيات القرآن الكريم وعلى المبادىء الاسلامية المستمدة من القرآن الكريم ..

ثانيا : — وظيفة النبى الرسول :

وظيفة الرسول كما حددها القرآن الكريم هى : البلاغ المبين وان عليه ان يقصر نفسه على هذه الوظيفة ..

ان عليه ان يبلغ الناس ما جاء به وحى السماء ، ويبينه لهم بيانا عمليا او بيانا قوليا — بالحكمة والموعظة الحسنه ، وبالجدل بالتى هى أحسن .

والقرآن الكريم هو الذى يقول : —

« ماعلى الرسول الا البلاغ »

ويقول : — (فانما عليك البلاغ)

ويقول : — وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم »

أخذ الناس بالحسنى الى ما جاء به الوحى هو الوظيفة التى حددها القرآن الكريم . أما أخذه الناس بالقوة فهو الامر الذى أنكره القرآن الكريم .

وانه من هنا جاءت هذه التوجيهات القرآنية للنبى صلى الله عليه وسلم التوجيهات التى يجب ان يحرص عليها ويأخذ بها كل من آمن به ، واتبع ملته ، من المسلمين ..

جاء في هذه التوجيهات ان الموقف الذى يتخذه الانسان مما جاء به الوحى هو موقف من الله سبحانه وتعالى ، وليس موقفا من النبى صلى الله عليه وسلم ، وأنه من هنا ليس من حق النبى عليه السلام أن يتخذ موقفا من المخالفين لامر الله . ان عليه ان يترك ذلك لصاحب الحق نفسه وهو الله سبحانه وتعالى .

جاء في القرآن الكريم :

« من يطع الرسول فقد أطاع الله ، ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا .. »

« فذكر انما انت مذكر . لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ..

ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون .. »

الامر كله لله . والذين يأخذون الناس بالقوة ويرهبونهم ، يعتبرون من الجارحين على امر الله .

انهم يخالفون نصوص القرآن الكريم ، ومبادىء الدين الحنيف وياليتهم يتذكرون دائما قول الله تعالى .

« ياايها الذين امنوا عليكم أنفسكم لايضركم من ضل اذا إهتديتم »

« ليس عليك هداهم ، ولكن الله يهدى من يشاء » وصدق الله العظيم .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

سامحك الله .. يا شيخنا الجليل

بقلم : مصطفى شردى

لا اعتقد اننا جموع المسلمين فى ارجاء الارض، نكن تقديرا واحتراما وإجلالا لمنصب، مثل الذى نكنه لمنصب شيخ الجامع الازهر، الذى تفاخر القاهرة وتعتز وسط عواصم الإسلام الاخرى، بانها قاعدته الراسخة وحصنه الشامخ منذ اكثر من الف عام. ولا اعتقد ان هذه المشاعر الصادقة، تقبل اى مساس بها إلى يوم القيامة، حتى إذا مرت بالازهر الشريف ظروف ومحن عصيبة.

ولذلك افزعنى ان يصدر عن فضيلة الإمام الاكبر بيان خطير مثل الذى نشر امس، يستند فقط إلى «ما نشرته إحدى الصحف يوم السبت الماضى» حول الاضطرابات فى بعض احياء القاهرة، على حد تعبير البيان، الذى وجه اتهامات جسيمة إلى الجماعات الإسلامية على الإطلاق، دون تفرقة بين متطرفين ومعتدلين . وقد اتهم البيان الرسمى تلك الجماعات بالفساد، وبانها تغتصب الأموال، وتسفك الدماء، وتشيع الرعب فى المجتمع وتعطل الاعمال، وتهدر الحرمات، وتروع النساء والاطفال. ولا يكتفى البيان بتوجيه الاتهام، وإنما يصدر ايضا الأحكام، هكذا دون تحقيق او تدقيق لما «نشر بإحدى الصحف، كما جاء فى مقدمته، فإذا بإمام المسلمين يطالب السلطة بردع اعضاء هذه الجماعات «حتى يتوبوا، ويجلسوا إلى العلماء ليردوهم إلى الحق والصواب فى الإسلام».. وانا انقل نصا من بيان فضيلة الإمام..!

إننا اول من يرفض افكار تلك الجماعات من اساسها، واول الجبهات الوطنية التى تتعارض مبادؤها وتلك الافكار على طول الخط. فنحن نعتبر الديمقراطية الحقة قاعدة لاية حياة سياسية واجتماعية مستقيمة وسليمة، وهم ينكرون الديمقراطية ويتهمون من يعتنق مبادئها بالعلمانية والكفر والإلحاد..!

ونحن نرفض التغيير بالعنف. ونؤمن بان التغيير بإرادة الامة وعن طريق صناديق الانتخابات. وندرك ان العنف يولد مزيدا من العنف، ويهدد الوطن بأفدح الاخطار، ولذلك نرفضه تماما وبغض النظر عن مصدره.

ونحن نستنكر بشدة محاولات فرض الراى بالمطاوى والجنازير.. وترويع الناس.. تماما كما نستنكر إجراءات ردع الراى الخاطىء بالاعتقال والتعذيب والرشاشات والمدرعات. لان الراى الخاطىء يُواجه بالراى السديد، والحجة الهشة تقارعها الحجة القوية الصحيحة. ولا مكان للعصا والعنف بين عناصر هذه المعادلة.

إننا نرفض مبدا ان ترتفع عصا مصرى على مصرى، وان يوجه سلاح مواطن ضد مواطن، وان يكون حوارنا قتالا وكلماتنا رصاصا وخلافاتنا قنابل تصيب المجتمع، وتغتال الابرياء وتهدد مصالح الوطن العليا، وفى مقدمتها الاستقرار والاقتصاد.

ولان هذه رؤيتنا للموقف، فإننا نشعر بالدهشة البالغة من بيان فضيلة شيخ الازهر.

ثم إن بيان الامام الاكبر يفاجئنا اكثر، فيما يشبه الإضافة العاجلة، مطالبا السلطة بأن «تحجب» تلك الاقلام التى يرى

١٠٨

فضيلته انها تبث السم، وتثير ولا تنير، وتضل ولا تهدى!

واعتقد ان هذه هى المرة الاولى فى تاريخ الازهر الشريف، معقل الثورات والحركات الوطنية، واعلى منارة تضىء للحرية التى جاء بها الإسلام ليحرر الإنسان من استبداد وظلم اخيه الإنسان.. هذه هى المرة الاولى، التى تصدر فيها عن حصن الحرية، دعوة إلى كسر الاقلام وتكميم الافواه، وتفويض مطلق للسلطة وتحريض لها، حتى تتولى تنفيذ ذلك «بترخيص» رسمي من فضيلة الإمام الاكبر شخصيا..!!

اما اغرب ما فى بيان فضيلة شيخ الأزهر، فهو تلك الخاتمة التى تقول بالنص: «وليكن الحوار والإقناع وصولا إلى الحق فى اية قضية، فذلك مبدأ الإسلام، كما فى قوله سبحانه: ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن».

ولست أدرى اى حوار هذا الذى يدعو إليه شيخ الازهر بقوة السلطة، مع الذين قطع مسبقا فى بيانه بأنهم جميعا فاسدون، مغتصبون، سفاكون، معتدون على الحرمات، دون تفرقة بين شاب متطرف.. وآخر معتدل.

ولست ادرى ايضا اية فرصة لحوار يمكن ان تبقى، بعد ان تندلع المصادمات والاشتباكات فى شوارع ومدن مصر، بين اعضاء الجماعات الإسلامية، وقوات الامن، التى تمارس ردع المفسدين بطلب من إمام المسلمين.. وباعتبار ان كل من يطلق لحيته ينطبق عليه ما جاء فى البيان.

ولست أدرى كذلك مَن الذى يمكنه ان يتحاور. وقد طالب صاحب الفضيلة فى بيان رسمي بتكميم الافواه، وكسر الاقلام، وحجب الأصوات، التي يرى فضيلته انها تبث السم، وتثير ولا تنير.. ما دامت تقول رأيا لا يتفق ووجهة نظره الشخصية.

ثم إن الحوار المطلوب يأتي بعد ردع وكسر وصدام وإرغام «حتى يتوبوا ويجلسوا إلى العلماء ليردوهم إلى الحق والصواب».. يعني حوارا تحت تهديد السلاح! اما اين كان العلماء الافاضل طوال السنوات الماضية، واين كان فضيلة شيخ الأزهر شخصيا، ولماذا لم يجلسوا إلى هؤلاء الشباب منذ البداية، ويرشدوهم إلى سبيل الله والإسلام الصحيح، قبل ان تستعر النار، ويتحول الموقف إلى كارثة قومية توشك ان تنزل بنا، وتحرقنا جميعا وتدمر بلدنا ، فهذا ما لم يشرحه بيان الازهر، او يُشِرْ إليه من قريب او بعيد.

ولا حول ولا قوة إلا بالله.

●●●

واستبعد كثيرا ان يصدر بيان على هذه الدرجة من الخطورة، باسم شيخ الأزهر، استنادا إلى حكايات صحفية نُشرت يوم السبت، ودعت إلى إصدار البيان يوم الاحد.

لابد ان فضيلة الإمام الأكبر تلقى تقارير امنية رسمية ـ من قبل ـ عن احوال المسلمين فى حى عين شمس وغيره من احياء القاهرة، حتى يُقدم على إصدار مثل هذا البيان، الذى يضع فى يد السلطة «رخصة» دينية تستطيع بموجبها ان تتربص وتصطدم وتفتك، ما دام شيخ المسلمين قد حكم على الجماعات الإسلامية، على الإطلاق، بالفساد والمروق وإهدار الحرمات.

ولابد ان فضيلة الإمام الاكبر، تابع باهتمام، وقرا بفهم عميق واناة، كل ما كتب حول هذه القضية الخطيرة، قبل ان

يهدى إلى السلطة «رخصة» دينية اخرى، بل تفويضا عاما صريحا بكسر الاقلام وتكميم الافواه.

وحتى إذا كان فضيلة الإمام، استقى معلوماته من تقارير رسمية، وتابع وقرا ما كتبته الاقلام التى أباح كسرها.. فإن الامر يظل غريبا.. مثيرا للفزع..!

فإذا كانت السلطة واجهزتها الامنية، وضعت امام شيخ الازهر تقارير امنية رسمية، وليست مجرد حكايات نشرت فى صحيفة حكومية واحدة، فهل يبرر ذلك إصدار بيان على هذه الدرجة من الجسامة، دون بحث وتمحيص..؟ ودون تقدير لاحتمال ان تكون السلطة واجهزة الامن طرفا وخصما فى هذه القضية؟.

الم يكن من الافضل ، ان يعلن الازهر، ان فضيلة الإمام الاكبر، تابع بقلق شديد الاحداث وتطوراتها فى الآونة الاخيرة، وقرر تشكيل فريق من كبار العلماء، لتقصى الحقائق فى الاحياء التى تتعرض للاضطرابات، وتضع امام الشيخ الجليل تقريرا دقيقا يقترب من الحقيقة بقدر ما تسمح به فرصة الاتصال والسؤال والتدقيق. ثم فى ضوء ذلك التقرير يصدر الازهر بيانه، ويقول كلمته، وهو على ثقة من انها تستند إلى اساس من نزاهة علمائه الاجلاء ، وانها تستهدف.. حقا.. خير وامن جموع المسلمين، وليس ما تريده اجهزة الامن، وحتى تبتعد مشيخة الازهر تماما عن شبهة تحولها إلى اداة فى يد السلطة، تضع على لسانها ما تشاء، وقت ان تشاء ، وهى اكبر من ذلك واعظم كثيرا ؟

ويزداد الامر غرابة، وشيخ المسلمين يطالب السلطة بان «تحجب تلك الاقلام التى تبث السم، وتثير ولا تنير، وتضل ولا تهدى»..!

ما هذا القول الخطير المستطير يا مولانا..؟

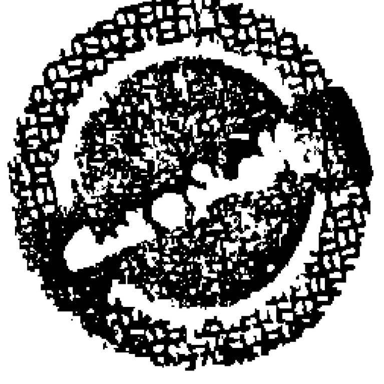
إنك تاخذ على الجماعات الإسلامية، انها تكفر المجتمع، ولا حق لها فى ذلك، ونحن نتفق معك تماما حول هذه النقطة.. فكيف منحت نفسك سلطة تكفير الاقلام، وحق المطالبة بكسرها ؟

إنك يا سيدى الجليل لم تحدد تلك الاقلام، فهل يعنى ذلك انك اودعت «رخصة» كسر الاقلام فى يد الحكومة، وهى حكومة حزبية مستبدة، وتركت للسيد وزير الداخلية ان يحدد «الاقلام السامة» ويحكم عليها كيف يشاء، وهو اشد استبدادا وطغيانا، فإذا راى ان هذا القلم لا يعجبه اصدر امرا «بحجبه» تنفيذا لتعليماتك. وإذا وجه إليه قلم كلمة نقد، اعتبر هذا سما وإثارة وضلالا يستوجب كسر القلم بناء على توجيهاتك. بل إنك يا مولانا الإمام لم تحدد وسيلة «الحجب» او الكسر او التكميم، فهل هى الاعتقال مثلا حتى يمكن تنفيذ إرادتك بكل عنف ؟

إننى اريد ان اسمع راى السيد نقيب الصحفيين فى هذا الكلام الخطير، واريد ان اسمع كلمة رئيس اتحاد الأدباء الذى برع فى كل شىء .. بل إننى اريد ان اسمع كلمة السيد رئيس المجلس الأعلى للصحافة، وإذا لم يتكلم إزاء هذا البيان الدينى الجسيم الذى يهدد حرية الاقلام، ويطعن الديمقراطية فى نحرها، فمتى يكون الموقف ومتى يكون الكلام؟!

●●●

واعرف ان تحامل فضيلة الإمام الاكبر على بعض الاقلام له اسباب وخلفيات، لم اكن اود اطلاقا ان ياتى اليوم الذى نضطر فيه إلى الحديث عنها. فقدحدث ان اعترضت «الوفد» يوما على قرار باغتصاب فيلا تقيم فيها الطالبات المغتربات، حتى يتم تجهيزها وإعدادها لإقامة فضيلة شيخ الازهر. واصرت «الوفد» على موقفها حتى تم التراجع عن القرار. وقد غضب الشيخ الجليل يومها غضبا شديدا، واعتبر ذلك تطاولا على الإسلام..!!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

وحدث أيضا قبل شهور قليلة، ان راى بعض كتاب «الوفد» ان فى تصرفات إمامة الأزهر، ما يستحق التساؤل والتصويب، واذكر ان الزميل الصديق جمال بدوى مدير تحرير «الوفد» كتب فى ذلك عدة مقالات، واعتقد انه كان على حق تماما، ولكن الأنباء تواترت إلينا بان فضيلة الإمام غاضب على «الوفد» وكتابها..

ولكن.. هل يبرر هذا الغضب مهما كانت شدته، ان يستثمر الإمام فرصة تحفز السلطة وتوترها البالغ، ويحاول تحريضها على الأقلام التى يتهمها بانها سامة وتثير ولا تنير، ويضع بذلك تفويضا دينيا فى يد أجهزتها، لكي تبطش بمن يرى الإمام الفاضل انهم خصومه، ويعتقد انهم تطاولوا عليه، حتى لو كانت شمولية هذاالتفويض غير المحدد، قد تتيح للسلطة فرصة الفتك بكل من يتصدى لممارساتها الخاطئة..؟

إننا يا فضيلة الإمام نتعامل مع قضية الجماعات الإسلامية، من مواقع لصيقة بما يحدث فى الشوارع والأحياء. ونفرق بين الشاب المسلم والشاب المتطرف. نفرق بين الذين يحملون المصاحف، والذين يحملون الجنازير والسكاكين. ونطالب بالحرص على هذه التفرقة. لأننا إذا أعملنا الضرب والبطش بالجميع، كما تطالب فى بيانك، فسوف نجد انفسنا أمام كارثة انضمام المعتدلين إلى المتطرفين، وهذا يعنى تهديد مصر باخطار هائلة يا صاحب الفضيلة.

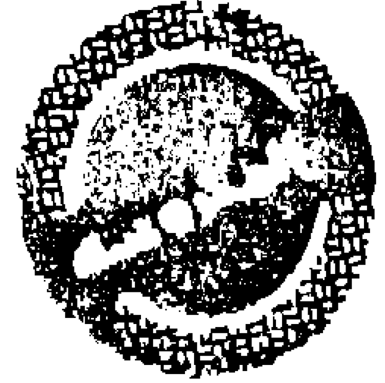
إن واجبنا اليوم يا شيخ المسلمين، ليس تحريض المسلمين على المسلمين، وليس استعداء الآلة الأمنية على شباب الجماعات الإسلامية، وإنما الواجب ان نقف شعبيا ووطنيا بين الفريقين، ونحول دون اشتباك الجبهتين، لان كلا منهما تضم ابناءنا، ولان الدم على الجانبين هو دم اولادنا.

واجبنا يا سيدى، وواجبك قبلنا، ان نمنع الاشتباك باية وسيلة، ونحول دون سفك الدماء، باى ثمن، ثم نلتفت إلى هذا الفريق من الشباب الذى اعماه السخط واضله الغضب وسيطرت على افكاره المعتقدات الخاطئة ، بسبب غيبة الأزهر وتجاهل الدعاة، نلتفت إليه ونضمه إلى صدورنا بكل ما نملك من عطف الآباء وحنان الاهل ، وهى امور افتقدها هؤلاء الشباب من المجتمع كله، ونحاول إصلاح ما شاركنا جميعا فى إفساده، وتصحيح المفاهيم التى تركناها واهملناها حتى افترست الشباب البرىء. وهذه هى الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. وهذا هو الجدال بالتى هى احسن، وليس بالرشاشات والمصفحات. فإذا أفاق من شبابنا من أفاق، فقد ربحناه للوطن. وإذا اصرت قلة القلة على الخطا، تصدينا لها جميعا، وبالقوة إذا لزم الأمر ، ويكون القرار هنا قرار المجتمع كله .

لقد كنا ننتظر منك يا صاحب الفضيلة، نداء سلام ومناشدة بضبط النفس حتى لا يذبح المسلمون بعضهم بعضا. وكنا ننتظر منك اقتراحات وخطة قومية تحشد جميع القوى الوطنية والدينية والسياسية، بقيادة الأزهر الشريف، لإنقاذ أمن مصر.

ولكننى عندما قرات بيانك.. صُدمت.. بل فزعت.. وقلت: سامحك الله وغفر لك ايها الشيخ الجليل..

وحفظنا الله من تسلط حكومة دينية، ترفع فى وجوهنا سلاح التكفير، إذا تجاسرنا على توجيه كلمة نقد إليها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

يسألونك عن التطرف!

لانعرف كيف سينتهي مسلسل العنف السياسي الذي تجددت مظاهره في مصر مؤخرا ، لكن الذي نعرفه ان النار لايطفئها الزيت . وهي مقولة صحيحة في الفيزياء كما في التاريخ !

اقول ذلك بعدما تنادى الصائدون في الماء العكر ، من دعاة « الحل بالحرب » او « الحل بالحرق » ، ليس في مواجهة العدو الخارجي ، ولكن في صدد سلوك بعض الفئات الاسلامية بالداخل ، الذي يتسم بالعنف او التطرف . اذ راح هؤلاء يستجلبون كل ماهو متاح من أدوات التحريض والاستعداء ، والتسخين والاشعال . ثم بدا التنافس في القائها وسط الحريق .

ورغم ان الذي جرى ويجري يؤرق الجميع بغير شك ، الا اننا نحسب ان الحريق بحاجة الى فريق مدرب على الاطفاء ، وليس الى سباق اهوج في الشحذ والاذكاء . ونذهب الى ان الحزم لاينبغي ان يهدر القانون ، ولا ان يصادر الحكمة والحلم . وندعي ان المكان الطبيعي لاهل الراي بوجه اخص ، هو بين اهل العقل والفهم .

وازاء الذي نشهده من توتر وانفعال ، تصبح حاجتنا اشد الى الحكمة وحسن التصرف ، لنقوم ونعالج ، لا لنبرر ونمالىء . ومن مقتضى الحكمة ان يوضع الامر في اطاره الصحيح ، وفي حجمه الصحيح . اى ان نحسن التشخيص حتى نحسن العلاج ، وان نتفق على موطن الداء ، حتى نوجه التصويب اليه ، فلا نخطىء الهدف ، ولانقتل الخلايا الحية التي هي واجبة الصون والحماية .

لقد قدر لي ان اشارك خلال الاسابيع الماضية في حوارات مطولة حول قضية التطرف . بحسبانه الوعاء الذي يخرج منه كل عنف مادي او فكري .

كان بعض تلك الحوارات منصبا من اوله الى آخره حول الموضوع ، مثل المحاضرة التي القيتها في قطر ، بدعوة من نادي « الجسره » الثقافي . بينما كان بعضها الاخر مبتدئا بشأن مغاير ، ولكنه انعطف الى التطرف وانتهى عنده . مثل محاضرة الدكتور محمد عمارة عن الصحوة الاسلامية ، التي كان على ان ادير الحوار حولها ، وفوجئت بان السامعين تركوا جل ماقيل عن الاعتدال ومشروع المستقبل ، وظلوا يناقشون مسألة التطرف من شتى جوانبها .

اما حلقات المناقشة مع الشباب الجامعي في الموضوع ، فقد غدت جزءا من برنامج العمل الاسبوعي ، اما تعليقات القراء وتساؤلاتهم حول المشكلة ، فهي تحتل المرتبة الاولى فيما أتلقاه من بريد بشكل عام ، وان شغلت قضية توظيف الاموال تلك المرتبة في الاسابيع الاخيرة ، وصار بريد التطرف في المرتبة الثانية . لكن الامر عاد الى سيرته الاولى في الاسبوع الماضي ... وحتى اشعار آخر !

ولكثرة ما اثير من جدل ولغط في الموضوع ، على المستويين الخاص والعام ، فان المعنى ذاته غدا محل اشتباه كبير ، حتى بدا في بعض الاحيان ان هناك من بات يعتبر كل تدين هو نوع من التطرف ، او يصنف كل معارضة سياسية في مربع التطرف . وعند آخرين ، اتسع المحيط حتى اصبح التطرف هو ما لايعجبه او يرضى عنه . اى ان مظلة التطرف عند هؤلاء غدت تضم مبدا الاختلاف ، في الفهم او في الذوق !

واذا جاز لنا ان نعرف التطرف بانه كل عنف مادي او فكري ، فان الشق المتعلق بالعنف المادي لامجال فيه لاختلاف التقدير . فثبوت واقعة العنف كاف لاطلاق وصف التطرف ، وكاف - وضروري - لتطبيق حكم القانون ، لان البديل هو الفتنة والفوضى .

وفيما هو فكري ، فالتفرقة مهمة بين تطرف يمارسه المرء بحق نفسه ، وآخر يلزم به الاخرين . فالاول مباح وان لم يكن مستحبا . فمن اراد ان يشق على نفسه او يكلفها بما لاتطيق فهو حر ، طالما انهاستند في مسلكه ذلك الى سند شرعي ايا كان . اما الزام الاخرين او اتهامهم اذا انتهجوا سبيلا آخر ، فهذا هو المحظور الذي ينبغي ان يسد عليه الطريق بالحوار او بالقانون .

ذلك بعد في المسالة حاولت ان ابسطه كلما اتيح ذلك ، منبها في كل مناسبة الى انه في ظل تعدد الاتجاهات والمصالح والمشارب ، فقد بات من المهم ان يكون منطوق التطرف مصحوبا بالحيثيات ، حتى لايتهم برىء او يجرح صواب ، او يشوه حق وصدق .

حاولت ايضا ان الفت الانتباه الى امور اخرى ، حسبتها مهمة في حسن التعامل مع المسالة ، في مقدمتها مايلي :

- ان الاعتدال مطلوب من الجميع ، الاسلاميين وغير الاسلاميين . فالتطرف او التعصب منكور في ذاته ، سواء صدر عن الوطنيين او القوميين او العلمانيين او الماركسيين . وليس صحيحا ان بذرة التطرف عند الاسلاميين وحدهم ، وان غيرهم مبرا من تلك الشبهة .
- ان انكار التطرف ليس مقصورا على

فهمي هويدى

الافراد والجماعات فقط ، ولكنه ينكر ايضا اذا صدر عن المؤسسات والحكومات . بل ان الدعوة الى الاعتدال ينبغى ان توجه الى المؤسسات بالدرجة الاولى ، ليس فقط لانها الطرف الاكبر والاوفر في المسئولية العامة ، ولكن ايضا لان سلوك المؤسسات له دوره في تربية الناس ، من حيث انها تضرب المثل بانحيازها الى قيم معينة ووقوفها ضد قيم اخرى .

● ان التطرف ليس وليد فكر فقط ، ولكنه ايضا وثيق الصلة بالبيئة والمناخ والظروف الاجتماعية والسياسية . بالتالى ، فان التركيز على الفكر وتجاهل العناصر الاخرى ، يمثل علاجا منقوصا للمشكلة .

● ان التطرف موجود في كل زمان ومكان ، ولكن مساحته تضيق وتتسع طبقا لوفرة او ندرة الظروف المؤدية اليه . وفي العمل السياسى فان هامش التطرف وثيق الصلة بمظلة الشرعية ، كلما اتسعت المظلة تقلص مجرى التطرف ، والعكس صحيح .

● ان التطرف بطبيعته قصير العمر ، لانه يجافى الفطرة الانسانية السوية ، التى تأنس الى الاعتدال والوسطية ، وتاريخ المسلمين الذى حفل بكل اشكال التطرف ، شاهد على انه شذوذ ذهبت ريحه ، وان البقاء والاستمرار كانا من نصيب المذاهب المعتدلة البعيدة عن كل غلو .

ان الجميع مشغول بالعلاج ـ على اختلاف اساليبه ـ اما الوقاية فالجهد على صعيدها لايكاد يذكر . اعنى ان الجميع ينتظرون حتى وقوع الواقعة ، ويتصرفون في ضوء الفعل الحاصل ، بمنطق دفاعى بحت . اما تحصين العقول بالفكر المستقيم ، والمبادرة الى سد الطريق امام احتمالات الانحراف ، فهذا سعى ـ ان وجد ـ فهو ليس ماخوذا ماخذ الجد .

بسياسة لا بقرار

سألنى سائل : هل تعتقد ان الحوار والشرعية سيؤديان الى اختفاء العنف ؟

قلت : غاية ما اتصوره ان يؤدى ذلك الى تقليص ظاهرة العنف . اما اختفاء الظاهرة فهو امل بعيد الاجل ، مرهون بمدى نجاحنا في تربية الجميع على فضيلة الحوار واحترام الراى الاخر ، واحترام القانون والشرعية . ومرهون ايضا بتحسن العديد من الظروف الاجتماعية والاقتصادية التى تزيد من شيوع حالة القابلية لممارسة العنف .

قال آخر : حتى دعاة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، ودعاة الجهاد اصبحوا يتهمون بالتطرف ؟

قلت : الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واجب شرعى ، وكذلك الجهاد ، والتخلى عن اى منهما هو اهدار لقيم عظمى في الاسلام . وقد تراجع المسلمون وتدهورت اوضاعهم ، عندما تخلوا عن هاتين القيمتين بوجه اخص . لكن الممارسات الرديئة والافهام القاصرة هى التى اساءت الى هذه القيمة وتلك . فعندما اصبح النهى عن المنكر يدور في فلك محاربة التدخين ومعاقبة المتخلفين عن صلاة الجماعة ، وعندما اختزل الجهاد في محاربة محلات الفيديو ومحاربة الجماعات الاسلامية ، الاخرى ، فان مثل هذه التصرفات هى التى شوهت القيمتين ، وصنفت المحتمين بهما في مربع التطرف . ويوم توضع كل منهما في اطارها الصحيح ، وتوظف في الاتجاه الصحيح ، فان « التهمة » ستسقط تلقائيا .

موقف غير المسلمين

سؤال ثالث : الا تعتقد ان السياسة الامنية المتبعة تساعد على التطرف ولا تعالجه ؟

جواب : انتهاك القانون لايدافع عنه ، ورجال الامن في مقدمة المسئولين عن حماية القانون والنظام العام . غير ان مواجهة التطرف بسياسة امنية هو خطأ كبير . وقد دعوت في هذا الصدد الى سياسة عامة للتعامل مع ظاهرة التطرف ، يتحمل رجال الامن مع القضاء والنيابة مسئولية شقها الذى يمثل خروجا على القانون .

سؤال رابع : الا ترى ان الاعلام مسئول ايضا عن الترويج للتطرف ، لانه لايبرز اى دور ايجابى للشباب المسلم . اذا « دعونا » الى مناقشة رفع اسعار الخبز ، او الى اعتبار تحرير فلسطين قضية مركزية في الجهاد الاسلامى ، وشارك معنا في ذلك مئات او الوف الطلاب ، فان احدا لايشير الينا بحرف . ولكن اذا استخدم شخص مطواة او « جنزيرا » في معركة مع آخر ، فان وسائل الاعلام تهلل وتتنافس في الحديث عن « حرب الجنازير » .

جواب : هذا صحيح ـ للاسف الشديد ـ لكن المرء لايستطيع ان يخفى دهشته واستغرابه عندما يسمع عن مسلم صاحب رسالة يمشى وفي جيبه مطواة او جنزير . وعلى كل حال فان البقعة السوداء هى اكثر مايلفت النظر في الثوب الابيض . واذا جاز لنا ان ندعو الناظرين الى عدم التركيز على البقعة ، فاننا ينبغى ان نحث صاحب الثوب على ان يطهر ثوبه من الوسخ الذى علق به .

سؤال خامس : الا ترى ان غير المسلمين يتخذون موقفا سلبيا من الظاهرة الاسلامية ؟

جواب : اذا كان بعض المسلمين يتوجسون من هذه الظاهرة ، فينبغى ان نعذر غير المسلمين . واذا اعترفنا بان هناك تشويها للظاهرة الاسلامية بعامة ، وان هناك مبالغة في تصوير التطرف حجما وسلوكا ، فاننا ينبغى ايضا ان نعترف بان قضية غير المسلمين لم تلق الاهتمام الذى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

تستحقه من جانب فصائل التيار الاسلامي . بل ينبغي ان نعترف ايضا بأن بعض الدعاة المسلمين لهم موقف سلبى من غير المسلمين ، من الطبيعي ان يؤذى مشاعرهم ويثير مخاوفهم . ولعلي احد الداعين الى توجيه عناية جادة لهذا الموضوع ، تؤدى الى تبديد مخاوف غير المسلمين ـ الاقباط خاصة ـ وبالتالى طمانتهم وكسب ثقتهم ، عن طريق اقناعهم بانهم جزء له اعتباره واحترامه فى المشروع الاسلامى ، وانهم فى ظله يتساوون مع المسلمين فى الحقوق والواجبات .

لمن يهمه الأمر !

تلك « عينة » من الاسئلة التى تكرر طرحها من جانب الشباب الاسلامى فى الاغلب ، فيما اتيح لى ان اشارك فيه من محاضرات وندوات . وهى تعكس فى حدها الادنى مدى الالتباس الذى يسود تلك الشرائح من الشباب . مما يعنى ان خطوط الفهم والتفاهم لم تمتد بعد ، وبالتالى فان اساس الثقة لم يوضع بعد .

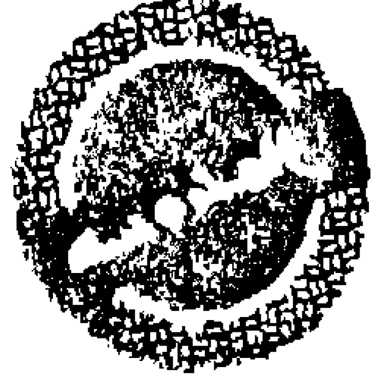
الرسائل التى اتلقاها تعكس شعورا مشابها ، لكنى انتقى منها رسالتين تثيران نقطتين جديرتين بالقراءة والمناقشة .

الرسالة الاولى من الاستاذ عبد الحميد ابو رابيه ، من الاسكندرية ، ووكيل وزارة بالمعاش ، يقول فيها : فى عدد الاهرام الصادر يوم ٧ ديسمبر الحالى تصريحات لوزير الاوقاف المصرى الدكتور محمد على محجوب ، ادلى بها اثناء لقائه مع المبعوثين المصريين فى باريس ، قال فيها مانصه : ان مايشاع عن وجود التطرف « فى مصر » كلام مبالغ فيه ، وان الامر لا يتجاوز حدود الحالات الفردية .

اضاف كاتب الرسالة ان الاهرام نشر الموضوع تحت عنوان : التطرف فى مصر حالات فردية . ثم قال ان صدور هذا الكلام عن وزير مسئول فى الحكومة المصرية امر له اهميته ودلالته . فاذا كان التطرف حالات فردية ، فلماذا الضجة الكبيرة حوله اذن ، ولماذا لاتعالج الحالات الفردية شانها شان اى ، انحراف فردى آخر ؟ واذا كان هنك من يحرص على المبالغة فى تصوير التطرف ، فاننا نسال الوزير : من المسئول عن هذه المبالغة ، هل هو الاعلام ام اجهزة الامن ؟

الرسالة الثانية من الدكتور عماد الدين جلال المبعوث المصرى الى الولايات المتحدة الامريكية ، يقول فيها : انه بعدما قبلت الولايات المتحدة فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وفتحت بذلك ثقبا فى اعتى جدران الخصومة السياسية فى عالمنا المعاصر ، الم يحن الوقت بعد لفتح حوار مماثل بين السلطة والحركة الاسلامية فى بلادنا ؟

فى ردى الذى بعثت به الى صاحبى الرسالتين قلت : ان هذه اسئلة مهمة حقا ، لكنى لست جهة الاختصاص بالرد ، وغاية ما استطيعه ان انشر الاسئلة لعل احدا من المعنيين بالامر يجيب بما يشفى ويفيد ـ وقد فعلت ... اللهم فاشهد !



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

الشرق الأوسط تسأل عدداً

من الكتّاب والمثقفين :

هل تطرف الشباب ظاهرة عالمية؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

التطرف هو احدى السمات البارزة المميزة للتطور الاجتماعي في مختلف بلاد العالم و في كل العصور. فهو ليس قاصرا على منطقة معينة، ولا على هذا العصر، فيندر ان نجد مجتمعا لم يعرف التطرف باي طور من اطواره في مرحلة او اخرى من مراحل تطوره لكن يختلف مستوى التطرف وتتباين اتجاهاته من مجتمع لآخر ومن فترة لغيرها. وهذا ما يتفق عليه معظم المختصين بدراسة الظواهر الاجتماعية من مختلف جوانبها. كما يتفقون على ان التطرف يرتبط غالبا بالشباب اكثر من اية فئة عمرية اخرى. ورغم وجود اجتهادات متعددة ومتباينة في تحديد المقصود بالتطرف، الا ان هناك قاسما مشتركا بينها يتلخص في مخالفة او الخروج على مجموعة القيم والعادات والتقاليد التي ارتضاها المجتمع لنفسه وألفها أهله واطمانوا اليها.

ولذلك فعندما تتعرض هذه القيم والتقاليد للخرق يطلق على القائمين بذلك صفة التطرف. وبالتالي فالسؤال الذي يفرض نفسه هنا:

هل يمكن اعتبار التطرف لغة عالمية يختلف التعبير عنها من مجتمع لآخر؟ وبصياغة مختلفة: هل يمثل التطرف ظاهرة واحدة رغم تباين مضمونه من مكان لآخر؟

● وهذا هو السؤال الذي حملته «الشرق الأوسط» الى الدكتور ابراهيم عيد استاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس. فكانت اجابته واضحة:

ـ ان التطرف لا وطن له، كما انه ليس مستوردا. فهو يوجد حيث تتوفر الظروف الاجتماعية والنفسية المواتية لظهوره. ولهذا فاننا نجد التطرف عنيفا ومخضبا بالدم والدمار في ايطاليا والمانيا في الثلاثينيات والاربعينيات من هذا القرن، وفي الخمسينيات والستينيات ظهر في انحاء شتى من العالم في السلفادور وشيلي وحاليا في لبنان وايران وجنوب افريقيا واسرائيل بجانب المنظمات الارهابية مثل الالوية الحمراء في ايطاليا ومنظمة الباسك في اسبانيا وغيرها.

ويؤكد الدكتور ابراهيم عيد ان التطرف ليس مرتبطا بالعقائد الدينية فحسب وانما يمتد الى كل مناشط الانسان الايديولوجية والاقتصادية والسياسية والأدبية والفنية وأيضا الى علاقاته الاجتماعية، والأسرية، فمثلا الانسان المغلق على نفسه والذي يرى في افكاره قيمة قصوى لا يستطيع ان يتعايش مع افكار الآخرين ولا يجد معهم اي التقاء او تواصل، ومن ثم يدافع عما يعتقده بعدوانية وتسلط من فرط ما يشعر به من خوف وفقدان الأمن والطمأنينة.

ويعتبر الدكتور ابراهيم ان التطرف هو تعبير عن «التسلطية العامة» اي تعبير عن العدوان وتمجيد القوة، وجمود العقل وضيق الأفق.

العنف ليس علاجا

ولعلاج هذا النوع من الفكر يرى الدكتور ابراهيم عيد انه يجب عدم استخدام العنف ضده لأن العنف لن يؤدي الا لمزيد من العنف والتطرف ولكي يكون العلاج ايجابيا وفعالا فيجب ان يكون نفسيا وعقليا واجتماعيا بجانب الشق السياسي ولا نغفل ابدا دور الدين. ولكن متى نعتبر

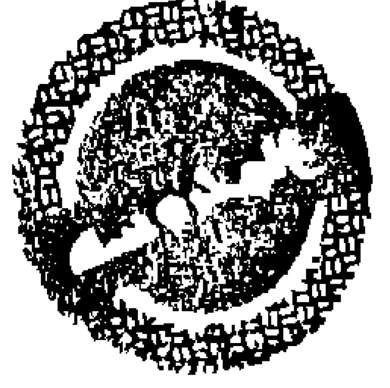


الشيخ الشعراوي

الانسان متطرفا..؟!! للاجابة عن هذا السؤال التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور محمد ابو العلا الوكيل الاول لوزارة التعليم واستاذ علم النفس بمعهد الخدمة الاجتماعية حيث قال ان التطرف لا يوجد في الغالب الا بين الشخصيات التي تعاني من السادية ومشاعر العدوان والمخاوف ولكن ليس معنى هذا انه من الضروري ان يكون التطرف قاصرا على هذه الشخصيات.

حاربوا الشائعات

ويرجع الدكتور محمد ابو العلا التطرف الى عدة اسباب اهمها تنشئة الطفل في بيئته المنزلية على الايمان بالفوارق الاجتماعية والمبالغة في الخوف من الفوارق القائمة بين جماعات الناس كخوف البعض من منافسة طوائف اخرى لهم في ميادين الحياة واهمال الطبقات الدنيا واحتقارها في المجتمع، والجمود الخلقي



والديني وما يصاحبه من جمود في المعايير الاجتماعية، والعجز عن تحليل المشاكل الاجتماعية تحليلا علميا.

ويرى الدكتور ابو العلا انه لما كان التطرف يقود الى هدم العلاقات الاجتماعية وسيطرة عوامل التوتر عليهما فانه يجب اتخاذ اسلم الوسائل لمقاومته والتخفيف من حدته مثل بث روح التعاطف بين افراد المجتمع عن طريق التربية السليمة للنشء واتاحة الفرصة للتفاعل والتعايش معا، ومحاربة الشائعات الكاذبة ونشر المعلومات الصحيحة عن الجماعات المختلفة في المجتمع وتطبيق مبادىء الديمقراطية تطبيقا سليما بين جميع الافراد حتى تطمئن الاقليات الى حقها في الحياة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص فعليا، فليس العبرة باصدار القوانين ولكن بتطبيقها، ودراسة الأسباب والعوامل التي ادت الى التطرف، وهنا يبرز سؤال آخر حول اعتبار التطرف جريمة يعاقب عليها القانون.

يرى الدكتور نبيل مدحت سالم استاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بحقوق عين شمس معرفة ما هي الجريمة ويقول: ان الجريمة هي ظاهرة اجتماعية تستمد اسباب نشأتها من واقع المجتمع واحواله المتنوعة المتغيرة وهي ليست مجرد مخالفة لنص جنائي.

مرحلتان للتطرف

ويؤكد ان الانسان بطبعه وفطرته اجتماعي يرتبط ارتباطا حتميا ومصيريا بجماعة البشر التي ينتمي اليها ويخضع بهذه الصفة لضرورات الحياة المشتركة في هذه الجماعة وهي ضرورات تفرض عليه احترام حقوق الغير من افراد الجماعة.. وهو يسعى من ناحية اخرى الى الغلبة والارتقاء تحت تأثير غرائزه وانانيته وحبه لذاته.

وعن دور الاسرة والمؤسسات المسؤولة عن الشباب في المجتمع لحمايته من التطرف.. يقول الدكتور حسين حامد حسان «رئيس الجامعة الاسلامية العالمية في باكستان».. ان للاسرة دورا مهما في الوقاية من التطرف. فقد اثبتت الدراسات المختلفة التي اجريت بقصد كشف عوامل انحراف الأحداث ان العلاقات الأسرية لها دخل كبير في تحديد مدى احترام الحدث للقانون فاذا كانت تلك العلاقات ضعيفة ومفككة انعكس ذلك على سلوك الطفل فيصبح عديم الاكتراث في علاقاته مع الغير ولا تنمو لديه الدوافع الحافزة على احترام القانون لأن الاسرة هي اول من تفرض القيود على تصرفات الصغير بصدد توجيهه وارشاده.

وعن دور المدرسة يقول رئيس جامعة باكستان الاسلامية ان المدرسة ايضا لها دور كبير في الوقاية من التطرف. وهذا ما اكدته الدراسات والبحوث التي اجريت في هذا الصدد.

ظاهرة جديدة

وبالنسبة لدور مؤسسات المجتمع في الوقاية من التطرف يوضح الدكتور يسري انور علي الاستاذ بحقوق عين شمس ان العديد من البلاد بدأت في انشاء عيادات ومراكز الاستشارة والتوجيه ضمن اختصاصيين في نواح متعددة مثل الأمراض العقلية والنفسية والعضوية والمشاكل الاجتماعية حيث تهتم تلك المراكز بصغار السن الذين تنبىء حالاتهم باحتمال انحرافهم فاذا ظهر عليهم بعض الاعراض مثل التخلف في الدراسة او الانطواء على النفس او الكذب او الهروب او الاضطرابات المختلفة العقلية والنفسية والاجتماعية كل هذه العوامل تؤدي الى تطرف الاحداث او انحرافهم.

وعن دور الهيئات الدينية في الوقاية من التطرف يرى الدكتور يسري انور ان الدين يحوي مجموعة من القيم التي تهدف الى حماية الاخلاق وبالتالي فانه يستنكر جميع الاعمال التي تتعارض معها ومن هنا فان التطرف أو الجريمة هي كل فعل يمس المصالح الجوهرية للمجتمع والتي قد تتنافى وما تستوجبه تعاليم الدين ومبادئه. ويضيف ان الدين له تأثير روحي اذ يولد قيما معينة تلزم الفرد ادبيا باحترام الآخرين والمحافظة على مختلف حقوقهم ومصالحهم كما تدفعه في الوقت نفسه الى الابتعاد عن مخالفة النظم الاجتماعية التي تحكم سلوك الافراد.

خبرات اسلامية

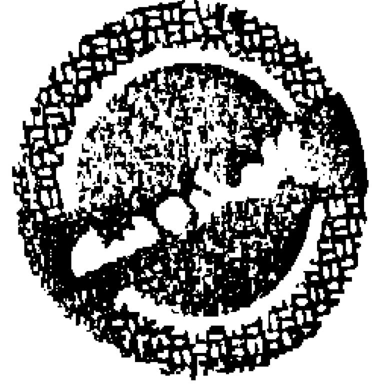
ويتحدث العالم الاسلامي المعروف الشيخ محمد متولي الشعراوي عن المجتمع الآمن من التطرف فيقول ان الامن في داخل الامة المؤمنة يتولاه الوالي بما اخذه من يد الله من تشريع يبين حدود الله. فمن تعدى هذه الحدود فهناك التجريم وهناك العقوبة.

ويضيف الشيخ الشعراوي قائلا: اننا نجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قد تسامى في هذه المسألة تساميا لم يتحقق لأي امة ولا لأية حضارة ولا لأية مدنية، وذلك بأنه لم ينشىء سجنا ليؤدب فيه المنحرفين المتطرفين وانما انشأ شيئا آخر هو ان يسجن المتطرف وهوحي في المجتمع اي يعيش بين الناس وهو غريب عنهم فيقول اعزلوا هذا الذي انحرف عن مجتمعكم فلا مودة ولا ود ولا سلام لمنحرف ولا كلام معه، هذه هي عظمة التشريع حين يتسامى فلا يعزل المنحرف وحده وانما يعزل عنه المجتمع.

ويقول د. عبد الحميد عثمان رئيس المركز الاسلامي بكوالامبور: ان البعض يحاول الايحاء بأن هناك تطرفا دينيا رغم ان التطرف العلماني ظاهر للعيان.

ويضيف اننا نستطيع خلال الاعوام القليلة الماضية ان نرصد على سبيل المثال فريقا من هؤلاء العلمانيين وقد نذروا انفسهم للنيل من الشريعة وتسفيه التجربة الاسلامية وتحقير التاريخ الاسلامي، موضحا ان العقل الاسلامي رغم ثقته في ان محتوى الكتاب والسنة يلبي اشواقه واحتياجاته ومصالحه الا ان النهج القرآني يدعوه الى تدبير الكون والخلق والاستفادة من دروس الأمم التي خلت وان الاسلام لن يكف لحظة واحدة عن مد يده لمصافحة اتباع كل ملة في سبيل التعاون على اقامة العدل ونشر الأمن وحماية الحرمات من ان تنتهك ولو على شروط فيها بعض الاجحاف لا كما يقول هؤلاء المتطرفون العلمانيون.

وقد التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ



المصدر : الشرق الأوسط

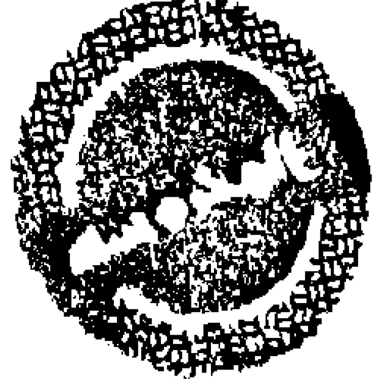
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

بكلية دار العلوم حيث عرف التطرف بأنه الانحراف عما اصطلح عليه المجتمع من قدر مشترك من السلوكيات بمعنى اننا في المجتمع المصري نتعايش على ما بيننا من قيم مشتركة من خرج عليها اصبح متطرفا.. نتعايش بالامانة فمن سرق اصبح متطرفا.. ونتعايش بالسلوك النظيف، فمن اساء السلوك اصبح متطرفا.. نتعارف ويسعى بعضنا ببعض ويرضى بعضنا ببعض ويقتنع بعضنا ببعض فاذا سخطنا اصبحنا متطرفين. فهذا معنى التطرف من الناحية اللغوية اي الخروج عن النهج المتفق عليه في المجتمع والذين يستخدمون العنف في تغير الواقع من الجماعات الحالية ايضا خارجون عن النهج المشترك لأن حياتنا لا تقوم على احراق المحلات وعلى تسفيه الناس ولا على قتل الابرياء والتصفية الجسدية ولا على قذف الطوب ولا على التشكيلات المتآمرة، وانما تقوم على اساس اننا جميعا نحب بعضنا بعضا ويود بعضنا بعضا ويعاون بعضنا بعضا. فاذا انقلب الناس واصبحوا يتشاجرون ويتعاركون ويسفهون بعضهم البعض ويكفر بعضهم البعض انتفت صفة المجتمع وانهارت الحياة الاجتماعية بسبب هذا التشتت الذي هو في الحقيقة تطرف اي ابتعاد عن القدر الوسط وانطلاق نحو التطرف.

وعن النصائح التي يمكن ان نقدمها للشباب في هذه المرحلة من حياتنا يقول الدكتور عبد الله شحاتة استاذ الشريعة بكلية دار العلوم والمعار حاليا بجامعة السلطان قابوس بعمان، ان الشباب في كل امة عماد نهضتها وفي كل نهضة سر قوتها، وانني اتمنى ان يهجر الشباب الغلو والشطط وارى ان دين الاسلام يدعو الى التريث والحكمة والتأمل ودراسة الموقف من جميع ابعاده حتى نأخذ رأيا صائبا سليما بعيدا عن الغلو والمبالغة.

ويضيف الدكتور عبد الله شحاتة ان قادة الشباب مسؤولون عن توضيح الحقائق وعن تبصير الشباب برؤية كاملة وصادقة ولا ينبغي للشباب ان يغمض عيونه عن منابع النور والخير في امتنا ولا ان يسيء الظن ببلدنا والقائمين عليه فنحن نرغب في ان ندعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ومن الحكمة ان نعترف لكل ذي عمل طيب بالعرفان والجميل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ديسمبر ١٩٨٨



التصدى للارهاب

اصبح الامر محسوما من اكبر جهة دينية في مصر ، وهي الازهر الشريف ، بالنسبة للارهاب الذى اتخذه المتطرفون وسيلة لترويع الناس تحت ستار الدين . ورغم ان الاسلام الحق برىء منهم ومن افعالهم المنكرة ، فقد زعموا لانفسهم من خلاله ولاية على الناس ، يتحكمون في اقدارهم ومعايشهم اليومية ، وينصبون لهم علنا الات التعذيب ، ويعلقون فيها كل من اجترا على معارضة اساليبهم الغاشمة ، ويتعرضون بالبغي والعدوان للبيوت والمحال ، يدهمونها وينهبونها ويشيعون الذعر بين الاسر ، ويستخدمون المدى والعصى والسنج والجنازير ، ولايتورعون حتى عن الاصابة والقتل ، كما حدث مع رجال الامن .

ووصل بهم جبروت القوة والعنف الى حد اخضاع حي كامل لمشيئتهم ، يعيثون فيه فسادا بالليل والنهار دون رادع ، يتعرضون للحرمات ، ويحتكرون المساجد ، ويعصفون بالامن ، ويهددون الابرياء ، يعطلون الاعمال ، ويبتزون الاموال ، ويفرضون سطوتهم على الجميع . كل ذلك بدعوى ان الاسلام الذى زوروه ، وافتروا على تعاليمه ، يحكم لهم بذلك ، وانهم في هذا الاطار - ويا للسخرية - هم دعاة امر بالمعروف ونهى عن المنكر !!

وقد كان السؤال الحائر دائما ، وربما لايزال ، هو كيف غفلت عنهم اجهزة المجتمع حتى استشرى امرهم على هذا النحو المفزع ، وكيف تركتهم سلطاته التى تملك ادوات الحماية ، وتركز دائما على مهمة إشاعة الأمن والاستقرار ، حتى استفحلت قواهم المضادة الى هذا الحد . ولماذا تاخرت اجراءات « ولى الامر » ، وهو هنا الحكومة حتى بات الناس يتشككون في إمكان ان تصل اليهم يد العون في الوقت المناسب ، لتبسط عليهم ظلال الامان ، وتمكنهم حتى من الوقوف والتصدى بانفسهم لهذه الانحرافات الخطيرة التى جاوزت كل حد .. اننا نطرح هذه التساؤلات من افواه الناس ونحن نعلم ان اجهزة الامن قد تحركت بالفعل اكثر من مرة ، لاسيما بعد حادث مصرع ضابط الشرطة ، ودهمت اوكار العصابات المجنونة ، واعتقلت كثيرا من افرادها ، وضبطت كميات كبيرة من الاسلحة والقنابل . لكن المخاوف لاتزال سائدة من إحتمال عودة هؤلاء المجرمين الى ممارسة هواياتهم العدوانية الشاذة بعد انسحاب الشرطة ، او حتى انتقامهم لفرض بطشهم في اماكن اخرى . هذا الى ان اقتلاع الخوف ليس امرا سهلا إلا اذا اجتمعت عليه جميع الاجهزة المعنية ، وليست الشرطة فقط ، وحاربت الارهاب واقعا وفكرا ، كل منها في اختصاصه ، وبتنسيق كامل ، وموالاة مستمرة ، وإعلان متواصل على الملا ، حتى يطمئن الناس الى ان المجتمع كله يسندهم ، فيمارسون واجبهم في التصدى المباشر لهذه الظاهرة البشعة ، التى تتنافى كلية مع الاسلام نصا وروحا .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

زعماء التطرف :

ليس عندنا كلام !

التقينا بعدد من زعماء تنظيم الجهاد .. داخل مسجد الجمعية الشرعية بأسيوط ..

قلنا لهم : لدينا عديد من الاسئلة . نريد اجابات عليها منكم .

قالوا : انتظروا قليلا حتى يأتى من يرد عليكم من الاخوة .

وبعد لحظات حضر شاب وسيم ملتح يرتدى نظارة طبية ، ورحب بنا واحضر لنا احد اتباعه زجاجة مياه غازية . ودعانا لتناول الغداء معهم .

ولكن .. قالها بحسم لا اجابات عندنا على اى سؤال منكم .. وسردنا له الاسئلة ، لنتبين جدية الامر ..

وقلنا له : لصعوبة التحدث معكم لانجد سوى ضحاياكم نحدثهم .. ان ضحاياكم يتهمونكم بانكم تركتم العلم داخل الجامعة ، وتفرغتم لاعمال اخرى اجرامية لتأديب الطلاب .

- انكم متهمون بانكم تحولتم الى سفاحين .. تعاقبون اى طالب يخالف قوانينكم .. ولاتبيحون لاحد حتى حرية المناقشة .

.. وانكم تستولون على هذا المسجد .. وتصدرون احكاما على زملائكم الطلاب . وتخرجون لتنفيذها فيهم !

- انكم تهددون الفتيات بالقاء ماء النار عليهن لو اشتركن فى رحلات جامعية !

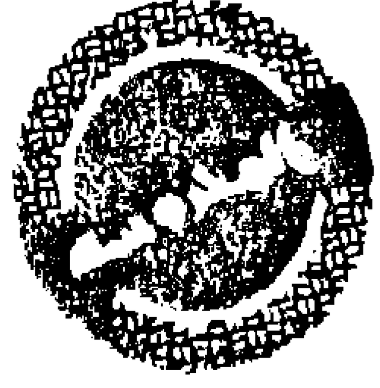
- انكم تهددون اساتذتكم داخل الجامعة بخطف ابنائهم !

وتجمع عدد كبير من افراد الجماعة حولنا داخل المسجد .. ! استمعوا الى الاتهامات والاسئلة . ونظروا لنا فى هدوء قائلين :

انكم مخدعون ، ومساكين وضحايا مؤامرة .. كبيرة من الامن ليبطش بنا .

قلنا لهم : ان الضحايا الذين قابلناهم اخترناهم عشوائيا بل اغلبهم طلب منا عدم ذكر اسمه أو صورته رغم التعذيب الواضح على جسده .. خوفا من بطشكم !

وفى النهاية قالوا : ليس عندنا اجابات على اسئلتكم .. واذا فكرنا فى الكلام ! فسيكون ذلك فى صحف اخرى !!

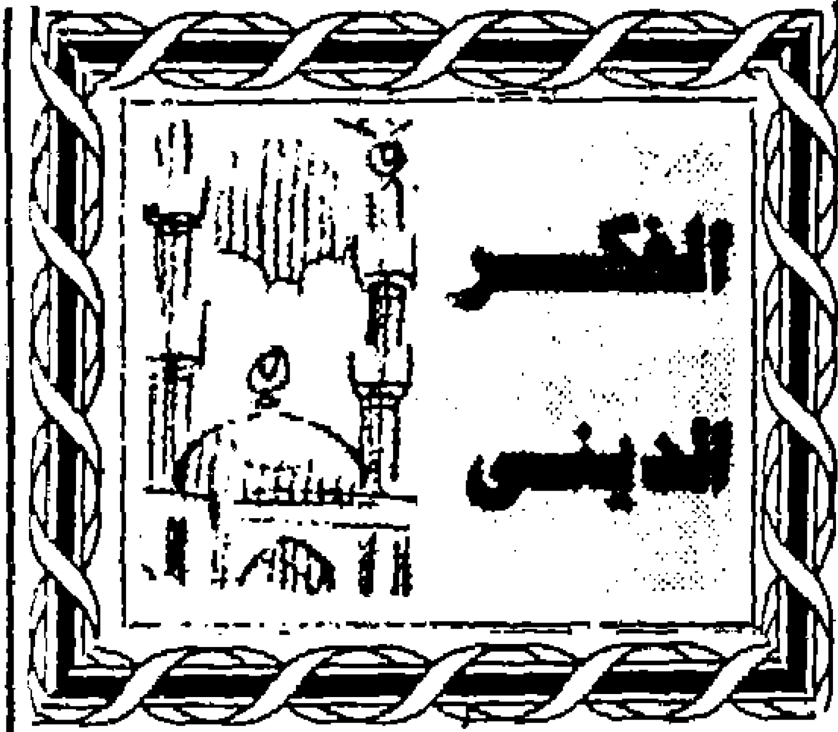


المصدر : .... مـــايو ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٥ينـــاير ١٩٨٩ ....

« الارهـــاب » .. والـدكتور فـرج فـودة :

الارهـاب السياسى الدينـى .. بـدأ مـع نشـأة الاخـوان المسـلمين !



الدكتور فرج فودة هو واحد من المفـكرين الـذين يجيدون دائما وضع أنفسهم فى خضم الاحداث .. وهو قد يجعلك تختلف معه كثيرا ، وتؤيده فى القليـل .. أو على العكس قد يجعلك تتفق معه فى الـكثير ، وتختلف معه قليلا .

واعترف أننى من النوع الاول .. اختلف كثيرا مـع الدكتور فرج فودة فى آرائه ومعتقداته ، واتفق معـه فى القليل منها .. وان كان هـذا لا ينفـى ان آراءه دائمـا تستحق المناقشة والاحترام حتى لو كنا نرفضها .

وقد صدر له مـؤخرا كتـاب جـديد بعنـوان « الارهاب » .. وهو على حجمه المتـوسط يسـتحق مناقشات طويلة قد تاخذ أضـعاف أضـعاف حجـم الكتاب .

محمد الزرقانى

● صوت الطلقات تعبير عالى الصوت عن قصور الكلمات !

● الله ترك شئون السياسة والحكم لاجتهاد المسـلمين !

، يحمل الدكتور فرج فودة رواية خاصة فى الشكل الذى بدأ به الارهاب السياسى .. ويقـول هنـاك مقولة شائعة تحتاج الى مراجعة ، وهى من كثرة ما شاعت ، كادت تصبح من المسلمات .. والمقولة تذكر أن الارهاب السياسى الـدينى كان نتيجـة مباشرة للتعـذيب فى سـجون عبـد النـاصر ، والمحتجون بذلك يدللون عليه بأن فكرة تنـظيم التكفير والهجرة قد اختمـرت فى ذهـن شـكرى مصطفى تحت جلدات السياط ، وان كتاب سـيد قطب الصغير الشهير « معالم فى الطريق » والذى وضع الاساس النظرى لفكر اغلـب الجمـاعات الاسلامية ، قد كتب أغلبه فى هـذه السـجون ، والحجة للوهلة الاولى قد تبـدو وجيهـة ، لـكن محاولة التعامل معها بالمناقشة والتحليـل قـد تثبت العكس ، وقد تقود الى نتيجة مختلفة ، فلو جاز لنا أن نسلم بما سبق ، فكيف يمكن لنا ان نبرر حوادث الارهـاب السـياسى الـدينى فى نهـاية الاربعينيات ، وهى حـوادث شـديدة العنف ، متوالية الحدوث ، متصاعدة التأثير .

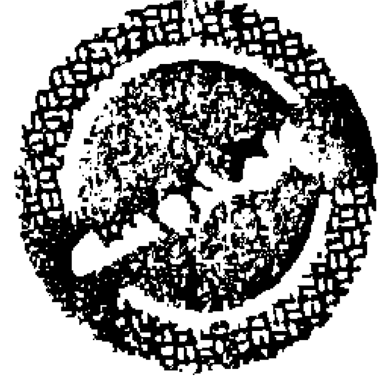
ان الارهاب السياسى الدينى قد بدأ مع نشـأة الاخوان المسلمين ، حيث كانت البيعة تتـم على المصحف والمسدس ، وقد ذكر ذلك المرشد العام محمد حامد أبـو النصر فى مـذكراته . ونشـأة الارهاب مرتبطة بعقيدة التنظيم السرى ، وليس بالمناخ السياسى السائد ، وتوقيت النشأة مرتبط بتوقيت نشأة التنظيم وتعذيب عبد الناصر لهم لم يكن سبب النشأة ، وتوقيته لم يـكن تـوقيتها ، وشكرى مصطفى كان متبعا ولم يكن مبتدعا .

الارهاب وعجز المنطق

ـ ويواصل الدكتور فرج فودة حديثه .. ويقول : باختصار شديد ودون الـدخول فى متـاهات ، أو بمعنى أدق قبل الدخول فى متاهات ، نسـتطيع ان نحكم على ارهاب الشهور الاخيرة ، حكما مـوجزا ودقيقا فى عبارة قصيرة ، مضـمونها ان انـطلاق الكلاشينكوف ، تعبير عن عجز الحروف ، وان صوت الطلقات تعبير عالى الصوت عـن قصـور الكلمات .

ثم يوجه كلامه الى أصحاب الفكر المتطرف .. ويقول : أنتم تنادون بالدولة الاسلامية ، وتدعون أنكم تملكون نـظرية حـكم اسـلامية كاملـة ومتكاملة .. ونحن نرى أن الاسلام أعز وأعـم ، وان الله قد ترك شئون السياسة والحكم لاجتهـاد المسلمين ، لعلمه وهـو العليـم أن العصـور

١٣١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ٢ يناير ١٩٨٩

تتغير ، وان الازمنة تتوالى ، وان أنظمة الحكم تتغير مع هذا كله ، وأن الاسلام لو اشتمل على ذلك نصا وتحديدا ، لفرض الثبات على مالا ثبات فيه ، والضيق على ما هو محل للسعة ، والحسم على ما هو مجال للاجتهاد .

من سبل الحل

ويضع المؤلف عدة سبل للحل في كتابه .. ولعل من أهمها ثلاثة سبل .. يطالب بان يبدأ السعي فيها من الآن ، لانها تتطلب فترة زمنية طويلة حتى تؤتي ثمارها .. ويحصرها في ثلاثة مجالات .. وهي التعليم والمشكلة الاقتصادية والوحدة الوطنية .

ويقول : لابد من مراجعة برامج التعليم الحالية ، لانها أحد أسباب ظهور جيل يستنكف استعمال العقل ، ويحجم عن اعماله ، ويستهين بالحضارة الانسانية ، ويحمل لها خالص الاحتقار ، ويجهل تواصل تاريخه وتنوعه وتعدد انتماءاته .

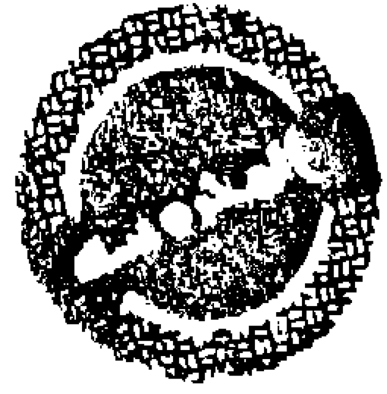
ولو نجحنا في المدى الطويل في خلق أجيال تتجنب هذه الاخطاء ، حيث يكون الهدف الاول للتعليم هو اعمال العقل واستخدام المنطق والاسلوب العلمي والمنطقي في التفكير ، لقضينا على جانب كبير من جوانب مشكلة الارهاب التي نواجهها الآن .

وبالنسبة للمشكلة الاقتصادية .. فلست أعتقد أن أحدا يختلف على أنها من الاسباب الرئيسية لظاهرة الارهاب .. وأظن أنه لا خلاف على أن حل هذه المشكلة لن يكون سريعا ، وأنه سوف يستغرق وقتا طويلا ، ولابد أن نصل الى صيغة يتحقق من خلالها هدفان في المدى الطويل .

أولهما أن تصبح مسئولية حل هذه المشكلة واجبا للجميع ، وان يدرك كل مواطن أبعادها ودوره في التصدى لها بالحل ، وان يتخلى عن سلبية عدم الاحساس بها ، أو النظر لها من الخارج وكانها مشكلة خارجية .

وثانيهما أنه اذا كان صعبا في المدى القصير ان نشترك في الحل لصعوبته ، أو لطول الفترة الزمنية اللازمة له ، فلا أقل من ان نشترك في الهم ، فيصبح سداد قسط القرض هما للجميع ، ويثار حوار وترقب ، ومحل انتظار وتعاطف .. وبمعنى أكثر بساطة ، فان على الدولة ان تدرك أنه كلما زادت الازمة الاقتصادية أضيف الى حساب الارهاب رصيد جديد ، وأنها بقدر ما تدفع المواطنين الى المشاركة في الحل ، أو على الاقل المشاركة في الهم ، بقدر ما تسحب من هذا الرصيد ما يكفل الامان ويقلل من احتمالات التوتر والخطر .

اما ثالث سبل الحل .. فهو ما يتعلق بالوحدة الوطنية ، تلك التي يرى الارهاب في تهديدها سبيلا من سبله ، ومدخلا الى استثارة العواطف الديماجوجية ، بحيث تعمل في صالحه .. وفي تقديرى أنه لا يكفي في هذا الامر ان نتبادل العناق والقبلات ، أو ان نشترك في الندوات ، وانما يجب ان نتدارس هذه الظاهرة في هدوء وعمق ، وان نضع لها الحلول ، وقبل ذلك ان نعترف بانها تعكس خللا جوهريا في سلوكنا الاجتماعي ونظرتنا الى حرية العقائد ، وربما كان التشريع أحد سبل مواجهة التعصب الذى يؤدى الى هذه الظاهرة ، والذى قد يودى بتاريخ طويل نبيل من الوحدة والتوحد .



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩

بيان علماء مصر .. إلى شباب مصر

بقلم : مصطفى شردى

الذى نتوقعه الآن من شباب بعض الجماعات الإسلامية الذين يتعاملون مع المجتمع أحيانا بفكر ظالم وخاطىء، وبحدة وغلظة، وبالعنف فى بعض الاحيان، نتوقع منهم ان يتدبروا ذلك النداء المهيب الجليل الذى تردد فى جنبات الأزهر الشريف، والذى انطوى عليه بيان رجال علماء ودعاة اجلاء، لهم فى قلب الامة مكانة سامية وموقع عزيز. ونتوقع منهم ايضا ان يستقبلوا كلمات علماء الاسلام الافاضل الشعراوى والغزالى والنجار، باعتبارها صيحة حق يراد بها حق، وكلمة صدق تستهدف انقاذ مصر الحبيبة من خطر محيق وجسيم. وهى صيحة يباركها الشعب، وكلمة يرضى عنها الله.

واذا كان اصحاب الفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى، والشيخ محمد الغزالى، والشيخ محمد الطيب النجار، قد حرصوا جميعا اثناء اذاعة كلماتهم وإعلان بيانهم، على التاكيد بانهم ليسوا من علماء السلطة، وليسوا من وعاظ الشرطة، فإننى أيضا اكتب هذه الكلمة، مستندا إلى حقيقة اننى لست من كتاب السلطة، وإنما هى كلمة لوجه الله والإسلام والوطن.

وكم كنت أتمنى لو ان البيان كان اكثر تحديدا، واشد حسما، وهو يتناول قضية العنف الذى لا يلد إلا عنفا، فيرفض العنف من كل من يمارسه، ويستنكره بغض النظر عن مصدره. لان ضرب الناس بالجنازير مرفوض، وطعن رجال الشرطة بالسكاكين مرفوض، وتعذيب شاب بتهمة تربية لحيته مرفوض، وإطلاق الرصاص على شباب الجماعات الاسلامية مرفوض، وسفك المسلم لدم اخيه فى الاسلام، او اخيه فى الوطن، مرفوض الف مرة، دينيا ووطنيا وانسانيا.

●●●

ان مصر فى خطر رهيب يا شباب مصر. ونحن نثق فيكم جميعا. نثق فى اخلاصكم. وفى وطنيتكم. وفى حرصكم على بلادكم. لا نفرق فى ذلك بين شاب ينتمى إلى حزب سياسى، او شاب ينتمى إلى إحدى الجماعات الإسلامية، او شاب من اخواننا الأقباط، او شاب من رجال أجهزة الامن. جميعكم اولادنا واعزاء علينا. كلكم تتقاسمون حنان الابوة الذى تجيش به مشاعر الامة. حتى الذين يشهرون فى وجوهنا الجنازير منكم، ندرك إنهم قلة، ولا نكرههم، ولا ننقم عليهم، وإنما نفتح لهم احضاننا، حيث يجدون دفئا وفهما عميقا لاسباب غضبهم وسخطهم وتطرفهم، وحيث يجدون استعدادا صادقا للتفاهم، والحوار، ومناقشة الحجة، وتقديم الدليل، واللجوء إلى كافة وسائل الايضاح وبهدف الاقناع، ودون أن نهدد بردع، ودون ان نلوح بعصا، ودون

ان نفرض رايا بالقوة . فانتم ابناء . ولا يوجد اب يكره ابنه أو يتمنى له السوء . ولا يوجد اب يعتقل ابنه ويقيده بالسلاسل ، لان بعض الأفكار الخاطئة تسللت إلى راسه . ولا توجد اسرة تطلق على ابنها الرصاص لانه اخطأ . وإنما قبل اى عقاب يبذل الجهد في سبيل التقويم ومن اجل الإصلاح . ويقيني اننا لم نبذل هذا الجهد . تركناكم فريسة سهلة للفكر الملتوى حينا ، وللغرض والهوى احيانا . وكما تسلط على فريق منكم من يدعي ان المجتمع كافر .. تسلط على فريق آخر من يزعم انكم الكافرون . وفوجئت الامة ببعض شبابها يطلق احكام الكفر الجائرة الخاطئة على البعض الآخر ، كما فوجئت بمن يصم اصحاب اللحى بانهم مجرمون ، ولا ينفع معهم سوى الضرب بالرصاص . فاية فاجعة يمكن ان تنزل بامة ابشع من فاجعة انقسام ابنائها إلى فريقين يتبادلان تلك الاتهامات الجسيمة ، ويقتربان من لحظة صدام ليس بعدها دين أو وطن . واى حل لتطويق هذا الخطر ومنع الانفجار ، سوى ان نقف جميعا في قلب الساحة ، وفي مقدمتنا كتائب من علماء مصر الصادقين المخلصين الأوفياء ، الذين لا تقترب من واحد منهم شبهة الانحياز ، سوى انحيازهم للوطن وللاسلام . نقف جميعا وبكل ما نملك من قوة ، ومن جهد ، ومن حب لابنائنا على الجانبين ، ومن ولاء للشعب والوطن ، ونمنع الصدام ، ونفرض تنكيس السلاح ، ونحول دون ان توجه طعنة غادرة ، او رصاصة باطشة .. من سلاح المصرى ضد اخيه المصرى . فهذه بدايات الحرب الاهلية التي تدمر الاوطان ، وتهدمها فوق رؤوس جميع من فيها دون استثناء .

●●●

لقد ركز البيان الذى القاه فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ، على قضيتين اساسيتين ، هما : تغيير المنكر باليد ، وتكفير المسلم لأخيه المسلم .

ولست من علماء الدين حتى اسمح لنفسى بالخوض في اعماق القضيتين ، خصوصا بعد كلمات علماء الاسلام الافاضل الشعراوى والغزالى والنجار في الجامع الأزهر حسما للقضيتين ، او دعوة للحوار الذى يؤدى إلى الحسم .

غير أنني كمواطن مصرى اجتهد بالراى على امل إنهاء الخلاف وحقن الدماء ، اقف أولا امام قضية تغيير المنكر باليد . واسال شباب بعض الجماعات الإسلامية الذين يتشددون إزاء تلك القضية : كيف تكون حال بلد يعطى كل من فيه الحق لنفسه لتغيير ما يعتقد هو انه منكر بيده .. ؟ واية فوضى يمكن ان تسود المجتمع إذا تناهشته وجهات النظر المختلفة ، وعبثت به الايدى الكثيرة التي تحركها معتقدات متعددة وغير مستقرة او متفق عليها من الجميع .. ؟!

بل انني اسال هؤلاء الشباب : كيف تكون الحال ، إذا سادت تلك القاعدة ، واعتبر وزير الداخلية ان تصرفاتكم منكر من حقه ان يغيره بيده ، وليس بالقانون ، واصدر اوامره إلى قواته لتفتك بكم وتفترس المتطرفين والمعتدلين معا ، وتبطش بالمخطئين والابرياء منكم ؟



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٨٩

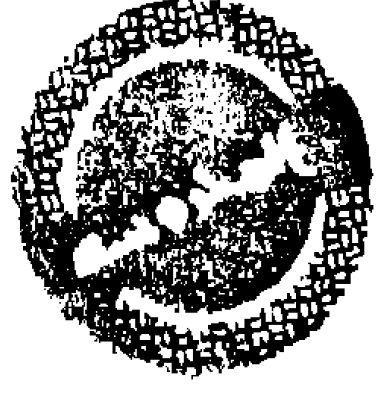
ثم أمر سريعا بقضية تكفير المسلم لأخيه المسلم ، ثم تكفير المجتمع . وأعلم بداية أن حكاية التكفير هذه محصورة في قلة قليلة من الجماعات الإسلامية المتطرفة . ولم تنشأ جذورها اعتراضا على بعض المظاهر في المجتمع ، وإنما كانت البداية في سلخانات التعذيب ، عندما اقتنع الضحايا الذين علقهم الزبانية كالذبائح وعذبوهم ضربا بالسياط ، وكيا بالنار ، وصعقا بالكهرباء ، اقتنعوا أن الذى يفعل ذلك بأخيه المسلم كافر ، وأن الذى أصدر الأمر بالتعذيب كافر ، وامتد الحكم الذى أملته الآلام في لحظات رهيبة الى الحاكم نفسه ، وما لبث أن شمل المجتمع الذى يخضع لهذا الحاكم ولا يبادر إلى خلعه ، وتطور هذا الفكر إلى أن علاج أمراض المجتمع ، وفي مقدمتها شيوع الظلم والتفسخ والإنحلال ، لا يكون إلا بتطبيق الشريعة الإسلامية ، ومن يرفض ذلك ، فهو في نظر تلك الجماعات كافر .

وأقول .. انه إذا كان هدف تطبيق الشريعة الإسلامية صحيحا ، ولا اعتراض عليه ، فإن هذا الأسلوب خاطىء ، وينزل بالإسلام ضررا بليغا ، وينفر الناس من مبدأ تطبيق الشريعة ، ويبتعد بمصر عن هذا الهدف مسافات شاسعة .

إن تطبيق الشريعة ينبغي أن يتم في ظروف مهيأة تماما لاستقبال واحتمال هذا التطبيق ، ولست أعتقد أن هذه الظروف متوافرة في مصر بأية حال في الوقت الراهن ، إقتصاديا واجتماعيا وإنسانيا . ولا أريد أن أخوض في الأسباب لأنها تحتاج إلى كتاب .

وعندما اجتمعت سبع من امارات الخليج العربي في دولة اتحادية واحدة مع بداية السبعينات ، كانت الشريعة الإسلامية مطبقة فيها جميعا ومنذ القدم . غير أن الظروف فرضت وجود قضاء يستند إلى قوانين وضعية ، وتقرر أن يكون ذلك لفترة انتقالية يتم خلالها تقنين الشريعة بما يتيح تطبيقها بأسلوب سليم . وتم التقنين بالفعل في منتصف السبعينات . ولكن الظروف العامة لم تسمح ببدء التطبيق ، بل دفعت إلى التوسع في الاعتماد على القوانين الوضعية باعتبارها مستمدة أصلا من أحكام الشريعة ، أو لا تتعارض معها ، وطبقا لما أعلمه ، فإن العمل مستمر بالقوانين الوضعية ، إلى جانب وجود دوائر قضائية تعتمد في أحكامها على الشريعة الإسلامية ، التى يحتاج تطبيقها بشكل صحيح إلى أوضاع خاصة ومستقرة ، ومجتمع متماسك تخف فيه حدة المشاكل ، وتتوافر فرص العمل والسكن والرزق للجميع ، كما هى الحال في المملكة العربية السعودية الشقيقة .

●●●



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

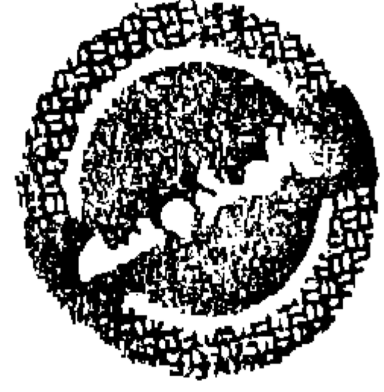
التاريخ : ٧ يناير ١٩٨٩

واعود إلى بيان علماء مصر الاجلاء ، الذى يختلف كثيرا عن بيان فضيلة شيخ الجامع الازهر الذى صدر قبل اسبوعين تقريبا . وارى ان بيان العلماء موجه إلى جميع الأطراف . إلى شباب الجماعات الإسلامية ، وإلى رجال السلطة واجهزة الأمن ، وإلى جموع المصريين فى الأحزاب السياسية والنقابات المهنية والعمالية . وارى أنه بيان متوازن تماما ، لم يأخذ موقفا إلى جانب طرف ضد طرف ، ولكنه وقف إلى جانب مصر ، ورفض اية محاولة للأضرار بالإسلام والوطن .

إنه بيان يرفض العنف ، ويدعو إلى مبدا الحوار والاقتناع ، سواء بالنسبة لمن ينتمون إلى الجماعات الإسلامية ، او إلى السلطة .. وهكذا اراه ..

إنه بيان قيادات نحترمها ونثق فيها . ونعرف ان زيادة حشود الشباب فى المساجد يسعدها ، وإن إقبال الشباب على قراءة القرآن وعبادة الله هو اقصى امانيها .

إنه بيان رجال نعرف قبل أن يقولوا أنهم ليسوا من علماء السلطة أو وعاظ الشرطة ، وإن كلماتهم الحارة ، الصادقة ، المخلصة ، نبعت من قلوبهم ، ولذلك أخذت طريقا مباشرا ومستقيما إلى قلوبنا .. ونتوقع أن تصل ايضا إلى اعماق قلوب الشباب .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩

بين إرهاب الغوغاء.. وخوف السلطان

لم يبق خيار ولم يعد في مقدورنا حتى الاعتذار ، على امتنا ان تفكر او تموت .

واذا كان الفيلسوف « كانت » يقول : « انا افكر إذن فانا موجود » .. فالحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهى له .. فلعلنا نحور المقولة الى « انا ان لم افكر فلن اكون موجودا »

ومع وجود رغبة واضحة لدى الامة لمعاودة الحياة ، ومع وضوح ارهاصات ميلاد مرقوب ، يصبح لزاما علينا .. ان اردنا الا تكون الصحوة شهقة احتضار ، وإن أردنا ألا يصبح الميلاد إجهاضا .. فليس أمامنا إلا التفكير .. ويبدأ التفكير بتحرير العقل مما يعوقه ويكبله من قيود واضحة في حياتنا المعاصرة :

بقلم :

د . ماهر حتحوت

١ ـ يجب ان تتحرر عقولنا من قيد التقليد .. الذى التف على مخنا حتى اقعده . ولو تأملنا ما نقول ونكتب ونعيد ونزيد .. فسنرى فداحة هذا القيد الرهيب ، وتحت ستار زائف من ادعاء التمسك بالسنة واتباع السلف ، نسينا ان السنة كانت تعاملا نابضا مع الحياة وبحثا دائبا عن الحلول وصراعا مستمرا للتكيف ، وانه على من أراد ان يستن سنة القائد صلى الله عليه وسلم فليحاول ان يكون على شجاعته وتقدمه وابتكاره للحلول وقبوله للمشورة واستعداده لتغيير الخطط الى البدائل ، والاخذ بالاسباب وان جاءت من ارض فارس كحفر الخندق . من يفعل ذلك يتمسك بالسنة . اما الذى يحفر الان خندقا فهو ضحية التقليد وداعية الى التاخر .

ونسينا ان السلف والتابعين كانوا منسجمين مع عصرهم منفعلين ومتفاعلين مع ظروفهم .. وان جل احتجاجنا بهم انما هو لستر عورة الكسل او لايثار السلامة والنكوص عن الابتكار

ان كثيرا من مفكرينا تعرض لهم المشكلات .. فاذا هم يفضلون ان « يضعوها في رقبة شيخ » توفاه الله من مئات السنين ، بدلا من ان يضعوها في بؤرة الاهتمام الواعى الذى يستلهم القرآن وصحيح السنة ويسعى الى تحقيق مصالح العباد ، بل واننا نتعلل بتوليفة عجيبة اسماها علماؤنا الافاضل « شروط المجتهد » .. التى كان يمكن توافرها في الماضى .. ويستحيل توافرها الان .. لتغنينا عن العبارة القبيحة « قفل باب الاجتهاد » .. فبموجب هذه التوليفة يصبح باب الاجتهاد مفتوحا على مصراعيه ، ولكن لا يلج منه الا من الم باللغة العربية وعلومها ونحوها وصرفها ، ثم درس القرآن دراسة وافية وألم بالمحكم والمتشابه والغريب ، ثم درس الحديث دراسة وافية شافية ، على الاقل من كتبه الستة ، معرجا على علم الجرح والتعديل خابرا طبقات الرجال .. ثم بعد ذلك يكون عالما بشئون عصره ملما بالمسألة التى يجتهد فيها ! وهذا المطلب الاخير وحده .. في هذا الزمن الذى نعيش يستوعب اعمار الرجال ، ويستحيل جمعه في وعاء مع جليل المتطلبات السابقة عليه . وتعامينا ـ الا فيما ندر ـ عن « اجتهاد اللجان » او « تكوين الفريق » .. والذى يشكل الحل الوحيد المنطقى لما نواجه

٢ ـ ثم علينا ان نحرر عقولنا من قيد الخوف ، الخوف من الغوغائية ـ التى فرضت نفسها على الساحة الاسلامية ، ترهب كل من يقول غير ما يطرب او يدعو الى المألوف ، تصيح عليه بالنكير والتكفير ، وتستعيذ منه بظواهر النصوص على ما يفهمها انصاف المتعلمين .. وتستعدى عليه الجماهير المؤمنة ، تحذرها من شره الخفى ونكره المخفى ، فهو اما مبدل او مبتدع او عميل أو دعى ، حتى اثر الكثيرون السكوت حرصا على سلامة السمعة وحسن السيرة ، وانسحبت عقول واقلام من الساحة تلعق جراحها وتنعى حظها

ثم الخوف من السلطان ، الذى خير العقل الاسلامى في كثير من المواقف بين سيف المعز وذهبه ، وهو خيار ـ لعمرى ـ صعب ، وقد ظن بعض الحركيين انه يمكن ان يختار من الفكر ما لا يستفز السيف او ينفر الذهب ما دام القول لا يدعو الى صدام او يخالف نصا ، فرأينا الطغيان مثلا يهاجم في مكان ويتغاضى عنه في مكان اخر ، وشاهدنا سخونة في مواضيع هامشية وبرودة في مسائل من اصل اهداف الشريعة ومصالح العباد ، وقرأنا بوفرة عن بلاء التصوير والانهزام الساحق في حلق اللحى ، وسكوتا معيبا عن نهب الثروة وتبديد المال وقهر العباد وخراب البلاد .

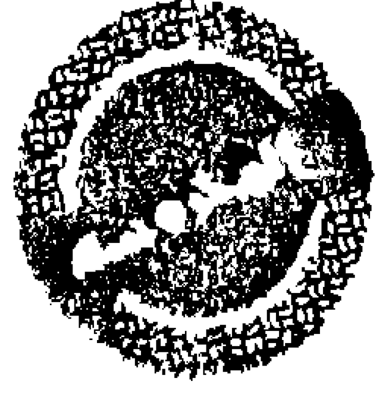
وبين الخوفين ـ خوف الغوغائية وخوف السلطة ـ تم تحجيم الفكر الاسلامى .. واختصر الى شعارات وعواطف .. لا يستتب بها العدل او يتحقق بها القسط او يقوم عليها الميزان . مع ان الله سبحانه وتعالى جعل ذلك هدف الرسالات : « لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ، وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ، وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ، ان الله قوى عزيز » (سورة الحديد)

٣ ـ ثم يجب ان تتحرر عقولنا من الهروب الى الغيبيات ، ولاسارع قبل ان تنهال الاتهامات فاقرر ان الغيب حق .. وان الايمان بالغيب من اركان العقيدة ، وان الغيب اكثر حقيقة من الشهادة ، فأشد الحقائق ثبوتا من الناحية العلمية هى ما لا نشاهد وانما نتعرفها بالاثار ، من الطاقة الى مفهوم الرياضيات « للمالانهاية » ، وان الله سبحانه وتعالى « عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو » .. وانه لقن رسوله ان يقول « قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير »

لا نناقش الغيب إذن كحقيقة ولا كمعتقد دينى ، ولكننا نتحدث في موضوع اخر ، هو الهروب من التعامل الصراعى الجهادى المنتج مع الواقع الى غيبوية الغيبيات والحلول الخوارق .

وبينما رأينا القائد صلى الله عليه وسلم يخطط للهجرة على الاقل ثلاث سنوات .. ويدرس الطريق ويختار الرفيق ويستأجر الدليل الخبير الكافر لعلمه بمسالك

١٣٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩

الصحراء .. ويجتمع ويبايع العقبة الاولى والثانية ، ويرسل الشاب الفذ مصعب بن عمير إلى المدينة ليعمل بها حتى يتقرر انه لم يبق بيت فى المدينة لم يدخله الاسلام قبل وصول الرسول صلى الله عليه وسلم ... الذى استقبله اهل المدينة بما روى من بعض التساؤل عن أيهما الرسول .. أهو هو أم صاحبه أبو بكر ، اذ لم يكن معظمهم قد رأوا أيهما من قبل ... الى بنائه المسجد ، الى كتابته لأهم وثيقة سياسية فى تاريخ الاسلام ... تبين كيفية حكم المدينة وحقوق المسلمين وغير المسلمين وواجباتهم ، نضع معظم ذلك فى الظل لنتحدث ، فى وجد ، عن الحمامة التى باضت بباب الغار ، والعنكبوت التى بنت بيتها مضللة الكفار ، نختصر هذه الملحمة الرائعة من التخطيط والتدبير والتنفيذ ... الى معجزة ... ضعيفة الرواية عن حمامة وعنكبوت ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٨٩

الافراج عن ٣٦ طالبا تظاهروا فى جامعة اسيوط

اسيوط ـ سعد زغلول سراج .

أمر عصام ابوقاسم مدير نيابة قسم اول اسيوط امس بالافراج عن ٣٦ متهما من اعضاء الجماعات الإسلامية الذين قاموا بمظاهرة داخل الجامعة باسيوط يوم ٢٤ ديسمبر الماضى .. كما أمر باستمرار حبس ثلاثة طلاب وهم ياسر عبدالحميد محمد (كلية الزراعة) وعبدالناصر شعبان (كلية الطب) وعبدالاخر عبدالله (كلية الهندسة) لمدة ١٥ يوما اخرى .. وكانت النيابة قد وجهت لهم تهمة التظاهر داخل الحرم الجامعى وتوجيه هتافات عدائية ضد الدولة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٩

□ في جامعة المنيا :

اعتقلوا طلاب الجماعة الاسلامية لانهم نظموا مؤتمرا عن الانتفاضة !

قامت مباحث امن الدولة بالمنيا باعتقال العديد من اعضاء الجماعة الاسلامية بجامعة المنيا في الاسبوع الماضي بسبب تنظيمهم مؤتمرا لمناصرة الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة ! !

اكد طارق عبدالقادر المتناوى امين عام اتحاد جامعة المنيا ان المؤتمر كان ضمن اسبوع خطط له الاتحاد واقرته ادارة الجامعة لمناصرة القضية الفلسطينية ، الا ان الأمن تدخل فاصبح الأسبوع يوما واحدا فقط.

أضاف ان المؤتمر لم يدع اى شخصيات من خارج الجامعة انما كان المتحدثون فيه - جميعا - من أساتذة الجامعة وعلى رأسهم د. محمد عبدالوهاب الغينى نائب رئيس الجامعة اشار الى انه بالرغم من ذلك فقد

قامت المباحث باعتقال العديد من الطلاب من اعضاء الجماعة الاسلامية منهم طارق محمد محمد وحازم مصطفى

واحمد مصطفى وطه عبدالكريم عبدالفضيل وياسر محمد صفوت ورضوان عبدالله وغيرهم



حملات اعتقال واسعة ضد الجماعات الاسلامية

حوار علماء الدين مع المعتقلين يبدأ خلال أسبوعين

كتب مجدى حلمى :

تجددت حملات اجهزة الامن لاعتقال اعضاء الجماعات الاسلامية فى مختلف محافظات مصر . والتى استمرت اربعة ايام متواصلة . قامت قوات الامن يوم الاربعاء الماضى بمحاصرة مسجد عمر بن الخطاب بالاسكندرية واعتقلت ١٣ عضوا من اعضاء الجماعة الاسلامية . كانوا متواجدين داخل المسجد . كما قامت باعتقال ٤ اشخاص اثناء تشييع جنازة احد اعضاء الجماعة الاسلامية . وفى القاهرة شهدت مناطق عين شمس والمطرية وعزبة النخل والمرج وامبابة . حملة اعتقالات واسعة النطاق . اسفرت عن اعتقال اكثر من ١٠٠ عضو . كما شهدت محافظات اسيوط والمنيا وسوهاج حملات مماثلة . اسفرت عن اعتقال عشرات من اعضاء الجماعات . اكد مصدر امنى مسئول ان هذه الحملات تاتى للقضاء على فلول هذه الجماعات فى اطار خطة البحث عن قيادات الجماعات الاسلامية الهاربة منذ احداث منطقة عين شمس فى شهرى اغسطس وديسمبر الماضيين . واكد المصدر ان وزارة الداخلية وافقت على طلب وزير الاوقاف . باجراء حوار مع المعتقلين من اعضاء هذه الجماعات . يشارك فيه كبار علماء الدين فى مصر ومنهم الدكتور الطيب النجار . والشيخ محمد متولى الشعراوى . والشيخ محمد الغزالى . ومن المنتظر ان يبدا الحوار مع المعتقلين خلال الاسبوعين القادمين . فى معتقل ابى زعبل وطرة . كما تحدد نيابة امن الدولة العليا مواقف المتهمين فى احداث الشغب الاخيرة خلال الاسبوع القادم . اثناء نظر تجديد حبسهم امام غرفة المشورة . بمحكمة شمال القاهرة .

ومن المنتظر ان تعلن وزارة الداخلية خلال ايام عن تنظيم دينى جديد تحت اسم « إعادة تشكيل تنظيم الجهاد » يهدف الى قلب نظام الحكم وإثارة الجماهير ضد الحكومة والاعتداء على رجال الشرطة والتخطيط . للقيام بعمليات إرهابية ضد عدد من الشخصيات العامة والمنشات الحيوية فى البلاد . وكانت مباحث امن الدولة قد رفعت مذكرات المعلومات والتحريات فى الاسبوع الماضى الى وزير الداخلية لاحالتها لنيابة امن الدولة العليا لبدء التحقيق مع افراد التنظيم .



المصدر : النور

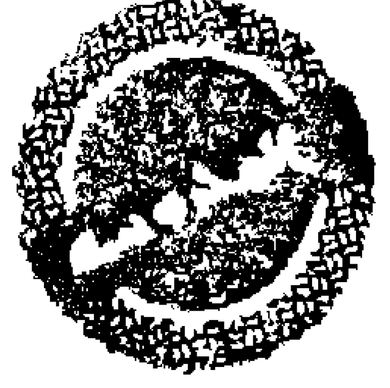
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٨٩

القضاء يقرر الافراج عن ١٦٥ شابا اسلاميا .. ومازالوا تحت « رحمة » قانون الطوارئ

كتب : قطب عبدالرحمن

قضت محكمة جنوب القاهرة خلال الاسبوع الماضي بالافراج عن ١٦٥ شابا من اعضاء الجماعات الاسلامية من مختلف محافظات الجمهورية ـ كان قد تم اعتقالهم فى الفترة الماضية ولاسباب مختلفة ومازال المفرج عنهم محبوسين فى انتظار قرار وزير الداخلية باستخدام حقه الذى يخوله له قانون الطوارىء بالاعتراض على هذه الافراجات خلال ١٥ يوما :

والمفرج عنهم هم سمير فاروق محفوظ الفرماوى ، احمد حسين ابراهيم ، احمد ابراهيم جاد الله ، حسن سرور احمد ، محمود فرحات محمد ، حسن عبدالدايم محمد ، حسن على محمد غانم ، محمد محمد على تمام ، محمد ابو زيد ابو السعود ، صابر يوسف محمد حسين ، محمد احمد عبدالعزيز شعبان ، الشافعى عمار ، أحمد مصطفى اسماعيل ، عباس ابراهيم خليل ، سيد على مصطفى احمد ، محمد يوسف عبدالرحيم ، على مصطفى اسماعيل ، جمعة عويس حسين ، محمد عطية مرسى ، احمد عثمان السيد ، سيد ابو الوفا محمد ، سيد اسماعيل حسين ، صالح سعيد محمد ، محمد عبدالكريم مصطفى ، هشام ثابت منصور ، عبدالعزيز السيد عبدالعزيز ، ماهر امين محمد شاهين ، عاصم على السيد ، عامر عبدالمنعم ، علاء محمد احمد فايد ، سيد سعد عثمان ابو العز ، ياسر حسن عزام ، عزت رمضان النحاس ، احمد اسماعيل الشناوى ، خالد السيد الشربينى ، مدحت الوردانى عبدالرحمن ، سعيد محمد عبدالواحد ، محمد مصطفى محمود ، خالد عبدالرشيد السيد ، اشرف محمد عبدالنبى ، حسن صالح حسن ، عبدالنبى عبدالله عبدالعال ، عمر فتحى السيد ، محمود عطا الله محمود ، على عبدالرحمن على ، رافت مرجان شحاته ، احمد محمود قابيل ، طارق حنفى محمود ، جمعه سعيد جمعه ، خالد محمد محمود ، محمد عبدالمحسن احمد ، رمضان احمد ابراهيم ، حجاج عبدالكريم اسماعيل ، طارق عبدالمجيد جبر ، مجدى السيد ، احمد احمد فتحى الوردانى ، حسن محمد عبدالنبى ، حسن امام محمد متولى ، احمد شوقى منصور ، عزالدين قاسم صبرى ، رجب انور عبدالكريم ، علاء على حسن ، فراج محمد عثمان ، ايهاب ضيف الله ، رمضان على عبدالبارى ، ابو زيد محمد هاشم ، محمود محمد العيد ، عصام احمد ، احمد عبدالشافى على ، عبدالعليم محمد الفرماوى ، خالد محمود ابو العينين ، صبرى عثمان السيد ، عادل عطية عبد البارى ، عصام عبدالعال ، محمود عبدالرحمن عبدالواحد ، محمد عبدالفتاح على سلام ، سيد محمد يوسف ، سيد شوقى احمد ، يوسف على سعيد ، نصر الدين على سعيد ، محمد احمد حداد ، عبدالفتاح النوبى بصرى ، محمد سعيد محمد ، حمادة احمد محمد ، رافت عبدالله فضل ، منصور احمد محمد ، أحمد فهمى عيد ، جمال محمد ابراهيم ، محمد معوض عبد الغنى ، محروس محمد عبدالغنى ، وعصام عبدالعال برعى ، احمد محمد احمد ، حسنى سعد احمد ، جمال عبدالظاهر عبدالعليم ، محمد السعيد محمد ابو خضرة ، ياسر ابراهيم عبدالله ، محمود عبدالسيد الطاهر ، كمال راضى يوسف محمد احمد الشحات ، عبدالرؤوف سعيد سليمان ، احمد كامل احمد ، ابو العلا على محمد ، السيد احمد ابو الحجاج ـ ابراهيم مصطفى السيد ، جمال عبدالحافظ محمد ، احمد محمود حسن ، ايمن عبدالمنعم اسماعيل ، محمد كامل شاهين ، جمال عبدالحافظ محمد على ، محمد عبدالكريم حسن ، السيد ابو الوفا محمد ، عبدالنبى عبدالله على ،



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٨٩

قرار بمحاكمة ٣ متطرفين بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت نيابة أمن الدولة العليا بمصر قرارًا باحالة ثلاثة من المتطرفين الى محكمة امن الدولة العليا ـ طوارىء ـ لمحاكمتهم في الوقائع المنسوبة اليهم مع استمرار حبسهم. والمتهمون هم عبد المنعم احمد عبد الغني محمد ومحمد عبد العزيز حسن وخالد محمود محمدين. وكانوا قد اشتركوا في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد وحيازة المفرقعات وتصنيعها لغرض استعمالها استعمالا من شأنه تعريض حياة الناس وأموالهم للخطر واستعمالها بالقائها على تجمع زفاف بمنطقة شبرا.

كما وجهت النيابة للثلاثة تهم الشروع في قتل المدعوين وان الجريمة لم ترتكب لسقوط العبوة الناسفة دون انفجارها بمكان بعيد عن مكان تواجد المجنى عليهم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان بعض رجال الامن شهدوا على تلك الوقائع وان التحريات أكدت على ارتكاب المتهمين الثلاثة هذا الحادث وانه بمواجهتهم لها اعترفوا بجرائمهم في اشتراك واتفاق جنائي وان تقرير ادارة المعمل الجنائي شعبة فحص آثار المفرقعات تضمن ان العبوة المستخدمة في الحادث تحتوي على مادة كلورات البوتاسيوم المنصوص عليه بلائحة المفرقعات الممنوع تداولها.

ومن المقرر ان تبدأ محاكمة المذكورين امام دائرة يجري تكليفها بمعرفة محكمة استئناف القاهرة.



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٨٩

الافراج عن ٢٠٠ معتقل من أعضاء الجماعات الاسلامية

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار وحيد شوقي الشيخ وعضوية المستشارين اسماعيل الجهيني وصلاح الدين جاد الله وامانة سر نبيل شنهاب بالافراج عن ٢٠٠ معتقل من اعضاء الجماعات الاسلامية. كانت مباحث امن الدولة قد القت القبض عليهم في احداث عين شمس واصدر زكي بدر وزير الداخلية قرارا باعتقالهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٨٩

٥ مارس الحكم في قضية الافراج عن المساجين

قررت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة امس حجز قضية الافراج عن المساجين للحكم يوم ٥ مارس القادم مع استمرار حبس جميع المتهمين تضم القضية ٢٤ متهما منهم ٣ ضباط صف بمصلحة الامن العام اتهمتهم النيابة بالتزوير في كشوف الافراج عن المساجين الذين امضوا اكثر من نصف المدة باضافة بعض اسماء المساجين مقابل رشاوى بلغت اكثر من ١٥٠٠ جنيه واستطاعوا الافراج عن ٢٤ سجينا بدون وجه حق منهم ٣ تولوا .

استمعت المحكمة امس لمرافعة النيابة والدفاع



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقال الأخير لصلاح شادي

ردا على زكى بدر
الدنيا محدودة العطاء ضيقة الارجاء !

● يخطيء من يدرك ان تقوم رسالة الوزير بمعزل عن دوره الانسانى الودود حيال اهل وطنه وعشيرته ..

● ويستفحل هذا الخطا ويزداد عمقا عندما تتسم مقولات الوزير بالفاظ تنبو عن اللياقة ، وتخرج عن سمت الوقار ممن هم فى مثل مركزه !



● وحين يبرز فى حديثه الموهوم خروج طائفة من امته عن الاسلام .. يلزم ان يكون عالما باصول الشرع مدركا لاحكامه .. والاباء اى الطرفين بهذا الحكم اذا كان الآخر بريئا منه ..

● وعندما يركز الوزير قوله على الاسباب التى دعته لهذ التهور فى الحديث الى هذا الحد ، وهو يتحدث عن حوادث عين شمس الاخيرة ، فى الوقت الذى اظهرت التحقيقات الصحفية حقيقة هذه الاحداث ، وان مرتكبيها لم يكونوا من اعضاء الجماعات الاسلامية وانما اكتشفت الجهات الامنية انهم من اصحاب السوابق ، وخريجى السجون الذين سبق لهم ارتكاب اعمال البلطجة وتهريب المخدرات .. بدليل ما كتبه الاستاذ ابراهيم سعدة فى اخبار اليوم عدد ٣١ / ١٢ .. فى مقاله الاسبوعى بعنوان « ليسوا منكم ولستم منهم » فاعتبر هذا المقال علامة مهمة فى هذا السياق ، وقد دل ذلك على سطحية التحريات التى قامت بها جهات الامن فى هذا الصدد .

● ومهما ضمرت دواعى الانسانية فى قلب وزير الامن ، فمما يبعث على الاسى ان تظهر صورته على الملا بهذا الشكل الذى لا يجرح ادب السريرة فحسب ، ولا يصون القول السديد من التهاتر ، وانما ينساب هينا لينا من فمه ، ولسانه بعد ان فاض على سريرته ووجدانه شعور بالبغض والحقد والكراهية لنفر من بنى وطنه ، معبرا عن الكره النارى الذى تعجز القلوب المؤمنة عن حمله لشانئيها من منطلق بعيد عن دواعى الرحمة كما صوره تعبيره الذى قال فيه « نضرب فى السويداء » .. ألا تراه يصور لنا نفسه وهو يحمل غدارته ويصوبها الى قلوب مواطنيه فى السويداء ! !

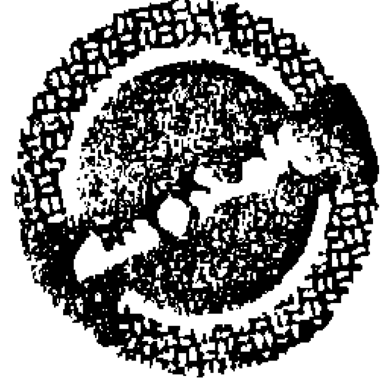
● اهكذا يجمل بالوزير ان يشعر بالمخطئين من بنى وطنه ؟ ! .

● اتراه يحس بهذه الكراهية لاعداء وطنه فيضربهم فى السويداء ؟ ! .. لو انه فعل ذلك لما ظل حتى الآن وزيرا كبيرا .. حشو قلبه هذه الكراهية لابناء وطنه . ؟ .

● أليس من العجيب ان يطلق الوزير من فمه هذا الوصف على مواطنيه فيصفهم بانهم « كلاب مسعورة » .. ثم يشعر انه قد ظلم الكلاب المسعورة بهذا الوصف ، فيعود ادراجه ويصفهم بأنهم اقرب الى الخنازير من وصفهم بالكلاب المسعورة .. فهل اصبح من سوء حظ الوزير ان يكون حاكما على فئة من الخنازير ؟ .. وايها افضل فى موازين العدل والشرف والكرامة ، ان يكون حاكما على خنازير .. ام يكون حاكما على كلاب مسعورة ! ؟ ام يكون حاكما على بشر سوى من خلق الله ؟ .

ان كلا الوصفين الاولين لا يشرف الوزير ان يوصف بأيهما ، وكان على الوزير ان يترفع عن هذه الاوصاف لانه ليس من حقه ان يتلفظ بها ، او يصارح بها مواطنيه الذين يأخذون منه القدوة ، ويعتبرونه مثلا اعلى يحتذون به فى اخذهم وعطائهم وغدوهم ورواحهم وغضبهم ورضاهم ، كان الاولى بوزير الامن غير ذلك .. ولكنه شيء عسير – على ما يبدو – فهو لا يملك نفسه عند الغضب ، ويعتقد فى علمه ما يجهله عنه غيره ، فالرؤية الصائبة هى ما يراه هو فقط ، فاذا رأى الاشياء بعين معصوبة عن الحق .. حكم بالجرم على الناس بدون ظن محتمل فى صواب غيره ، ولا يستنير برأى احد ، واذا استنار .. لا يحكم برؤيته الصحيحة وانما يحكم بهوى مزين ، ومصلحته الظاهرة فى السباب لا تخطئها العين ولا تعجز الاذن عن سماعها ، وتحس ذلك من كلماته البالغة التهور حين يقول « سيطر الاخوان المسلمون على النقابات .. فاذا اعتقل طالب من كلية الطب اجتمعت النقابة وصرفت لعائلته معاشا شهريا .. بينما خريج الطب من الاطباء غير المنتمين اليهم لا يجدون مثل هذه الرعاية وبدأت باقى النقابات تحذو حذوهم من مهندسين وصيادلة وغيرهم ومعهم عدد من السفهاء والحقراء من اعضاء هيئة التدريس المنتمين اليهم » .

● ان الوزير لا يعلم ان سيطرة اى فئة من فئات الامة على النقابات وهيئات التدريس .. لا يمكن ان تكون بقهر الرشاشات والبنادق كما اعتاد ان يفعل هو فى الانتخابات ، ولكن الفكر المستنير والعقل الرشيد والمنطق السديد هو الذى يقنع الناس فيسلموا قيادهم لمن يستحق الفوز ، وكلنا يذكر معارك الانتخابات التى خاضها الاخوان فى مختلف الجبهات التى فازوا فيها بالمقاعد الاساسية « اما من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٨٨

كان معهم من السفهاء والحقراء من اعضاء هيئة التدريس » فان هذا القول يذكرنا بالهتاف الساقط الذى نادى به اعوان عبد الناصر فى المظاهرة التى شجبت المثقفين « الجهلة » وفى الثورة العارمة التى نادت بسقوط الحرية والمثقفين التى نادوا بها ، والتى حمل لها الوزير كل احترام واستظهر لها كل تقدير واجلال ...

ان التاريخ يعيد نفسه .. يفرض سلطاته على نفوس الحكام ايضا هذه المرة .. ، فهل نعتبر من الماضي وهل نزن افعالنا بميزان الحق والعدل والادب والحكمة ، ام ترانا نهتف مع الوزير بسقوط المثقفين الجهلة ؟ ! الذين نادوا بالحرية ؟ !

● لم يترك الوزير « العالم ببواطن الامور » فئة من فئات المعارضة الا وتناولها بالقذف والتشهير : « فالناصريون شوية عيال .. اخذوا قرشين من الراجل القزم وأدعوا الوطنية » .

ترى من فى مصر لم يمسه الوزير بسوطه اللاذع الذي سلطه عليه بلسانه ويده .. وكانه ليس فى مصر وطني واحد سوى وزير الامن ، اليس هذا من مصائب الايام ونوازل المحن ؟ !

الا يحق لنا أن نسأل انفسنا عما حدا بنا الى هذه الصورة ، واسلمنا الى هذا المسار ، واجرى علينا هذا القدر ؟

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .. فهذه آية كريمة تفسر لنا ما غمض من أمرنا ، وما استغلق فهمه من امر الناس ، انه يفسر سر قضائه الذى يجريه على العباد خيرا كان ام شرا .. بلاء كان ام ثوابا .. نعمة كانت أم نقمة ..

« من انفسكم يولى عليكم » فهى حكمة ضاربة فى اباد الزمن تشعر بها فى اعماق نفسك حين يمسك الضر ، او يلهبك القدر بسياط اليمة من صروفه واحكامه ونوازله « بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره » .

أجل ..

ألف الانسان ان يحمل غيره تبعة ظلمه وهمه وغمه ، ولو انصف لحمل نفسه تبعه ما يناله بسببه هو من الام وما يلحقه من اذى الغير ومصائب الايام .. ، وليس ادل على هذه الحقيقة من قول الله تعالى « وما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك » .. وما كان الله ليضيع عمل مؤمن سعى اليه بقلبه وجوارحه واستشعر ذله امام عزته وضعفه امام قهره وحاجته امام عطائه ، وفقرة ازاء غناه ، وما خضع عبد لسلطانه الا اعزه على ملا ، وطمأنه من فزع وارهب له قلوب العصاة والمعتدين ..

فاذا عرفنا ذلك من رب الارباب .. فماذا يخيف المؤمن من صغار الطغاة او عتاتهم وماذا يهمه من تجمعهم عليه اوشتاتهم ، فما يلحقه منهم الا ما كتبه الله عليه ، ولن ينال من اذاهم الا ما سلطهم به عليه .. فماذا وجد من فقد الله ؟ وماذا فقد من وجد الله ؟ من فقده فقد كل شيء كل جاه وهبه الله اياه مفقود ، وكل دنيا اصابها عطاء مردود ومن وجده وجد كل شيء فالدنيا لا تساوى عند المؤمن جناح بعوضه ونكال الطغاة به حسنة مؤجلة يهبها الله لهم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم ...

فعلام الحزن على دنيا محدودة العطاء ؟ ! ضيقة الارجاء .. لا يغنى عاجلها عن آجلها ، ولا سالبها عن واهبها الا فليعلم سكان القبور من الاحياء : ــ

١ ــ ان من سب مؤمنا فقد باء بسبابه الى يوم القيامة ، ومن قذف محصنا فقد استحل عرض نفسه الى يوم الدين .

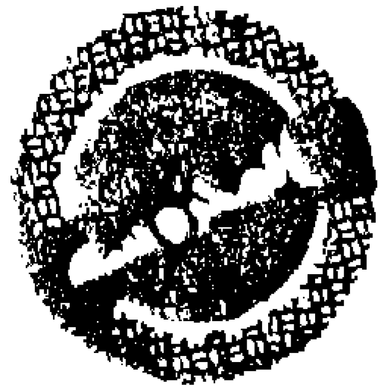
٢ ــ ومن اتهم مؤمنا بالكفر فقد باء احدهما بما اتهم به صاحبه .

٣ ــ وعندما يتهم قوم بدون بينة صحيحة اودليل ظهر ما ينقضه بعد ذلك ، ولم ينزل على حكمة فيقول له الحق تبارك وتعالى يوم القيامة .

« ملكتك الحكم فى ارضي .. فادخلت الجور فى عدلى » ويعذبه عذابا يتمنى ان يكون ادنى اهل الارض منزله فى دنياه ولا يتعرض لهذا الموقف .

واخيرا اقول .. « الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ... » .

الا هل بلغت اللهم فاشهد ؟



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٨٩

للمرة الثانية :

القضاء يقرر الافراج عن ١٠٧ من الجماعات الاسلامية بينهم صفوت عبد الغنى .. وعزت السلامونى

قررت محكمة امن الدولة العليا يومى الاربعاء والاحد الماضيين تاييد الحكم السابق بالافراج عن ١٠٧ من الجماعات الاسلامية من مختلف محافظات مصر .. كان قد تم اعتقالهم منذ اكثر من شهرين لاسباب مختلفة . كانت المحكمة قد اصدرت حكما بالافراج عنهم فى شهر يناير الماضى إلا ان وزير الداخلية اعترض على الحكم ـ طبقا لقانون الطوارىء ـ وايدت المحكمة بالافراج عن هؤلاء المعتقلين وعلى راسهم صفوت عبد الغنى ، وعزت السلامونى .

والذين تم الافراج عنهم هم حسين محمود المصرى ، واحمد عبد الحميد حسن ، وعبد التواب كامل على ، وعبد المعطى عبد المقصود ، عصام ربيع حسن ، رجب عبد الوكيل ، محمود ضاحى ابو زيد ، عبد الستار محمد ، على خلف الله عارف ، نبيل احمد الحضرى ، عبد ربه السيد عبد ربه ، محمد عبد العليم ، خالد السيد على ، احمد ابراهيم السيد ، حسن عبد الله بسيونى ، علاء الدين اسماعيل ، عبد المقصود عبد الرازق ، احمد عثمان السيد ، ابراهيم محمود عبد المقصود ، بهاء فؤاد يوسف ، محسن محمد احمد ، عاطف عباس سرحان ، الحسينى حلمى عرفات ، محمد محمدى على عابدين ، عبد الناصر يوسف محمد ، عرفات محمد حسين ، محمد مختار مرسى ، على عبد النبى ، حسين محمد عبد الوهاب ، رشاد محمد فراج ، حسين عبد الدايم ، خالد محمود مصطفى ، محمد احمد مراد ، محمد فتحى طه ، صابر يوسف محمد ، نصر الدين على ، عبد الناصر يوسف ، محمد على محمد خليفة ، رفعت نجيب شحاته ، محمود صالح ، سلطان عبد الرحيم احمد حسن ، محمد عبد اللطيف الصادق ، حسن طه محمد ، توفيق ابراهيم الدسوقى ، اشرف ابراهيم الحسينى ، احمد عبد العال محمد ، السعيد على حسن ، احمد محمد هلال ، اشرف سعد زغلول ، شريف حسن على ، طارق حسن على ، ناصر محمد هاشم ، محمد حسين على ، محمد عزت السيد ، السيد عبد العال ، محمد ابراهيم احمد ، عبد العال محمد عاشور ، اشرف محمد حسن ، محمد عبده محمد الشرقاوى ، محمد احمد حسن ، محمد عبد الحميد عبد الرحمن ، عدلى عبد اللطيف رجب ، محمد منصور احمد ، محمد صالح إمام ، لطفى احمد على ، زكريا احمد ناصف ، عماد عبد الحافظ محمد على ، رافت عبد الله فرج ، محمد فتحى طه ، احمد ابراهيم عبد الحفيظ ، حمدى الكيكى ، محمد عبده ، احمد محمد فريد ، مصطفى محمود سامى ، حسين المصرى ، صفوت عبد الغنى ، عزت حسين السلامونى ، محمد عبد الرحيم ، حسام محمد خميس ، عبد الحميد محمد محمد ، علاء عبد الحميد محمد ، سعيد عوض الله ، عبد العليم الفرماوى ، احمد على منصور احمد بكرى ، حمادة بكير ، ربيع عثمان ، على محمد على زيدان ، عزت رمضان ، علاء الدين رمضان ، محمد محمد البكرى ، طارق المصيلحى ، سامى فؤاد اشرف عسل ، عاصم عبد الجواد ، مصطفى محمد عوض رزق شعبان ، محمود عبد الرحيم ، مصطفى عبد الحفيظ ، احمد ماهر ، رضا جمال ، علاء محمد السيد ، اشرف عبد الغفار ، محمد عبد العظيم ، احمد مصطفى فؤاد ، مصطفى رجب .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٨٩



بعد مقتل " أمير " الجماعة في الحملة الضارية التي تشنها وزارة الداخلية على الجماعات الاسلامية مؤخرا ، إذا فاض بك الكيل من ظلم رئيس لك ، قدم شكوى فيه الى المسئولين عن الأمن ، وقل فيها فقط : إسمه ، وعنوانه ، وانه يظلمك دائما بلا سبب .. وانه " امير " .. واطمئن فلن تراه بعد ذلك !

عبد النبي عبد الباري



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٨٩

النيابة بدأت التحقيق مع ٣٠٠ متهم فى قضية تشكيل تنظيم دينى جديد مناهض للنظام الحاكم

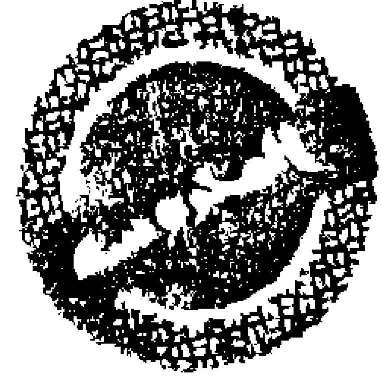
كتب مجدى حلمى :

بدات نيابة امن الدولة العليا التحقيق فى القضية رقم ١٢٠ حصر امن الدولة وتضم ٣٠٠ عضو بالجماعة الاسلامية ، وجهت النيابة اليهم تهمة تشكيل تنظيم دينى جديد تحت اسم تنظيم «عين شمس» ، والعمل على قلب نظام الحكم بالقوة ، والقيام باعمال تخريب وشغب بطرق غير مشروعة تهدد امن البلاد ، وتجنيد الاطفال للقيام بهذه الاعمال ، واستخدام بعض المساجد لاثارة الشعب ضد ضباط الشرطة ، وتوزيع منشورات تناهض سياسة الحكم وتدعو الى كراهيته . امرت النيابة بحبس ٧٠ متهما لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق . كما تواصل التحقيق مع باقى المتهمين فى القضية . نفى جميع المتهمين التهم التى وجهت اليهم .

وكانت مذكرات التحريات التى تقدمت بها مباحث امن الدولة للنيابة قد زعمت قيام اعضاء التنظيم بتقسيم حى شرق القاهرة ، الى اربع مناطق برئاسة الامير المهندس طلعت فؤاد ، ونائبيه صفوت عبد الغنى وعزت حسين .

ويراس المنطقة الاولى «الزيتون» وعزبة شنودة احمد عبد الرحمن وتحت رئاسته ٢٥ عضوا ، والمنطقة الثانية فى عين شمس والالف مسكن وعرب الجسر واميرها حسن الغرباوى ونائبه عبد اللطيف على عبد اللطيف وتحت رئاستهما ١٠٢ عضو . والمنطقة الثالثة «الهايكستب» واميرها احمد عزت البدرى ، وتحت امارته ١٢ عضوا . والمنطقة الرابعة مساكن عين شمس ومدينة السلام واميرها محمد عبد النبى ، وتحت امارته ١٨٠ شخصا .

وذكرت التحريات ان امراء التنظيم اتخذوا من مساجد ادم ، والانوار ، وخالد بن الوليد ، والنصر ، والتوبة ، والهجرة ، والمتقين اماكن لعقد اجتماعاتهم وتخزين الاسلحة والمتفجرات والمنشورات . وعرض المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة القرار الخاص بحبس محمد عبد العظيم محمد «١٥ سنة» ، وصبحى عبد الهادى «١٤ سنة» على المستشار جمال شومان النائب العام لاتخاذ القرار بشانهما ويحظر القانون حبس الاطفال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الدستور

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٨٩

محكمة جنوب القاهرة تقرر الافراج النهائى عن ٤٥ من شباب الجماعات الاسلامية

كتب ـ محمد عبد اللطيف :

قضت محكمة جنوب القاهرة الدائرتان السادسة والثانية عشر يومي الاربعاء والخميس الماضيين الإفراج النهائى عن ٤٥ من شباب الجماعات الإسلامية كانت اجهزة وزارة الداخلية قد اعتقلتهم فى شهر ديسمبر الماضى ضمن حملات الاعتقال العشوائية التى تقوم بها .

وكانت محكمة جنوب القاهرة قد قضت بالافراج عن هؤلاء الشباب ولكن وزير الداخلية اعترض وقضت المحكمة برفض اعتراض وزير الداخلية ، والافراج عن المعتقلين .

المفرج عنهم هم كرم محمد حسن ، محمود محمد همام ، خالد محمود مصطفى ، محمد اشرف محمد ، السيد محمود رمضان ، علاء عبد الحى السيد ، احمد سعد احمد إبراهيم ، رمضان عبد السلام احمد ، ناصر عبد اللطيف محمد ، اشرف إبراهيم ، خالد عبد الرحمن ، محمد احمد عرفة محمد ، فاروق سرحان محمد ، محمد عبد السلام نصر إبراهيم ، على محمد على زيدان ، عبد الناصر سيد حسين ، عماد فايز احمد خضر ، مصطفى محمد احمد همام ، قناوى محمد مدحت عبد العال محمد محمود ، عبد الرحيم محمد عبد الجواد .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ ابريل ١٩٨٩

القبض على ٣٠ طالبا من الجماعات الاسلامية باسيوط

القت اجهزة الامن باسيوط القبض على ٣٠ طالبا من اعضاء الجماعات الاسلامية والمطلوبين لتحقيقات النيابة لاشتراكهم فى مظاهرات كلية التربية الاسبوع الماضى .

واثناء تنفيذ عملية القبض تصدى عدد من اعضاء الجماعات الاسلامية فى مسجد الجمعية الشرعية بمدينة اسيوط لقوات الامن ورددوا هتافات معادية .



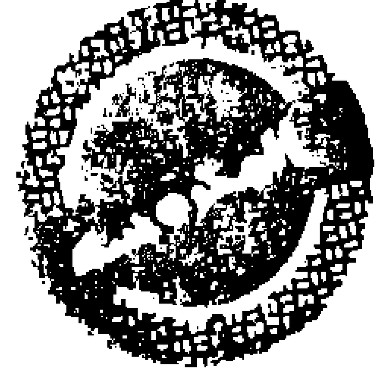
المصدر : الــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٨٩

القبض على ١٥٠ من اعضاء الجماعات الإسلامية بقنا

القت مباحث امن الدولة القبض على ١٥٠ عضوا بالجماعات الاسلامية بقنا. كان اعضاء الجماعات قد نظموا مظاهرة احتجاجا على اعتقال الدكتور عمر عبدالرحمن قامت مباحث امن الدولة بحملة على منازل اعضاء الجماعات الاسلامية، والقت القبض على ١٥٠ عضوا، واتهمتهم بالتظاهر ومحاولة قلب نظام الحكم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٨٩

إجراءات وقائية للحد من نشاطات الجماعات الاسلامية في الفترة القادمة

كتب مجدى حلمى :

اعلنت اجهزة الامن حالة التاهب القصوى . قرر امس اللواء زكي بدر وزير الداخلية منع الاجازات للضباط والمخبرين في الفترة القادمة . وامر بمحاصرة اماكن تجمع قيادات الجماعات الاسلامية . كما وضع ضباط مباحث امن الدولة خطة امنية لتامين الميادين العامة في القاهرة والمدن الكبرى ، لمنع اقامة صلاة العيد في الخلاء . وتقرر توزيع سيارات الانتشار السريع في الشوارع المؤدية للميادين . كما تضمنت الخطة تشديد الحراسة على الملاهي والسينمات خلال الاسبوعين القادمين .

اصدرت وزارة الداخلية هذه الاجراءات الوقائية لمحاولة الحد من نشاط الجماعات الاسلامية عقب القاء القبض على الدكتور عمر عبد الرحمن امير عام الجماعة الاسلامية . كما تحولت منطقة عين شمس وامبابة خلال اليومين الماضيين الى ثكنة عسكرية . انتشرت لوارى الامن المركزى والعربات المصفحة في شوارع المنطقتين ، وشنت اجهزة الامن حملة اعتقالات على اعضاء الجماعة الاسلامية ، اسفرت عن اعتقال حوالى ٣٠٠ مواطن . واصلت امس اجهزة الامن حملة الاعتقالات التي شملت مناطق جديدة . تم اعتقال اكثر من ١٥٠ مواطنا بمحافظة بني سويف و ٥٠ بمحافظة المنوفية ، و ١٠٠ من الشرقية ، ومئات المعتقلين من محافظات دمياط والبحيرة والقليوبية . توقعت مصادر امنية ارتفاع اعداد المعتقلين قبل نهاية رمضان .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ أبريل ١٩٨٩

١٥ يوما حبسا لعشرة من اعضاء الجماعات الاسلامية

كتب محسن حسود

قررت النيابة حبس ١٠ من اعضاء الجماعات الاسلامية بالساحل ١٥ يوما بعد أن وجهت اليهم تهم التجمهر والتظاهر بغرض التاثير على السلطات وتكدير الامن .. باشر التحقيق مندور شرف الدين رئيس نيابة شمال القاهرة ومحمد جويلي وخالد الغمري وكيلا أول النيابة باشراف المستشار أحمد صبري المحامي العام .

وكانت سلطات الأمن قد القت القبض على المتهمين الذين تزعموا مظاهرة خرجت للمطالبة بالافراج عن الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد بعد ظهر أول أمس .


Bibliotheca Alexandrina
0304932